

«الشرق الاوسط»: ليبيا والجزائر بصدد اعلان خطوة وحدوية

الجزائر - جدة - وكالات - عقد الجانبان الجزائري برئاسة السيد محمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني والليبي برئاسة الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة الذي يزور الجزائر حاليا امس جلسة مباحثاتهما الرابعة في الجزائر العاصمة.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية انه تم خلال جلسة امس استعراض النتائج التي اسفرت عنها المفاوضات بين الجانبين وخاصة ما يتعلق منها بتعزيز علاقات التعاون بين البلدين وكذلك السعي لتحقيق اهداف العمل الوحدوي بما يخدم قضايا الامة العربية.

البقية ص ١٧

كنعان: البيان الأميركي انعطاف ايجابي في سياسة واشنطن

جدة - ق ن أ - وصف الدكتور طاهر كنعان وزير شؤون الارض المحتلة اعتراف الولايات المتحدة الاميركية مؤخرا بان المشكلة الفلسطينية هي اكثر من مشكلة لاجئين وتاكيدها على ضرورة عدم الخلط بين قرار مجلس الامن ٢٤٢ وبين الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بانها انعطاف ايجابي في مسار سياسة الادارة الاميركية الحالية تجاه القضية الفلسطينية.

وقال السيد كنعان في تصريح لصحيفة «الشرق الاوسط» نشرته امس ان هذه التصريحات تعني ان الادارة الحالية اوقفت تجاهلها للقرارات

البقية ص ١٧

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 14 FEBRUARY 1986 NO. 6642 VOL 19

عمان / الجمعة ٥ جمادى الثانية ١٤٠٦هـ الموافق ١٤ شباط ١٩٨٦م العدد ٦٦٤٢ (السنة التاسعة عشرة) ٥٠ فلسا

بعد حجزهم وقطع جميع الامدادات عنهم

القوات العراقية تحاصر الايرانيين في «ساحة الموت»

صد هجوم على مينائي «البكر والعميق» وقصف مطار الأهواز

شن ٧٠٠ غارة وسيطرة كاملة على الموقف العسكري

بغداد - وكالات - صدت القوات العراقية هجوما ايرانيا من البحر على مرفأي «البكر» و«العميق» اللذين يبعدان بضعة اميال جنوبي شرق الفاو، واغارت على مطار الاهواز الايراني، في وقت اعلنت فيه البيانات العسكرية الصادرة في بغداد سيطرة القوات العراقية على القوات الايرانية التي تم محاصرتها في «ساحة الموت» بشبه جزيرة الفاو. وقال دبلوماسيون لجانب لوكالة الاسوشييتدبرس في بغداد امس ان الكوماندوز العراقيين المسنودين بنيران الدبابات يقاتلون بصلابة في معارك مواجهة عنيفة ضد القوات الايرانية، في الضفة الغربية لشط العرب. وأضاف الدبلوماسيون ان العراقيين نجحوا في شق الغزاه الى وحدتين منفصلتين وانهم يتقدمون لحصرهم في جيب في تلك المنطقة يقع بين ابو الخصيب والنقطة المقابلة لجزيرة ام الرصاص التي

البقية ص ١٧
تفاصيل أخرى ص١٦

خريطة تظهر فيها منطقة العمليات العسكرية في الخليج والتي تقع في منطقة الحدود العراقية الايرانية الكويتية.



صدام يؤكد للحسين: نحكم سيطرتنا على فلول المعتدين

عمان - بترا - واصل جلالة الملك الحسين اتصالاته الهاتفية بسيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية للاطلاع على تطورات للموقف العسكري على جبهات القتال.

فقد اجرى جلالته اتصالا هاتفيا جديدا مع الرئيس صدام مساء امس اكد خلاله سيادته بان القوات العراقية المتيقظه قد افشلت تماما المخططات العدوانية للنظام الايراني وردت قوته المهاجمه في قطاعات الجبهة كافة وتحكم القوات العراقية سيطرتها على فلول القوات المعتديه وتنزل بها الهزيمة تلو الهزيمة.



مجلس الامن يتشاور حول طلب اللجنة السباعية الاثنين

الامم المتحدة - ق ن أ - ينتظر ان يعقد مجلس الأمن يوم الاثنين القادم مشاورات بشأن الطلب الذي قدمته اللجنة السباعية المنبثقة عن مجلس الجامعة العربية لعقد اجتماع عاجل للمجلس لمناقشة التطورات الخطيرة للوضع الناجم عن قيام ايران بشن عدوان مسلح جديد ضد العراق.

البقية ص ١٧
(التفاصيل ص ١٦)

عرفات وصل القاهرة واجتمع مع الرئيس المصري

مبارك: البيان الأميركي خطوة الى الأمام وينبغي دراسته لبحث ما يمكن عمله

القاهرة - ق ن أ - رحب الرئيس المصري حسني مبارك بالبيان الذي اصدرته وزارة الخارجية الاميركية يوم الاثنين الماضي بشأن القضية الفلسطينية الا انه قال انه يجب دراسة هذا البيان بصورة مستفيضة لبحث ما يمكن عمله.

ووصف الرئيس مبارك البيان الاميركي بانه خطوة طيبة الى الامام.

والمعروف ان البيان الاميركي ذكر ان قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ لا يلبيان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقد ادلى الرئيس مبارك بهذه التصريحات للصحفيين عقب اجتماعه مساء امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والذي استغرق نصف الساعة.

وقال انه استعرض مع السيد عرفات الاحداث الجارية وانه سيلتقي معه مرة اخرى مساء غد.

واجاب السيد عرفات على اسئلة للصحفيين حول ما يتوقعه من محادثاته بالقاهرة وقال انه يتوقع كل شيء بناء.

ومن المعتقد ان لقاء مبارك امس مع عرفات كان لتحيته على اثر وصوله مباشرة للقاهرة وان المحادثات الرسمية ستجري بينهما يوم غد.

وكان رئيس منظمة التحرير قد وصل الى القاهرة امس بعد زيارة للعراق استمرت ثلاثة ايام والتقى خلالها الرئيس العراقي صدام حسين واكد السيد عرفات وقوف الشعب الفلسطيني الى جانب العراق.



الامير حسن يستقبل رئيس بلدية مسقط

عمان - بترا - استقبل سمو الامير حسن ولي العهد صباح امس الشيخ احمد بن سلطان الحوسني رئيس بلدية مسقط الذي يزور الاردن حاليا.

وحضر المقابلة السيد امين العاصمة والسفير العماني لدى الاردن.

الرئيس المصري يستقبل وزير الاعلام

الخطيب والشريف يوقعان البرنامج التنفيذي للإتفاق الاعلامي بين الاردن ومصر

القاهره - بترا - استقبل سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في منزله صباح امس السيد محمد الخطيب وزير الاعلام.

وحضر المقابلة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري.

وقد تم في القاهره قبل ظهر امس تبادل وثائق التصديق على الاتفاقية الاعلامية الموقعة بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية في شهر نيسان ١٩٨٥.

البقية ص ١٧

وفد اردني يزور العراق قريبا

عمان - كونا - علم مراسل وكالة الانباء الكويتية هنا امس ان وفدا اردنيا على مستوى عال سيقوم قريبا بزيارة للعراق للاجتماع مع الرئيس العراقي صدام حسين لاستعراض تطورات الوضع على جبهات القتال والموقف العسكري العراقي على هذه الجبهات.

انفجاران في العفولة وحيفا واصابة مواطن في الخليل

القدس المحتلة - وكالات - انفجرت قنبلتان امس في محطتين للحافلات الاسرائيلية في شمالي فلسطين المحتلة، في حين عثرت قوات الاحتلال على قنبلة ثالثة في حافلة بعد وصولها مباشرة الى بيسان قادمة من القدس.

وقد انفجرت القنبلة الاولى في محطة الحافلات الرئيسية في العفولة وانفجرت الثانية في ميناء حيفا.

واعتقلت السلطات الاسرائيلية عددا من المواطنين اثر هذين الانفجارين.

من جهة اخرى اطلق جندي اسرائيلي النار امس على مواطن عربي في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة مما ادى الى اصابته بجروح في رأسه.

وزعم متحدث اسرائيلي ان الحادث وقع بطريق الخطأ.

في تونس، اعلن الناطق العسكري الفلسطيني ان مجموعة الشهيد «حليم» العاملة داخل الارض المحتلة تمكنت من زرع عبوة ناسفة داخل المحطة المركزية للباصات في وسط مدينة «العفولة» ادى انفجارها الى وقوع خسائر مادية بالغة في العديد من باصات شركة «ايجد» الاسرائيلية والى جرح اثنين من افراد العدو.

كما انفجرت عبوة ناسفة موقوتة زرعتها مجموعة الشهيد «مامون مريش» العاملة داخل الوطن المحتل بالقرب من مركز المراقبة التابع لمخابرات العدو في مدينة حيفا .. واسفر الانفجار عن وقوع عدد من الاصابات في صفوف افراد العدو.

موسكو تصفه بالخائن والمجرم

بيريز يدرس اقتراحاً لتعيين شارانسكي رئيساً للموساد!

تل ابيب - موسكو - وكالات - يدرس رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز حاليا اقتراحا قدم اليه امس الاول بشأن تعيين الجاسوس اليهودي اناتولي شارانسكي الذي اطلق الاتحاد السوفياتي سراحه مؤخرا في منصب الرئيس الجديد لجهاز الموساد خلفا لرئيس الجهاز الحالي.

وأضاف راديو اسرائيل يقول ان وزير الدفاع اسحق رابين يؤيد تعيين شارانسكي في هذا المنصب خاصة بعد الفشل الذي وقع فيه الجهاز فيما يتعلق بالطائرة المدنية الليبية التي اختطفت الى احدى القواعد الاسرائيلية الشهر الماضي.

في موسكو وصف متحدث رسمي سوفياتي يوم الخميس شارانسكي بأنه مرتد ومجرم وخائن للوطن ورفض الادلاء بتعليق بشأن اطلاق

البقية ص ١٧

امير الكويت يتفقد جزيرة «بوبيان»

الكويت - وكالات - قام الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة ظهر امس بزيارة تفقدية لجزيرة بوبيان الكويتية حيث كان في استقباله هناك رئيس الاركان العامه اللواء عبدالله فراج الغانم وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة الكويتية.

البقية ص ١٧

الجميل يتمسك بالرئاسة ويصر على تعديل الاتفاق

كرامي يعلن خطة أمنية جديدة لبيروت الغربية تطبق خلال ساعات

بيروت - وكالات - اعلن السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان مساء امس انه سيتم خلال ساعات تطبيق خطة امنية جديدة لبيروت الغربية من اجل وقف اعمال الخطف والاغتيال والاحتجاز في المدينة، وذلك في وقت اكد فيه الرئيس امين الجميل تمسكه بالرئاسة وعدم استعداده للاستقالة قبل انتهاء ولايته في العام القادم.

وقد اعلن السيد كرامي خطته الامنية عقب اجتماع عقده في مكتبه لمدة ساعتين مع مسؤولين في الجيش اللبناني والميليشيات اللبنانية والمراقبين العسكريين السوريين.

ولم يفصح السيد كرامي عن تفصيلات الخطة الامنية غير ان مصادر عسكرية ذكرت انه سيتم نشر وحدات درزية واسلامة من الجيش اللبناني في بيروت الغربية خلال يومين.

واضافت ان هذه القوات ستكون مخولة بمداهمة مكاتب الميليشيات واعتقال مثيري الاضطرابات ومصادرة الاسلحة.

وكان كرامي يضغط منذ مدة من

البقية ص ١٧

الرفاعي يستقبل قاضي القضاة

عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه امس سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة لفترة من الوقت.

منخفض جوي يؤثر على البلاد

عمان - الدستور - تتأثر البلاد بمنخفض جوي يتمركز الى الغرب من جزيرة قبرص يكون مصحوبا بجبهات هوائية باردة تعبر البلاد خلال الليل.

لذا يصبح الجو غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وتتحول الرياح الى جنوبية غربية معتدلة الى نشطة تكون مثيرة للغبار في المناطق الشرقية والجنوبية.

البقية ص ١٧

ليبيا واميركا تواصلان المناورات

طرابلس تتجاهل انباء واشنطن عن عمليات اعتراض جوية

عواصم - وكالات - واصلت ليبيا والولايات المتحدة امس المناورات العسكرية التي تجريانها في البحر الابيض المتوسط، وقد تجاهلت ليبيا انباء واشنطن عن اعتراض طائرات اميركية لطائرات ليبية اكثر من عشر مرات في اليوم الاول من المناورات الاميركية التي تجري شمالي ليبيا.

وفيما امتنعت طرابلس عن تأكيد او نفي ذلك، وتجاهلت في العلن ايضا المناورات البحرية والجوية الاميركية، الا انها حذرت مجددا من انها ستشن عمليات عسكرية في البحر المتوسط واوروبا اذا ما نشب قتال بينها وبين الولايات المتحدة.

وقال العقيد معمر القذافي لصحيفة «لاسويس» السويسرية بان اي عدوان يشنه الاسرائيليون او الاميركيون داخل الاراضي الليبية او داخل مجالها الجوي ومياهها

البقية ص ١٧



وفاة و ٨ اصابات بحادث سير على طريق اربد - جرش

اربد - الدستور - وقع حادث تصادم مساء امس بين سيارتي تاكسي على طريق اربد - جرش وبالقرب من مخيم الشهيد عزمي المفتي.

ونتج عن الحادث وفاة المواطن (ح ب س ن) من علان، وسكان

البقية ص ١٧

اسرائيل تمنع «الاذان» عبر مكبرات الصوت

تل ابيب - وكالات - وزعت سلطات الاحتلال تعميما على القرى والبلديات والمخيمات الفلسطينية وخاصة القريبة للمستعمرات الاسرائيلية تطلب فيه من القائمين على المساجد عدم رفع الاذان عبر مكبرات الصوت في ساعات الصباح.

وادعت هذه السلطات ان الاذان

البقية ص ١٧

تل أبيب مرتاحة لموقف اميركا من المنظمة

سناتور أميركي: واشنطن أخطأت في العديد من قضايا المنطقة

القدس المحتلة - دبي - وكالات - اعربت اوساط اسرائيلية عن ارتياحها من اعلان وزارة الخارجية الاميركية بان الولايات المتحدة لم تغير موقفها ازاء منظمة التحرير الفلسطينية.

ونقل الراديو الاسرائيلي عن مصادر مقربة من رئيس الوزراء شمعون بيريز ان اتفاقية كامب ديفيد تضم اعترافا بوجوب اخذ الحقوق المشروعة للشعب في نظر الاعتبار في اي تسوية سياسية.

من جهة اخرى، اكد السناتور الاميركي ادموند موسكي عضو لجنة العلاقات الاميركية العربية ان السياسة الاميركية قد ارتكبت اخطاء عديدة فيما يتعلق بقضايا منطقة الشرق الاوسط.

واشار في مؤتمر صحفي عقده في دبي الليلة قبل الماضية الى وجود سيطرة صهيونية قوية على وسائل الاعلام الاميركية الامر الذي يتطلب ضرورة مواجهة ذلك من خلال نشر الحقائق المتعلقة بالمنطقة وقضاياها.

واوضح ان من بين مهام اللجنة العربية الاميركية العمل على اصدار صحيفة «الشؤون العربية الاميركية» لمواجهة السيطرة الصهيونية والتأثير على الرأي العام الاميركي، اضافة الى العمل على تنمية التفاهم العربي الاميركي من خلال اظهار وجهات النظر العربية بواسطة القنوات المختلفة للاتصال الجماهيري.

استمرار انخفاض اسعار الدولار والذهب

لندن - أ ب - واصل سعر الدولار الاميركي انخفاضه في الاسواق العالمية امس ازاء جميع العملات الاوروبية وازاء الين الياباني. كما انخفضت اسعار الذهب في سوق لندن وسوق هونغ كونغ.

وفي طوكيو فقد الدولار اكثر من ثلاثة ينات من سعره لليوم الثاني على التوالي ليصل عند اغلاق السوق الى ما كان عليه قبل سبع

البقية ص ١٧

رأي الدستور

ماذا ينتظر العرب؟ وماذا ينتظر مجلس الامن؟

يعكس البيان الذي اصدرته اللجنة العربية السباعية في ختام اجتماعاتها في بغداد امس تضامن الشعوب العربية مع العراق الشقيق في وقفته الباسلة دفاعا عن الحق والشرف والكرامة العربية. كما انه يعكس ايضا رغبة العراق الشقيق والامة العربية في السلام، وفي انهاء هذه الحرب المدمرة التي تستمد وقودها من ارواح الشباب في البلدين المسلمين.

ولعل دعوة اللجنة العربية السباعية الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لمناقشة العدوان الايراني على اراضي العراق تشكل مدخلا مهما من شانه ان يضع الاسرة الدولية امام مسؤولياتها لوقف هذه الحرب المجنونة التي فرضها النظام الايراني على العراق.

ذلك انه من الواضح بأن الاسرة الدولية لم تفعل شيئا حتى الان من شانه ان يسهم في الضغط على ايران لقبول خيار السلام. حتى ليبدو من تصرف الامم المتحدة ومجلس الامن وكأن هذه الحرب تدور في كوكب بعيد، لا يعني سكان الارض ما يصيب اطرافها من دمار.

البقية ص ١٧

تسمية احدى غابات ناعور باسم المرحوم عبدالمنعم الرفاعي

ناعور - بترا - احتفل امس بتسمية احدى غابات قضاء ناعور باسم المرحوم عبدالمنعم الرفاعي تخليدا لذكراه وتقديرا لخدماته واعماله الانسانية والفكرية والثقافية.

وازاح السيد علي البشير محافظ العاصمة في الاحتفال الذي اقيم في موقع الغابة الستار عن اللوحة التذكارية التي تحمل اسم المرحوم الرفاعي.

والقى السيدان عارف ابو كركي مدير القضاء وخلف الحامد رئيس بلدية ناعور كلمتين استعرضا فيهما الخدمات الجليلة التي قدمها المرحوم الرفاعي للاردن في مختلف المجالات.

ثم قام الحضور بزراعة عدد كبير من الاشجار المثمرة والحرجية في موقع الغابة التي تعد من اكبر الغابات في المنطقة حيث تبلغ مساحتها مائة دونم وتمتد من منطقة مرج الحمام حتى مدخل مدينة ناعور.

وشارك في الاحتفال الذي اقيم ضمن احتفالات المملكة بعيد الشجرة عدد كبير من ممثلي الفعاليات الرسمية والشعبية.

بحث الامور المتعلقة بتحسين الخط البحري بين العقبة ونويبع



عمان - الدستور - ترأس السيد مرحي عبيد وزير النقل اجتماعا حضره السيد عادل البرقوقي رئيس مجلس ادارة هيئة قطاع النقل البحري المصري، وعدد من اعضاء مجلس ادارة شركة الخطوط البحرية الاردنية ومديرها العام ووكيل الشركة المصرية للملاحة.

وقد تم في الاجتماع بحث الامور المتعلقة بتحسين الخدمات على خط نويبع - العقبة وجرى عملية تقييم لانجازات هذا الخط خلال الاشهر الثمانية الماضية، بعد ان تم افتتاحه رسميا في الخامس والعشرين من شهر نيسان من العام الماضي.

وقد تم اتخاذ سلسلة من القرارات والتوصيات التي من شأنها زيادة الخدمات على الخط المذكور لتحقيق اهدافه في ربط المشرق العربي بالمغرب العربي.

وسيصدر خلال اليومين القادمين بيانا صحفيا يتضمن تاريخ زيارة وفد النقل المصري برئاسة السيد البرقوقي.

بدء اجتماعات لجنة التدريب التابعة للاتحاد العربي للنقل الجوي

عمان - بترا - بدأت في عمان امس اجتماعات لجنة التدريب التابعة للاتحاد العربي للنقل الجوي.

وتناقش اللجنة على مدى يومين التعاون بين شركات الطيران العربية الاعضاء في الميادين التدريبية وتبادل الخبرات وخاصة في مجالات تنمية وتأهيل القوى البشرية العاملة فيها بهدف دفع عملية التقدم وتطوير صناعة الطيران في الوطن العربي.

واكد السيد موسى عنز نائب المدير العام لمؤسسة عالية لشؤون الموظفين في كلمة القاها في افتتاح اجتماعات اللجنة اهمية عقد مثل هذه الاجتماعات مبينا اثرها في تطوير صناعة الطيران العربي وتعزيز عرى التعاون والتنسيق بين شركات الطيران العربية.

واستعرض النشاطات التدريبية لمؤسسة عالية وخاصة برنامج - مدققا المسافر وخدمته - الذي تنفذه المؤسسة والشوط الذي قطعته في مجالات التدريب.

ويشارك في الاجتماعات ممثلون عن شركات الطيران في كل من الاردن والسعودية والكويت ولبنان وسوريا وليبيا وشركة طيران الخليج.

الفائزون بانتخابات جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية

عمان - الدستور - فاز السادة التالية اسماؤهم بعضوية مجلس ادارة جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية للدورة القادمة وهم:

الدكتور اسحق فرحان والدكتور نايف عبدالله وسماحة الشيخ عز الدين الخطيب والدكتور عدنان جلجولي والدكتور كايد عبدالحق والسيد فاروق بدران والدكتور عبدالحميد خرابشه والدكتور محمد حميض والدكتور عبد المجيد نصير.

كما تم انتخاب الدكتور عبداللطيف عربيات والدكتور فضل عباس اعضاء احتياط.

وكانت الهيئة العامة للجمعية قد ناقشت مساء امس في اجتماعها السنوي الذي عقدته امس برئاسة الدكتور اسحق فرحان رئيس الجمعية في مقر الجمعية التقريرين الاداري والمالي ومشروع الموازنة لعام ١٩٨٦ ومشروع الخطة المستقبلية للجمعية، حيث اقرتها بالاجماع، كما وافقت الهيئة العامة على رفع مقدار الاشتراك السنوي من عشرة دنانير الى خمسة عشر دينارا ورسم الانتساب للجمعية من خمسة دنانير الى عشرة دنانير ابتداء من العام الحالي ١٩٨٦.

هذا وسيعقد مجلس الادارة الجديد اجتماعه الاول في الساعة السابعة مساء يوم الاربعاء القادم لتوزيع المناصب الادارية على اعضائه ومتابعة الخطة المستقبلية للجمعية.

حوادث .. حوادث

قدم رجال الدفاع المدني يد العون في الحوادث التي وقعت في المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية وكان من اهمها:

- دهس الطفلة (م. ش) ٨ سنوات قرب بلدية سحاب من قبل السيارة الشحن العمومي رقم ٤٩١٣١ يقودها (ذ. س) وادخلت الى مستشفى البشير.
- دهس الطفلة (ن. ع) مصرية الجنسية من سكان جبل عمان حي المصاروة - ٧ سنوات من قبل السيارة العمومي رقم ٢٠٩٧٥ يقودها ص.س ونقلت الى مستشفى ملحس مصابة بنزيف حاد
- دهست الطفلة (م. ا) وتبلغ من العمر سنتين ونصف من بلدة سحاب من قبل السيارة الخصوصي رقم ١٠١٤٤٣ يقودها الحدث ع. ا ١٧ سنة وادخلت الى قسم الاطفال في مستشفى البشير تعاني من جروح في الرأس.
- دهس الطفل ف. ع ٦ سنوات من قبل الباص رقم ٩٣٩٠٣ يقوده ف. ا في منطقة وادي السير حي الميدان ونتج عن الحادث اصابة الطفل بجروح ورضوض نقل على اثرها الى مستشفى البشير.
- دهس الطفل م. ع ٩ سنوات في بلدة سحاب من قبل السيارة السعودية رقم ٥٦٢١ ادخال مؤقت ونقل على اثرها الطفل الى مستشفى البشير.
- شب حريق في منزل المواطن أ. أ من اربد وقد تم اخماد الحريق الذي تبين ان سببه صوبة كاز، ونتج عن الحادث اصابة س. ا ٢٠ سنة تم نقله على الفور الى مستشفى الاميرة بسمة والخسائر مادية
- شب حريق في السيارة رقم ٥٥٠١١ بالقرب من دوار الداخلية ولم يصب صاحبها باذى.
- اصيب الطفل أ. م من بلدة جوزا بحروق متفرقة في الجسم نتيجة عبثه في النار وقد تم نقله الى مستشفى الامير علي.

الموافقة على موازنة مؤسسة النقل العام للعام الجاري
الايرادات ٤ ملايين والعجز ٣١٣ الف دينار

عمان - الدستور - وافق مجلس الوزراء على موازنة مؤسسة النقل العام وجدول التشكيلات لعام ١٩٨٦ والبالغة نحو اربعة ملايين دينار.

وفيما يلي تفاصيل الموازنة:

الايرادات

بلغت الايرادات الفعلية لعام ١٩٨٤ (٤٠٠٣٠٠٠) دينار وقدرت لعام ١٩٨٥ بمبلغ (٤١٨٥٠٠٠) دينار واعيد تقديرها بمبلغ (٤٠٢٥٠٠٠) دينار اي بزيادة قدرها (٢٢٠٠٠) دينار وبنسبة (٠.٥٪) عن الايرادات الفعلية لعام ١٩٨٤.

وقدرت المؤسسة ايراداتها لعام ١٩٨٦ بمبلغ (٣٨٣٠٠٠٠) دينار وبعد الدراسة مع المسؤولين تم الاتفاق على تقديرها بمبلغ (٣٩٤٠٠٠٠) دينار.

النفقات الجارية

بلغت النفقات الجارية لعام ١٩٨٤ بمبلغ (٣٦٧٤٠٠٠) دينار وقدرت لعام ١٩٨٥ بمبلغ (٤٥١٩٠٠٠) دينار واعيد تقديرها بمبلغ (٣٧٢٢٠٠٠) دينار ويعود السبب في انخفاض النفقات الى عدم تعبئة الشواغر، وعدم دفع فوائد قرض التجمع البنكي بسبب اعادة جدولته وعدم دفع فوائد القرض الايراني.

وقدرت المؤسسة النفقات الجارية لعام ١٩٨٦ بمبلغ (٤٩٤٨٥٠٠) دينار وتم الاتفاق مع المؤسسة على تقديرها بمبلغ (٤٢٠٣٠٠٠) دينار

ب - النفقات الرأسمالية

بلغت النفقات الرأسمالية لعام ١٩٨٤ مبلغ (١٦٩٠٠٠) دينار وقدرت لعام ١٩٨٥ بمبلغ (٩٨٠٠٠٠) دينار واعيد تقديرها بمبلغ (٣٢٠٠٠) دينار ويعود السبب في انخفاض النفقات الى عدم دفع اقساط القرض الايراني والبالغ قيمته (٩٠٥٠٠٠) دينار.

وقدرت المؤسسة هذه النفقات لعام ١٩٨٦ بمبلغ (٢٠٨٨٠٠٠) دينار وبعد الدراسة تم تقديرها بمبلغ (٥٥٠٠٠٠) دينار منها مبلغ (٥٠٠٠٠٠) دينار لتسديد اقساط قرض التجمع البنكي ومبلغ (٤٠٠٠٠) دينار لتكملة انشاء مشاغل منطقة ام صويونية ومبلغ (١٠٠٠٠) دينار لشراء سيارات صغيرة لاغراض التفتيش.

الوفر/العجز

بلغ الوفر الفعلي لعام ١٩٨٤ مبلغ (٥٩٠٠٠) دينار وبلغ الوفر في موازنة عام ١٩٨٥ (٢٧١,٠٠٠) دينار.

وقدر العجز لعام ١٩٨٦ بمبلغ (٣١٣,٠٠٠) دينار وسيتم تغطيته من وفورات السنتين السابقتين والبالغة (٣٣٠,٠٠٠) دينار.

ويتبين مما تقدم ان المؤسسة لا تحقق ارباحا كافية تمكنها من استبدال الباصات العاملة او زيادة عددها حيث ان الايرادات تغطي نفقاتها الجارية جزء من نفقاتها الرأسمالية ويعود ذلك لالزام المؤسسة بتسيير باصاتها على عدد من الخطوط الداخلية الخاسرة. ولتتمكن المؤسسة من تحقيق زيادة في ارباحها فاننا نقترح بعض الاجراءات التي قد تساعد على معالجة ذلك منها: -

- اعادة النظر في الخطوط الداخلية الخاسرة ودراسة سبل تطويرها.
- الايعاز للوزارات والدوائر الحكومية بعدم شراء باصات لنقل موظفيها واعتماد مؤسسة النقل العام للقيام بهذه المهمة مقابل اجور شهرية يتم الاتفاق عليها، لما يحققه هذا من تخفيض في كلفة وصيانة وتشغيل الباصات لدى هذه الوزارات والدوائر وتمكين المؤسسة من الاستفادة من تشغيل باصاتها بطاقتها المثلى.
- الاستفادة من مشاغل المؤسسة في صيانة واصلاح الباصات الحكومية لتحقيق التشغيل الامثل لهذه المشاغل وتوفير مداخيل جديدة للمؤسسة.
- ايجاد حوافز للسائقين، لزيادة العناية بالباصات والتقيد بمواعيد تحركها ونقل كافة الركاب المتواجدين في المواقف.

التشكيلات

يشتمل جدول تشكيلات الوظائف لعام ١٩٨٦ على (١٢٧٥) وظيفة منها (٥٦) وظيفة مصنفة و (١٢٠٤) وظيفة غير مصنفة و (١٥) وظيفة بعقد وقد تم تصنيف (٤) وظائف من الوظائف غير المصنفة.

بمشاركة ٩ دول عربية

بدء اعمال اجتماع الاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية

عمان - بترا - بدأت في عمان امس اعمال اجتماع الاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية.

ويبحث المجتمعون على مدى يومين الاجراءات والتوصيات الصادرة عن اللجنة التحضيرية للاجتماع والانجازات التي تحققت منذ تأسيس الاتحاد وحتى الان والسبل الكفيلة بتقوية البنية الاساسية له من حيث الامور الادارية والمالية والتنظيمية على المستويين الداخلي والرسمي واتخاذ نقابة الصيادلة الاردنيين مقرا له. اضافة الى دراسة خطة عمله المستقبلية.

ويشارك في الاجتماع ممثلون عن تسع دول عربية والشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية «اكديما»

من ناحية اخرى ذكر الصيدلي نزار جردانة الرئيس المؤقت لمجلس ادارة الاتحاد ان الاتحاد يهدف الى توفير الامن الدوائي العربي وايجاد سوق دوائية عربية مشتركة تسهم في تحقيق التكامل الاقتصادي وتطوير صناعة الدواء وتوفيره للمواطن العربي بأقل كلفة ممكنة وبأعلى جودة من خلال توثيق مجالات التعاون والتنسيق بين الصناعات الدوائية العربية.

وقال ان الاتحاد الذي اعلن عن تأسيسه في بداية العام الجاري واتخذ من عمان مقرا له يضم في عضويته ممثلين عن الامارات العربية المتحدة والسعودية والعراق والكويت والمغرب واليمن وسوريا والسودان وليبيا بالاضافة للاردن والشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية اكديما».

اختتام اجتماعات لجنة اخبار التلفزيون التابعة لاتحاد اذاعات الدول الاوروبية

العقبة - بترا - اختتمت في مدينة العقبة امس اجتماعات لجنة اخبار التلفزيون التابعة لاتحاد اذاعات الدول الاوروبية.

وناقشت اللجنة على مدى ثلاثة ايام الامور المتعلقة بالتبادل الاخباري لبرامج الاطفال بحيث يتم نقل الخبر بصورة مبسطة وقابلة تفهمهم لتوسيع مداركهم وتعريفهم بالاحداث التي تجرى حولهم.

وقررت اللجنة في هذا الصدد اجراء التبادل الاخباري للمباحي بين الهيئات الاعضاء التي تبث برامج صباحية اضافة الى التبادل الاخباري اليومي القائم فيما بينها.

كما قررت عقد ندوة لمديرية الدوائر الاخبارية في الهيئات التلفزيونية التابعة للاتحاد او لرؤساء التحرير فيها في كوبنهاجن في منتصف شهر ايار القادم لوضع تصور مشترك حول دور الاتحاد الاوروبي في عملية تنشيط حركة التبادل الاخباري والحصول على تنشيط حركة التبادل الاخباري والحصول على الانباء حيثما تقع باسرع وانجع الوسائل.

وقررت كذلك تشكيل لجنة اخبارية للمشاركة في المؤتمر الدولي للاتحادات الاذاعية الذي سيعقد في براغ خلال الاسبوع القادم وتشكيل لجنة اخرى لحضور ورشة الاخبار الدولية التي ستعقد في اسبانيا في منتصف نيسان القادم.

وناقشت اللجنة في اجتماعاتها موضوع تأثير شركات التلفزة الخاصة والمحورية والاتحادات التلفزيونية التجارية التي بدأت تظهر بشكل خطير في القارة الاوروبية وبعض دول العالم الاخرى وما يترتب على ذلك من تأثير على حقوق الدول الاعضاء في الاتحاد ومعرفة نقل الاخبار والاحداث الدولية عن طريق الاقمار الصناعية وسبل خفض هذه التعرفة.

وقررت اللجنة عقد مؤتمرها القادم في فرنسا خلال شهر ايلول المقبل .

وشارك في الاجتماعات ممثلون عن شبكات التلفزة في القارة الاوروبية وامريكا وكندا واستراليا اضافة الى شبكات التلفزة في الاردن وبعض الدول العربية.

عقب تشكيل لجنة مراقبة المسرحية

محمود: هدف اللجنة رفع مستوى الحركة المسرحية

عمان - بترا - قال السيد حيدر محمود مدير عام دائرة الثقافة والفنون ان لجنة مراقبة المسرحية التي اعلن عن تشكيلها اخيرا جاءت لتجسيد الرغبة في رفع مستوى الحركة المسرحية وتنقية العمل المسرحي من الغث وتقديم الاعمال الفنية التي ترقى بذوق الجمهور وتخدم الصناعة المسرحية.

واضاف ان على الفنانين والكتاب الراغبين في اجازة نصوصهم المسرحية من قبل الدائرة ضرورة تقديم خمس نسخ من النص مطبوعة على الالة الكاتبة ومرفقة بطلب رسمي للاجازة مشيرا الى انه سيتم اعادة نسخة واحدة لصاحب الطلب في حالة اجازة النص واربع نسخ في حالة عدم اجازته.

كما اوضح انه يتوجب تضمين غلاف المسرحية معلومات تتضمن اسم المسرحية واسم المؤلف من ثلاثة مقاطع والعنوان الاصلي للمسرحية ان كانت مقتبسة واسم مؤلفها واسم المعد ان كانت اعدادا عن نص عالمي او عربي وتاريخ كتابة المسرحية واسم المنتج او الجهة التي تتولى انتاجها والمخرج والمسرح المنوي عرض المسرحية عليه

وقال انه في حالة تقديم نص مسرحي معد عن نص عالمي او عربي يتوجب ارفاق النص الاصلي وارفاق ملخص للمسرحية يتضمن فكرة وافية عن مضمونها والاحداث الفكرية او التربوية والاجتماعية التي تتناولها ومبررات اعدادها وضرورة التقيد التام بالنص بعد اجازته دونما تعديل على الحوار او المشاهد او الشخصيات او المسار الدرامي للاحداث اثناء العروض دون اشعار اللجنة واخذ موافقتها.

وتضم اللجنة السادة الدكتور مفيد حوامدة الاستاذ المساعد بجامعة اليرموك ونبيل المشيني رئيس رابطة الفنانين الاردنيين واشرف اباظة مدير النشاطات في الجامعة الاردنية وعزمي خميس من القسم الثقافي في دائرة الثقافة والفنون المشرف على تنسيق اعمال اللجنة.

حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني للكويت ٢٥ الجاري

عمان - الدستور - يقيم السفير الكويتي بعمان السيد ابراهيم جاسم البحو وعقيلته حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني الخامس والعشرين لدولة الكويت الشقيقة في فندق عمره مساء يوم الثلاثاء ٢٥ شباط الحالي الساعة السادسة مساء.

رئيس بلدية مسقط يغادر عمان

عمان - بترا - غادر عمان بعد ظهر امس الشيخ احمد بن سلطان الحوسني رئيس بلدية مسقط والوفد المرافق له بعد زيارة للاردن استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها محادثات مع السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة تناولت التعاون الثنائي بين العاصمتين عمان ومسقط ووقعا على ميثاق لهذا التعاون.

وكان في وداعه في مطار عمان السادة امين العاصمة والسفير العماني في عمان وعدد من المسؤولين في الامانة.

اجتماع للجنة القانونية بمجلس النواب

عمان - الدستور - عقدت اللجنة القانونية في مجلس النواب اجتماعا امس، برئاسة السيد سلمان القضاة رئيس اللجنة وحضور الدكتور سامي جوده وزير الدولة للشؤون البرلمانية وعدد من المسؤولين.

تم خلاله بحث قوانين البنك المركزي وقانون معدل لقانون املاك الدولة.

وفد من سلطة الطيران المدني البريطاني يصل عمان

عمان - بترا - يصل الى عمان اليوم وفد من سلطة الطيران المدني البريطاني في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام.

ويجري الوفد مباحثات مع السيد خالد محمد علي مدير عام سلطة الطيران المدني وعدد من المسؤولين في السلطة ومؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية حول زيادة الرحلات الجوية بين الاردن وبريطانيا والعلاقات الثنائية وسبل تطويرها وخاصة في مجال النقل الجوي.

انشاء معهد قضائي شرعي بالجامعة الاردنية

عمان - الدستور - ترأس سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة امس اجتماعا للجنة المكلفة بانشاء للمعهد القضائي الشرعي في كلية الشريعة بالجامعة الاردنية.

وتم في الاجتماع بحث كافة الجوانب المتعلقة بتأسيس وانشاء هذا المعهد

وحضره اصحاب الفضيلة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني والشيخ مصطفى الزرقا والشيخ عز الدين الخطيب والشيخ انور اسماعيل والدكتور محمد المرطاوي.

وقد تقرر عقد اجتماع اخر للجنة في الساعة التاسعة والنصف في العشرين من الشهر الجاري في مكتب قاضي القضاة لمتابعة بحث هذا الموضوع.

افتتاح دورة تدريبية بدائرة الاحصاءات

عمان - بترا - تبدأ في دائرة الاحصاءات العامة يوم غد السبت دورة تدريبية متخصصة في موضوع الاحصاءات المالية تنظمها دائرة الاحصاءات بالتعاون مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية في بغداد.

ويشارك في الدورة التي تستمر اسبوعين ويفتتحها الدكتور عبد الهادي علاوين مدير عام دائرة الاحصاءات العامة متدربون من عشر دول عربية بالاضافة الى الاردن.

دعوة ذوي مواطن لمراجعة الخارجية

عمان - بترا - طلبت وزارة الخارجية من ذوي المواطن سامي عليان عبدالله الموجود في العراق مراجعة الدائرة القنصلية في الوزارة بالسرعة الممكنة.

الدولة والمجتمع

وزير الاشغال العامة

استقبل المهندس محمود الحوامدة وزير الاشغال العامة في مكتبه امس السفير الهندي في عمان.

وزير التعليم العالي

يشارك الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي في اجتماعات مؤتمر مجمع اللغة العربية الذي سيعقد في القاهرة في مطلع الشهر المقبل.

د. عون الخصاونة

تقرر ايفاد الدكتور عون الخصاونة مدير الدائرة القانونية في وزارة الخارجية للمشاركة في مؤتمر الامم المتحدة حول قانون المعاهدات بين الدول والمنظمات الدولية، والذي سيعقد في فينا خلال الاسبوع الحالي.

المهندس خير الدين عويدات

غادر المهندس الزراعي خير الدين عويدات مدير مديرية زراعة العاصمة الى المملكة العربية السعودية للمشاركة في الجولة الاستطلاعية التي تنظمها منظمة الاغذية والزراعة الدولية.

د. سالم عميش

تقرر ايفاد الدكتور سالم عميش من وزارة الصناعة والتجارة لحضور ندوة حول دراسة الجدوى الاقتصادية للمواد العطرية ومشتقاتها التي ستعقد في بغداد في التاسع عشر من الشهر الجاري.

عارف الخوالدة

قرر السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تعيين السيد عارف الخوالدة مدير ادارة بنك تنمية المدن والقرى رئيسا لمجلس الخدمات المشتركة لقرى مرصع والمنط والرحمانية.

د. اديب حداد

القى الدكتور اديب حداد المدير التنفيذي في البنك المركزي محاضرة في نادي روتاري عمان امس حول ازمة الدولار وتأثيرها على اقتصاديات العالم

المهندس طارق البطاينة

باشر المهندس طارق البطاينة عمله مديرا لزراعة محافظة العاصمة طيلة غياب المدير الاصيل.

المهندس اسامة عصفورة

تقرر ايفاد المهندس اسامة عصفورة من الاذاعة الاردنية لحضور ندوة طلبات الترددات على الموجة القصيرة والتي ستعقد في جنيف يوم غد السبت.

زهدي نورالدين

باشر السيد زهدي نورالدين من موظفي مكتب الاعلام الزراعي بوزارة الزراعة عمله امس بعد ان ادى مناسك العمرة.

عودة الوفد الاقتصادي من بروكسل

بحث افاق التعاون بين الاردن ودول السوق الاوروبية المشتركة

عمان - بترا - عاد الى عمان امس عائدا من بروكسل وفد اقتصادي اردني بعد ان بحث افاق التعاون بين الاردن ودول السوق الاوروبية المشتركة وبخاصة بعد دخول اسبانيا والبرتغال للمجموعة الاقتصادية الاوروبية والمبادىء العامة للبروتوكول المالي الثالث المزمع توقيعه بين الاردن والمجموعة.

وذكر الدكتور زياد فريز امين عام وزارة التخطيط رئيس الوفد ان المجموعة ستقوم مع دول السوق بدراسة طلب اردني لاضافة بعض المنتوجات الزراعية الاردنية لقائمة السلع التي يمكن تصديرها لدول السوق واعفاء هذه الصادرات من الرسوم الجمركية بصورة تدريجية حيث يتم الغاؤها عام ١٩٩٣

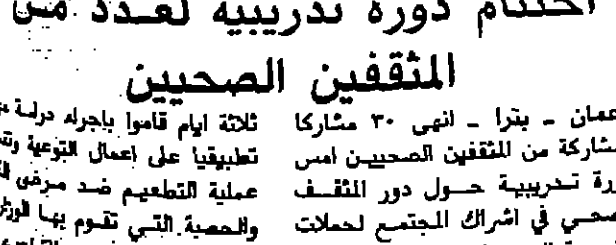
وقال: انه تقرر اعفاء بعض المنتوجات الاردنية المدرجة في اتفاقية التعاون الموقعة مع السوق عام ١٩٧٧ من الرسوم الجمركية والتي صدرت لدول السوق خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٤.

د. زياد فريز

واضاف الدكتور فريز: ان الوفد استعرض مع المجموعة العلاقات الاقتصادية والفنية والتجارية وامكان تطويرها من خلال اقامة مشروعات مشتركة ونقل التقنية وامكان زيادة حجم البروتوكول المالي الثالث ليشمل تمويل بعض مشروعات الخطة الخمسية ١٩٨٦ - ١٩٩٠.

وضم الوفد مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي وسفير الاردن في بروكسل وممثلين عن وزارتي التخطيط والصناعة والتجارة والشركة الاردنية لتسويق المنتوجات الزراعية.

محاضرة حول حوادث السير بمركز نازك الحريري للتربية



عمان - بترا - القى الرائد توفيق الجنيدي رئيس قسم التوعية والتوجيه المعنوي في ادارة العلاقات العامة بمديرية الامن العام محاضرة امس بمركز نازك الحريري للتربية الخاصة تحدث فيها عن التوعية المرورية وحوادث السير في المملكة.

واشار الى ان عدد ضحايا السير في العام الماضي بلغ حوالي ٥٠٠ مواطن وهي نسبة مرتفعة اذا ما قورنت بعدد السكان.

واضاف ان حوادث السير مشكلة تحتاج الى البحث والدراسة للوقوف على الاسباب والعناصر التي تساهم في وقوع هذه الحوادث لتجنبها والحد منها.

ودعا الجهات المعنية الى القيام بحملات توعية وخاصة لطلبة المدارس لتجنب هذا العدد الكبير من الحوادث

اختتام دورة تدريبية لعدد من المثقفين الصحيين

عمان - بترا - انهى ٣٠ مشاركا ومشاركة من المثقفين الصحيين امس دورة تدريبية حول دور المثقف الصحي في اشراك المجتمع لحملات التوعية الصحية خاصة في الحملة الجديدة التي تنظمها وزارة الصحة ابتداء من يوم غد السبت بهدف السيطرة الكاملة على مرض الكزاز والحصبة الخطيرين.

وذكر الدكتور محمد شريم رئيس شعبة التثقيف الصحي بالوزارة ان المشاركين في الدورة التي استمرت ثلاثة ايام قاموا باجراء دراسة ميدانية تطبيقيا على اعمال التوعية وتنفيذ عملية التطعيم ضد مرضى الكزاز والحصبة التي تقوم بها الوزارة في اطار البرنامج الوطني للتطعيم ضد مختلف الامراض الخطيرة.

وقال: ان المشاركين في الدورة التي عقدها طالبوا بتعميم اسلوبها وعقدها خارج العاصمة لتعميم الفائدة والاطلاع الراتب على الاحتياجات الخاصة للمناطق الاخرى كافة.

التلهوني يفتتح معرضاً فنياً بمخيم الطالبية وامسية شعرية للشاعر حيدر محمود

عمان - الدستور - قال السيد بهجت التلهوني عضو مجلس الاعيان ان السلطات المحتلة ما زالت مستمرة في سياسة الاستيلاء على الاراضي، حيث أصبح مجموع ما صادره العدو المحتل (٢,٥٠٩,٠٠٠) دونم مربع منذ عام ١٩٦٧ حتى الان اي (٤٥,٦٪) من مساحة الضفة الغربية، والعدو ما زال يقيم للمستعمرات في الضفة الغربية حيث أصبح عددها (٢٥٥) مستعمرة منذ عام ١٩٦٧ حتى الان.

وأضاف في كلمة ألقاها في مركز شباب مخيم الطالبية بعد ظهر امس لدى افتتاحه معرض الفنانين جمال اخميس ومحمد بوليس

ولعل أبشع ما قام به في الاونة الاخيرة الاعتداء على حرمة المسجد الاقصى المبارك اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين والذي ادان فعلته الاثمة هذه العالم بأسره، وكذلك عمل القرصنة الجوية وخطف الطائرة العربية المدنية امعانا وتماديا في الصلف والغرور واستخفافا واستهتارا بالقوانين الدولية.

وأشار الى ان مخيم الطالبية عندما انشيء عام ١٩٦٧، انشيء كمخيم للطوارىء وعلى اساس لا يستمر الا عاما او بضعة اعوام، ولكن الزمن يمر والتاريخ يطوي صفحاته على ما فيها من ماس والام حتى يومنا هذا، كيف لا وقد كان عدد سكان هذا المخيم حسب المسح الاجتماعي انذاك (٥١٩) شخصا، ولكنه اليوم يعج بالالوف المؤلفة، اذ استقبل الوف المواليد الذين ولدوا غربي النهر الخالد.

• بهجت التلهوني.

واكد السيد التلهوني باننا هنا في الاردن نشارك اخواننا واهلنا غربي النهر فيما يقاسون ويذوقون من انواع العذاب، وما يتعرضون اليه من الوان القهر والاضطهاد ومصادرة الحريات..

وكان السيدان هاشم اخميس رئيس لجنة مخيم الطالبية ومحمد ابو عودة من مركز الشباب الاجتماعي قد القيا كلمات ترحيبية في البداية.

وبعدها تجول السيد التلهوني في انحاء المعرض الذي نظم بالتعاون مع دائرة الثقافة والفنون الذي اشتمل على خمسين لوحة فنية مختلفة تعبر عن المآسي التي يتعرض لها الاهل في الاراضي العربية المحتلة ولوحات عن مجزرة صبرا وشاتيلا ولخرى لسناء المحيدلي، والرجوع ولوحات اخرى تعبر عن شعور الفنان واصالة انتمائه الى تراب وطنه وامته.

ثم احيا الشاعر حيدر محمود مدير دائرة الثقافة والفنون بهذه المناسبة امسية شعرية القى خلالها مجموعة من قصائده الوطنية الجديدة والتي اثارت مشاعر الحضور والتي تتعلق بالاقصى المحتل واطفال الحجارة الذين يقاتلون دفاعا عن الاقصى بالحجارة.

وحضر الافتتاح السيد رياض الشكعة وزير العدل والسيد عيد القطارنه محافظ معان والنواب عاطي ابو العز وفياض جرار ومفيد المبسلط والسيد محمد عبدالدايم من مجلس الاعيان والدكتور عبدالرحيم السرطاوي عميد كلية حطين ومدير قضاء الجيزه ورؤساء المجالس البلدية والقروية والاندية ومراكز الشباب في القضاء وجمع غفير من المواطنين والمهتمين.

اجتماع للهيئة العامة لنقابة المهندسين

عمان - الدستور - تعقد الهيئة العامة لنقابة المهندسين الاردنيين اليوم جلسة برئاسة المهندس ابراهيم ابوعياش نقيب المهندسين.

وستناقش الهيئة العامة في هذه الجلسة التقرير السنوي لمجلس النقابة واقرار ميزانية النقابة للعام الحالي والمصادقة على ميزانية العام الماضي.

وسيعرض مجلس النقابة على الهيئة مشروعا معدلا لنظام المكاتب الهندسية والاستشارية.

وتعقد الجلسة اليوم بنصاب قانوني بغض النظر عن عدد الحضور بسبب عدم اكتمال النصاب في جلسة الجمعة الماضية.

هيئة ادارية جديدة لجمعية المكتبات

عمان - بترا - ناقشت الهيئة العامة لجمعية المكتبات الاردنية في اجتماع عقدته امس في المركز الثقافي الملكي التقريرين الاداري والمالي للدورة السابقة كما اقرت الميزانية التقديرية للعام الحالي.

كما انتخبت الهيئة العامة هيئة ادارية جديدة للجمعية من السادة.

فاروق معاذ رئيسا والدكتور هاني العمد واسماعيل الدباس، عزت زاهدة وحضر الاجتماع مندوبان عن وزارة الثقافة.

البشير يفتتح مجلس قروي ادبيان الجديد

مادبا - بترا - افتتح السيد علي البشير محافظ العاصمة في قضاء ناعور امس مجلس قروي ادبيان الجديد.

واجتمع السيد المحافظة برئيس واعضاء المجلس القروي ودعا اهالي القرية الى المشاركة في خدمة وتطوير قريتهم من اجل تقدمهم وتحسين احوالهم العامة.

وحضر حفلة الافتتاح السادة: مدير قضاء ناعور ورؤساء المجالس البلدية والقروية والاندية ومراكز الشباب في القضاء وجمع غفير من ابناء المنطقة.

مدعوان لمراجعة تربية اربد

اربد - الدستور - يطلب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد من التاليين اسماؤهما مراجعة قسم التوظيف في الدائرة لتعبئة النموذج المقرر لتحديد مركز العمل خلال ساعات الدوام الرسمي وذلك غدا وبعد غد كما يطلب من كل منهما احضار دفتر العائلة او جواز السفر وست صور شخصية ومن يتخلف يعتبر مستنكفا عن التعيين وهما.

ماهر مصباح احمد بوجه، وخالد ياسين احمد سعاده.

توفر فرص عمل في التربية

عمان - الدستور - تطلب وزارة التربية والتعليم من الراغبين العمل في الوزارة من حملة دبلوم او توجيهي صناعي في حرفة الخراطة والتسوية مراجعة الوزارة في موعد اقصاه بعد غد الاحد.

ناحية فقوع تحتفل بعيد الشجرة

الكرك - بترا - شارك مدير ناحية فقوع وطلبة المدارس والمواطنون في المنطقة بزراعة الف غرسة حرجية ومثمرة في عدد من ساحات المدارس ومقبرة البلدة ضمن الاحتفالات بعيد الشجرة.

واكد السيد عوني نويران ان مدير الناحية ضرورة الاهتمام بزراعة الاشجار وحمايتها لما لها من فوائد في حماية التربة والطبيعة.

اجتماع للجنة الكشافة بمكتب حي شبيب

الزرقاء - بترا - عقدت اللجنة المحلية للكشافة والمرشدات بمكتب تربية حي شبيب بالزرقاء امس اجتماعا بحثت خلاله عددا من الموضوعات المتعلقة بالمشاركة بالاحتفال بيوم المرشدات العالمي بالتعاون مع مؤسسة اعمار مدينة الزرقاء واتحاد الجمعيات الخيرية والعمل على زراعة حديقة الخير التابعة لاتحاد الجمعيات.

كما تم خلال الاجتماع بحث موضوع الرحلات الكشفية واقامة المخيمات والتجمعات وعقد دورات لعرفاء الطلائع.

وزير الداخلية العائد من اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب

ادانة الارهاب الصهيوني الذي يستهدف حرمة المقدسات تأييد العراق في حربه العادلة مع ايران



عمان - بترا - دان وزراء الداخلية العرب الممارسات التعسفية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة والارهاب الصهيوني المنظم الذي يستهدف الوجود الشرعي للشعب العربي الفلسطيني وحرمة المقدسات الاسلامية.

وقال السيد حسن الكايد وزير الداخلية رئيس الوفد الاردني لاجتماعات الدورة الرابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي اختتمت اعمالها في الدار البيضاء خلال هذا الاسبوع لوكالة الانباء الاردنية ان المجلس كلف امانته العامة بوضع دراسة علمية للتمييز بين الاعمال الارهابية الاجرامية وبين النضال من اجل الحرية.

واضاف ان المجلس اعلن تأييده للقطر العراقي الشقيق في حربه العادلة مع ايران واعتبر اي اعتداء على اية دولة عربية هو اعتداء على الأمة العربية مشيرا الى ان المجلس نوه بدعوة العراق المستمرة لوقف هذه الحرب وحل الخلافات بالطرق السلمية.

كما استنكر الوزراء العرب العمل الارهابي والاجرامي المتمثل بخطف الطائرة الليبية.

وقال ان المجلس اكد اهمية العمل العربي المشترك لمقاومة الاعمال الارهابية التي تستهدف ايا من الاقطار العربية.

وتناول السيد الكايد في تصريحه لوكالة الانباء الاردنية ابرز توصيات المجلس التي تتضمن ضرورة تسهيل معاملة الفلسطينيين في الدول العربية ومساواتهم بمواطني هذه الدول واعتماد الصيغة النهائية الاستراتيجية الامنية العربية التي تهدف الى عقد اجتماعات ولقاءات دورية للعاملين في اجهزة الامن العربية على مختلف المستويات لتوثيق اواصر التعاون الامني العربي لمواجهة خطر الجرائم المنظمة وربط الاجهزة الامنية في الدول العربية بشبكة اتصالات متطورة والعمل على تطوير وتعزيز الامكانات البشرية والمادية للمكاتب المتخصصة التابعة للامانة العامة لمجلس الوزراء العرب وتعميق الوعي الامني لدى المواطن العربي وحثه على ممارسة مسؤولياته للحفاظ على الامن بمختلف وسائل التوعية.

وقال السيد الوزير ان المجلس اقر تعديل النظام الاساسي لمجلس وزراء الداخلية العرب بغية انشاء اربعة مكاتب متخصصة تعمل في محيط الجريمة الواسع في كل من عمان وبغداد ودمشق والرياض.

كما جرى تعديل النظام الداخلي للمجلس بحيث يسمح بعرض توصيات وقرارات مديري الشرطة على مديري الامن العرب قبل عرضها على مجلس وزراء الداخلية العرب باعتبارهم همزة الوصل بين مديري الشرطة ووزراء الداخلية.

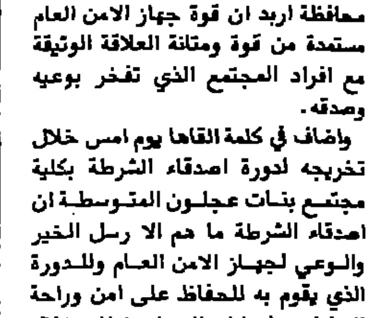
واوضح السيد وزير الداخلية ان المجلس اعتمد القانون العربي النموذجي الموحد لمكافحة المخدرات لتستهدي به الدول الاعضاء عن وضع مثل هذه التشريعات في اقطارها مبينا ان المجلس اقر موازنة الامانة للعام المالي الحالي.

وضم الوفد الاردني لهذه الاجتماعات السادة:

علي البشير محافظ العاصمة والفريق الركن عبدالهادي المجالي مدير الامن العام وسلامة حماد مدير الجنسية في وزارة الداخلية واللواء عيسى العمري مساعد مدير الامن العام وثامر ملوح الفايز مدير مكتب الوزير.

ويذكر ان السيد الكايد القى كلمة في حفل افتتاح المؤتمر بوصفه رئيسا للدورة السابقة وضع فيها وزراء الداخلية العرب في صورة الهجمة الارهابية الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة ومحاولة انتهاك حرمة المقدسات الاسلامية في القدس الشريف. كما ابرز اهمية التضامن العربي في مواجهة الارهاب الصهيوني وعلاقات الاردن الوطيدة مع غيره من الدول العربية الشقيقة.

تخريج دورة اصدقاء شرطة بكلية مجتمع بنات عجلون



عجلون - الدستور - قال العقيد عبدالرحمن العدوان مدير شرطة محافظة اربد ان قوة جهاز الامن العام مستمدة من قوة ومتانة العلاقة الوثيقة مع افراد المجتمع الذي تفخر بوعيه وصدقه.

واضاف في كلمة القاها يوم امس خلال تخريجه لدورة اصدقاء الشرطة بكلية مجتمع بنات عجلون المتوسطة ان اصدقاء الشرطة ما هم الا رسل الخير والوعي لجهاز الامن العام وللدورة الذي يقوم به للحفاظ على امن وراحة المواطن مشيرا ان الجهاز ينطلق خلال عمله باتجاهين احدهما وقائي والاخر علاجي.

وقال ان هذا الجهاز الذي يحتك بكافة قطاعات المجتمع ما هو الا منفذ للقوانين العامة والتي تخدم المواطن.

واهاب العقيد العدوان في كلمته بالمواطنين تنشئة ابنائهم تنشئة سليمة وسوية بعيدة من كل منابع الشر انتماء لهذا الوطن وحتى نبقى ننعم بالامن والاستقرار.

والقى ساعد رئيس قسم شرطة عجلون كلمة اكد فيها على اهمية عقد مثل هذه الدورات التي تساهم في توعية المواطنين ليكون معينا لرجل الشرطة في الحفاظ على امن واستقرار الوطن.

والقت الانسة نازك قطيشات مديرة الكلية كلمة اكدت فيها اهمية رجل الشرطة كحارس للامن وباعث للهدوء والاستقرار ويجب ان نقدم له المساعدة ونقف بجانبه حفاظا على امن وطننا، فلولا سهره وتعبه لتحول المجتمع لمجتمع غابة.

كما شكرت كل من ساهمت بنجاح هذه الدورة.

كما القت الطالبة ايمان صوان احدى الخريجات كلمة اشارت فيها للدور البارز الذي تقوم به الشرطة في مكافحة الجريمة وللدور الكبير الملقى على عاتق رجل الامن وشكرت القائمين على الدورة وكذلك الكلية لاهتمامها بتثقيف طالباتها.

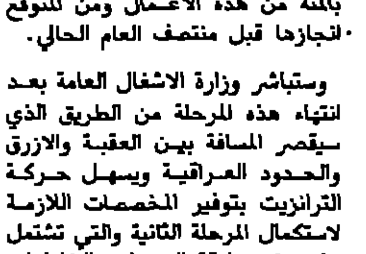
وفي نهاية الاحتفال الذي حضره متصرف اللواء ومساعده ورئيس قسم الشرطة في اللواء وعدد من المدعوين واسرة وطالبات الكلية سلم راعي الاحتفال الشهادات والجوائز للخريجات البالغ عددهن ثلاثين مشتركة.

ويذكر ان المشاركات بالدورة تلقين معلومات تتعلق بواجبات الشرطة كوقوع الجريمة والكشف عن مسرحها والبصمة وفوائدها وقانون النقل على الطرق واشارات المرور وواجبات الدفاع المدني عامة بالاضافة لزيارة ميدانية قامت بها المشاركات الى مركز شرطة عجلون.

وكيل وزارة الاشغال يواصل جولاته لمشروعات الطرق

عمان - بترا - تفقد المهندس خلف الهواري وكيل وزارة الاشغال العامة امس طريق الجويدة الموقر، الازرق التي تم وضع خلطة اسفلتية لها بطول ٨٨ كيلو مترا بكلفة مليون و ٢٥٠ الف دينار لتتحمل الحمولات المحورية الثقيلة.

وزار السيد الوكيل مشروع طريق الازرق، باير الجفر حيث طلب الى المقاول مضاعفة الجهود لانجاز الشروع قبل منتصف العام الحالي علما بان طول الطريق الذي يربط منطقة الازرق بمنطقة الجفر يبلغ ١٨٠ كيلو مترا.



• المهندس خلف الهواري

وتبلغ كلفة المرحلة الاولى للمشروع والتي تشتمل اعمال الجسم الترابي ومنشآت تصريف للمياه والجسور ثمانية ملايين دينار وقد تم انجاز ٩٠ بالمئة من هذه الاعمال ومن المتوقع انجازها قبل منتصف العام الحالي.

وستباشر وزارة الاشغال العامة بعد انتهاء هذه المرحلة من الطريق الذي سيقصر المسافة بين العقبة والازرق والحدود العراقية ويسهل حركة الترانزيت بتوفير المخصصات اللازمة لاستكمال المرحلة الثانية والتي تشتمل على وضع طبقة الرصف والخلطات الاسفلتية.

ورافقه في الجولة مديرا التنفيذ للطرق والمختبرات في الوزارة.

صرف بطاقات المعالجة الصحية بمحافظة اربد غدا

اربد - بترا - تبدأ المراكز الصحية في محافظة اربد يوم غد السبت بصرف بطاقات المعالجة الصحية لجميع المواطنين

وذكر الدكتور معين الغول مدير صحة المحافظة ان للمواطن حق اختيار المركز الصحي الذي يرغب في الحصول على البطاقة الصحية منه وللمعالجة فيه مشيرا الى ان تحويل المواطن للمعالجة الى اي مستشفى يتم عن طريق المركز الصحي ذاته.

ودعا المواطنين الراغبين في تسجيل اسمائهم والحصول على بطاقات المعالجة الصحية الى مراجعة المراكز الصحية مصطحبين معهم دفاتر العائلة.

ادخال خدمة الكمبيوتر الميكروفيلم ضمن الخطة الخمسية لجوازات محافظة البلقاء

السلط - الدستور - تواصل الدستور نشر قطاعات الخطة الخمسية لمختلف المحافظات والالوية وفيما يلي تفاصيل الخطة الخمسية لقطاع الجوازات في محافظة البلقاء ابتداء من عام ١٩٨٥ - ١٩٩٠ جاء فيها.

تأتي خطة المديرية انسجاما مع خطة مديرية الجوازات العامة والتي تسعى الى تحقيق رغبات المواطنين في الحصول على جوازات السفر حيث يوجد حاليا مكتب جوازات السلط ومكتب جوازات في الشونة الجنوبية وتولجه المديرية المشكلات والخصائص التالية:

• عدم وجود مبنى منظم حسب طبيعة ومتطلبات عمل الجوازات من حيث وجود قاعات انتظار واماكن لجلوس المراجعين. مع عدم وجود كاونتر فاصل بين الموظفين والمراجعين

• اتباع الاسلوب القديم في حفظ الملفات والتي تزداد يوميا

• كثافة العمل في مواسم الحج والاصطياف ونهاية العام الدراسي مما يؤدي الى حدوث ارباك في الدائرة

• هناك مشكلة في مكتب جوازات الشونة الجنوبية وستولجه المكاتب التي ستفتح مستقبلا في المحافظة وهي تحويل لمن تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ - ٤٥ سنة الى مكتب التعبئة في السلط.

• عدم تخصيص بعثات خارجية لتمكين الموظفين من الاطلاع على احدث الاساليب وخاصة في الدول المتقدمة بقصد تطوير العمل والنهوض بمستوى الاداء.

الاهداف

تهدف الخطة الى تغطية جميع انحاء المحافظة من خلال فتح مكاتب جوازات سفر جديدة وتحسين الاداء داخل مركز جوازات السلط من حيث ادخال وسائل حديثة في العمل والاستعاضة بها عن الوسائل القديمة وخاصة في مجالي السجل والملفات عن طريق ادخال نظام الكمبيوتر

التوصيات

اوصت اللجنة:

• باستملاك قطعة ارض واقامة مبنى منظم عليها لمديرية الجوازات وادخال نظام الكمبيوتر في اعمال السجل وادخال واستعمال جهاز للميكروفيلم لتصوير الوثائق والاوراق الثبوتية وفتح مكتب جوازات في لواء دير علا وتخصيص بعثات خارجية لموظفي الجوازات.

المشاريع

تضمنت خطة الجوازات مشاريع ادخال الكمبيوتر ويتسع هذا الجهاز الى حوالي ١٨٠ الف اسم وكل بطاقة مواطن تتسع لحوالي ٣٠ معلومة ويقدر ثمنه بحوالي ٣٠ الف دينار وادخال جهاز الميكروفيلم وجهاز التخصيص والتصوير والطابع الاضافي وتقدر تكلفة خطة مديرية الجوازات بحوالي ٩٦ الف دينار.

المصادقة على موازنة بلديتي الشونة الجنوبية والطيبة

عمان - بترا - صادق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنة بلديتي الشونة الجنوبية البالغة ٢٠٨٥٤٨ دينارا والطيبة/الكرك البالغة ١٣٨٥٧٢ دينارا

وتضمنت موازنة بلدية الشونة الجنوبية تخصيص مبلغ ٤٥ الف دينار لفتح وتعبيد الشوارع و ٢٠ الفا لانشاء متنزه وحديقة عامة و ٨٣٠٠ دينار لانشاء مخازن تجارية و ١١ الفا لاقامة جدران وعبارات و ٢٠ الفا للاستملاكات العامة والفي دينار لانارة الشوارع.

ومن ابرز مشروعات موازنة بلدية الطيبة تخصيص مبلغ ٤٠٤٠٠ دينار لاقامة جدران استنادية و ١٧٥٩٠ دينارا لفتح وتعبيد الشوارع واربعة الاف دينار للاستملاكات العامة و ١٣ الف دينار للابنية والفي دينار لانارة الشوارع.

دورة تدريبية حول فحص تقاوي البطاطا

عمان - الدستور - يعقد قسم الارشاد الزراعي بوزارة الزراعة بالتعاون مع قسم وقاية النباتات في المركز الوطني للبحوث الزراعية غدا دورة تدريبية على فحص تقاوي البطاطا تستمر لمدة اربعة ايام.

ويشارك في الدورة ١٤ مهندسا زراعيا من مديريات زراعة العاصمة هي اربد، معان، الزرقاء، المفرق، وتشتمل على محاضرات في مواضيع المواصفات العامة لتقاوي البطاطا وعلى الحشرات الناقلة للامراض الفيروسية، اضافة الى الانظمة المتعلقة باستيراد التقاوي، كما تشتمل الدورة على تدريبات عملية لاخذ عينات تقاوي البطاطا للفحص.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب سميح احمد عثامنة، المدرس عبد الرحمن جرار، الامير حسن - الدكتور احمد هليل، الاشرفية الكبير - محمد الربيع، حمزه بن عبد المطلب الدكتور علي الفقير، المدرس مصطفى الرفاتي، صلاح الدين - محمد شقرة، كلية الشريعة - جمال الفرا، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، الحسين الغربي - حسين الرزوق، الحسين الشرقي - محمود علاوي، القدس - السيد عبد السميع، الفضل بن عباس - عبد الحكيم سلطان، فاطمة الزهراء - علي محمد علي، منور الحديد/سوق الخضار - محمد زايد كنداح، ابو الفيلات الشميساني - محمد الخالدي، التكروري - محمود ابو غزالة، ضاحية الحسين - فتحي الحموري، اسامة بن زيد (الفالوجة) - وضاح خريم، البقاعي - فخري عيسى، الراشدون (رأس العين) - حسني الشريف، ضاحية الامن العام - سعدي عكور، صهيب بن سنان - احمد الكيلاني، ابو جسار - حامد سلامة، المنصور - عادل عزازي، بدر - نعيم مجاهد، ابو خريرة - صالح مصلح، ابو الدرداء - محمد سعيد زنبركجي، زيد بن حارثة - امين عمر مصطفى، ابراهيم الخليل - رفيق الخطيب، نزال الكبير الخطيب حسين شحادة، علي صقر - احمد ماهر، طلحة بن عبيدالله - عبد العظيم الشناق، كلية الحسين - بشير الكيلاني، حي عالية - فؤاد سرطاوي، النصر الكبير - محمد طاهر، النظيف الاوسط - يحيى كوكش، المهاجرين الكبير - ماجد رسلان، عمار بن ياسر - ماهر السيد، الامام مالك (مخيم الحسين) - كمال جودة، الشابسوغ - طه خلف، السعدي - عمر الساريس، عمر بن الخطاب - عايد خشان، عثمان بن عفان - سعيد لحمد السيد، الامام علي (ماركا) - عزت جميل عبدالله، النور (ماركا الجنوبية) - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - عثمان البرغوثي، الامام علي (الوحدات) - فالح عبداللطيف، سهيل بن عمرو - وائل وليد، خالد بن الوليد - عبد الحكيم الخضور، ماركا القديم - يعقوب هندي، العفدي - محمد سلامة، التوحيد - طه عبد الرحيم، القناوي - صالح بني غانم، الامام ابو حنيفة - يوسف منصور، حي الضباط (المحطة) - محمد مرزوق، الابرار - احمد رشيد، ابو ذر الغفاري - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - فايز الخطيب، ابو انشيش (الوحدات) الخطيب ضيف الله الشوابكة، السالك - محمد نسيب الرفاعي، انس بن مالك - نوح وزوز، احمد قارة - محمد شريف مصطفى، الامير حسن (الثانوية) - ابراهيم العلي، القصور - احمد شحادة، المطار - محمد الخوالدة، بلال بن رباح - عبدالله نعنامة، التلهوني - محمود عبيدات، مصعب بن عمير - احمد عيسى جبر، طارق بن زياد (النظيف) - علي طه، الجوفة - عبدالله العمري، الوحدات الكبير - محمد عبدالهادي، وادي الحدادة (حطين) - محمد ابراهيم دسأس، ابو بكرالصديق (التاج) - واصف فخر الدين، اليرموك - فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) - جميل عبدالصمد، عبدالله بن رواحة - لحمد راشد اسماعيل، الاشرفية الصغير - فؤاد حسن ابو عواد، الشيخ عبد الرزاق - لحمد ملحم، التقوى - حسين علي سليمان، الوحدات الجنوبي الخطيب حسين وهدان، ابو القاسم (اللعانيه) - عباس عدوي، السلام - عبدالحميد الزين، وادي الربط - عادل ضمره، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية - جمعه الحميدات، سعيد بن المسيب - عبدالمجيد ابو الحاج، رشاد المصري - عصام قاسم، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) - حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) - احمد ممتاز، محمود الطاهر (جبل النصر) - اسحاق اماره، الامام علي (جبل التاج) - عبدالرحمن ابو غليون، حنيكين (المحطه) - خالد ابو زيتون، القعقاع بن عمرو - عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) - صالح هندي، الهدى - حميد العبداللات، العمري - محمد القادري، النارد - محمد عيسى ابو قدوم، المرابطون - شريف حزاع، الانصار - عبد سعايده، حماده (الهاشمي الشمالي) - اسماعيل شادي، السلطان عبدالقادر - حسين الخباص، حي القيسيه (وادي عبدون) - محمد نبيل البكري، الامام احمد بن حنبل - حسين الزهد، زكي ابو عيد - احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) - رضا مجاهد، سلمان الفارسي - محمود احمد عيد، نايفه (الهاشمي الشمالي) - ناصر الدين ناصر، سليمان السفر (الهاشمي) - محمد ابو نواس، الهشلمون - ناصر مصطفى، الشعراوي (رأس العين) - سامي النجار، محمد منور الحديد (جبل المريخ) - انور حسن الحاج علي، المؤمنون - عباس اللبدي، الزغاتيت - د. ذيب عبدالله، الغفران - سليمان سالم، الرحمه - قاسم حوراني، لحمد ابو انشيش الجديد - عايش الزبيدي، مدارس الوحدات - محمد اللحام.

نقابة المهندسين الزراعيين في السلط تحتفل اليوم بعيد الشجرة

السلط - الدستور - يحتفل فرع نقابة المهندسين الزراعيين في السلط اليوم بعيد الشجرة بحضور المهندس احمد دخقان وزير الزراعة وذلك في منطقة حوض طباعة في زي.

ويطلب المهندس محمود ابو غنيم رئيس فرع النقابة في السلط من جميع المهندسين الزراعيين الحضور للمشاركة في هذا الاحتفال الذي يهدف الى انشاء غابة المهندس الزراعي في البلقاء.





من اقوال الحكماء

* خياركم احاسنكم اخلاقا.
* صدرك اوسع لسرك.
* الصاحب للصاحب كالرقعة في الثوب اذا لم تكن مثله شانته.
* لا تؤاخ الفاجر، فانه يزين لك فعله، ويحب لو انك مثله.
* لا تؤاخ الأحمق، فانه يجهد نفسك ولا ينفعك، وربما اراد ان ينفعك فضرك، فسكوته خير من نطقه، وبعده خير من قربه، وموته خير من حياته.
* لا تؤاخ الكذاب فانه لا ينفعك.
* ما جمع شيء الى شيء افضل من علم الى حلم.
* من عامل الناس فلم يظلمهم، وحدثهم فلم يكذبهم، ووعدهم فلم يخلفهم، فهو ممن كملت مروءته.
* قيل لحكيم: اي الاخوان احق بابقاء المودة؟ قال: الوافر دينه، الوافي عقله، لا يملك على البعد، ان دنوت منه داناك، وان بعدت عنه راعاك، وان احتجت اليه رفدك، وتكفي مودة فعله اكثر من مودة قوله.
* لسانك لا تذكر به عورة امرىء: فكلك عورات وللناس السن.
* أطلبوا الأدب فانه مادة للعقل، ودليل على المروءة، وصاحب في الغربة، ومؤنس في الوحشة، وصلة في المجلس.
* حائط الاسلام الحق، وبابه العدل.
* من ضاق صدره اتسع لسانه ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن ساء خلقه قل صديقه.
* يدرك بالرفق ما لا يدرك بالعنف، الا ترى الماء على لينة يقطع الحجر على شدته.
* اعقل لسانك الا عن حق توضحه، او باطل تدحضه، او حكمة تنشرها او نعمة تذكرها.
* اصل الرجل عقله، وحسبه دينه، ومروءته خلقه.

القرآن والتفسير

قال تعالى: «واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم (١٢٧) ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم (١٢٨) ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم (١٢٩)».

سورة البقرة

القواعد: مفردها قاعدة وهي الاساس، ويبين الله تعالى في هذه الآية ان ابراهيم وولده اسماعيل عليهما السلام كانا قد بنيا الكعبة وارسيا قواعدها في الارض لتكون ثابتة مكينة وليرفع عليها البناء الخالد للبيت العتيق فيظل على الدوام ظاهرا شامخا يؤمه الحجاج والقاصدون من بلاد الله الواسعة ومن كل فج عميق.

وكان ابراهيم واسماعيل عليهما السلام يقولان حال رفعهما للقواعد من البيت: «ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك..» فهما يدعوان الله تعالى ان يتقبل منهما ما قدما من عمل وهو بناء البيت وتأسيس قواعده، وذلك هو شأن العابدين المخلصين في القول والعمل الذين تتدفق قلوبهم بالاخلاص لله تعالى، الاخلاص الذي يتنافى مع ابسط مراتب الرياء او التعصب للذات.

وشأن المؤمن دائما ان يلح على الله سبحانه كيما يتقبل منه العبادة وان يهبه الاخلاص ويجنبه الرياء وحبوط الاعمال وتجريدها من اي قبول او مثوبة.

وقوله تعالى: «انك انت السميع العليم» الله جلت قدرته سميع الدعاء ويستجيب للذين يعبدونه مخبتين مخلصين والذين تترطب السنتهم وافواههم بجميل الثناء على الله والعوذ به، وهو سبحانه عليم بما تكنه الصدور من توحيد لله واخلاص اليه او دون ذلك مما ينافيه من شرك او رياء، الله سبحانه عليم بما يطويه المرء من خفايا المقاصد، ومن استار تظل دفينة مخبوءة لا يكشف سترها الا هو.

ويدعو ابراهيم واسماعيل عليهما السلام ربهما ان يجعلهما مسلمين له، والسلم من الاسلام وهو الامتثال لأمر الله تعالى في شرعه وامره عن طواعية وتصديق ويقين، او هو الاستسلام الكامل عن طريق الحس والوجدان فضلا عن الاستسلام الكامل لما شرعه الله تعالى من الأوامر والزواجر ولما فرضه من واجبات وتكيفات. ولمثل هذه القضايا الاساسية الكبرى يضرع ابراهيم واسماعيل - عليهما السلام - الى الله تعالى، انهما يضرعان الى الله سبحانه ان يجعل من ذريتهما امة مسلمة لله ممتثلة لأمره سائرة على صراطه الحق المستقيم.

وقوله تعالى: «وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم» المناسك مفردها منسك وهو المتعبد ومنه الناسك وهو العابد، وعلى ذلك فالمنسك اسم للعبادة، والمقصود بالمناسك هنا جميع ما يتعبد به الى الله في الحج مثل الصفا والمروة ومنى ورومي الجمار ومزدلفة وعرفات والكعبة، فهذه وغيرها اماكن للحج، او مناسك يتعبد عندها الحجيج على النحو المبين المشروع.

ويدعو ابراهيم واسماعيل ربهما ان يمتن عليهما او على المسلمين من ذريتهما بالتوبة فانه سبحانه تواب رحيم، اي شديد التوب عظيم الرحمة بالعباد.

وقوله تعالى: «ربنا وابعث فيهم رسولا يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم».

تضرع ابراهيم وولده اسماعيل الى الله تعالى ان يبعث في ذريتهما رسولا يحمل للناس امانة الرسالة ويدعوهم الى الله سبحانه، وقد توافق هذا الدعاء مع قدر الله المقدور ببعث النبي الخاتم صلى الله عليه وسلم. اذ بعثه الله نبيا اميا في امة امية من نسل اسماعيل ولد ابراهيم عليهم صلوات الله وسلامه.

لقد كتب الله في مقاديره الازلية ما يوافق دعوة ابراهيم ببعث محمد عليه السلام ليكون رسولا للناس كافة وللزمان جميعا الى ان يرث الله الناس والارض والزمان. لقد بعثه الله للناس استجابة لدعوة ابراهيم التي وافقها ما كان مكتوبا في علم الله القديم، وما انبأت فيها كلمات عيسى المسيح عليه السلام اذ قال لقومه بني اسرائيل كما قص علينا القرآن الكريم: «اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد». (الصف: ٦).

وقد اخرج الامام أحمد في ذلك عن ابي امامة قال: قلت يا رسول الله ما كان اول بدء امرك؟ قال: «دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى بي، ورأت امي انه خرج منها نور اضاءت له قصور الشام».

ومهمة النبي صلى الله عليه وسلم كما بينتها الآية هي ان يتلو على الناس آيات الله وهي القرآن ثم يعلمهم اياه.

ونستطيع ان نميز بين التلاوة للقرآن وتعليمه كما يتضح من ظاهر الآية وهو انه يراد بتلاوة الآيات مجرد قراءتها للناس فيتلونها على سبيل التعبد ومعلوم ان القرآن متعبد بتلاوته، فما يتلوه مؤمن او يحفظه الا كان له بذلك اجر.

وقوله تعالى: «ويعلمهم الكتاب والحكمة» يراد بالكتاب القرآن اما الحكمة فقد قيل انها السنة، وقيل بل هي جملة العلوم المتعلقة بأمور الدين وقيل غير ذلك.

وقوله تعالى: «يزكيهم» اصل الكلمة من التزكية وهي التطهير والاصلاح زكا فلان اي طهر او صلح، وعلى ذلك فالرسول المبعوث يكون داعيا لاصلاح القوم وتطهيرهم تطهيرا حقيقيا بكل ما تحتمله كلمة التطهير من معنى، ومن ضمن ذلك ان يقع التطهير على النفس فيغسلها وينقيها من اوضار الشذوذ والامراض، ويقع على العقل والذهن فيخلصهما من منزلقات الفكر الجانح وانحرافات التصور الضال المريض ويقع على الحياة الاجتماعية فيباعد بينها وبين كل ظواهر التفكك والتفسخ وكل اسباب الخلق الآسن بما تصون للمجتمع نظافته ليكون مجتمعنا قويا نقيا متماسكا لا تمسه اي وشيية من اوشاب الأنانية او التفسخ او الفوضى.

وقوله تعالى: «انك انت العزيز الحكيم» ذلك اقرار كامل ينطق به ابراهيم واسماعيل على سبيل الخضوع لله خضوعا تاما وعلى سبيل الاخبات والاذعان لله وحده وهو انه سبحانه عزيز اي قوي في ملكوته وارادته وتقديره فلا يعجزه في الكائنات شيء ولا يؤوده امر او خبر في السماء ولا في الارض، وهو كذلك حكيم، فانه يتصرف في الكون ببالغ حكمته التي لا يقف على حقيقتها الا هو، وانه لا يصدر عن امره وارادته شيء وفي الوجود الا عن حكمة مطلقة بالغة، فلا مجال للصدفة او الفوضى او التدبير القاصر المحدود كالذي عليه البشر ولكنه التدبير الكامل الأوفى والحكمة التامة التي لا تحتمل الخطأ.

«تفسير القرطبي»

• عدد المساجد في فرنسا •

في عام ١٩٧٨ احصى مكتب رابطة العالم الاسلامي في باريس المساجد وقاعات الصلاة الموجودة في فرنسا فتبين ان عددها يبلغ ٧٣ مسجدا ومصلى.

وعام ١٩٧٩ صدرت عن المكتب لائحة بوجود مائة واربعين مسجدا ومصلى في فرنسا.

وعام ١٩٨٠ بلغت ٢٣٤ مسجدا ومصلى. وعام ١٩٨٣ ثلاثمائة مسجد وفي عام ١٩٨٥ نشر المكتب لائحة جديدة بـ ٤٥٦ مسجدا ومصلى. منها في باريس وحدها ثلاثون مسجدا وقاعة للصلاة منها سبعة مساجد جامعة.

اما اول مسجد اقيم في فرنسا فهو جامع باريس الذي بني عام ١٩٣٦ من قبل الحكومة الفرنسية وبلدية باريس كبادرة شكر تجاه الجنود المسلمين الذين سقطوا في الحرب العالمية الاولى دفاعا عن فرنسا.

اليقين اولا وآخرا

بقلم: احمد العناني

(في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله)
(انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى)
(لا تغرنك قشور الظاهر وانظر الى اللب والنوى)
(ما خير كلام حسن لفظه وتاه فيه المحتوى؟)

هذه بعض الامثلة على اهمية جواهر الاشياء التي تؤكد اسرار شقائنا حين نشقى، وسعادتنا حين نسعد.

صحيح ان الكلمات التي لا تتابعها القلوب لا تصل الى السماء، وكذلك الدعوات والصلوات، وسائر الادعاءات والابتهالات.

تقول العامة «ان ربك رب قلوب» اي ان الله لا ينصر مخلوقا بظاهر عمله او شكله وانما بالذي حقا يدور في قلبه.. من هنا يخجل المرء الذي به قطرة حياء باقية كيف يصنف هذه الشعوب التي اصبحت حياتها خالية من كل لون من الوان اللب او سمة اليقين او المحتوى.

تطوي الحياة الان الكتاب وكل ادوات الجد من اسباب المعرفة والفهم العميق، وتنشر السريع السريع مهما يكن غثا او قشريا سخيفا، وتعطي الحيلة الان المتعاملين بما يوافق اهواء الناس باسرع سبيل ما تحرم منه المتعاملين بالجد والحق والفهم.

حنجرة ولحدة عذبة التطريب تعطي صاحبها رواتب العشرات من اساتذة الجامعات ولو كانت لهم عبقرية اينشتاين ونيوتن.

البرنامج المهذب في الاذاعة والتلفزيون يواجه ببضعة مشاهدين او مستمعين قناطير مقنطرة من البشر الذي يتجاوبون مع ما يطلبه المستمعون او برامج الملاكمة والجودو..

العالم كله يكاد يحبو على سطوح الاشياء!

الدنيا تنظر الى بريق الاعلان «النيون» ولا ترى شيئا من الخشبة التي وراءه مما عشش فيه العناكب وتكاثرت الحشرات. ان المرء ليتساءل الى اين ينتهي الحال بهذا العالم القشري السطحي.

ماذا ستكون عاقبة الفرار من اعمال الزراعة والمناجم والتدريس والطب وسائر المهن والحرف التي تقتضي جهدا جسديا وذهنيا واحوالا نفسية قادرة على الضغط والمصابرة والاحتمال؟

هناك اذن عوامل كثيرة تدعو الى الرهبة والتخوف من مصير الانسانية.

لقد ادرك الاوروبيون على اثر تكرر الحرب العالمية مرتين في ربع قرن ان الحياة الاوروبية والحضارة الصناعية المتميزة ينطويان على خطأ كبير.

لقد ذهب الكثيرون الى القول بأن ازمة الانسان المعاصر ناشئة عن تخلفه الاجتماعي دون اشواط تقدمه العلمي والتكنولوجي انني بيقين ثابت اطرح هذه المقولة اليوم وهي ان الانسان يعاني من فقدان الكثافة وتضخم الحجم، من نقصان المحتوى واهمية القشر، ان هذا الانسان كان جديرا باعظم السعادة في الدنيا لو استطاع ان يتعلم باسم الله، وان يتطور في ظل الله وبذلك يظل لبه او يقينه في حالة تجدد تحول دون امتداد شكله وتضخم اعداده بغير جدوى.

ان طريقة العلم والفكر في الاسلام تجعل نتائج البحث العلمي وسيلة من وسائل تهذيب الروح الانسانية وتطوير الرؤية وابعادها في بدائع خلق الله وفي فهم سنن الله هي الضابط الذي يحول دون تبدد الكيان الانساني وفقدان المحتوى علما بان الشكل بغير محتوى قد يتعذر وجوده، وان وجد فان ذلك الوجود يكون قشريا متيبسا ضاع منه الجوهر والسر.

من هنا فان العاقل يجزع كثيرا لكل هذا الاصرار على الشكل دون المحتوى في المجتمعات (الاسلامية) المعاصرة.

وتبسيطا للامور، عليك بمثل منا هنا في هذا البلد وما انتهى اليه حالنا وبالطبع فان الامر ينطبق كلية على كل من حولنا.

نحن نتمايز بالقيم الاجتماعية فلان مهم لانه كبير شكلا، كبير بيتا، كبير نفوذا، كبير مالا او كبير باسباب اللهو التي ييسرها لنفسه ومن حوله، كبير بعدد السيارات في مرآبه، كبير بعدد الرحلات التي يغدو فيها ويروح الى مراكز اللهو في العالم، كبير بنوع ربطة عنقه وثمن بدلته ونوع العطر الذي يستخدمه ومقدار ما ينفقه في اماكن الترف، ومظان الرذيلة والفسق.

نحن كبار في الوظائف التي نشغلها، بالاقتدار على تجاهل التشريعات والقوانين بالترفع عن محاكاة روح الامة، وذاتيتها، كبار ويا للاسف لدى الجهل، وباستغلال قدرات الاصل. المهم ان نبدو سمانا ولو كان ذلك من ورم، ضخاما من الاكل الحرام، مبتسمين على طريقة الشيطان لنأخذ من دنيانا كل ما ينفع الجسد ويضمر الروح.

استغفر الله.. بل كل ما يؤذي الجسد وان كان يجاري اهواءه ونزوات الطين التي في خلقه.

اين نحن من الحق وطريقه الصعب؟

اين نحن من الجنة ومهرها الغالي، اين نحن من الاسلام وروح الزهد والمجاهدة واثمن ما يقدمه فيه المؤمن (ماله وروحه) في سبيل الله.

انه من المضحك فعلا اننا حتى لا نملك يقين الحضارة التي تستمسك بقشورها. ان الحضارة الصناعية الاوروبية العلمانية لها محتوى من الابحاث والتقنية ولها جوانبها الصائبة وايجابيتها المتميزة وهي امور لا نعرفها نحن ولا ندري عنها شيئا حين نأخذ مقلدين ببعض ما ينتشر على السطوح منها انتشارا شاذا مرضيا ان الذي اخترع الفيديو مثلا ربما يكون رجلا نبيلا متمتعا بارفع درجات التفكير والموضوعية ولكننا لا نملك من سجاياه شيئا ولا نلقي الافلام الشاذة على اجهزة الفيديو.

كل هذا نحن مصابون به لاننا لسبب او لآخر نرفض محتوانا الحضاري الاصيل الذي يمكن لنا به ان نصنع شيئا. ليتفضل اي معاند في هذا الكلام ويقدم بالارقام بيانا عما عمله العرب وانجزوه قبل الاسلام وبدون الاسلام.

قد نذكر قصرا يسمى الخورنق او السدير ونقشا لسبأ او معين ولكن ليس هناك الحق اية رسالة او اي كيان لحضارة متجددة حتى ظهر الاسلام.

لقد ادى العرب دورهم في حمل هذه الرسالة الالهية وربما اطول مما ادته اية دولة اخرى في تاريخ الحضارات.

ومن بعد العرب حمل هذه الرسالة اجناس وشعوب كان منهم التتر والبربر والمغول عدا عن الاتراك والسلاجقة وغيرهم ولم يكن دور العرب باقل من دور سواهم.

ان حضارة الاسلام في القرن الرابع للهجرة والعاشر للميلاد يجب ان تعزى في معظمها الى العرب ودورهم في الاسلام، ولكن الامم ربما استطاعت حضاريا ولا نقول عسكريا ان تؤدي دورا جديدا لآخر في دنيا الحضارة، وها نحن اليوم مثلا نرى ان الايطاليين يقدمون الى العالم الفنون والموسيقى دورا لا نظير له في العالم.

انهم لا يستطيعون مثلا ان يواجهوا الامم عسكريا، ويفتقدون الى القوة الباطشة التي تميز بها اجدادهم ولكنهم يفضلونهم في انشاء العمران والطرق وفي فنون الموسيقى والتقنية الجميلة. كذلك لا يمكن ان نتصور دورا عسكريا او سياسيا بارزا للاغريق او اليونان، ولكن المرء يستطيع ان ينتظر منهم اقتدارا بارزا في مجالات انسانية سلمية متعددة، فهم مبدعون في فنون التطريز والغناء والانتاج التلفزيوني مثلا نظير ابداع الايطاليين في فنون السينما والنحت والتماثيل.. الخ. لقد حدد نزول القرآن باللغة العربية دورا للعرب في العالم الاسلامي يجب ان يعلم انه دور غير قابل للزوال لانه دور حضاري الا وهو مباشرة تعليم القرآن وتخريج اساتذة العربية والوعاظ في كل العالم الاسلامي.

ان علينا نحن العرب دورا تاريخيا متجددا في شرح الاسلام والفقه والاجتهاد في تطبيقه وتدريسه وحفظ تراثه والسهر على الاستنباط من مجملات احكامه ليظل المسلمون في العالم كله على وعي اكيد وفهم عميق لرسالة دينهم وللحياة التي يجب ان يحياها المسلمون مع تلافي التضارب والتناقض وانعدام الذاتية والهوية. مما نراه اليوم فالمسلمون الذين تميزوا في العالم بوحدتهم الثقافية العجيبة التي كان القرآن محورها اصبحوا اليوم بددا مبددة ومناظر متباينة وقلوبا متنافرة واصبح وضعهم في العالم كله وضعا مؤلما مزريا. ان محتوى الاسلام ومادته موجودان بالعربية وآدابها وثقافتها وادابها، والعربية تبقى ما بقي العرب، والبقاء العربي مرهون بالاسلام وهكذا نرى التلاحم العجيب بين العروبة والاسلام بحيث يستحيل الفصل بينهما الا على اساس تدمير كليهما.

• شخصيات اسلامية • الإمام الأوزاعي

كان الامام الاوزاعي مجتهدا في العبادة يحيي الليل صلاة وتلاوة للقرآن الكريم، وكان كثير الخشوع طويل الصمت، يعمل كثيرا ويقول قليلا.

ذكرت احدى النساء انها دخلت بعد صلاة الصبح على امرأة الاوزاعي، فرأت بللا في المكان الذي يصلي فيه الامام فقالت لها: اظنك غفلت عن بعض الصبيان حتى بال في مصلى الشيخ؟ فتشاغلت امرأة الاوزاعي عنها. فلما كررت السؤال قالت امرأة الاوزاعي: هذا من دموع الشيخ، هكذا يصبح كل يوم، لقد كان بكاؤه - رحمه الله - من خشية الله.

كان الاوزاعي جريئا في قول كلمة الحق، لا يخشى احدا الا الله تعالى فهذا موقف يؤيد ذلك:

لما دخل عبد الله بن علي عم السفاح، وهو الذي اجلى بني امية عن الشام: وقتل خلقا كثيرا منهم، دمشق، طلب الامام الاوزاعي فتغيب عنه ثلاثة ايام، ثم حضر فاذا به يرى عبد الله بن علي على سريره وبيده خيزرانه، ومن حوله الجند السود عن يمينه وشماله معهم السيوف مصلتة. فسلم على الامير فلم يرد السلام، ونكث بتلك الخيزرانة التي بيده ثم قال مخاطبا الامام الاوزاعي:

- ما ترى فيما صنعنا من ازالة ايدي اولئك الظلمة من بني امية عن العباد؟ هل تعتبر عملنا جهادا ورباطا؟

قال الاوزاعي: ايها الامير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انما الاعمال بالنيات، وانما لكل امرىء ما نوى، فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله، ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه.»

فنكث عبد الله بالخيزرانة اشد مما كان ينكث، وشد الحراس من حوله ايديهم على قبضات سيوفهم يتهيأون لامر يصدر اليهم

ثم قال عبد الله: ما تقول في دماء بني امية؟

قال الاوزاعي: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يحل دم امرىء مسلم الا باحدى ثلاث: النفس بالنفس، والثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة».

- ما تقول في اموالهم؟

قال الاوزاعي: ان كانت في ايديهم اموال حرام، فهي حرام عليك ايضا، وان كانت اموالهم حلالا فلا تحل لك الا بطريق شرعي.

ثم قال له عبد الله: كأنك تحب الانصراف؟

قال الاوزاعي: نعم لان ورائي اهلا قلوبهم مشغولة بسببي فخرج من عنده، ولم يكن يظن انه سيخرج حيا.

روى الامام الاوزاعي عن عمر بن عبد العزيز انه كان يقول لجلسائه: من صحبني منكم فليصحبني على خمس خصال:

١ - ان يدلني الى مالا اهتدي اليه من العدل

٢ - ان يكون لي على الخير عونا

٣ - ان يبلغني حاجة من لا يستطيع ابلاغها

٤ - ان لا يغتاب عندي احدا

٥ - ان يؤدي الامانة التي حملها بيني وبين الناس.

فقد كان الاوزاعي يعظ الناس بصدق فلا يبقى احد في مجلسه الا بكى بعينه او حزن بقلبه ومن اقواله المنقولة عنه: «ما من ساعة من ساعات الدنيا الا وهي معروضة على العبد يوما يوما وساعة فساعة، ولا تمر به ساعة لم يذكر الله فيها الا انقطعت نفسه عليها حسرات فكيف اذا مرت ساعة مع ساعة ويوم مع يوم، وهو مقيم على الغفلة عن الله عز وجل معرض عن ذكره تارك لشكره؟»

كان الامام الاوزاعي من اكرم الناس واسخاهم ولم يكن يبتغي بعطائه غير وجه الله تعالى.

عاصر بعض خلفاء بني امية وبني العباس، ووصله منهم نحوا من سبعين الف دينار، فلم يمسك منها شيئا ولا اقتنى شيئا من عقار ولا غيره، ولا ترك يوم مات سوى سبعة دنانير كانت جهازه الى القبر.

جاءه يوما نصراني فاهدى اليه جرة عسل وقال له: يا ابا عمرو، تشفع لي عند والي بعلبك فتكتب له بشاني. فقال له: ان شئت ان اكتب لك فخذ جرة العسل، والا لا اكتب ابدا فردها عليه واوصى والي بعلبك به.

- كان له رأي في الصديق الصادق فكان يقول: الصديق الحق هو مرآتك يبين لك حسنك وقبحك، ويدلك على مكارمك وسوآتك، وكان يتعامل مع اصدقائه بهذا الاسلوب فيخبرهم بعيوبهم وينصحهم.

وانتقل الاوزاعي من دمشق الى بيروت، وبقي فيها مرابطا في سبيل الله حتى مات فيها سنة ١٥٧ هجرية، وهو ابن سبعين سنة، ودفن في قرية حنتوش قرب بيروت على ساحل البحر وهي التي تسمى الان محلة الاوزاعي. وقد شيع جنازته اهل بيروت جميعا المسلمون والنصارى واليهود، لما له من مكانة في نفوس الجميع. قال سالم بن المنذر: لما سمعت بوفاة الاوزاعي خرجت من بيتي متوجها تلقاء بيته، فكان اول من شاهدت نصرانيا قد نثر الرماد على رأسه حزنا على الاوزاعي،

وخرجت في جنازته اربع امم ليس منها واحدة من صاحبتها، خرج المسلمون يحملونه، وخرجت اليهود من ناحية، وخرجت النصارى من ناحية، وخرج القبط من ناحية. وساروا جميعا حزانى باكين يشيعون هذا العالم الكبير الى مثواه الاخير رحمه الله تعالى ورزقنا من امثاله من العلماء العاملين والذين لا تأخذهم في الله لومة لائم.

الخليفة يحاكم ولده

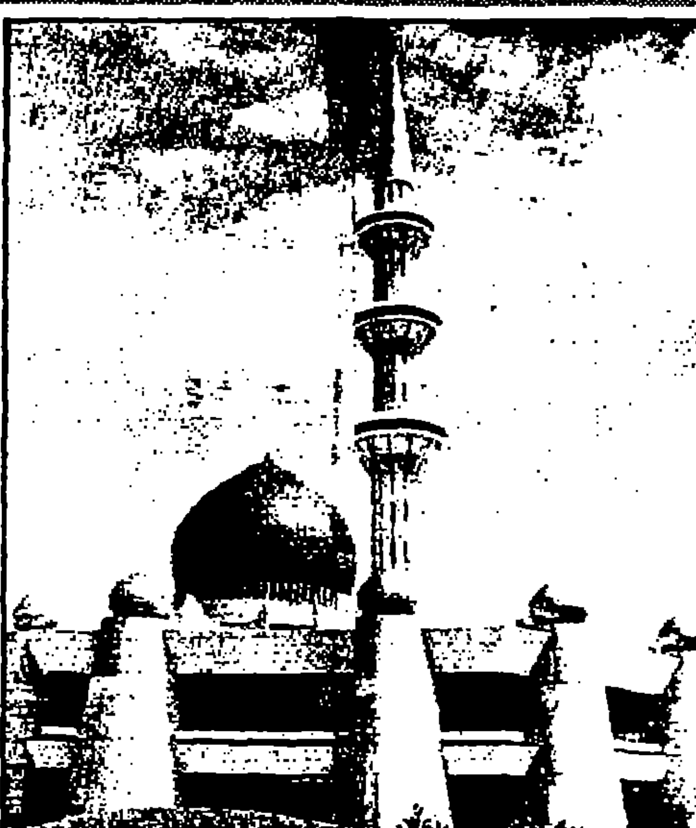
جلس المأمون للمظالم يوما فكان اخر من تقدم اليه امرأة عليها اثر السفر وعليها ثياب رثة فوقفت بين يديه فقالت: السلام عليك يا امير المؤمنين. فنظر المأمون الى يحيى بن اكثم. فقال لها يحيى: وعليك السلام يا أمة الله تكلمي في حاجتك فقالت:

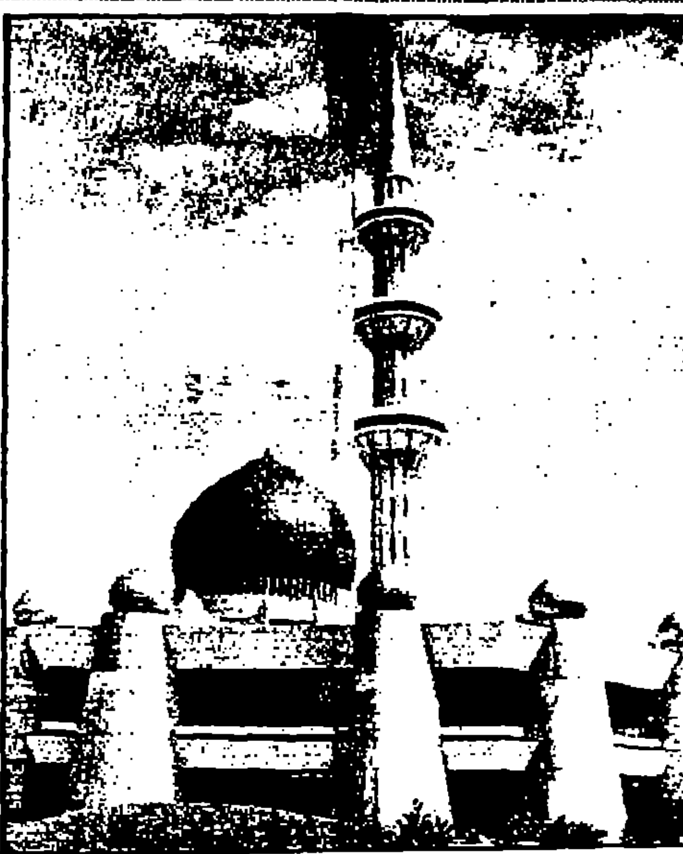
يا خير منتصف يهدي له الرشد ... ويا اماما به قد اشرق البلد
تشكو اليك عميد القوم ارملة ... عدا عليها فلم يترك لها سبد
وابتز مني ضياعي بعد منعتها ... ظلما وفرق في الاهل والولد

فأطرق المأمون حينا ثم رفع رأسه وهو يقول:

في دون ما قلت زال الصبر والجلد ... عني واقرح مني القلب والكبد
الآن حان آذان العصر فانصرفي ... واحضري الخصم في اليوم الذي اعد
والمجلس السبت ان يقضي الجلوس لنا ... ننصفك منه والا المجلس الاحد

فلما كان يوم الاحد جلس فكان اول من تقدم اليه تلك المرأة فقالت: السلام عليك يا امير المؤمنين. فقال: وعليك السلام اين الخصم؟ فقالت: الواقف على رأسك يا امير المؤمنين، واومأت الى العباس ابنه، فقال: يا أحمد بن خالد، خذ بيده واجلسه مجلس الخصوم، فجعل كلامها يعلو كلام العباس. فقال لها أحمد بن خالد: يا أمة الله انك بين يدي امير المؤمنين، وانك تكلمين الأمير فاخفضي من صوتك. فقال المأمون: دعها يا أحمد، فان الحق انطقها واخرسه. ثم قضى لها برد ضيعتها وامر لها بنفقة.





احد المساجد الحديثه في ماليزيا

«مشاهد من غزوة مؤتة»

ونحن نتفيأ ظلال ذكرى غزوة مؤته في هذه الأيام ترتسم على شفاهنا ابتسامة يفوح منها عطر الفخر والاعتزاز ويطل علينا منها نسيم الأنفة والعزة من وسط غبار الأحداث المفجعة. وكأنها قطرة ماء عذب تسير في نهر الدموع والدماء النازفة من اعماق الجسم العربي المسلم. ولسوء الطالع تذكرنا الصفيحة اليمانية التي كان يقاتل بها خالد بن الوليد في تلك المعركة بما دار من قتال مرير وعنيف بين الاخوة في اليمن السعيد «الحزين» ولست اغالي او ابالغ اذا قلت بأن غزوة مؤته انما هي احد المعجزات التي تفجرت ينابيعها على ايدي اولئك الأبطال الغر الميامين الذين تربوا على مقاعد الهدى في مدرسة المصطفى عليه الصلاة والسلام. بل ان كل واحد من الثلاثة آلاف الذين اشتركوا في كتابه سيناريو النصر كان يشكل معجزة لوحده. فها هو جعفر بن ابي طالب «رضي الله عنه» يحتج على ترتيب القيادة بعدما اشار الرسول الكريم بأن اميرهم زيد بن حارثة فان قتل فجعفر فان قتل فعبد الله بن رواحه، ويريد جعفر ان يكون هو القائد الأول فقد اشتم رائحة الشهادة فيؤثر نفسه على اخيه بلقاء الله، فيكون ما اراد الرسول صلى الله عليه وسلم وتبدأ المعركة غير المتكافئة، ويتصاعد الغبار وتصهل الخيول، وتمتشق أسنة الرماح في الصدور، وتخطب السيوف على منابر الرقاب ويزداد لهيب المعركة مع مرور الساعات وها هو زيد يقتل - استغفر الله - بل انه يطير الى الجنة، بعد ان قاد ثلاثة آلاف مسلم يحملون السلاح الهزيل والطعام القليل بعد سير طويل، لملاقاة جيش لجب عرمرم يتألف من مئتي الف مقاتل مدججين بأحدث الاسلحة المتطورة آنذاك وعلى حدود بلادهم «معان» بالقرب من مراكز تموينهم وعلى اراضيهم في حين قطع المسلمون مسافة ١٥٠٠ كم وبالرغم من ذلك لم تستطع سوسة الخوف والرهبة ان تنخر عظام الارادة في نفوسهم وصدق فيهم قوله تعالى «الذين قال لهم الناس ان الناس قد اعدوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل» صدق الله العظيم.

وهكذا لم تفلح فؤوس الوهن بشق اسوار العزيمة في قلوبهم، فأقدموا بكل ما اوتوا من قوة بعدما خاطبهم عبدالله بن رواحة «ما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة ما نقاتلهم الا بهذا الدين الذي اكرمنا الله به فانطلقوا فانما هي احدى الحسنيين النصر او الشهادة» فتأججت مشاعر القوم، واصبحت الشهادة الهدف الاسمى والأول لكل منهم. وبعد استشهاد زيد يحمل الراية جعفر فتقطع يمينه فيحملها بشماله فتقطع شماله فيحملها بعضديه، ثم يطعن فيمضي شهيدا تظلله الآية الكريمة «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» صدق الله العظيم، فيمسك بالراية عبدالله بن رواحه ويرفعها ويمضي، لكن دقة الموقف وشدة الضغط واضطرام الساحة وحرارة الوطيس احدثت فيه بعض التردد، فخاطب نفسه على الفور: يا نفس الا تقتلي تموتي، هذا حمام الموت قد صليت، وما تمنيت فقد اعطيت، ان تفعلي فعلهما هديت. فانتضى سيفه وتقدم حتى قتل. فاصطلح المؤمنون على سيف الله خالد بن الوليد الذي تكسرت في يديه تسعة اسياف وما ثبت في يده سوى صفيحة يمانية وهذا يدل على ان خالد وحده قد اجهز على المئات من الاعداء الروم وحلفائهم من نصارى العرب الغساسنة وكان لخطة خالد الأثر البالغ في تحقيق النتيجة الايجابية لهذه الغزوة والتي قتل فيها من المسلمين اثنا عشر مسلما من بينهم القادة الثلاثة، بينما قتل من الروم والعرب المنتصرة مالا يعد ولا يحصى. بعد معركة دامت سبعة ايام متوالية شهدت وقائع سجال عنيفة، ولم تكن لتقع هذه المعركة لو اخلى شرحبيل بن عمرو سبيل الصحابي الذي جاء برسالة من الرسول الكريم الى امير بصرى. فقد اقدم شرحبيل الغساني على تمزيق الرسالة وقتل الحارث بن عمير الأزدي. وقد اثر ذلك في سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، فجهز هذا الجيش ليؤدب كل من يقف في وجه الدعوة ويحاول ان يكون حجر عثرة في طريق دعوة الخير والهدى والصلاح التي تريد ان تنقل الناس من الظلمات الى النور.

هذه بعض الصور التي اخذناها من (اليوم) المعركة، لا لنلتذ ونستمتع بها كقصة مسلية بل لعلنا نستنبط منها ما يعيننا على تجاوز هذه المرحلة الصعبة والدقيقة بما تحمله من آلام وويلات وحرائم ونكبات تحيط بالأمة. فلنقبل اذن على من ربى اولئك الابطال الأشاوس الشجعان الصناديد، القرآن الكريم.

حسن توفيق غباري

خط الفقر في الاردن

د. حكمت عبد الكريم فريحات رئيس دائرة المهن الطبية بكلية القدس

د. حكمت فريحات يتحدث للزميل ابو غوش.

سوء التغذية .. فقر الدم .. نقص السعرات الحرارية
عدم توفر السكن الصحي .. من مظاهر علاقة الفقر بالمرض

• لا شك أن هناك علاقة واسعة بين الفقر والمرض، فالمرض مرتبط بالفقر عبر قنوات عديدة، فانخفاض مستوى المعيشة، وما يتبعه من نقص في التغذية الأساسية، وافتقار المسكن للشروط الصحية السليمة، وعدم امكانية الحصول على الرعاية الطبية المرتفعة النوعية في وقت مبكر، والاضطرابات النفسية الناجمة عن الشعور بالفقر، كلها توصل بطريقة أو بأخرى الى ظهور المرض وانتشاره.

وقبل تحديد العلاقة بين الفقر والمرض لا بد من توضيح معنى كل من الفقر والمرض. فالفقر هو العوز والحاجة والحرمان، وهو عدم مقدرة الفرد على الحصول على جميع مستلزمات الحياة الطبيعية السوية من مأكل وملبس ومسكن ملائم لممارسة جميع شؤون حياته بحيوية ونشاط، وتأمين التوازن الوظيفي بين مختلف جوانب شخصيته البدنية والعقلية والاجتماعية.

والمرض هو فقدان الجسم للتوازن الوظيفي لأحد أعضائه أو بعضها بحيث يصبح الفرد أقل من العادي. ولقد كانت النظرية السابقة في أسباب المرض تركز على السبب الواحد ولا سيما (الجراثيم) منذ اكتشافها بفضل المجهر، ولكن فيما بعد سادت نظرية تعدد الأسباب، بحيث اصبح المسبب النوعي للمرض هو كل عامل سواء كان حيا أو غير حي، يؤدي وجوده أو غيابه الى ظهور المرض أو استمراره، ان كان موجودا، فظهرت الأسباب الغذائية، والمواد الكيماوية، والالية كالحوادث بالاضافة الى الجراثيم كأسباب لايجاد المرض.

وتبرز العلاقة بين الفقر والمرض ضمن مجموعة من المظاهر التالية: عدم مقدرة الفرد الفقير على تأمين احتياجاته اليومية من عناصر الغذاء اللازمة وما يتبع ذلك من ظهور أمراض سوء التغذية وفقر الدم وعدم مقدرة الفرد على الحصول على الكمية الكافية من السعرات الحرارية.

- عدم مقدرة الفرد على تأمين مسكن صحي مناسب تتوفر فيه الوسائل الصحية السليمة من تهوية واضاءة وتدفئة وسعة. وغيرها وعدم توفر وسائل صحة البيئة السليمة من المياه النقية وتصريف الفضلات بالطرق السليمة.

- الحياة في تجمعات وأحياء شعبية مزدحمة ومتراصة تساعد على انتشار الأمراض المعدية من شخص لآخر. الجهل بأسس الرعاية الصحية السليمة وما يرتبط بها من اسس التغذية والطهي، والعادات غير السليمة. عدم مقدرة الفرد الفقير على الاستفادة من الخدمات الطبية العلاجية في الوقت المناسب.

• هذا ما يقوله الدكتور حكمت عبدالكريم فريحات رئيس دائرة المهن الطبية في كلية القدس.

تحقيق: محمد أبو غوش • تصوير: خليل مزرعاوي

سوء التغذية .. يرفع نسبة عدد الوفيات .. وتقصير العمر

الفقر والعلاج

وحول تغلغل الفقر من خلال عدم امكانية الحصول على الخدمات الطبية العلاجية في الوقت المناسب:

يلاحظ أن ابناء الأغنياء يعرضون على الطبيب، بمجرد ظهور أية أعراض مهما كانت بسيطة.. وغالبا ما يتجهون الى الأطباء الاختصاصيين رغم ارتفاع نفقات العلاج، بينما يلاحظ أن ابناء الفقراء لا يعرضون على الطبيب الا في مرحلة متأخرة من تطور المرض، وبعد أن يكون قد استفحل وظهرت مضاعفاته، وذلك لعدم توفر تأمين نفقات العلاج. وقد لوحظ في سنوات النشاط والازدهار الاقتصادي أن عدد زائري الأطباء كان مرتفعا بسبب اليسر المالي للناس، الا انه منذ الركود الاقتصادي انخفض هذا العدد بشكل ملحوظ بسبب ضعف الامكانات المادية للناس.

ويترتب على التأخر في زيارة الطبيب، وعدم عرض المرض عليه في الوقت المناسب، وخاصة الأطفال، ارتفاع عدد المصابين بعاهات وتشوهات، وكذلك عدد الوفيات نتيجة لتطور الأمراض وعدم علاجها مبكرا وبفاعلية. وأضرب مثالا واقعيا لاحظته اثناء حياتي العملية، وهو انه - كما هو معروف - مرض الحصبة مرض بسيط يصيب جميع الأطفال، فاذا كانت الظروف المحيطة ملائمة، فان هذا المرض ينتهي تلقائيا دون ان يترك اي أثر أو مشكلة، الا انني لاحظت بعض الحالات بين ابناء الطبقات الفقيرة التي لم يتمكن ذووهم من عرضهم على الطبيب، الا بعد أن استفحل المرض، واصبح الطفل في حالة متدهورة يعاني من مضاعفات خطيرة تنفسية أو عصبية استوجبت ادخاله المستشفى، لتلقي المعالجة المكثفة والفعالة، والتي رغم ذلك كان بعضها ينتهي نهاية دراماتيكية لم يكن لها أن تحدث لو أن الطفل المصاب عرض على الطبيب في المرحلة الأولى من بدء المرض، أو أن الظروف البيئية كانت ملائمة وايجابية.

للفقر والجهل والمرض:

ولا شك أن للفقر علاقة أخرى بالمرض، من حيث ظهوره وانتشاره، فعادة يكون الفقراء غير متعلمين أو غير مثقفين، وهذا يعني جهلهم بأسس الرعاية الصحية السليمة وما يرتبط بها من اسس التغذية وتنويع الغذاء وطهيه، وتمسكهم بعادات قديمة، لها تأثير مباشر في نقل الأمراض.

فالانسان الفقير لا يمتلك وسائل الاعلام والتوعية الثقافية الصحية، ولا يدرك أهمية التنويع في تناول غذائه بشكل متوازن، فلا يجوز له الاعتماد على نوع من الغذاء واهمال الأنواع الأخرى، لأن الجسم يجب أن يحصل على السعرات الحرارية اللازمة له من جميع العناصر المكونة للغذاء كالبروتينات والسكريات والدهنيات،

ولا يجوز الاعتماد على البروتينات وترك السكريات مثلا أو العكس، فتنوع مصادر الطاقة ضروري تماما مثل توفرها، ومن هنا نجد أن الناس الذين يعتمدون كثيرا على الذرة فقط يصابون بمرض البلاغرا (يتصف بظهور اضطرابات هضمية كالاسهال، والتهاب الفم واللسان، واضطرابات عصبية على شكل اكتئاب وخوف ونقص في الذاكرة، وجلدية على شكل حرق الشمس وتقشر جلدية) اذا لم يتناولوا معه اللبن والأغذية من اصل حيواني. وحتى الاعتماد على الدقيق الابيض في الخبز يؤدي الى الاصابة بمرض البربري بسبب نقصان فيتامين ب١ (الثيامين)، لان الفيتامينات والأملاح موجودة في قشور القمح، ومن هنا لا بد من المحافظة على جزء من القشور مع الدقيق نفسه وتزويده بالفيتامينات والأملاح.

الخرزة الزرقاء

ومن العادات المرتبطة بالفقر والجهل مثلا، وضع الخرزة الزرقاء على جبهة الطفل، لرد الحسد عنه، ومعروف أن هذه الخرزة تتلوث وغالبا ما يلعب بها الطفل باصابعه ثم يفرك أو يمسح عينيه فيعمل بذلك على اصابته بالرمد الحبيبي أو الرمد الصديدي الذي سرعان ما ينتشر بين غيره من الأطفال.

المسكن والمرض

وحول علاقة المسكن والمرض يقول الدكتور فريحات

يعتبر المسكن من أهم دعائم صحة الانسان، ففيه يقضي أطول وقت من يومه، طلبا للراحة والهدوء، من عناء عمل يومه، وهذا ينعكس على كفايته البدنية والنفسية والانتاجية والصحية. وهناك صفات كثيرة ان اجتمع لربع منها اعتبر المسكن غير صالح للسكنى، وغير صحي، وهذه الصفات هي:

- عدم توفر مصدر مائي نقي صالح للشرب.
- وجود مرحاض مشترك لأكثر من اسرة، وخارج المبنى.
- وجود حمام مشترك لأكثر من اسرة أو خارج المبنى.
- عدم توفر وسائل الاضاءة السليمة والتدفئة الصحيحة المتناسقة.
- وجود غرف خالية من النوافذ مما لا يسمح بتهوية كافية للمنزل.
- عدم توفر وسائل تصريف الفضلات بطرق سليمة.
- تواجد الحشرات والفئران في بعض اركان المنزل.
- عدم توفر وسائل حفظ الأطعمة بالطرق الصحيحة.
- أن يخص كل فرد من أفراد الاسرة أقل من ٤ امتار مربعة من مساحة حجرات النوم.
- أن يخص الغرفة الواحدة اكثر من ١،٥٠ في المتوسط.
- ازدحام غرف النوم بالذكور والاناث وعدم امكانية فصلهم عن بعضهم البعض.

ومن الملاحظ أن للسكن الصحي على خلاف ذلك. ولكن نلاحظ أن الفقراء لا تسمح لهم حالتهم المادية بامتلاك مثل هذه المنازل الخالية من العيوب، ولا توفير الشروط السليمة لها، فنلاحظ مثلا أن عدد افراد الاسرة الذين قد يتجاوزون عشرة يعيشون تحت سقف بيت واحد يفتقر الى معظم الشروط الصحية، سواء كانت وسائل تصريف الفضلات أو المصدر المائي النقي أو التدفئة، أو المساحة الكافية للفرد منهم، بل نلاحظ أنهم يعيشون في ازدحام وبشكل مختلط: ذكورا واناثا، صغارا وكبارا.

فمثلا بينما نجد الاشخاص ميسوري الحال يلجأون للتخلص من الفضلات الى استعمال الطرق السليمة سواء بواسطة الأولني للحكمة الاقفال او اكياس النايلون، فان الفقراء يلقون بفضلاتهم على جوانب الطرقات، أو في كومة في احدى الساحات، وفي أحسن الأحوال في حاويات عامة، وهي رغم فائدتها في تجميع فضلات الحي كله الا انها غالبا ما تشكل مصدرا للحشرات والقوارض، ومكانا للعب الاطفال بها، وبذلك تكون قد ساعدت على نشر الأمراض الانتانية.

وسائل التدفئة

كذلك فان هؤلاء الناس. غير القادرين ماديا على تأمين وسائل التدفئة السليمة التي يجب أن تتصف بالتناسق والانسجام في جميع اجزاء حجرات المنزل، وتتراوح حول درجة الحرارة المثلى الملائمة للانسان وهي ١٩ درجة مئوية، وذلك بواسطة التدفئة المركزية، أو على الأقل مدافىء للازوت الكبيرة ذات البواري (المدخنة)، نجدهم لا يستعملون سوى المدافىء الصغيرة التي لا تؤمن التدفئة سوى لمساحة صغيرة جدا من الحجرة الموجودة فيها، بينما تكون بقية حجرات واجزاء المنزل الأخرى باردة، وهذا ما يساعد على الاصابة بأمراض البرد والجهاز التنفسي بشكل خاص.

البناء الصحي

ومن جهة أخرى يلاحظ أن الاشخاص الفقراء لا يستطيعون التزام الشروط الهندسية الصحية في بناء منازلهم، فنجدها بيوتا صغيرة متراصة بجانب بعضها البعض، دون مراعاة لتخطيط الشوارع ومساحات التهوية، فتكون ما يعرف (بالقصبة) تفتقر الى أي شكل من اشكال التخطيط، وهذا راجع الى عدم امكانية اصحابها من شراء قطع واسعة ومناسبة من الأرض، فيكتفي بشراء ما استطاع من امتار ويقيم عليها بيتا كيفما اتفق في غياب مراقبة البلدية لذلك.

امراض معدية

وغني عن القول أن الأمراض الانتاجية للعدية والسارية تجد فرصتها، والظروف الملائمة لها في مثل هذه الأحياء المكتظة بالمباني، والمزدحمة بالسكان، والمفتقرة الى الشروط البيئية الصحية، فتسهل عملية ظهور الأمراض من توالد الحشرات والقوارض، والمياه العادمة المسكوبة في الأزقة والطرقات، وعدم امكانية استعمال الوسائل الحديثة في مكافحتها ومنع توالدها، وكذلك تسهل عملية انتقالها وانتشارها بين السكان بطريق مباشر عن طريق الاختلاط والازدحام، وبطريق غير مباشر من المحيط واستعمال ادوات البعض الملوثة. ومن هنا فانه يجب على البلديات أن تشدد في منع اقامة أي مسكن ما لم تتوفر فيه الشروط الصحية السليمة من هندسة صحية ومساحات تهوية واضاءة وشوارع منظمة.

زوار الأطباء

وألاحظ اثناء عملي - كما يلاحظ غيري - أن معظم زوار الأطباء هم من سكان الأحياء الشعبية الفقيرة، وأن الأوبئة تصدر دائما من بؤرة اجتماعية دنيا، وأن معظم ابناء هذه الأحياء يعرضون على الأطباء بسبب اصابتهم بالكساح لعدم تعرضهم لأشعة الشمس، بينما لا يحدث هذا في أبناء الأحياء الراقية والغنية لأن للمثل الشعبي يقول، (ان البيت الذي تدخله الشمس لا يدخله الطبيب).

سوء التغذية

وعن العلاقة بين الفقر وأمراض سوء التغذية يقول الدكتور فريحات

هناك علاقة وثيقة بين الغذاء والصحة، فالطعام عامل أساسي في نمو الانسان وتكامل صحته، وقد اظهر البحث العلمي انه من الممكن اطالة عمر الانسان بالتغذية السليمة. والغذاء يقوم بتأمين الوظائف الأساسية التالية:

بناء الجسم ونموه، وتجديد انسجته التالفة بسبب الهرم أو الجروح: يتضح ذلك من ملاحظة ان الطفل اثناء الحياة الجنينية داخل رحم أمه، لا يتعدى وزنه بضع غرامات، ثم يبدأ بالازدياد والنمو عن طريق بناء الأعضاء والأجهزة المختلفة، وزيادة حجمها، الى ان يبلغ عند الولادة حوالي ثلاثة كيلو غرامات ويستمر وزنه في الازدياد ويتضاعف مرات عديدة، الى أن يصل في المتوسط ٧٠ كيلو غراما عند الرجل البالغ، وقد يزيد عن ذلك، وبديهي انه ما كان للجنين ان ينمو ويزداد حجمه لولا تزوده بالغذاء الذي يشتمل على العناصر البنائية الأساسية من البروتينات (اللحوم ومشتقاتها).

حيوية ومقاومة

تزويد الجسم بالحيوية والمقاومة: فالغذاء يكسب الجسم الحيوية والنشاط، ويزوده بالمقاومة ضد الأمراض، ويوفر له العناصر اللازمة لتكوين وصنع الأجسام المضادة التي تقوم بمهاجمة أي جسم غريب (حي أو غير حي) يغزو جسم الانسان، وكذلك يحول الغذاء السليم دون الاصابة بأمراض سوء التغذية مثل مرض كواشيركور (القشر) أو فقر الدم (الانيميا).

الطاقة اللازمة

توفير الطاقة اللازمة للجسم للقيام بأعماله الحيوية الأساسية كالتنفس، وضخ الدم، والتفكير، وتنقية الدم وتكوين البول، وكذلك توفير الحرارة اللازمة للجسم وخاصة من الكربوهيدرات (السكريات). ومن هنا تظهر الضرورة الملحة للمحافظة على التوازن الغذائي اليومي، أو على الأقل الاسبوعي، ونعني بالتوازن الغذائي، احتواء الغذاء على جميع العناصر الغذائية وهي البروتينات، والدهون، والسكريات والفيتامينات والأملاح المعدنية كالكالسيوم والصوديوم.

وقد حددت هيئة الطعام والتغذية التابعة لأكاديمية البحوث الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة الامريكية المتطلبات التابعة لأكاديمية البحوث الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة الأمريكية المتطلبات اليومية الدنيا التي يجب ان يتناولها الفرد من المواد الغذائية للرجل المرجع (الذي عمره ٢٢ سنة ووزنه ٧٠ كيلو غراما) بـ ٧٥ غراما من السكريات، و ٥٦ غراما من البروتينات و ٣٠ غراما من الدهون و ٨٠٠ ملغم من الكالسيوم، و ١٠ ملغم من الحديد و ٢ ملغم من فيتامين ب ٦ و (٣ ملغم) من فيتامين ب (١ و ٤٥ ملغم فيتامين ح و ٤٠٠ وحدة دولية ( ) من فيتامين د.

ويكثر وجود هذه العناصر في اللحوم والاسماك والفواكه.

اللحوم والأسماك

وتجدر الاشارة الى أن الانسان الفقير لا يستطيع الحصول على حاجاته من هذه الأغذية الغنية بهذه العناصر، ولا سيما اللحوم والاسماك بسبب ارتفاع اسعارها عن مستوى المعيشة لعامة الناس، ومن هنا يلاحظ انتشار امراض سوء التغذية المرتبطة بنقص البروتينات بين أبناء الطبقات الفقيرة، مثل مرض كواشيركور (القشر) الذي يكثر انتشاره في الأطفال بعد سن الفطام ما بين ١-٣ سنوات من العمر، وخاصة في الريف، الذي يعتمد أهله في غذائهم على النباتات، ولا يحصلون على كمية كافية من البروتينات، وخاصة الحيوانية منها، ويتصف هذا المرض بتأخر النمو وضمور العضلات وظهور الوذمة (تورم) وتبدل الشعر الى اللون البني وكثرة تساقطه.

من اعراض الانيميا - فقر الدم
التعب .. الدوخة .. فقدان الشهية
شحوب الوجه .. تورم القدمين .. "وزغولة النظر"

عدد الوفيات

ويعتبر سوء التغذية احد اسباب ارتفاع عدد الوفيات بين السكان، فمثلا نجد اربعا من خمس حالات وفاة تنجم عن الغذاء السيء الذي يؤدي الى قصر العمر، ولو اخذنا متوسط الأعمار للأفراد في الدول الغنية لوجدناه ٦٧ سنة للرجل في انجلترا و ٦٩ سنة في سويسرا، وللنساء ٧٤ سنة في كل من انجلترا وسويسرا، بينما هو أقل من ذلك في الدول النامية، ففي الأردن يبلغ متوسط العمر ٦٣ سنة بينما هو في الهند ٤٢ سنة، أما في افريقيا فلا يزيد عن ٣٣ سنة، وسوء التغذية هو عدم كفاية استهلاك الفرد من البروتينات والفيتامينات والأملاح، سواء بسبب نقص الطعام أو عدم المعرفة الكافية لاحتياجات الجسم.

فقر الدم

كذلك فان عدم تناول كميات كافية من البروتينات سيعمل على نقصان بروتينات الدم، وبالتالي نقصان مادة الترانسفيرين Transferrin التي تلعب دور (الناقل) للحديد، وبالتالي ظهور (فقر الدم) (الأنيميا) ولا سيما في البلدان النامية التي لا يستطيع أهلها تناول البروتينات بسبب ضعف الحالة المادية وارتفاع اسعار المواد البروتينية.

مرض النقرس

ولكن نود أن نوجه هذه النصيحة للأثرياء بأنه اذا كان عدم كفاية البروتينات يعمل على (ظهور الانيميا) فان زيادة تناولها بشكل زائد عن حاجة الجسم، يؤدي هو الاخر لظهور امراض ليست أقل خطورة من الأنيميا، وهو مرض (النقرس) الذي يتصف بانتفاخ وألم في أحد المفاصل، أو بعضها، وارتفاع نسبة حامض اليوريك في البول، وهو مادة سامة مضرة بالكلية. ويروى أن عمليات الاعدام كانت تتم عن طريق تقديم الطعام المشتمل أساسا على البروتينات بكميات كثيرة ولمدة أيام عديدة.

السعرات الحرارية

وعن الفقر وحاجة الانسان للسعرات الحرارية يقول د. فريحات

يحتاج الانسان الى الغذاء ليحصل منه على الطاقة اللازمة لبناء ذاته، وللمحافظ على حياته، والقيام بالأعمال والنشاطات اليومية، والطاقة هذه تقاس بوحدة قياس خاصة هي (السعر الحراري) وهو كمية الحرارة اللازمة لرفع درجة حرارة (لتر ماء) درجة مئوية واحدة. ويحتاج الانسان للطاقة من أجل الأمور التالية:

١ - الأيض (الاستقلاب) الأساسي، وهي احتياجات الجسم للطاقة في حالة الراحة التامة، والاستلقاء، دون بذل أي جهد مهما كان صغيرا، وتستغل هذه الطاقة للحفاظ على سلامة واستمرار العمليات الحيوية الرئيسية التي تقوم بها أعضاء الجسم النبيلة، وهي القلب والدماغ والرئتين والكليتين، وتقدر كمية الطاقة اللازمة للأيض الأساسي للفرد الطبيعي بسعر حراري واحد لكل كيلو غرام من وزن جسمه، لكل ساعة من الزمن، وبناء على ذلك تكون حاجة الرجل المرجع (الذي عمره ٢٢ سنة ووزنه ٧٠ كيلو غراما) مساوية لـ ١×٧٠×٢٤=١٦٨٠ سعرا حراريا في اليوم الكامل، ولكن يجب ملاحظة أن هذه الكمية تزداد في حالات العمل والنشاط، وبعض الحالات الخاصة كالمرض والحمل والرضاعة.

ففي حالة الراحة يحتاج الفرد اضافة ١٠٪ من قيمة طاقة الأيض الاساسي، وفي حالة الأعمال الخفيفة كالوظائف البيروقراطية يحتاج الفرد اضافة ٥٠٪ من طاقة الأيض الاساسي، وفي الأعمال المتوسطة يحتاج اضافة ٧٥٪ أما في الأعمال الشاقة فيحتاج اضافة ١٠٠٪ وهكذا فاننا نستطيع حساب مقدار الطاقة لشخص يزن ٧٥ كيلو غراما ويعمل عملا خفيفا على النحو التالي:

- طاقة الأيض الأساسي = ١×٧٥×٢٤=١٨٠٠ سعر حراري.

- الطاقة الاضافية بما انه عمل خفيف فهي ٥٠٪ وهي = ١٨٠٠×٥٠ / ١٠٠ = ٩٠٠ سعر حراري

بينما في حالة الأشغال الشاقة تكون ١٨٠٠+١٨٠٠=٣٦٠٠ سعر حراري.

سعرات المرأة

أما بالنسبة للمرأة من نفس العمر فتحتاج الى ٢٠٠٠ سعر حراري، ولكنها تحتاج اضافة ٣٠٠ سعر اثناء الحمل من أجل بناء ونمو الجنين والمشيمة، بينما تحتاج الى اضافة ٥٠٠ سعر يومي اثناء الرضاعة لنمو جسم الطفل الرضيع.

عناصر الغذاء

وتجدر الاشارة الى ان هذه الكمية من السعرات الحرارية يجب أن يحصل عليها الانسان من مختلف عناصر الغذاء بنسب ثابتة وهي ١٢٪ من البروتينات (اللحوم والاسماك) و ٤٢٪ من الدهون (الزيوت) و ٤٦٪ من الكربوهيدرات (السكر)، ويستعمل الجسم الطاقة الناتجة من السكريات في نشاط وبناء الدماغ بشكل خاص، ولا يجوز للشخص أن يحصل على هذه السعرات من نوع واحد من عناصر الغذاء دون العناصر الأخرى لأن ذلك من شأنه ان يؤدي الى ظهور اضطرابات وامراض خطيرة.

امراض خطيرة

ان عدم حصول الفرد على هذه الكمية من السعرات الحرارية تؤدي الى ظهور امراض سوء التغذية، لعدم كفاية السعرات الحرارية في الغذاء الذي يتناوله الفرد، وأهم هذه الأمراض مرض السغب (الهزال) الذي يكثر انتشاره بين الأطفال قبل أن ينهوا السنة من العمر، في الأحياء الفقيرة من المدن، بسبب عدم امكانية الأهل على تأمين حاجاتهم من مختلف المواد الغذائية، وأهم علامات هذا المرض الشعور بالضعف والتعب واللامبالاة، ويبدو وجهه كوجه رجل عجوز، وينتفخ البطن، ويشكو من البوال وتعدد (البيلات) الليلية، ويكثر تساقط الشعر، وتصاب الأطراف بالخدر، ويصاب بفقر الدم (الأنيميا) حيث ينخفض معدل الهيموجلوبين من ١٥٪ الى ١١،٧٪.

من هنا نلاحظ أن الناس غير القادرين ماديا على تأمين الحصول على العدد الكافي من السعرات الحرارية من مصادرها المتنوعة والمتناسقة هم المعرضون للاصابة بهذا المرض، وأن الوقاية منه وعلاجه يتحققان بتزويد الفرد بالكمية المطلوبة من المواد الغذائية.

عمال الحفر والاشغال

ولكنا يلاحظ ويشاهد أن عمال الحفريات والاشغال الشاقة الذين يحتاج الواحد منهم الى حوالي ٣٠٠٠ سعر حراري لا يتناول سوى رغيف خبز، وعلبة من السردين او قطعة او بضع قطعات من الجبن والزيتون، وهي غير كافية لا كما ولا نوعا ولهذا يعاني معظمهم بعد تقدم العمر من الاصابة بالانيميا والهرم المبكر لعدم تجدد خلايا الجسم، بينما نلاحظ في المقابل أن الموظفين المرفهين الذين لا يحتاج الواحد منهم لأكثر من ٢٠٠٠-٢٧٠٠ سعر حراري يتناولون كميات زائدة من الأطعمة وخاصة الدسمة، فيصابون بأمراض التخمة والسمنة وتصلب الشرايين والجلطة الدموية وغيرها من الامراض.

فقر الدم

وحول توضيح الفقر وفقر الدم يقول الدكتور فريحات

بداية أود أن أعرف الدم وتركيبه، فالدم يتركب من مجموعة خلايا تسبح وسط مادة سائلة تعرف بالمصورة (البلازما)، وخلايا الدم هي الكريات الحمراء والكريات البيضاء والصفائح الدموية. والكريات الحمراء تقوم بوظائف حيوية رئيسية للجسم، فهي التي تعمل على نقل الاكسجين من الرئتين، وعناصر المواد الغذائية من خملات الأمعاء الى خلايا الجسم، لاستعمالها في انتاج الطاقة اللازمة لها للقيام بوظائفها الحيوية، وبالمقابل تعمل على نقل ثاني اكسيد الكربون حواصل الاستقلاب لطرحها خارج الجسم، لأن بقاءها فيه يضر به.

الكريات الحمراء

والكريات الحمراء تتركب اساسا من الهيموجلوبين الذي يدخل الحديد بشكل رئيسي في تركيبه، ويساهم كل من فيتامين ب١٢ وحامض الفوليك بشكل فعال في عملية تكوين ونمو ونضج هذه الكريات الحمراء، ويتم نقل الاكسجين بواسطة الكريات الحمراء بواسطة اتحاده مع الهيموجلوبين في الشعيرات الدموية قرب الرئة، ويتحلل منه عند مستوى خلايا الجسم.

الحديد والفيتامين

ومن هنا يتضح انه لا بد للانسان من تناول الأطعمة التي تحتوي على عناصر تكوين الكريات الحمراء بوفرة، للمحافظة على سلامة واستمرارية تكوين ونضج هذه الكريات، وأن اي نقص في الحديد، أو حامض الفوليك أو فيتامين ب١٢ سيؤدي حتما الى ظهور مرض فقر الدم (الأنيميا)، أي نقصان معدل الهيموجلوبين، أو الكريات الحمراء، ويتصف فقر الدم بمجموعة أعراض وعلامات أهمها: التعب الشديد والدوخة، وزغولة النظر، وفقدان الشهية، وشحوب لون الوجه، والتنميل في اليدين والرجلين، ووذمة (تورم) عند القدمين.

ويكثر وجود فيتامين ب١٢ في المنتوجات الحيوانية وخاصة الكبد والكلاوي واللحوم والبيض والحليب، بينما يكثر وجود الحديد وحامض الفوليك في الخضروات ذات اللون الأخضر الداكن، وخاصة السبانخ والسلق والبقدونس والكزبرة والبامياء والملوخية والحبوب كالقمح، والبقول كالفول والعدس، واللحوم والاسماك.

اسعار اللحوم

ومن المعروف أن اسعار اللحوم في معظم دول العالم مرتفعة بالنسبة لمستوى المعيشة، وانها ليست بمتناول الجميع، وهكذا فان أبناء الطبقات الفقيرة معرضون للاصابة اكثر من غيرهم بنقصان فيتامين ب١٢ وبالتالي معرضون للاصابة بفقر الدم الخبيث، وحتى الخضروات لا يكثرون من اكلها اما لارتفاع اسعارها، أو لعدم معرفتهم بقيمتها الغذائية والصحية وبالتالي يصابون بنقصان الحديد والفولات وبالتالي يصابون بفقر الدم.

ومن هنا نوجه لهؤلاء الناس نصيحة مفيدة بأن الحبوب الجافة الأقل ثمنا والتي هي في متناول الجميع تشكل مصدرا هاما وغنيا بالحديد والفولات، ولا سيما العدس والفول والبازيلاء، وقديما قيل بأن (العدس لحم الفقير)، لذا ننصح من لا يستطيع تناول اللحوم من كبدة وكلاوي بتناول العدس حتى يعوض عما في اللحوم من حديد وفيتامين.

اجراءات الوقاية من الاصابة بأمراض سوء التغذية:

وفيما يلي بعض الاجراءات التي من شأنها أن تعمل على التقليل من الاصابة بأمراض سوء التغذية، وهي:

- نشر الوعي والثقافة الصحية بما يتعلق بالغذاء والتغذية، بحيث يتم تعريفهم بصفات الغذاء الجيد، وكيفية تحضيره، وضرورة تنويع مصادره بحيث تشمل الحبوب الجافة والبقوليات وخاصة العدس.
- تحسين مصادر الغذاء في البلد بصفة عامة وذلك عن طريق تحسين الزراعة وتطويرها لرفع الانتاج لجعله في متناول الجميع بأسعار معقولة.

(يتبع)



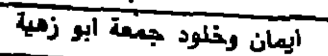
• حسن محمد النوايسة — محمد جمعة ابو زهية


سيف الدين سليمان


ابراهيم محمد اصرف



علا عيسى الازرعي



ايمان وخلود جمعة ابو زهية


سامي محمد الخطيب

كلمة المحررة

الفنان والمسجد الاقصى

امس، كنت استمع لمحاضرة القاها فنان متخصص، هو الفنان جمال بدران.. انه رجل جاوز السبعين عاما من عمره وقف لمدة ساعتين يحدثنا عن فنه. عرض لنا على شاشة صغيرة بيضاء، شرائح مصورة تبين كيف يقوم بالرسوم على الزجاج والجلد والنحاس والورق.. وشرح لنا كيف يستعمل ريشته والوانه للقيام بالزخرفة والكتابة الجميلة على خامات متنوعة فيعمل منها قطعا فنية رائعة.

ولكن قمة اعماله كانت قيامه بدراسة زخارف المسجد الاقصى وقبة الصخرة في القدس دراسة مستفيضة، جعلته بعدها قادرا على اعادة ترميم المسجد الاقصى ومنبر صلاح الدين الذي احرقه الصهاينة عام ١٩٦٨.

لقد عمل عشرات الفنانين المسلمين قبل اكثر من ثمانمئة عام على رسم وزخرفة وكتابة الآيات القرآنية على جدران وسقوف المسجد الاقصى بالقدس. فجاء تحفة فنية رائعة.. زاد عليها سلاطين المسلمين تحفا اخرى، كان منها منبر صلاح الدين الايوبي.. فلما جاء الصهاينة قام رجل متطرف منهم فاحرق المنبر واحرق معه قسما من المسجد واطفأ الرجال والنساء والاطفال والشباب الذين يسكنون قربه الحريق قبل ان يلتهم المسجد كله.. ثم عملت الحكومة الاردنية والمؤسسات الاسلامية على ترميم القسم المحروق، وكان هذا الفنان جمال بدران على رأس من درس تصاميم الزخرفة الموجودة واعاد رسمها وتلوينها، واستمر عمله ما يقرب من الخمس سنوات..

لماذا؟.. هل كان هذا من اجل المال؟ لا.. فهو لم يتقاض عليه اجرا.. هل هو من اجل الشهرة؟ لا.. فهو رجل تشهره اعماله المتواصلة الرائعة.. انه وببساطة من اجل ان يسهم مع الفنانين المسلمين في تثبيت دعائم هذا المسجد العظيم، اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

لقد امضى سنوات وهو يرسم ويكتب و ون على جدران المسجد فكتب سورة الاسراء كلها على ثلاثة وعشرين مترا من جدران المسجد الاقصى، لتبقى دليلا ناصعا على قدسية القدس وعروبتها وعلى انها قلب الاسلام وقمة الحضارة الاسلامية.

فهل سيرضى ابناء المستقبل بان تنس اعمال مئات العمال والمهرة والفنانين في بناء هذا المسجد الشامخ ويتركوه ليهدمه او يحرقه الصهاينة الاشرار؟

ماما روضة

مسابقة الدستور رقم ١٠٦

شارك في اعداد هذه المسابقة الصديق: محمود خطاب محمود من الزرقاء

ولد في مدينة «منبج» احدى مدن محافظة حلب، في سوريا سنة ١٩١٠ ميلادي ونشأ في بيت عز ويسار، اتم دراسته الجامعية في الجامعة الامريكية في بيروت،

بعثه والده الى بريطانيا ليتعلم النسيج ويعود مديرا لمصانع والده. لكنه عاد الى وطنه بالشعر والأدب.

عمل بعدة وظائف لوطنه (سوريا) ومنها: -
مديرا للمكتبة الوطنية في مدينة حلب.
وزيرا مفوض لسوريا في البرازيل.
سفيرا لسوريا بالهند وله دواوين كثيرة منها: -

* ديوان شعر
* مسرحية ذي قار
* الطوفان

فمن هو؟

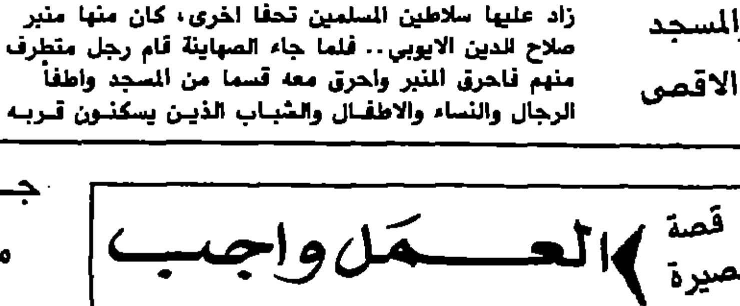
اذكر بيتي شعر من احدى قصائده.

ارسل اجابتك الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ١٠٦ ماما روضة لعلك تفوز بجائزة الدستور وهي مجموعة كتب للاطفال.



رغدة قبيل خضر

قصة قصيرة: العمل واجب



من الصديق: لؤي بشير الحسن

كان جحا فقير الحال وكان دائما يذهب الى الغابة ليجمع الحطب، التقى يوما بثعلب جائع والثعلب ماكر جدا.. قال الثعلب لجحا: يا جحا هناك في الجبل كهفان، ادخل الكهف الايمن ترى كنز من الفضة والذهب.

وصدق جحا كلام الثعلب وقال، حقا سيصبح عندي مال كثير بلا تعب.. ولا اذهب لجمع الحطب انها فرصة العمر وذهب جحا راكضا وترك حماره من شدة الفرح واكل الثعلب الحمار حتى شبع.

وصل جحا الكهفين ودخل الايمن والايسر ولم يجد شيئا فيها على الاطلاق.. ورجع خائبا فاقد الامل وواصل مسيره الى الشارع فلم يجد الحمار وقال: آه.. لقد عرفت، الثعلب اكل حماري وضحك علي

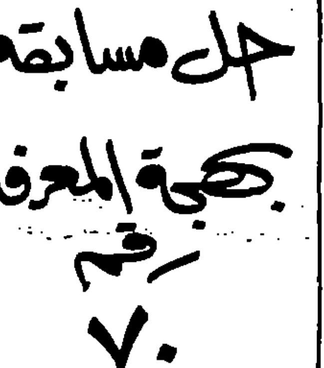
ورجع جحا الى القرية مشيا وتعلم ان الرزق لا ياتي باللعب واللهو بل بالعمل والتعب وعرق الجبين.

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة رقم ٧٢

من هو؟

انظر الى الصورة المرفقة وارسل لنا ما تعرفه عنها لعلك تفوز بجائزة الاتحاد وهي عبارة عن ساعة يد. ارسل الاجابة الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ٧٢ - ماما روضة.



اوائل

- اول من اخترع الآلة الحاسبة هم الصينيون
- لول من لخترع السفن الفينيقيون
- لو من لخترع الطائرة للزودة بمحرك هما الاخوان رايت
- اول من لخترع للحرك البخاري هو جيمس وات
- اول من اثبت ان للارض جاذبية هو اسحق نيوتن.

من الصديقة: عائشة سليمان داود

ابتسامات

المريض: عندي الم شديد يا دكتور
الدكتور: متى تشعر بهذا الالم؟
المريض: عندما ادفع لك الاجرة

من الصديق عيسى احمد الطرودي

• كان رجل يحب امرأته كثيرا فاسماها جميلة واشترى لها راديو فلما اشعله سمع رجلا يغني في الراديو انا بهواك يا جميلة فكسر الرجل الراديو وقال: من اول ما اشتريتك بدات تغازل امرأتي.

من الصديقة شذى ابراهيم ابوليل

• حديث بين رجلين:
- انا مرة قطعت كيلومترين سيرا على الاقدام لاضرب ذلك الرجل كفا.
فقال الاخر: وبعد ما ضربته الكف رجعت سيرا على الاقدام؟
فاجاب لا اعادتني سيارة الاسعاف.

من الصديقة لمياء ابواصبع

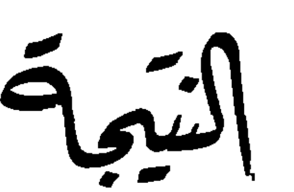

اسماء محمد اصرف

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ٧٠

كانت شخصية المسابقة هي للاديب المصري الكبير عباس محمود العقاد ولد عباس محمود العقاد في اسوان سنة ١٨٨٩ وتلقى مبادىء القراءة والكتابة في كتاب البلدة، ثم التحق بمدرسة اسوان الابتدائية.. ثم عمل مدرسا للغة العربية لطلاب المرحلة الابتدائية وكان عمره لا يزيد على خمس عشر سنة، ثم عمل في القسم المالي لمدينة قنا.. وقد عمل مدرسا في القاهرة.. ثم انصرف الى الصحافة التي كان لها الفضل الاكبر في ابراز مواهب العقاد المتعددة واظهار قدراته الفائقة المتنوعة.. وقد اتصل بعدد من زعماء الوطنية في مصر، مثل الشيخ محمد عبده، مصطفى كامل، عبدالله النديم، سعد زغلول.. وقد اشتغل العقاد بالسياسة بانضمامه الى حزب الوفد الذي كان يتزعمه سعد زغلول.. وكانت شخصية العقاد قوية متميزة ببعد النظر وعمق التفكير، وكان شجاعا، ذا اطلاع واسع في العربية والانجليزية، وكان يؤمن بالحرية، وقد سجن عدة مرات بسبب جرأته وشجاعته.. وقد توفي سنة ١٩٦٤ م بعد ان ترك اثارا قيمة منها: -
رواية سارة، «الله» «الفلسفة القرآنية، المرأة في القرآن، عبقرية عمر، عبقرية الامام علي، عبقرية خالد، مطلع النورين، برناردشو، عبقرية الصديق» وغيرها كثير.

وبإجراء القرعة فاز كل من:
١ - هشام يوسف محمد حماد - عماند/مخيم الوحدات.
٢ - ايمن صابر ابورحمه - الزرقاء.
٣ - هالة أحمد زهران - عمان

يرجى من الصديقين هشام وهالة الحضور الى مبنى جريدة الدستور يوم الثلاثاء الساعة الرابعة عصرا لاستلام الجائزة وهي ساعة يد مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية اما الصديق ايمن فسترسل له الجائزة الى وكيل الدستور في الزرقاء فيرجى مراجعته.



ناديا محمد علاونة

النتيجة

افزعني النبأ.. تلعثم السؤال.. تشققت مهجتي.. تساقطت اوراق فرحتي.. بكيت بلا دموع.. صرخت بوجه الغدر.. ماذا صنعت بي.. كيف تجرأت ان تضع الصفر الحقير في كراستي.. وانا المجروح من تعب السنين.. سهرت الليالي والنتيجة هي الانين.. قدري هكذا.. زمن الويل اقبل يا رفاق.. زمن الضياع آت.. بلا محال.

من الصديقة الجديدة: ملك ردايدة - اربد

ردود سريعة

• نرحب بالصديق الجديد محمد عبد الحليم عبد الفتاح الذي يهوى المراسلة والمطالعة من مدرسة ابو حنيفة واهلا وسهلا.

• شكرا لرسالة روضة عبده من الكويت .. نرحب بانتاجك دوما ونحن نحييك لانك ما زلت تقرأين الملحق وتراسلينا من الكويت.

• لحمد ابراهيم صالح ابو حنية.. امنيته ان يصبح شاعرا وهوايته قراءة الشعر وكتابته.

• الا الاخوين اللذين وصلتنا رسائلهما وهما يشتكيان من عدم وصول الجوائز لهما. نحن نعتذر بشدة لهما ونؤكد اننا نؤمن الجوائز في موعدها ولكن ولظروف خارجة عن ارادتنا تتأخر احيانا. فيرجى مراجعة وكلاء الدستور لاستلام الجوائز.

معلومات عامة

من الصديق: عمر محمود لحمد

• تمتاز الحيوانات آكلة اللحوم بان بصرها حاد جدا كما ان حاسة السمع والشم عندها قوية

فهذه الحيوانات تستطيع ان ترى فريستها وتسمع الاصوات الصادرة منها وتشم روائحها مسافة بعيدة ولذلك استعان الانسان بكلاب الشرطة للاهتداء على المجرمين من روائحهم كما تمتاز الحيوانات آكلة اللحوم بالاضافة الى وجود الانياب الحادة بان لها مخالب قوية حادة تستعملها لاصطياد الفريسة وتمزيقها.

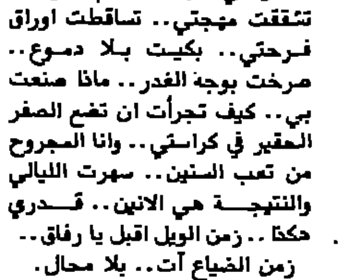
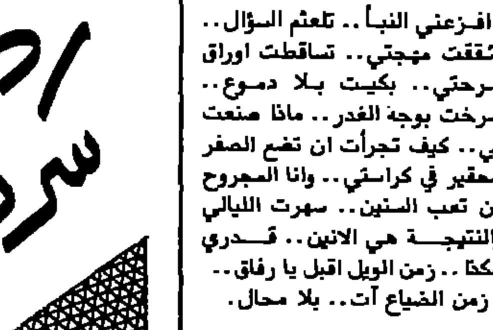

نهى خطاب محمود

قصة مسلسلة: الخنزير

الحلقة السابعة

بقلم روضة الفرخ الهدهد

ملخص ما نشر:
في الغابة اخذت الخنازير تتوارد تباعا على منطقة خضراء وماؤها وفير.. وابتدأت حيوانات الغابة تتضايق من هذه الاعداد الضخمة من الخنازير، تضيق عليها سبل العيش.. وازدادت المشاكل عندما بدأت الخنازير تدرب كلابا ذات اسنان حادة وعيون ثاقبة لحمايتها ومهاجمة اعدائها من حيوانات الغابة.. وكان الاسد ملك الغابة يحاول ان يحل هذه المشاكل، فيعقد اجتماعاته مع كبير الخنازير، ولكنه كان في كل مرة يحل مشكلة ويخلق اخرى وقد اضطر في البداية ان ينتف ريش الحمام الذي اكتشف امر الخنازير ثم خلع انياب واظافر الدب الذي احس بخطورة كلاب الخنازير واراد مهاجمتها وها هو اليوم ينظر في مشكلة هجوم كبير قامت به ثعابين وكلاب الخنزير على اسطبل الحصان فكيف حل المشكلة؟؟

اجتمع الاسد مع كل من الحصان والخنزير على انفراد، وشكا كل منهما على الاخر واوغل في القول كان الحصان يقول ان الخنزير قد ارسل ثعابينه وكلابه في الليل الى الاسطبل وهاجم للمهور الصغيرة النائمة.. وكان الخنزير يقول ان الحصان بقوة ارجله قد قتل له ثعبانين مسكينين، وقد احضر الثعبانين الميتين ليريها للاسد.. وقال انه رأى الحصان يدرب المهور على الركض والرفس والقفز استعدادا لمهاجمته، بل ان الخنزير وجدها فرصة مناسبة ليوغل قبل الاسد على الحصان فاخذ يختلق القصص عن لسانه، قال:

لقد علمت يا سيدي الملك ان هذا الحصان يتصل باسد اخر في الغابة بعيدا عن هنا.. يريد بذلك ان يتفق معه على الحضور الى هنا والقضاء عليك وعلى عرينك.. انه يقول ان احكامك ظالمة، جائرة فلقد ظلمت الحمام بنتف ريشه والدب بخلع انيابه واظافره مع ان عملك هذا في منتهى الحكمة وحسن التصرف.. انك يا مولاي تحافظ على الامن والاستقرار في هذه المنطقة، وهم بدل ان يشكروك على ذلك، وبدل ان يقدموا لك آيات الولاء والطاعة تراهم يتآمرون ضدك وضد سلطانك.. انهم يا مولاي اقوياء.. هذا الحصان ومعه الدب والحمام والنسر وكل حيوانات الغابة، وهذا الحمار الذي يتباهى بقوته، الاجدر بهم ان يحترموك، وان يحترموا سلطانك فانت الملك انت القوي.. انت الاقوى في الغابة هذه وفي العالم كله.

استمع الاسد لكلام الخنزير فاعجبه اي اعجاب فهو الاقوى حقا في الغابة وفي العالم كله.. واغتاظ من الحصان ايما غيظ، كيف يتصل باسد اخر في الغابة وكيف يدرب مهوره على الركض والرفس والقفز استعدادا لضرب الخنزير وقد اعطاه هو الامان.. كيف يعصي لاوامره ونواهيه؟

ولكن المشكلة لا تزال عويصة، وعليه الحل..

وقف الاسد بباب عرينه، واشار على الحيوانات ان تقترب. وقال: يا معشر الحيوانات.. انني اريد للغابة الاستقرار والامن وانني اسمع الكثير من الاقوال التي لا تعجبني وقد ازدادت مشاكلكم واصبحت تؤرقني في الليل والنهار.. وحسما لكل نزاع فانني آمر بالتعويض على الطرفين عن الارواح التي فقداها.. وآمر حيوانات الغابة كلها بالعمل بجد واجتهاد يوما كاملا، ثم وفي نهاية ذلك اليوم يقسم الناتج الى ثلاثة اقسام متساوية.. يعطى القسم الاول منها للحصان تعويضا لمهره القتيل ويعطى القسمان الاخران للخنزير تعويضا عن موت الثعابين شريطة ان تلتزم الاطراف كلها بضبط النفس والامتناع عن الاعتداء على الاخرين.

ثم التفت الاسد الى الحصان قائلا: واما انت ايها الحصان فانني احذرك من مغبة اعمالك الاستفزازية واريد منك ان تربط اقدام مهورك بالحبال حتى لا تواصل القفز والركض استعدادا لمهاجمتنا.

جن جنون الحصان من قول الاسد.. وهل كان يفكر يوما في مهاجمته حقا؟

واجتمع الحمار والدب والنسر والحمام في اسطبل الحصان يواسونه.. جلست الحمامة تنظر بحزن كبير الى ريشها المنتوف فهي لا تستطيع الرفرفة للتعبير عن مشاعرها العميقة مع الحصان.. ونظر الدب بحزن كبير الى مخالبه المقصوصة فتحسر، وتحسس اسنانه المخلوعة فدق قلبه دقا عنيفا، فهو لا يستطيع تقديم العون للحصان في لزمته هذه.. ونظر الحصان الى مهوره الصغيرة وتصورها ملجومة ومربوطة الاقدام بالحبال فثارت ثائرته وقرر رفض تطبيق الامر مهما كلفه الامر.. وقال: اما التعويض فلا اريده منكم اطلاقا، فهل يمكن ان ارضى ان يكون تعويضي من تعبكم ومن شقائكم؟ ولكنني اريد منكم امرا اخر.

واطفأ الحصان النور واغلق الابواب والشبابيك وجلس يهمس في آذان رفاقه همسا لا يسمعه احد.

ماذا قال لهم..؟

وماذا جرى في الغابة بعد ذلك؟

هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة ان شاء الله


اسامة محمد نجيب


لحمد محمد البيات

امجد عبد الرحمن

سارة سلطان طبيشات

حسان مجدي


عيسى جبرايل دحابرة



شيماء مجدي محمد


نور محمد برهان


الاسم: اشراف زهير صالح الجمل

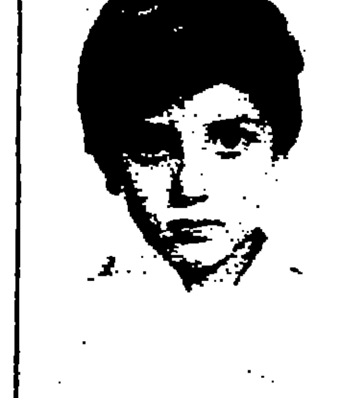

• شريهان موسى الهباهبة


محمد طالب المعايطة


عماد محمد القدومي

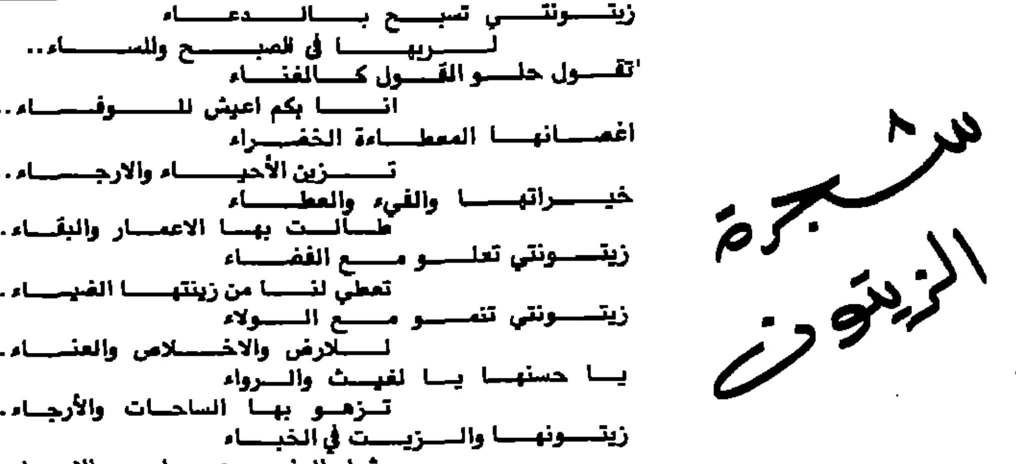

اماني كامل دحابرة


• منار عبدالله سلمان


بديوي عبد الرزاق طبيشات


ديانا محمد راتب

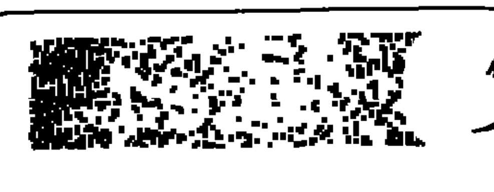
• دلال فرحان سعيد



شجرة الزيتون

عائشة الخواجا الرازم

زيتونتي تسبح بالدعاء
لربها في الصبح والمساء..
تقول حلو القول كالغناء
انا بكم اعيش للوفاء..
اغصانها المعطاءة الخضراء
تزين الأحياء والارجاء..
خيراتها والفيء والعطاء
طالت بها الاعمار والبقاء..
زيتونتي تعلو مع الفضاء
تعطي لنا من زيتها الضياء..
زيتونتي تنمو مع الولاء
للارض والاخلاص والعناء..
يا حسنها يا لغيث والرواء
تزهو بها الساحات والأرجاء..
زيتونها والزيت في الخباء
مثل المنى من صاحب الاسماء..
اثمارها كالطهر والشفاء
مبارك من خالق السماء..
يحبها الانسان كالنماء
ويخضر التراب بالثراء..

حل مسابقة "الدستور"

تلقينا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وكان الكثير من الرسائل يحمل الاجابات الصحيحة والاجابة الصحيحة هي «الشاعر ابراهيم طوقان» وهذه بعض الابيات المرسلة لنا عن قصائده:

وطن يباع ويشترى وتصيح فليحيى الوطن
لو كنت تبغي خيره لبذلت من دمك الثمن
بيض الحمائم حسبهن اني اردد سجعهن
رمز السلامة والوداعة منذ بدء الخلق هن
كم قلت امراض البلاد وانت من امراضها
والشؤم علتها فهل فتشت عن اعراضها
حي الشباب وقل سلاما انكم امل الغد
محت عزائمكم على دفع الأثيم المعتد
صامت لو تكلما لفظ النار والدما
قل لمن عاب صمته خلق الحزم ابكما

وباجراء القرعة بين الرسائل التي تحمل الاجابات الصحيحة فاز كل من:

١ ـ نضال محمود عشا ـ وادي السير
٢ ـ عدنان عوض محمد ادهون ـ كفر عوان ـ اربد
٣ ـ رائد عبدالرحمن العبسي ـ الزرقاء
٤ ـ سهام محمد ابراهيم ـ السلط المنشية
٥ ـ اسماء خالد رولي ـ الوحدات ـ عمان
٦ ـ عماد خليل يوسف ابو زيد ـ عمان ـ مخيم الحسين.

يرجى من الصديقتين اسماء وعماد الحضور الى مبنى جريدة الدستور يوم الثلاثاء الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام جائزتيهما اما الاخوة في وادي السير واربد والزرقاء والسلط فيرجى مراجعة وكلاء الدستور في مناطقهم لاستلام الجوائز وهي مجموعة كتب للاطفال.


عناد ياسر عبد القادر


احمد حامد الكسواني


مصطفى عبد المنعم قطاش

شعر

بقلم: فاطمة الهندي

ايها الطير الشادي
فوق روابي بلادي
املا الدنيا نشيدا
وتغنى باجدادي

ايها الطير
وطني قطعة مني
يحيا فيه فؤادي

وفيه تسمو امالي
وتنمو في كل وادي
***

ايها الطير
فوق القدس حلق
يا طير السلام
هديلك يا صاح يبعث الامال
في عيون لا تبالي
***

ايها الطير الشادي
فوق روابي بلادي

املا الدنيا نشيدا
وتغنى باجدادي
***

سؤال وجواب

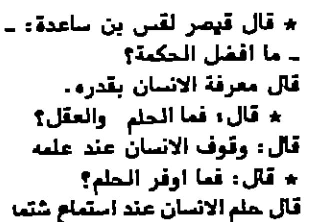
من الصديق: بديوي طبيشات

* قال قيصر لقس بن ساعدة: ـ ما افضل الحكمة؟
قال معرفة الانسان بقدره.
* قال: فما الحلم والعقل؟
قال: وقوف الانسان عند علمه
* قال: فما اوفر الحلم؟
قال حلم الانسان عند استماع شتما

فزورة..

من اعداد الصديق: عايد نايف عبدالرزاق

فاكهة يتكون اسمها من اربعة حروف..
الحرف الرابع والثاني والاول: اسم حيوان مفترس
الحرف الرابع والثالث والاول: اسم شيء ضروري لطهي الطعام..
فما اسم الفاكهة؟
الجواب «رمان»



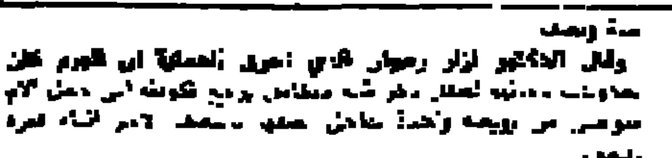
كتاب قرأته واعجبني

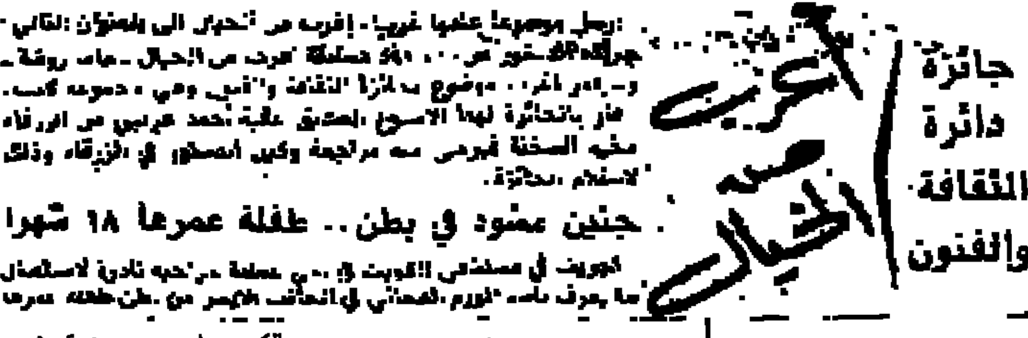
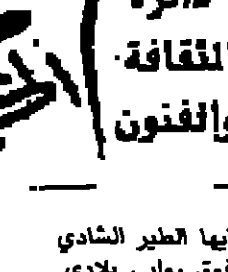
هل يكفي الحظ؟

قصة خرافية تتحدث عن شابين توفي والدهما وترك لهما ارضا اقتسماها ليزرعاها.. ولكن حظ احدهما «سالم» كان نائما فكانت زراعته فاشلة.. فلما علم بذلك سافر ليوقظ حظه النائم.. وفي الطريق شاهد امورا غريبة وقرر ان يسأل حظه عنها.. ولما وصل الفكرة التي ينام بها حظه، ايقظه ومشى وراءه وقد سأله عن الاسئلة التي شاهدها فحلها له.. وتجري له مسائل عديدة وهو في طريق عودته ويتحسن حظه وتفتح الدنيا له ابواب الرزق والسعادة.. ولكنه... ولكنه..

اقرأ القصة لتعرف النهاية..

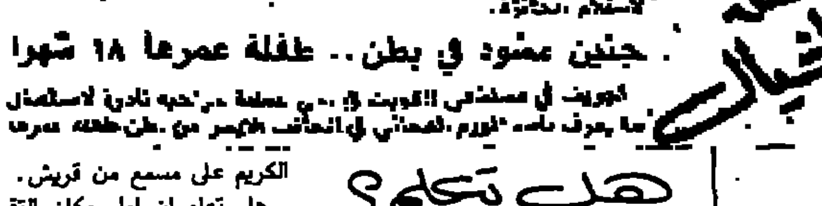
والقصة.. من منشورات دار كنده للنشر في عمان وهي ضمن سلسلة حكايات الغول المأخوذة من القصص الشعبية المحكية.. وفيها رسومات جميلة معبرة وملونة.



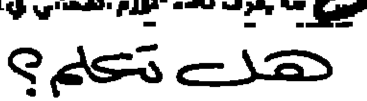



أغرب من الخيال

جائزة دائرة الثقافة والفنون



جنين ممنود في بطن.. طفلة عمرها ١٨ شهرا

هل تعلم؟

ـ هل تعلم ان اول من بنى للمستشفيات هو الخليفة الاموي الوليد بن عبد الملك سنة ٨٨ هـ.
ـ هل تعلم ان عبد الله بن مسعود اول من جهر بالقرآن الكريم على مسمع من قريش.
ـ هل تعلم ان اول مكان التقى فيه المسلمون ليتعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم قراءة القرآن وامور الدين هو دار الارقم.

من الصديق: عمر محمود احمد الخطيب

ـ ان اكبر الكبائر عقوق الوالدين
ـ ان سورة الاسراء تسمى بسورة بني اسرائيل
ـ ان سليمان وداود عليهما السلام كانا يعرفان لغة الحيوانات

من الصديق: راشد محمد سليمان داود

مفكرة الدستور

الجمعة ٥ جمادى الثانية ١٤٠٦هـ / ١٤ شباط ١٩٨٦م

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٦٢/٠٨/٥٢٠٠خطا
مقسم عالية	٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني عمان	٨٩١٢٧٠، ٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١
شرطة الفواحي	٨١٣٨٥١
نجدة الضواحي	٨١٣٨٥٥

حركة الطائرات

الطائرات القادمة

٩،٣٠ صباحا	المصرية القاهرة
٩،٣٥ صباحا	عاليه الكويت
٩،٣٥ صباحا	عاليه دبي ابوظبي
٩،٤٥ صباحا	عاليه جدة
٩،٤٥ صباحا	عاليه القاهرة
٩،٤٥ صباحا	عاليه العقبة
١٠،٠٠ صباحا	عاليه دمشق
١٢،٠٥ ظهرا	الخليج ابوظبي البحرين
١،٤٥ بعد الظهر	الكويتية الكويت
٣،١٠ بعد الظهر	السعودية جدة
٤،٥٠ مساء	عاليه لارنكا
٥،١٥ ماء	العراقية بغداد
٥،٣٠ مساء	عاليه القاهرة
٥،٥٠ مساء	عاليه باريس
٦،٠٥ مساء	اليونانية اثينا دمشق
٦،٠٥ مساء	عاليه لندن فرانكفورت
٦،١٠ مساء	عاليه استنابول
٨،٤٥ مساء	الالمانية فرانكفورت دمشق
١٢،٢٥ بعد منتصف الليل	عاليه بغداد
١،٤٥ بعد منتصف الليل	اليوغسلافية بلغراد استنابول

المغادرة

٦،٣٠ صباحا	الهولندية استنبول امستردام
٧،٣٠ صباحا	عاليه العقبة
١٠،١٥ صباحا	المصرية القاهرة
١١،٠٠ صباحا	عاليه فيينا امستردام نيويورك
١٢،٤٥ بعد الظهر	عاليه استنبول
١٢،١٥ بعد الظهر	عاليه فرانكفورت كوبنهاجن
١٢،٥٠ بعد الظهر	السويسرية لارنكا زيورخ
١،٠٠ بعد الظهر	عاليه لارنكا
١،٣٠ بعد الظهر	الخليج الدوحة مسقط
١،٣٠ بعد الظهر	عاليه القاهرة
٣،٠٠ بعد الظهر	الكويتية الكويت
٤،٤٠ مساء	السعودية جدة
٦،٣٠ مساء	العراقية بغداد
٧،٣٠ مساء	عاليه الرياض
٧،٣٠ مساء	عاليه الكويت
٧،٤٠ مساء	عاليه الظهران
٧،٤٥ مساء	عاليه البحرين الدوحة
٨،١٠ مساء	عاليه بغداد
٨،٣٠ مساء	عاليه دبي كراتشي
٨،١٥ مساء	عاليه القاهرة
٩،١٥ مساء	عاليه ابوظبي
٣،٢٥ بعد منتصف الليل	اليوغسلافية استنبول بلغراد

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال باستعلامات عاليه هاتف ٠٨٥٣٢٠٠

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال باستعلامات عالية هاتف (٠٨٥٣٢٠٠)

الصلاة

الفجر	٤،٥٦
الشمس	٦،٢١
الظهر	١١،٥٠
العصر	٢،٥٦
المغرب	٥،٢١
العشاء	٦،٤٥

* مع مراعاة فروق التوقيت



حالة الطقس

يكون الجو غائما الى غائم جزئي وتسقط زخات من المطر في المناطق الشمالية تمتد تدريجيا الى بقية المناطق.

في خليج العقبة يكون الجو مغبرا وغائما جزئيا والفرصة مهيئة لسقوط المطر والرياح جنوبية معتدلة الى نشطة السرعة والبحر مائجا.

الجبلية ١٣، الصحراوية، ١٦، الاغوار ١٩، العقبة ٢٠.

النداء الآلي

السعودية	٠٠٩٦٦
لبنان	٠٠٩٦١
سوريا	٠٠٩٦٣١١
الكويت	٠٠٩٦٥
ابو ظبي	٠٠٩٧١٢
عمان	٠٠٩٦٨
اليمن	٠٠٩٦٧
مصر	٠٠٢٠٢
ليبيا	٠٠٢١٨
السودان	٠٠٢٤٩
الجزائر	٠٠٢١٣
المغرب	٠٠٢١٢
تونس	٠٠٢١٦
دبي	٠٠٩٧١٤
الشارقة	٠٠٩٧١٦
امريكا	٠٠١
بريطانيا	٠٠٤٤
المانيا الغربية	٠٠٤٩
المانيا الشرقية	٠٠٣٧
هولندا	٠٠٣١
الدنمارك	٠٠٤٥
يوغسلافيا	٠٠٣٨
رومانيا	٠٠٤٠
البرازيل	٠٠٥٥
بلجيكا	٠٠٣٢
استراليا	٠٠٦١
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
هنغاريا	٠٠٣٦
اليونان	٠٠٣٠
قبرص	٠٠٣٥٧
تركيا	٠٠٩٠
الهند	٠٠٩١
بنغلادش	٠٠٨٨٠
روسيا	٠٠٢١٧
البرتغال	٠٠٣٥١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
اليابان	٠٠٨١
لوكسمبورغ	٠٠٣٥٢
فنلندا	٠٠٣٥٨
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
النمسا	٠٠٤٣
فرنسا	٠٠٣٣

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بهاتف/ ٦٣٩٣٦١ أو ١٧

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الخارجية
عيسى ابوحيدر
٦٣٧١٣٢
المناوبة الثابتة
انور موسى الحاج ٧٧١٠٢٠

اربد	محمود خليل
الزرقاء	فتحي قعوار
المفرق	سعاد ابوديل
البقعة	جمعة حسين
مخيم حطين	محم الحشكي
مادبا	مليبا جعنيني
الرصيفة	زهدي قمر
السلط	عبدالرحيم الحديدي
الاغوار	مازن الاشهب
ديرعلا	فوزي عبداللطيف
جرش	فواز حداد
الرمثا	راحات زعيتر

طبيب الأسنان

عمان
فؤاد ابوالفيلات القويسمة
محمد بلتاوي ٨٤٢٤١٦

الرصيفة	عبدالكريم ابوخيران
المفرق	سالم طويق
مادبا	هاشم حدادين
الزرقاء	عمر حجاوي
اربد	حسني بركات

الصيدلية المناوبة

عمان
فراس ٦٦١٩١٢، نيروخ ٦٢٣٦٧٢، شحاتيت ٦٢١٦٩٩، شوكت ٦٧٧٦٦٦، الفردوس الاشرفية، ملاك ٧٧٠٦٠٣، ابوشاويش ٦٧٠٦٢٣، قرطبة ٧٧٢٢٧٥.

الزرقاء	الصالح والوحدة
الرصيفة	الاعتماد ويونس
المفرق	فريج
معان	ابوطويلة
اربد	الحديثة وابورجيع
الرمثا	الخديوي
جرش	الاسراء
السلط	النابلسي
البقعة	البقعة
ديرعلا	ديرعلا
الشونة الجنوبية	وادي الاردن
الطفيلة	نجم
مادبا	سناء
الكرك	تصار
وادي السير	امجد
سحاب	البادية
ناعور	ناعور

التلفزيون

البرنامج العام

١٠،٠٠	القران الكريم وقبس من النور
١٠،٢٠	حديث الجمعة
١٠،٣٥	الرسوم المتحركة
١١،٠٠	حكايات لا تنسى
١١،١٥	فلونا
١١،٤٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢،٢٥	حديث الشعراوي
١،١٠	استكشاف البحار الهائجة
١،٤٠	المجلة الرياضية
٤،١٠	السيارة العجيبة
٥،٠٠	مسابقة الاغاني الاجنبية
٥،٢٥	شذى
٥،٤٠	ما يطلبه المشاهدون
٧،١٠	نافذة على الاردن
٨،٠٠	الاخبار الاولى
٨،٢٥	رفقا ايها الابناء
٩،٢٠	برنامج وثائقي
٩،٥٠	برامج الغد
١٠،٠٠	سينما ٨٦
١١،٠	الاخبار الثانية
١١،١٠	نداء الروح
١١،١٥	السلام الملكي

البرنامج الاجنبي

٥،٣٠	البرنامج الفرنسي
٧،٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧،٣٠	الاخبار بالعبرية
٨،٣٠	مستر بلفدير
٩،١٠	كين وايبل
١٠،٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠،٢٠	هنتر

هنا عمان

٥،٣٠	القرآن الكريم
٦،٣٠	هدي القرآن
٩،٣٠	دنيا الاطفال
١٠،٥٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢،٣٠	المسلمون في العالم
١٦،٥٠	التقرير الاقتصادي
١٩،١٥	الطريف في الانباء
١٢،٣٠	اقلام واعدة
٢٢،٠٠	فنجان قهوة
٢٤،٣٠	آخر المشوار

أسعار الخضار والفواكه المستوردة

بيوم السبت ١٥/٢/١٩٨٦

النوع	[illegible]	[illegible]	اربد	اربد	السلط	السلط
بطاطا بلدية [illegible]	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	١٠٠
[illegible]	١٨٠	١٩٠	١٨٠	١٩٠	١٨٠	١٩٠
[illegible]	٧٠٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٥٠
[illegible]	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
[illegible]	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٠٠
[illegible]	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
[illegible]	٢٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٠

بالانواع المستوردة

النوع	[illegible]	[illegible]	اربد	اربد	السلط	السلط
تفاح بأنواعه	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
تفاح [illegible]	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
[illegible]	—	—	٢٥٠	٢٠٠	—	—

التلفون الطلوب (التكسي)

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٢٣٢٢٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٨٩٧٩٨٨
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٢٣٤٢٧
المهد	٦٢٣٣٠٨
جمال	٧٨٠٨٨٥
البرج	٦٦١٠٢٨
تالسب	٧٨٤٠١٢
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٣٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٢٩
رغد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

كلمة السر

إعداد: سامر محمد أسد مسمار/اربد

اغنية لعبدالوهاب تتكون من مقطعين و ١١ حرف.

* جفنه علم الغزل، حياتي انت، عندما يأتي المساء، بلبل حيران، ما اقدرش انساك، مجنون ليلى، ست الحبايب، انا انطونيو، سهرت منه الليالي، احبك، وانت ناسيني، يا جارة الوادي، الهوان وياك، شكل تان، الدنيا سيجارة وكاس، شجا الليل، كلنا نحب القمر، ياوردة الحب الصافي، هان الود، الحبيب المجهول، اهون عليك، الكرنك، الجندول، كليوبترة، ايظن.

حظك اليوم

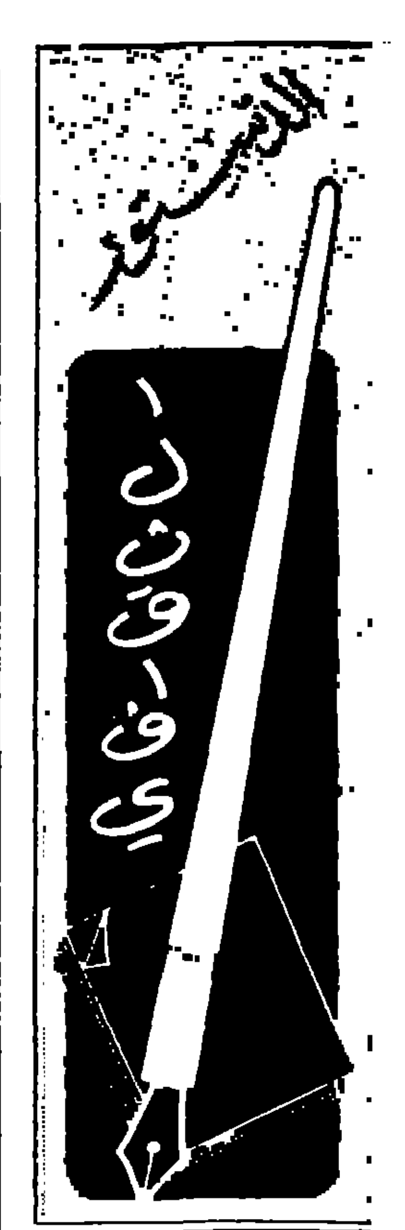
الحمل	العديد من المفاجآت السارة خلال الايام القادمة وتغيرات في مجال العمل.
الثور	من الافضل تأجيل السفر عدة ايام ومن الافضل كذلك تغيير نمط علاقتك العاطفية.
الجوزاء	الحظ في مرحلة الابتسام لك والطوالع الفلكية المواتية تظلل حياتك.
السرطان	لا تكن شديد الثقة بمعونة الاصدقاء فهذا يقلل من اعتمادك على نفسك.
الاسد	الطرف الاخر على حق ويبدو انك تلعب بعواطف الاخرين والوقت اثمن ما تملك.
العذراء	رسائل مطمئنة تغمرك بالسعادة والرضى وسفر موفق.
الميزان	العاطفة تلعب دورا هاما في الايام القادمة وتودع طوالع المتاعب وتستقبل طوالع البشر.
العقرب	لا تحاول مناهضة الشائعات فالكذب مده قصيرة وحذار من تدخلات الجنس الاخر.
القوس	ابواب مفتوحة لاعمال جديدة وموفقة وخلافات مع بعض الاصدقاء بسبب الطمع.
الجدي	مفاجأة سارة في طريقها اليك لكنها لن تخفف من توتر اعصابك وقلقك.
الدلو	العديد يتسلل الى علاقاتك الاسرية من خلال الاقرباء وشريك الحياة مخلص.
الحوت	تحتاج لمساعدة الاخرين فلا تضع ثقتك الا في موضعها وتقع في خطأ عفوي يسبب لك وخز الضمير.

كلمات متقاطعة

إعداد: هالة الحمد
زهران/عمان

* افقيا: -
١ - ممثلة مصرية.
٢ - مختلفان + علم مذكر + للتعريف معكوس.
٣ - والدتي + ي + احد الاقارب.
٤ - ——
٥ - علم مؤنث معكوس + ممثلة مصرية.
٦ - ل + أ + ن + ي.
٧ - ك + عكس يطلق + يفك.
٨ - عكس نهار + ادارة نصب معكوسة.
٩ - علم مذكر.

* عموديا: -
١ - علم مؤنث + مدينة اردنية.
٢ - مها مبعثرة.
٣ - متشابهات + آلة موسيقية + نصف عليم.
٤ - ثلثي ارض معكوس + حيوان ضخم.
٥ - بين اثنين معكوس + نصف بمعنى هاتف.
٦ - علم مؤنث + س + ح.
٧ - دق + عملة اجنبية.
٨ - بمعنى يلهو ناقص حرف + نصف جامد.
٩ - احد الوالدين + احد الانهار المشهورة بدون ال التعريف.



أخبار ثقافية

• قصص اولى

صدرت مؤخرا عن دار الافق الجديد في عمان الطبعة الثانية من كتاب القاص هاشم غرايبه «قصص اولى» ويحتوي على رواية بيت الاسراء وقصص هموم صغيرة.

• الاردن في كتب الرحالة

انتهى الدكتور احمد عويدي العبادي من تأليف كتاب جديد بعنوان «الاردن في كتب الرحالة والجغرافيين المسلمين» يتناول الحقبة الممتدة فيما بين ٥٠ هـ الى ٩٠٠ للهجرة ويتحدث الكتاب عن المواقع الاردنية التي تحدث عنها الرحالة والجغرافيون المسلمون في كتبهم المتعددة وعن اهميتها الجغرافية.

• العصافير يقتلها الانتظار

يصدر قريبا في عمان كتابان جديدان للاديب الاردني فيصل محمد عوكل الاول بعنوان العصافير يقتلها الانتظار والاخر هو الجزء الثاني من كتاب كلمات تجوب الافق.

• الفكر العربي

اقامت جمعية الحقوقيين الاردنيين يوم الثلاثاء الماضي ندوة بعنوان «الافاق المستقبلية للفكر العربي» وذلك في مجمع النقابات المهنية لحيا الندوة الدكتور حسني الشياب.

• تاريخ العرب الحديث

اقامت كلية الاداب في الجامعة الاردنية يوم الاثنين الماضي ندوة خصصت لمناقشة كتاب تاريخ العرب الحديث وهو من تأليف الدكتور عبدالكريم غرايبه بمشاركة الاستاذ محمد نبيه عاقل والاستاذ الدكتور علي محافظة وادار الندوة الدكتور عبدالعزيز الدوري.

• رابطة الفنانين

اسفرت انتخابات رابطة الفنانين عن فوز التالية اسماؤهم في الهيئة الادارية الجديدة للرابطة ، نبيل المشيني «رئيسا» زيد فريز نائبا للرئيس وعبداللطيف شما امينا للسر وعبدالكريم القواسمي امينا للصندوق وحاتم السيد واشرف اباظه ونعيم اللوج اعضا.

• أمسيات ادبية في اربد

يشمل برنامج ندوات فرع رابطة الكتاب الاردنيين في اربد الامسيات التالية: قراءات شعرية للاستاذ الشاعر عبدالرحيم عمر، امسية شعرية للشاعر حيدر محمود، محاضرة عن ادب المقاومة في المسرح الاردني للدكتور مفيد حوامده ويعقب عليها الدكتور نبيل الشريف وندوة عن فن الكاريكاتير مفهومه ودلالاته في القديم والحديث يشترك فيها كل من الدكتور محمود صادق والفنان رباح الصغير.

نظرات في الثقافة والادب

للدكتور كامل السوافيري

مع الدكتور زكي مبارك في ذكراه

دعيت في قصر من قصور الثقافة في القاهرة للتحدث عن الدكاترة زكي مبارك في حفل اقيم بمناسبة ذكرى رحيله في الثالث والعشرين من كانون الثاني سنة ١٩٥٢.

وقلت في كلمتي لقد اطنب الباحثون والدارسون والمتحدثون عن زكي مبارك في تناوله شاعرا وناثرا وكاتب مقالة وصاحب اسلوب مشرق، ومحقق تراث، وعاشقا للحسن والجمال، ولكني ساتحدث عنه ناقدا كما تراءى لي من كتابه «الموازنة بين الشعراء».

وقررت ان شروط الناقد الحق قد توافرت فيه واولها الذوق الرفيع وثانيها الثقافة الواسعة وثالثها القدرة على الموازنة والحكم، ورابعها الضمير او توخي العدالة في الحكم، بمعنى ان الناقد لا يتحيز للصديق ولا يتحامل على العدو.

واستشهدت بقوله في الكتاب السالف الذكر: «يجب ان يصل من يتصدر للموازنة بين الشعراء الى درجة عليا في فهم الاداب وان يصبح له في النقد حاسة فنية تنأى به عما يفسد حكمه من الاهواء والاغراض التي تحمل القاصرين من طلاب الاداب على البعد عن جادة الصواب حين يوازنون بين الشعراء والكتاب والخطباء. فقد نجد من الناس من يطرب للشعر لا لانه شعر بل لانه طرق موضوعا يحبه وكشف عن معنى تميل اليه نفسه وقد يكون موضوعا يحبه وقد لا يكون ما سمعه او قرأه جميلا من الوجهة الفنية».

وما قاله الدكتور زكي مبارك حقيقة ربما خفيت على بعض من يمارس النقد ولقد شهدت بنفسي ميل بعض الادباء للغزل واعجابهم بمقطوعات وقصائد فيه لا تستحق الاعجاب من الناحية الفنية ولكن ميلهم وحده هو الذي دفعهم للاعجاب بها ومثل ذلك يقال عن ميل بعض الناس للحماسة والفخر او الرثاء او غير ذلك من اغراض الشعر .

ومن المؤسف حقا ان الدكتور زكي مبارك لم يأخذ حقه من التقدير بعد رحيله عن دنيانا لان امتنا العربية كانت تعاني من فاجعات مأساة العرب والمسلمين في فلسطين الاحوال وهكذا شاء القدر للفقيد ان يشقى في حياته وان يشقى بعد مماته لا يشاد بادبه وشعره ولا تخصص الامسيات الفكرية لجوانب عبقريته ونبوغه.

كان زكي مبارك اديبا لامعا وعبقريا موهوبا تعددت جوانب نبوغه وطاقات موهبته فقرض الشعر وابدع المقال وحقق طائفة من كتب التراث، وكان ذا اسلوب رصين، وتعبير استهوى القراء في مصر والبلاد العربية. وهو من الكتاب الذين سارت شهرتهم في الوطن العربي وطار ذكرهم بما اصدر من مؤلفات، وما نشر من مقالات على صفحات مجلة الرسالة خاصم فيها اقطار الفكر واعلام الادب وفرسان الثقافة في شدة وعنف حتى انه كتب في الرسالة سلسلة مقالات تحت عنوان «جناية احمد امين على الادب العربي» والعنوان كما نرى مثير وعنيف وبالغ القسوة.

وقبل ذلك وجه نقدا للدكتور طه حسين كانت حياته معركة دائمة لم يخب لها اوار واشرع فيها قلمه دفاعا عن رأيه واظهار لخطأ خصومه وما اكثر من خاصمهم زكي مبارك ومن اشتبك معهم في معارك قلمية امتد زمانها.

لقد كان في معركة مستمرة مع الزمان والناس حتى خيل لكثير ممن يعرفونه انه يؤثر الصعب على السهل ويبحث عن الاهوال يقول من احدى قصائده:

جنت علي الليالي غير ظالمة … اني لاهل لما القاه من زمني
فما لمحت من الامال بارقة … الابنيت على اجوازها سكني

وما رأيت من الاخطار عادية … الا تقحمت ما تجتاز من قنن
دخلت دنياي معنى لاقرار له … في ذمة المجد ما شردت من وسن

وعجيب من زكي مبارك ان يقتحم عادية الاخطار وان يحيل دنياه الى معنى لاقرار له وان يؤرقه المجد فيتشرد عنه النوم وينأى عنه الكرى.

عرفت الدكتور زكي مبارك سنة ١٩٤٥ وهي السنة التي تخرجت فيها من دار العلوم حين ذهبت صباح يوم الى مجلة الرسالة في عابدين لاقابل الاستاذ احمد حسن الزيات فوجدت رجلا جالسا على الكتب والقلم في يده وقد تركز فكره فيما يكتب واقتحمت عليه خلوته وقطعت حبل تفكيره وبدأته بالتحية والاستفسار عن الاستاذ الزيات وترك قلمه وموضوعه وسألني عن اسمي ودراستي وامتد النقاش فترة خرجت بعدها ونحن صديقان.

وتتابعت اللقاءات بعد ذلك واتصلت اسباب الود ودعاني لمنزله في مصر الجديدة وفتح لي قلبه وقص علي طرفا مما كابد من الزمان وتنكر الخلان وكان عدد من يحمل الدكتوراه يومئذ في مصر كلها محدودا قليلا يعد على اصابع اليدين.

وقرأت من كتب الدكتور زكي مبارك اول ما قرأت ديوانه الشعري وكتاب مدامع العشاق والنثر الفني والموازنة بين الشعراء واعجبت باسلوبه الفاتن وبيانه الساحر الذي كان يرشح به قلمه على الورق هينا لينا.

انه كاتب يعبر بصدق عما يضطرم في جوانحه وينقلك على الفور الى جوه الخاص لتعيش معه في معاركه وخصوماته ومقارعته للدهر والاعتداد بنفسه وفرض شخصيته على الاحداث ساخرا منها هازئا بها.

لقد حصل زكي مبارك على الدكتوراه ثلاث مرات عن كتبه الثلاثة «الاخلاق عند الغزالي»، «النثر الفني في القرن الرابع الهجري» «التصوف الاسلامي».

وهكذا برهن ابن سنتريس في محافظة المنوفية على ان العبقرية تشق طريقها وسط الصخور وتتوهج في الافاق وتظل خالدة ولو كره الحاقدون.

تحية الى صاحب القلم الشجاع والفارس البطل الذي لم يترك ميدان القتال حتى اخر لحظة في حياته.

لأنها الوطن

بقلم شهلا كيالي

ولخذتهما الحياة بدوامتها العنيفة ومرت فترة التلاصق الحميمة وتلتها فترة المسؤولية ومشاغل الحياة وشعرت به يبتعد عنها شيئا فشيئا، كلما حاولت ان تجتذبه الى شواطئها تراه يجدف في بحار اخرى، تبعد كثيرا عن الحدود التي رسماها معا.. والسفن التي ركباها يوما وبدأ قلبها يهوي وعودها يذوي وسمعت به يرسو على شاطيء اخر ويحط رحاله في ميناء غريب بكت واسترحمت ولكنها عادت الى نفسها محطمة القلب كسيرة الجناح وكان عزاؤها الم يقل لها يوما: انت الوطن؟ لن كنت حقا له هذا الوطن وتلك الديار فلا بد له من عودة ذلت يوم.

ورفرفت بجناحيها بعيدا الى مكان غريب وفي البلاد النائية كانت الذكريات تأخذها والشريط الطويل يلفها والوجوه الحبيبة تطالعها بين وقت واخر.

كانت تذكره وتتذكره في ايام حياتهما الاولى وكأن الصور القاتمة قد نسخت من حياتها ولم يعد لها في خيالها اثر.

وعادت بعد غيبة وكان هو في استقبالها عاد لها كما عهدته عاد الى وطنه الى مربعه انه الابن البار عاشق الارض والربوع يذهب الى اقاصي الدنيا ويعاشر البشر ولكن الحبل القوي يشده الى ارضه فيعود في النهاية لها وهو اكثر حبا وشوقا.

نظرت اليه بعينيها البريئتين وقلبها يخفق كعصفور في مهب الريح وقالت له:

ما انا بالنسبة اليك؟

فاجابها: انت الوطن وليس لدي تعبير غير هذا.

وتأملته طويلا ونظراته الحميمة تحتويها بحنان وتمتمت شفتاها: انا الوطن لذن انا المهد، انا الاول والاخر والي المرجع ومني الحياة.



• شعر: يوسف حمدان

أألثم حد السيف وهو مخضب … انا لا ارى الا وجوها عوابسا
والا جباها نكست علياءها … والا رقابا طوقت بسلاسل
انصر؟؟ وهذي القدس خلف ظهورنا … افخر؟؟ وحد السيف ليس مخضبا
امجد؟؟ ومجد الامس يهدمه العدا … لقد كان سيف الله سيف جدودنا
ينام على الجدران نومة هاجع … بكل اللغات عليه نقش وزخرف
يقام له التكريم وهو بغمده … وتأتيه صرختها فيعرض ساخرا
وفي لمن صنعوه للشرق تارة … فسيف كهذا مشرك بالهه
متى يستجيب لأنة او صرخة … لقد كان سيف الله سيفا يمانيا
وما كان يوما سيف لينين سيفنا … الفنا حياة العز في يوم عزنا
هو السيف لو لله كان مجاهدا

ام انه زعم ونصر مخيب … والا عيونا دمعها يتصبب
والا ظهورا تنحني وتحدب … والا هوانا في النفوس يعلب
وفي اسرها وهوانها تتقلب … بدم العدو.. دم العدو مجنب
ونحن على اطلاله نتشبب … اما فسيف اليوم للبغي ينصب
ويستل ضد الحق لحظة يغضب … ولكن اسم الله عنه مغيب
ومن حوله ارض تئن وتندب … كأن السيوف لغير ذلك تطلب
وللغرب اخرى دائما يتحزب … وليس له الا الصليب المهذب
وفوق الرقاب لذبحها يتأهب … يحارب شرك المشركين ويضرب
ولا سيف ريغان يشاء فنكتب … فما بالنا نحني الرقاب ونغلب
لما في عرين الليث حل الثعلب

بوادر التأليف المسرحي عند العرب

بقلم: محمد ابوصوفه

بدأت اولى بشائر النهضة المسرحية العربية بصورة فعلية في بلاد الشام وعلى يد ابي خليل القباني على وجه التقريب حوالي عام ١٨٦٠ الذي قدم عدة مسرحيات استمدت مواضيعها من التراث العربي القديم ومن قصص الف ليلة وليلة وحياة عنترة وسيف بن ذي يزن وامرىء القيس.

ونتيجة ظروف قاهرة اضطر القباني للسفر الى القاهرة مثل على مسارحها مسرحيات منها «انس الجليس» و «باب الغرام» و «حمزة المحتال» وغيرها وكان ان تم تأليف قبل مجيئه عدة فرق مسرحية الفها كل من جورج ابيض ويعقوب صنوع واسكندر فرح وسليم نقاش.

وازاء هذه الحاجة الى المسرح حيث ازداد المهتمون به من رواد ومعجبين ظهر بعد ذلك طبقة من الكتاب يرفدون المسرح بمؤلفاتهم ورواياتهم حيث استمرت الحركة المسرحية تنمو.وتتدرج. في اطار الروح الرومانسية بادىء الامر ثم اتجه التأليف نحو الواقعية فيما بعد على يدي محمد تيمور الذي كتب «عصفور في القفص» ١٩١٨ و «عبدالستار افندي» ١٩١٨ و «الهاوية» ١٩٢١ كما اتجه ابراهيم رمزي الى المسرح الاجتماعي فقدم «الحاكم بامر الله» ١٩١٤ و «ابطال المنصورة» ١٩١٥ و «بنت الاخشيد» ١٩١٦، و «البدوية» ١٩١٨ و «اسماعيل الفاتح» ١٩٢٧ و «شاور بن مجيد» ١٩٣٨.

ويمكننا حصر الانتاج المسرحي الذي ظهر فيما بعد وكانت اللبنة الاولى في بناء المسرح العربي ففي مجال المسرح النثري صدر النتاج على اربعة اشكال وهي:

١ـ التأليف. ٢ـ الترجمة . ٣ـ التعريب ٤ـ التمصير

فالتأليف تناول عدة موضوعات منها الاجتماعية والتاريخية وكانت اهم الموضوعات التاريخية التي تناولتها المسرحيات هي «البرامكة» وحرب البسوس وعنترة وهارون الرشيد والمعتمد بن عباد وصلاح الدين الايوبي والملك الضليل والمروءة والوفاء.

ومن تاريخ العرب القديم اغترف الكتاب الموضوعات التالية وهي على سبيل المثال: المعتمد بن عباد تأليف ابراهيم رمزي ١٨٩٢، والسموأل او وفاء العرب تأليف انطون الجميل ١٩٠٩والرشيد والبرامكة تأليف انطون اليسوعي ١٩١٠ وحياة مهلهل بن ربيعة او حرب البسوس تأليف محمد عبدالمطلب ومحمد عبدالمعطي ١٩١١.

ومن تاريخ الشرق الاسلامي استمدت الموضوعات التالية: السلطان صلاح الدين ومملكة اورشليم تأليف فرح انطون ١٩١٤ وعبدالحميد والدستور تأليف امين الخوري ١٩٠٩ وهارون الرشيد تأليف مارون نقاش ١٨١٩ وهارون الرشيد وقوت القلوب تأليف محمود واصف ١٣١٨ هـ.

ومن المسرح الديني استمدت هذه الموضوعات، افكار في الجحيم في الزمان القديم تأليف داود الشويري ١٨٩٧ وداود الملك تأليف بطرس البستاني ١٩٠٦ وادم وحواء تأليف فيلمون الكاتب ١٩٠٣.

ومن معاني المسرح الاجتماعي طرحت لنا بعض المسرحيات مثل الشاب الجاهل السكير تأليف بطرس الحر ١٨٦٣ والهوى والوفاء تأليف زينب فواز ومظالم الاباء تأليف خليل كامل ١٩١٧.

(٢)

وفي ميدان الترجمة نشط الكتاب في ترجمة المسرحيات وخاصة عن الانجليزية والفرنسية فنقلوا عن الانجليزية لشكسبير «عطيل - نقلها خليل مطران» ١٩١٢ ونقل عبداللطيف محمد احلام العاشقين ١٩١١ ونقل محمد حمدي يوليوس قيصر ١٩١٢ ونقل سامي الجريديني الملك هنري الخامس ١٩٣٦ وترجمها ايضا كل من محمد السباعي ١٩١٣ وعمر عبدالعزيز امين ١٩٣٥ وعبدالرحمن فهمي ١٩٣٦ ومحمد عوض عبدالعليم ١٩٢٧ ويوسف اسكندر ١٩٢٧.

وعن برنارد شو تم ترجمة قيصر وكليوباترا - ابراهيم رمزي ١٩١٤.

اما عن الفرنسية فقد نقل محمد مسعود عن موليير «الجاهل المتطبب ١٨٨٩» ونقل ابراهيم صبحي عنه ايضا «الحكيم الطيار» ١٨٨٩

(٣)

وبرز التعريب كعامل جديد في المسرح العربي والتعريب عملية نقل البيئة التي تدور فيها حوادث المسرحية الى بيئة عربية سواء كانت تاريخية او واقعية. وقد تم التعريب عن موليير «الطبيب المغصوب - نجيب حداد ١٩٠٢» وعن فيكتور هوجو «حمدان - نجيب حداد ايضا - وثارات العرب عربها نجيب حداد كذلك.

(٤)

ولعب التمصير دورا هاما في نقل البيئة الاصلية حتى تدخل ضمن اطار الحياة المصرية العامة متضمنا كثيرا من عاداتها وتقاليدها ومن هذه المسرحيات ما مصره محمد عثمان جلال عن موليير «الشيخ متلوف او طرطوف» و «النساء العالمات» و «مدرسة الازواج» و «مدرسة النساء» وقد نشرت جميعها في كتاب عام ١٣٠٧ هـ ومصر جلال ايضا مسرحية «الثقلاء ١٣٣٤ هـ».

وربما كان التأليف المسرحي المشترك بين النثر والشعر اقل حظا بكثير مما هو عليه الحال في النثر مثلا ومن هذه المسرحيات المشتركة بين الشعر والنثر «حسام الدين الاندلسي - مصطفى الرافعي ١٩٠١» و «رواية البلقاء او ابو محجن الثقفي - لعلي احمد باكثير» ثم «صلاح الدين الايوبي لنجيب حداد ١٩٠٢» ورواية «حرب العثمان - لنقولا الياس ١٩٠١» وكذلك «الاميران الاسيران - ليوسف العمشيلي ١٩٠١» وغيرها.

من رياض الادب

• اعداد: عطالله ابوزياد

كثيرا ما تكون الابيات القليلة المعبرة عن موقف معين كافية وشافية، وتكون ابلغ من قصيدة طويلة في ذلك الموضوع فخير الكلام ما قل ودل. وهناك كثير من الشعراء يصدر عنهم البيتان او الثلاثة في مناسبة او موضوع فيحفظها الناس لقلة عددها ولبساطتها ومن ذلك ما قاله الشاعر الجزار وكان فقيرا مدقعا لا يملك الا ثوبا واحدا فاذا غسله لزم داره حتى يجف وفي احد ايام الشتاء الباردة يصف ذلك:

لبست بيتي وقد زررت ابوابي … علي، لما غسلت اليوم اثوابي
وما تراقصت الاعضاء في بدني … الا لما صفقت بالبرد انيابي

فالشاعر قد عرض صورة متحركة لما كان يعانيه، وحدث في احدى تلك المرات ان جاءه رسول من اصحابه يدعوه لرحلة فيها ما لذ وطاب من طعام وشراب فتنهد حزينا وانشد:

اصحابنا قصدوا المسير برحلة … فاتى رسولهم الي خصيصا
قالوا انتخب أكلا، نجد لك طبخه … قلت: اطبخوا لي جبة وقميصا

وقد الى بعد ذلك على نفسه الا يقرض الشعر مادحا لاحد ليحصل على قوته بل قرر الاعتماد على النفس فاشتغل جزارا وقد اجاب سائله شرف الدين بهذه الابيات:

لاتلمني ياسيدي شرف الدين … على ان رأيتني قصابا
وعلى حبي الجزارة يا صاح … كثيرا وكرهي الادابا
فلقد صارت الكلاب ترجيني … وقد كنت ارجو الكلابا

ومن قصص بعض الشعراء الفقراء ما يجعل المرء يبتسم ويتألم في أن فقد روي عن شاعر مر بسوق الجزارين وهو يشتهي اللحم ولا يجد معه ما يشتري به شيئا فانشد:

كيف السبيل الى رطل من الضاني … فان شوقي للحم الضان اضناني
وكم مررت على الجزار ارمقه … شزرا واصرك اسناني باسناني
يا قوم ان حذائي كله «لوز» … يا ليت لوز حذاتي لوز اغصان

ولوز الحذاء هي رقع جلدية على شكل اللوزة يستصلح بها الحذاء، وهو هنا يتمنى اكل اللوز منوها بغلاء اسعاره ايضا.

ومن طريف ما يروى من شعر الاكل ما قاله شاعر في وصف بطيخة فهو يقول:

حلوة الريق حلال: ذبحها في كل ملة … نصفها شمس فان قسمتها صارت اهلة

فرد عليه شاعر اخر بنفس المناسبة قائلا:

اتانا صديق ببطيخة … وسكينة قد اجيدت صقالا
فقطع بالبرق شمس الضحى … واعطى لكل هلال هلالا

وقد كان طبيب العيون يسمى كحالا ومن ابلغ الابيات التي تصف الفقر وتعرضه في صوره ادبية رائقة ما قاله ابن دانيال الكحال:

وسائل عن مهنتي في الورى … وفاقتي فيهم وافلاسي
ما حال من درهم انفاقه … يأخذه من اعين الناس

وقد قصد الشاعر ان يبين مهنته في الشطر الاخير من البيت الثاني وكذلك ان يبين لنا انها مهمة شاقة ومهنة صعبة وكأنك تأخذ نقودك من عيون الناس وهي من الكنايات اللطيفة والتوريات الظريفة، وختاما لجولتنا اليوم «في رياض الادب» نحب ان نشم رائحة ذكية باستماعنا الى شاعر يصف شجرة الياسمين:

الياسمين قد بدت … ازهاره لمن يصف
كمثل ثوب اخضر … عليه قطن قد ندف



النقد الادبي والفلسفة

• بقلم: محمد المشايخ

رغم ايمان النقاد العرب بان الفلسفة تعنى بمسائل التفكير المجرد الخالص، وان النقد الادبي يتناول مسائل تقوم على الذوق في اكثرها، الا انهم ما زالوا يحافظون على الرباط المتين والاواصر القوية بينهما، ويمكن ارجاع هذا الامر الى ان ديكارت الذي يعتبر رائدا للفلسفة الحديثة منذ القرن السابع عشر كان رائدا ايضا لفرعها الذي يدعى علم الجمال القائم على وجوب اخضاع كل شيء للتفكير المجرد بطريقة محددة وواضحة والذي سار على دربه عدد من الادباء العالميين ومنهم لوك واديسون في بريطانيا والاب اندريه في فرنسا وفيكو في ايطاليا وليبتز وولف في المانيا.

ورغم اهمية علم الجمال هذا وخدماته الجليلة على الصعيدين الادبي والفني وتجديده في مجالهما الا ان الذين ساروا على دربه اتهموا ببحثهم في قواعد مبهمة وعقيمة ومسرفة في التعتيم والبحث النظري المجرد وانهم حولوا النقد الى علم صرف له قوانينه العامة والشاملة على الصعيد الفكري وانهم تجاوزا المطلوب في الغوص في النزعة العلمية واستحالت كتاباتهم الى ابحاث نفسية وطبيعية وفلسفية وكان اخطر اتهام يوجه لهم ينص على انه «من ضياع الوقت ان تحاول تعليل الجميل والبحث في السر في انه يستدعي الاعجاب،

فذلك امر يقوم على الذوق المحض، والذوق لا يعلل، فالجميل هو ما يعده الانسان جميلا، اما ان نحاول ايجاد نظريات وقواعد لا بد من توافرها في الشيء لكي يكون جميلا فهو عبث لا فائدة فيه».

ومع كل هذه الاتهامات نجد في وطننا العربي نقادا يتجاوزون المألوف والمعروف في النقد ويعودون الى النظريات الفلسفية القديمة والحديثة ويتجاوزونها الى نظريات علم النفس لكي يزيدوا من الجفوة التي تفصل ما بين القارىء العربي والدراسات النقدية ويقدمون لهذا القارىء فكرة تسم النقد بانه علم معقد وجامد وذو فروع متشعبة ومتعددة وخاصة لدى عدم تمكن هذا القارىء من تمييز نوعية ما يقرأ من بين الاجناس الادبية والفكرية.

واذا ما عرفنا منذ البداية ان علم الجمال تابع ومعتمد في كثير من نظرياته التي تمس الادب والفن من بعيد على مدرسة «الفن للفن» عرفنا مدى خطورته على الاعمال الابداعية الملتزمة بالقضايا الوطنية والسياسية والقومية للامة العربية لانه يترك الهدف الاسمى من ابداعها ويدخلها في مجاهيل لا تمس الواقع.

رؤيا... الفجر آت

• بقلم
عقله حداد

قال الشيخ الجليل لي:
لماذا تقتلون البراءة في عيون الاطفال وانا انشرها في كل موقع؟
لماذا تنزعون المحبة من قلوب البسطاء، وانا اغرسها دوما وفي كل لحظة؟
لماذا تميتون الخير في نفوس الكرماء، وانا ابذره في كل نفس؟
لماذا تنحرون السلام في هذا العالم، وانا ارسخ جذوره في كل مكان؟
ولماذا تشوهون الطهر في اعماق الانسان، وانا ازرعه في كل خلية من خلاياه؟
لماذا... لماذا؟

حدقت الى الشيخ الجليل، وعيوني مملوءة بالدهشة والحيرة والتساؤل، ووددت ان اهمس لماذا توجه الحديث لي انا؟ وكادت شفتاي تتحركان ولكن الكلمات تبخرت امام وقاره وقد ادرك ما يدور بفكري فهز رأسه وقال بصوت يتدفق حنانا:

يا بني: اعرف بانك تتعذب من اجل غد جميل لبني الانسان واعرف انك تتألم من اجل فجر ندي لاولئك البسطاء، واعرف.. واعرف..
لذلك اقول لك.. اكتب اكتب لهم وقل:
ان لم تعودوا كالاطفال في براءتهم وان لم تعودوا طيبين كمذاق المياه العذبة. وان لم تحققوا الجشع الذي يملأ نفوسكم وتقنعوا بما رزقتم كما يشح الخير وان لم تفتحوا قلوبكم وايديكم للعطاء.. كما تعطي الورود عطرها بلا مقابل فلن تتغير حياتكم ولو وصلتم بعلومكم واكتشافاتكم ما لا يدرك..
سوف تتحطمون كما تتحطم قطعة من البلور وينتهي عالمكم المفرغ من جوهره وستدمركم حضارتكم المادية، وستثور البراكين من تحت اقدامكم وتصبحون ذرات رمادية تذروها الرياح.
هل تحرج ما اقول: بلغ اولئك المغرورين الذين هم في غيهم لاهون وفي ظلالهم سادرون بلغ اولئك المتغطرسين الذين هم في جرائمهم متورطون ومن دماء اخوتهم يشربون.. قل لهم: الى اين انتم سائرون.. وقد وهبتم العقل والادراك ولكنكم تمارسون الحياة بلا عقل ولا ادراك لا تستغرب ما اقول لها صحفكم تكشف عيوبكم وامراضكم انها مملوءة بكل اخباركم: طرد.. قتل.. نهب.. سلب. تفجير.. ادعاء.. غرور.. شهوة.. حسد.. حقد..
الا تقرأ الصحف وتسمع الاذاعات وتشاهد التلفاز؟ ام تريد ان تضع اصبعك في الجرح لتصدق يا «توما»؟
لن تتغير احوالكم.. الا اذا غيرتم ما بداخلكم..
وبعد ذلك، صمت الشيخ الجليل ومضى الى سبيله وكانت هالة من نور تنشر فوق الاطفال وهم يلعبون في الحقول ورائحة العطر تنبعث من المروج والملاعب والراعية الحسناء بثوبها الابيض تحمل بيديها حملا صغيرا ومن حلفها القطيع الطيب يعيش الحياة والاصوات الملائكية تشدو: الفجر آت.. الفجر آت..

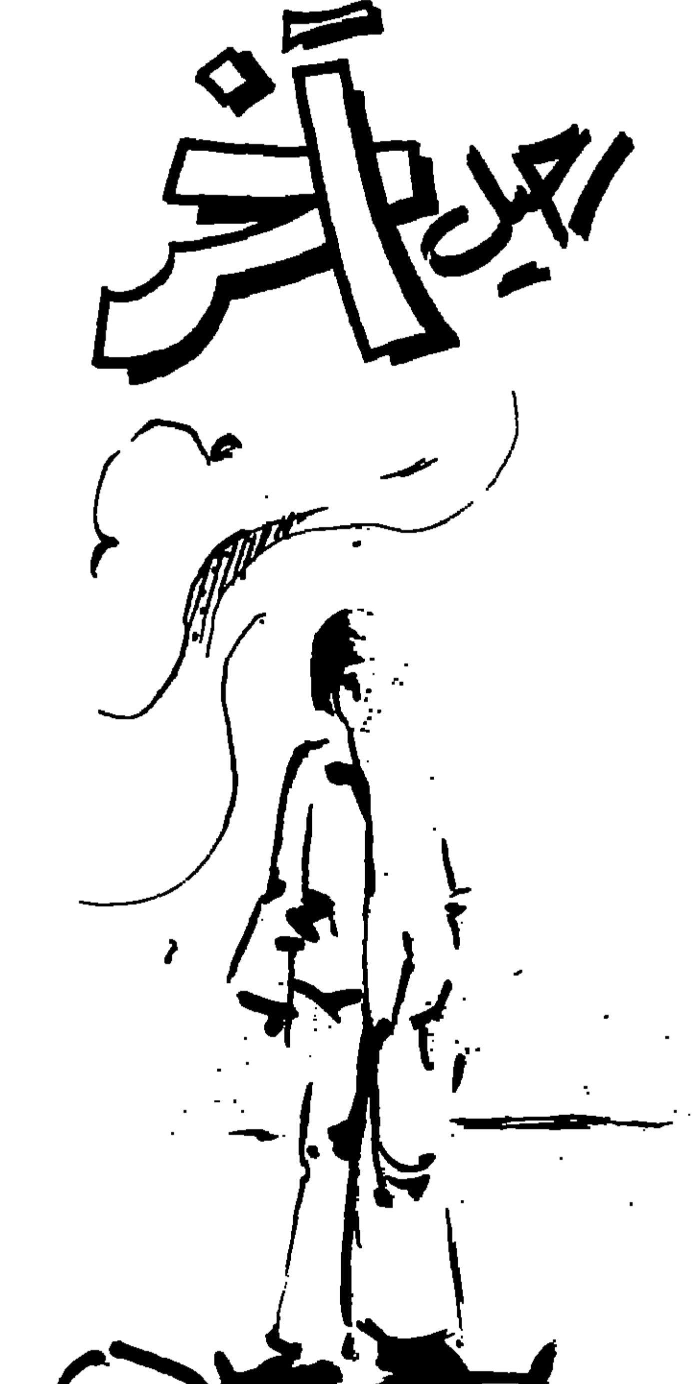
***

افقت من نومي وانا اردد مع الشيخ والراعية والاطفال والقطيع والازاهير: الفجر آت.. الفجر آت..



قصة قصيرة

بقلم نبيل الجندي



لا شيء سوى الذكرى.. وليل شقي اطبق على هذه المدينة الغريبة، كان ملاذك، وكان لانيا خاويا ما دامت الشمس راحلة، والاحلام راحلة، وكل الاشياء راحلة رحيلا مطلقا.

اوراق تتبعثر هنا وهناك، كاوراق الخريف ذابلة. واشلاء من الاشياء تتناثر وتتراكم في ارجاء المكان، تلك الاجواء العبثية، اجواؤك. وعليك ان تعتاد عليها ما دامت الشغالة قد رحلت بلا وداع.. وصديقك ينام في غرفته كالدجاج، ويختلس من العتمة هدوءها فيرحل.

اما انت، فرحت تشحذ الآه، وتحاول ان تقفز لي عتبة الذاكرة بكل جموح تئن شوقا لياسمينه ترعتيه ذات يوم على شغاف القلب وتستجمع كل قوال لتبعث في الطيف المرسوم امامك شعرا دعبيا كانت تسرحه في شفق الغروب فيعلن عرسا للعمال وقافية للشعر الثوري، وتحاول ان تستحضر وجها شرقيا ممزوجا برائحة الهال وامال البسطاء الطيبين.

لهؤلاء البسطاء حكايات لا تنتهي الا لتبدأ من جديد.. تذكر انك تعرفت الى الكثير منهم، وكانوا كالاشجار الباسقة يطاولون السماء شموخا... وها أنت تلاحق تلك الوجوه.. البسمات.. الاطياف.. الاشجار التي قطعها الحطابون.. تبتسم لتلك العيون الناعسة.. المتعبة.. الجارحة.. فتضيء وجوها من جديد.

فجأة تلمح طيفا يناديك ويغيب خلف الحدود البعيدة، يزلك كابوس، خرافي بلا مبالاة.. فترجع عن غمرة الغياهب وهيام الرؤى معصبا بالدوار. تلك الشفاه التي من كلماتها تبللك بالحزن اكثر من الندى.. حي لا تعرف ان رسائلنا يصادرها في الطريق العسس، فلا النيل قادر على استيعاب قهرك، ولا الباب للوصد او سحائب السحائر.

لست نبيا.. لكن قلبك عجز عن حمل رسالة التشرد.. تؤلم الملك هذه المدينة التي ادمنتها كما ادمنت وجهك.. فخلف ستائر الليل بقيت تحلم بغد ينبجس عن وجه امرأة شرقية، خاطبت فيها وطنا والها من الانوثة وخاطبت فيك جرحا غائرا والتزاما.

كانت عمان، وكانت شتاء، والمطر الخشن يداهم الشوارع، ويجتاح جبالها، فيطرق بابك طالبا الدفء، والباب محكم الاغلاق، لكنك اللحظة نفسك فقط نفسك، والليل عتمته توغل في المسير، والصور ترحم ذاكرتك بذكريات الايام الخوالي، والليل في عينيك ما اعمقه.

فتذكر.. لا شيء سوى الذكرى.. ولا زلت تذكر اصدقاءك وهم يرسمون خارطة الوطن على احزانك الاقليمية، وكنت اراك تبدد شغب الطفولة ولحزان الصبا، وتحس بأن الوطن بهم يكبر وهم يحملون فرحك المنشود، وان رجوعك اليه صار سهلا كالماء.

اقضيت تلك الايام حقا.. وصارت عناقا لذكريات تخبئته المواويل الحزينة.. تلك الايام تنتمي للزمن الذي تحترمه.. والاله الذي كنت تعبده، لكنها اخرجتك من الفردوس بلا ورقة توت، ولفظتك امواجها بعد ان تحطمت كل مراكبك ولم تبعد الا دمعة كسيرة، فبقيت تلوح للنجوم التي كانت بالامس مهارا تمتطيها، وتنتظر على مد الليل حبيبا اعتقلت البحار عيونه الزرقاء، واختلست الشمس شعره الذهبي، وما اقسى الليل مع الانتظار.

تلك الايام رحلت.. وذاك الصهيل الاشقر تلاشى فيما وراء البحار.. رحل باحثا عن وشم لا يحمل الرائحة العربية... وفي مدرسة الوطن كنت تلميذا وكانت ضفيرتها شارة نصر متمردة...

وكنت سعيدا حقا وانت تنهم في الخفاء سيجارة او تقرأ كتابا عن الوطن، وكنت اسعد وانت تحافظ على عفافها من اعين الحراس السريين والجردان ذات الشوارب الطويلة.

وفي الجامعة، كان يعز عليك مفارقة سني الطفولة البكر، لكن مدرستك رحلت في منتصف الطريق.. ولم تكن بعد قد تعلمت كيف تعد على اصابعك الايام لتصير شهورا وسنوات.

فنص رسالتها الاخيرة يصرخ في يديك.. يستلهمك بعد آه وجراحات لكل التفاصيل الموجعة.. فيغيم دمعك ويقف حائرا... لا زلت تذكر يوم ان كبلها اهلها بالجنون وقالوا لها هذا مجنون.

«انت فعلا مجنون.. الم تصعد اكثر من مرة الى الجلجلة واعلنت بان هي على الجنون».. اما كنت تقلت من العاصمة باناسها وباعاتها وشحاذيها فتبكي من رحل ومن سيرحل الى الضفاف تاركك لغراب البيد.

مجهول انت.. ما خطر بالبال انك مجهول، لكنك غريب حتى عن ذاتك، ترفض حتى رقابة الذات، غرابتك بلورتها في عرق العمال ومناجل الفلاحين..: غرابتك ابتدأت منذ ذكرتك امك انك تمردت يوما عن حليبها فقلت لها شيئا لا تذكره.

تذكر.. تذكر.. فالعالم في صمت، قد تنفعك الذكرى ما دام الالم قد عات في جرحك، وانت تعد الايام وتتهل بها كدمى الصغار، فعد الان للوجع الاول السافر في الخاصرة، وتذكر صوت امك المبتسمة واقرأ في عينيها سورة البراءة، وتذكر انك مسحت دموعها يوم ودعتها آخر مرة.. ما سر دمعتها افصح"

ربما كانت تدري انك لن تريح عمرك للتشرد داخل اسوار جامعتك، وما كانت مربية لو انها قالت ضع رأسك بين الرؤوس.

اتراك تستطيع ان تفك وثائق الليل وتهرب مع مشروباتك.. كم كان يصفعك وجهك المتخفي بقناع البسمة، هذا الوجه الذي ضمر، ليحفر تجاعيد تحكي رواية تمرد طويلة.. وكم يصفعك هذا الجسد الذي هزل وانت تتجول في مدن الصبار، وتحمل صمت خطاك في صدرك.. تنهيدات القهر، فتعود مثقلا بصخب الناس ومثالياتهم.

مثاليون هم كل معارفك.. دروسهم حفظتها عن ظهر قلب بالرغم من عجزك عن الحفظ.. بصمات ذكراهم تقلقك ورحيلهم يحميك، فلا تسمعها احاديثهم.. ان رحلت فمن يبكيك، وان مت فمن يرثيك تكفيك امك ولختان يملان الوطن زغاريدا.

يكفيك رصيف هامشي.. وتكفيك الاسمال الخاكية.
يكفيك اسم يخلد في عيون الصبايا وعشاق فلسطين
ولا تقرأها الرسالة الاخيرة.. بل قل انك كنت في سنواتك الغابرة كنت تبني زورق حب يرفرف عليه شراعان يبحران باتجاه مدينة الحلم.. اما اللحظة فاعد للأذهان موالا يسحرك كثيرا.
«اللي مضيع حبيب يمكن سنة وينساه
واللي مضيع وطن.. وين الوطن يلقاه»

وانفخ في الصور.. انفخ حتى ينسل كل الذين تحاول ان تتذكرهم، ينسلون من ضفافهم ومنافيهم واعلن رحيلك امامهم بانك راحل.. رحيلك الجديد.. لتبحث عن وطن في بندقية واسمال خاكية...

فارحل.. ارحل.. ارحل.. عندها ستجد الشمس والاحلام واشياءك الاخرى الجميلة المنشودة.

انتهت

قراءات شعرية في ظلال «ابراهيم ناجي»

بقلم: عائشه جبر

ابراهيم ناجي علم بارز من اعلام الشعر العربي المعاصر، ورائد من رواد جماعة ابولو التي كان احمد شوقي امير الشعراء رئيسا لها.

وقد كان ناجي من المع رواد هذه الجماعة واكثرهم اصالة والمطلع على شعره اول ما يلمسه تلك المسحة من الحزن والأسى وذلك الطابع المتشائم وتلك النظرة السوداوية والتي تسيطر على شعره فتعطيه ميزة خاصة.

ولعل لحساسية ناجي المفرطة وذلك الفشل العاطفي والذي رافقه طيلة حياته اكبر الاثر في تلك الملامح النفسية.

ولناجي ثلاثة دواوين.. نشر اثنان منها في حياته الا وهما، وراء الغمام وليالي القاهرة. اما الطائر الجريح فقد نشر بعد وفاة صاحبه بسنوات.

ولعل اكثر ما يعرف به ناجي واشتهر به تلك القصيدة التي شدت ببعض مقاطعها سيدة الغناء العربي ام كلثوم الاطلال ففيها تجلت بصدق خصائص شعره في لوحة من البيان مشرقة.. وخيال خصب مجنح.

فقد استطاع ناجي ان يقترب بقرائه ليضعهم امام مشاهد مصورة ينتقل بهم من مشهد لمشهد بصورة مترابطة وطريقة اخاذة. ولنقترب معا ونغوص في بحر كلماته وسبر اغوار نفسه حين يقول:

يا غراما كان مني في دمي   قدرا كالموت او في طعمه
ما قضينا ساعة في عرسه   وقضينا العمر في مأتمه

لقد احب ناجي بعمق وصدق.. يبحث دائما عن امرأة يعطيها حبه واخلاصه ويعطيها اكثر من ذلك. روحه ونفسه.

وتنقل قلب ناجي من قلب الى قلب.

ولعل لبنيته الضئيلة ـ فقد كان قصيرا ناحلا، طفولي الملامح ـ لعل لهذا كله اثرا كبير في فشل حياته العاطفية.

ولكن رغم ماسيه وحزنه لم يعتزل الناس ولم يقس قلبه بل كان يذوب من اجلهم، عظيم التعاطف معهم والاحساس بهم.

بل ربما كان اله وحزنه دافعا قويا لذلك. فالمرء يتجلى لحساسه بالام الاخرين، ويشاركهم احزانهم اذا مر بذات التجربة.

فالحزن بوتقة تنقى القلوب من الشوائب.. الحقد.. الحسد الكبر.. والالم نهر تغتسل فيه الافئدة وتتطهر من ادرانها وحتى اعتى القلوب واقساها.

يقول ناجي:

واذا ما زهرات ذعرت   ورأيت الرعب يغشى قلبها
فترفق واتئد واعزف لها   من رقيق اللحن، وامسح رعبها
ايها الشاعر: كم من زهرة   عوقبت لم تدر يوما ذنبها!

ولننظر معا لهذا التعبير الاسر، وهذه الروح الشفافة وهذا الألم حيث يقول:

يا لمنفيين ضلا في الوعود   دميا بالشوك فيها والصخور
كلما تقسو الليالي عرفا   روعة الالام في المنفى الطهور
طردا من ذلك الحلم الكبير   للحظوظ السود، والليل الضرير
يقبسان النور من روحيهما   كلما قد ضنت الدنيا بنور

وتشبث ناجي بحبه الوحيد وما كان تنقله وعبثه بالنساء الا محاولة لنسيان هذا الحب والهروب منه فلم يحالفه الحظ فقد رحلت حبيبه قلبه بعيدا، وتعثرا وضلا ولكن بقي هو يعاني منه حتى النهاية.. فلم يتزوج.

ومع ذلك يعترف ابراهيم ناجي بأن ذلك قضاء الله ويستكين له ويؤمن به

فاذا انكر خل خله   وتلاقينا لقاء الغرباء
ومضى كل الى غايته   لا تقل شئنا فان الحظ شاء

ولكن مع غياب الامل من نفسه.. وفي غمرة حزنه نسي او غاب عنه قول القائل

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما   يظنان كل الظن ان لا تلاقيا

ورغم ذلك يبقى شعر ناجي رغم سوداويته وقتامته قريبا من القلب والنفس البشرية.. ذلك ان الحزن يبقى عالقا في النفس ويدوم اكثر من السعادة والفرح.

لقد قدم ناجي لقصيدة الاطلال بقوله:

«هذه قصة حب عاثر، التقيا وتحابا، ثم انتهت القصة فانها هي اصبحت اطلال جسد، وصار هو اطلال روح»

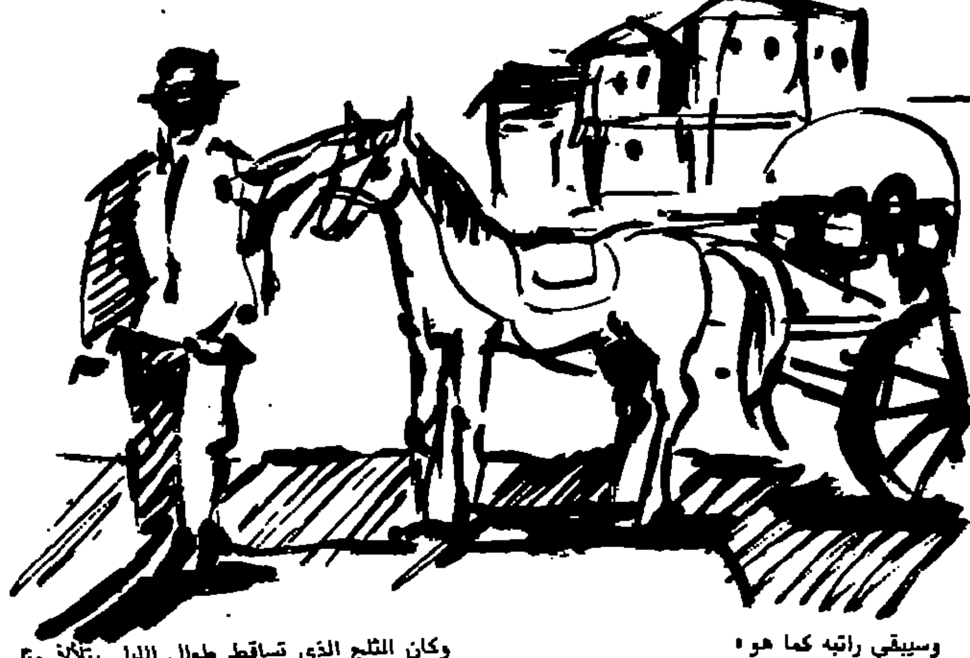
كم تقلبت على خنجره   لا الهوى مال، ولا الجفن غفا
واذا القلب على غفرانه   كلما غار به النصل عفا

لقد استطاع ناجي لف شغاف القلوب بكلماته المثقلة بالحزن.. وكما انه اختار ـ او جاءت ـ ابياته التي صاغها من بحر الرمل والمعروف عن هذا البحر انه من البحور الهامة الايقاع... هادىء الموسيقى.. مما اعطى كلماته عمقا اكبر وكساها اروع حلة.. وصورها اصدق تصوير.

قصة قصيرة للكاتب الامريكي: كوينتين رينولدز



تعريب: الدكتور سميح ابو مغلي



مونتريال مدينة كبيرة جدا، ولكنها ـ مثل معظم المدن الكبيرة ـ فيها بعض الاحياء الصغيرة جدا: احياء مثل شارع الامير ادوارد، الذي تقع فيه اربع مناطق سكنية فقط، وينتهي.

ولم يكن احد يعرف شارع الامير ادوارد كما يعرفه بيير دوبين، ذلك ان بيير ظل يوصل الحليب الى سكان هذا الشارع طوال السنوات الثلاثين الماضية.

وعلى مر السنوات الخمس عشرة الاخيرة كان الحصان الذي يجر عربة الحليب لدى بيير حصانا ضخما ابيض اللون، اسمه جوزيف. ففي ذلك الحي الدرنسي الفقير من مدينة مونتريال تطلق اسماء القديسين على الحيوانات العزيزة، تماما كما تطلق على الاطفال.

عندما جيء بهذا الحصان الابيض الضخم، لأول مرة، الى شركة توريد الحليب، لم يكن له اسم. وعندما وكلوا الى بيير استخدام هذا الحصان، مرر بيير يده على شعر الحصان الناعم الذي يغطي رقبته من الأعلى، ثم مرر يده ايضا على جانب بطنه وظهره، وقال وهو ينظر في عيني الحصان: «هذا حصان لطيف، اصيل، ومخلص، واني ارى روحا اليفة تشع من عينيه، سوف اسميه: جوزيف، تيمنا بالقديس جوزيف، الذي كان كذلك لطيفا، ومخلصا، وصاحب روح اليفة»

وما ان مضت سنة حتى اصبح جوزيف يعرف طريقه لتوزيع الحليب تماما كما يعرفها بيير. وصار بيير يفاخر بأنه لا يحتاج الى استعمال الرسن لتوجيه جوزيف، وانه لم يلمسه قط.

كان بيير يصل في كل صباح الى اسطبلات شركة توريد الحليب في الساعة الخامسة فيجد العربة محملة بالحليب، ويجد جوزيف مربوطا اليها، فيصعد بيير الى مقعده على العربة وهو يقول: صباح الخير يا صديقي» فيدير الحصان رأسه اليه، بينما يبتسم سائقو العربات الاخرون وهم يقولون بأن الحصان يرد التحية الى بيير، ويبادر حارس الشركة جاك فيقول: «حسنا يا بيير، اذهب، توكل» ويقول بيير: «هيا يا جوزيف، تقدم يا صديقي». ويتهادى الركب بوقار في الطريق.

تسير العربة دونما اي توجيه من بيير، تتجاوز ثلاث عمارات من شارع القديسة كاترين، ثم تأخذ يمينها الى شارع روزلين حيث تتجاوز عمارتين، ثم تنعطف يسارا لتعبر الى شارع الامير ادوارد. يقف هناك الحصان عند اول بيت، يعطي صاحبه فرصة ثلاثين ثانية كي ينزل من مقعده ويضع زجاجة الحليب عند باب البيت، ثم يمضي الحصان متجاوزا بيتين ليقف عند البيت الثالث، وهكذا الى ان يبلغ نهاية الشارع. وبعد ذلك ـ وبدون اي توجيه من بيير ـ يدور جوزيف ويقفل عائدا على طول الجانب الثاني من الشارع، نعم، هكذا، لان جوزيف حصان يفهم الاصول.

ويقف بيير عند باب الاسطبلات يفاخر بمهارة جوزيف قائلا: «لم المس الرسن قط، يعرف وحده اين يقف، ولا عجب فاي رجل اعمى يمكنه ان يسلك طريقه على هدي جوزيف يجر عربة الحليب»

وهكذا مضت الامور لسنوات، على نفس المنوال، وكل من بيير وجوزيف قد تقدما في السن، معا ولكن بالتدريج، وامست شوارب بيير خالصة البياض، ولم يعد جوزيف يرفع ركبه عاليا، او يرفع رأسه كثيرا. وحتى جاك ـ حارس الشركة ـ لم يلاحظ تقدمهما في السن الى ان حضر بيير في صبيحة احد الايام يحمل بيده عكازا ثقيلا.

قال جاء ضاحكا: اهلا بيير، لقد اصبحت عجوزا! أليس كذلك؟ اجاب بيير مترددا: نعم يا جاك، اصبح الواحد عجوزا، واصبحت ارجل الواحد لا تقوى على حمله.

قال جاك: عليك ان تعلم الحصان ان يحمل الحليب الى الباب الامامي بدلا منك، فهو يفعل كل شيء الان الا ذاك.

كان بيير يعرف كل فرد من افراد العائلات الاربعين التي يخدمها في شارع الامير ادوارد، وكانت هذه العائلات تعلم ان بيير لا يقرأ ولا يكتب، فبدلا من ان تتبع العادة المألوفة في ان تكتب له ملاحظة بكمية الحليب الاضافية التي قد ترغب فيها، كانت تنادي عليه عندما تسمع صوت عربته: «اترك لنا ربعية اضافية اليوم يا بيير»

وكان بيير يرد مبتهجا: «لا بد ان لديكم ضيوفا اليوم».

وكانت ذاكرة بيير القوية تسعفه كثيرا، فعندما يصل الى اسطبلات الشركة، كان يخبر جاك بكل التفاصيل: «عائلة باكين اشترت ربعية اضافية، وعائلة لموان اشترت قدح قشطة، و......». ويقبل جاك ملاحظات بيير ويسجلها في سجلاته، اما بقية السواقين فكانوا يقدمون الفواتير ويحققها لهم جاك فيما يعفي بيير من هذه المهمة.

واضحى عمل بيير روتينيا جدا، يصل في الساعة الخامسة من كل صباح، يتجه الى عربته التي تكون دائما في نفس المكان من الاسطبلات، ثم يقوم بتسليم الحليب الى زبائنه، وبعد ساعتين يعود وينزل من على مقعده متعبا، ويقول لجاك: «الى اللقاء» ثم يمضي على مهله في طريقه.

وفي صبيحة احد الايام حضر رئيس شركة توريد الحليب ليفتش على عمليات تسليم الحليب، فلفت جاك نظره الى بيير قائلا: «انظر اليه كيف يتكلم مع حصانه، وانظر كيف يصغي اليه الحصان ويهز له رأسه، انظر الى عيني الحصان وهو ينظر الى صاحبه، لا بد ان هؤلاء الاثنين يكتمان سرا بينهما، دائما الاحظ ذلك يبدو كأنهما يكيدان لنا. وهما يذهبان سويا كل صباح. ان بيير رجل طيب، يا سيدي الرئيس، ولكنه اصبح عجوزا، هل لي ان اتجرأ فاقترح ان يحال الى المعاش، وان تخصصوا له مبلغا صغيرا كتقاعد»

اجاب الرئيس ضاحكا: «نعم، بالطبع، اني اعرف سجله، فقد امضى الان في عمله نحوا من ثلاثين سنة، ولم يتذمر قط، قل له حان الوقت لتستريح وسيبقى راتبه كما هو»

لكن بيير رفض ان يتقاعد، فقد مغصه بطنه لمجرد سماعه فكرة ان يترك سواقة العربة والحصان جوزيف كل يوم، وقال لجاك: «انا والحصان عجوزان، فلنتقاعد سويا، عندما يتقاعد جوزيف سوف اتقاعد معه»

وقد فهم جاك الطيب مشاعر بيير، وكان حدسه بالسر الذي يجمع بين بيير وجوزيف يجعل قلبه يرق وفمه يبتسم. كان يبدو لجاك ان كلا من الحصان وصاحبه يستمد القوة من الاخر، اذ عندما يجلس بيير على العربة ويربط جوزيف اليها، فلا احد منهما يبدو عجوزا، ولكن عندما ينتهيان من عملهما فان بيير ينزل بتثاقل ويجر نفسه جرا في طريقه الى بيته، بينما ينكس الحصان رأسه ويمشي بتثاقل كذلك الى اسطبله.

وذات صباح بارد ما يزال يلفه شيء من الظلام، وصل بيير الى عمله ليقابله جاك بخبر سيء. كان الهواء في ذلك الصباح الباكر مثل النبيذ المثلج، وكان الثلج الذي تساقط طوال الليل يتلألأ مثل مليون حبة لؤلؤ مكدسة.

قال جاك: «يا بيير، ان حصانك جوزيف لم يستيقظ هذا الصباح، انه عجوز جدا يا بيير، عمره خمسة وعشرون سنة، اي كأنه خمسة وسبعون في عمر الانسان»

اجاب بيير بصوت متهدج: «نعم، وانا عمري الان خمسة وسبعون سنة، ولن ارى جوزيف بعد الان..»
اخذ جاك يواسيه قائلا: «بل ستراه انه هناك في اسطبله، اذهب والق نظرة عليه»

خطا بيير خطوة ولكنه تراجع. ربت جاك على كتفه وقال: «سوف نجد لك حصانا اخر. خطيبا مثل جوزيف، وسوف تعلمه خلال شهر فقط، فيعرف طريقك تماما كما كان يعرفها جوزيف وسوف..»

وفجأة توقف جاك عن الكلام وهو ينظر في عيني بيير، لقد كان بيير منذ عدة سنوات يضع على رأسه قبعة، يغطي رفراقها على عينيه، فيصد عنهما ريح الصباح الباردة، غير ان جاك وهو ينظر الى عيني بيير الان يرى فيهما شيئا يفزعه انه يرى عينين تعكسان المرارة التي في قلب بيير وفي روحه، انهما جامدتان بحيث يبدو وكأن قلب بيير وروحه ميتان.

«خذ اليوم اجازة يا بيير»

قال جاك هذه الكلمات في حين شرع بيير يخطو ذاهبا في طريقه والدموع تترقرق على وجنتيه وصوت تنهداته يكاد يعلو.

خطا بيير خطوة في عرض الشارع واذا بصوت منبه سيارة شحن كبيرة كانت قادمة بسرعة، واذا بصوت فرامل السيارة، ولكن دون ان يسمع بيير من ذلك شيئا.

وما هي الا بضع دقائق حتى كانت سيارة الاسعاف تحمله، ويقول سائقها: «انه ميت، لقد مات لتوه»

وجاء جاك وسائقو العربات بسرعة، ووقفوا حول جثمان بيير.

قال سائق الشاحنة متذمرا ومعترضا: «لم استطع تجنبه، انه كان متجها الى الشاحنة كأنه لم يكن يراها، كان يتجه اليها كأنه اعمى لا يرى»

ورفع طبيب سيارة الاسعاف رأسه عن بيير وهو يقول: «اعمى، طبعا اعمى، انظر الى هذه العلامات، انها تدل على انه اعمى منذ خمس سنوات»

ثم التفت الطبيب الى جاك قائلا: «تقول انه يعمل معك الم تعرف انه لا يبصر؟»

قال جاك بصوت منخفض كأنه يكلم نفسه: «لا، لا، لم يكن احد منا يعرف، هناك واحد فقط كان يعرف، صديق له اسمه جوزيف... ذلك هو السر الذي كان بينهما، اعتقد ذلك»

الكاتب:

عمل كوينتين رينولدز Quentin Reynolds محررا في عدد من الصحف والمجلات الاميركية في نيويورك بعد تخرجه من جامعة براون، وقد اوفدته مسلحة الاخبار الدولية الى اوروبا لتغطية اخبار القائد الهتلري وكان معروفا في امريكا لمحرر صحفي وكاتب قصة.

فنون تشكيلية

اسماء... في الفن (٢)

بقلم عياد النمر

لقد اوردت في الحلقة السابقة عددا كبيرا من اسماء الفنانين والاتجاهات وللدارس الفنية مع ابرز اعمال كل ولحد منهم بقدر الامكان وذلك خلال الفترة ما بين بداية الفن الرومانسكي (١٠٠٠ ـ ١١٥٠) وحتى فن مدرسة الركوكو (١٧١٥).

وان كنت اتمنى فعل نفس الشيء بالنسبة للفن العربي او على الاقل في نطاق حركتنا الفنية الاردنية.. لانه لابد عاجلا او اجلا من ان تكون محاولاتنا في الفن التشكيلي العربي مؤرخة ومعروفة كما ان الفن الغربي معروف وتصلنا اخباره دوما.

لقد نبذت الكلاسيكية الجديدة طراز الركوكو ذي النزعة الى الزخرفة والاناقة والتصنع وذلك بالرجوع الى النماذج الاغريقية، ويعد جاك لويس دافيد ١٧٤٨ ـ ١٨٢٥ زعيم هذه الحركة بدون منازع ومن اشهر اعماله: قسم الاخوة هوراس ـ ١٧٨٤ متحف اللوفر باريس، موت مارا ـ ١٧٩٣ المتحف الملكي للفنون بروكسل، نساء سابين ـ ١٧٩٩ متحف اللوفر باريس، مدام ريكامييه ـ ١٨٠٠ متحف اللوفر باريس، تتويج نابليون ـ ١٨٠٥، ١٨٠٧ متحف اللوفر باريس.. انطوان جرو: تلميذ وتابع مخلص لدافيد ومن اعماله لوحة الوباء في يافا ـ ١٨٠٤ متحف اللوفر بباريس ولقد مات منتحرا.. جان اوجست انجر ـ ١٧٨٠ ـ ١٨٦٧ وهو التلميذ الثاني لدافيد وقد نال حظا وفيرا من الشهرة لما يتمتع به اسلوبه من نعومة ورشاقة وبراعته في رسم الصور الشخصية وكذلك تفوقه على معاصريه حتى اخر حياته ومن اعماله، الانسة ريفييرا ـ ١٨٠٥ متحف اللوفر باريس، وجوبيتر وليتس ـ ١٨١١ قسم لويس الثالث عشر ـ ١٨٢١ للحظية والمستحمات حوالي سنة ١٨١٤ متحف اللوفر باريس. ولقد قامت الدنيا وانقلبت لحوالها راسا على عقب عندما حاول شاب يدعى تيدور جيركو ١٧٩١ ـ ١٨٢٤ عرض لوحة طوف ميدوزا.. وقد كانت هذه اللوحة تصويرا لحادثة غرق احدى السفن كفاجعة واقعية فبعد ان تمكنوا من النجاة بواسطة طوف من الخشب لاقوا حتفهم جميعا نتيجة للجوع والعطش، فجاءت هذه اللوحة مليئة بالروح الدرامية والرومانتيكية العالية كما كانت وبصدق تعبيرا عن هذا الاتجاه الجديد في الفن الذي خرج وبعنف بموضوعاته عن المتعارف عليه في الفن الكلاسيكي، وقد عرض هذه اللوحة في صالون باريس عام ١٨١٩ وقد قوبل بهجوم شديد من النقاد ومن اعماله ايضا: فارس الحرس الملكي ١٨١٢ ـ متحف اللوفر باريس، جواد افزعه البرق والرعد ١٨٢٠ ـ المتحف الاهلي لندن.. اما ديلاكروا فيعتبر زعيم الرومانتيكية بالرغم من نشأته الارستقراطية، ويتضح اعجابه وتأثره بلوحة طوق ميدوزا في لوحته قارب دانتي وفرجيل.. وقد عرضها في صالون ١٨٢٢، ومن اعماله التي نالت شهرة كبيرة لوحة نساء من الجزائر التي رسمها سنة ١٨٣٤ وهي موجودة حاليا في متحف اللوفر.. هذا عن الرومانتيكية الفرنسية اما في انجلترا، بنيامين وست ١٧٣٨ ـ ١٨٢٠ ومن اعماله: وفاة الجنرال ولف ١٧٧٠ ـ متحف اوتاوا.. كندا، وايضا للصور جون كوبلي ١٧٣٧ ـ ١٨١٥ ومن اعماله: واطون وسمك القرش ١٧٧٨ ـ متحف الفنون بوسطون، وهذان المصوران هما من الولايات المتحدة وقد اقاما في انجلترا وقد ساهما في تطوير هذا الطراز، هنري فيزولي فنان سويسري الاصل عاش في لندن ١٧٤١ ـ ١٨٢٥ ومن اعماله لوحة الكابوس ١٧٨٥ ـ متحف الفنون زيورخ ووليام بليك ١٧٥٧ ـ ١٨٢٧ ولقد ظهرت الرومانتيكية بشكل واضح على يد هذا المصور الانجليزي ولقد كان وليام بليك شاعرا ومصورا وحفارا ومفكرا، ومن اعماله: الكوميديا الالهية ١٨٢٧ ـ متحف تيت لندن اما في المانيا، اوفربيك، كورنيليوس، وغيرهم ومن اعمال المصور كورنيليوس لوحة جوزيف يكشف عن نفسه لاخوته ١٨١٦ ـ افريسكو المتحف الاهلي برلين الشرقية. وفي اسبانيا، فرانشسكو جويا ١٧٤٦ ـ ١٨٢٨ ويعتبر جويا ولحد من الفنانين العظام ليس في اسبانيا فحسب بل في اوروبا والعالم. ومن اعماله وهي كثيرة جدا لوحة نساء في الشرفة ـ ١٧٩٥ متحف المتروبوليتان نيويورك ولوحة عائلة الملك شارل الرابع ١٨٠٠ ـ متحف برادو مدريد وساتورن ياكل اولاده ١٨١٥ ـ ١٨٢٠ متحف برادو مدريد ولوحة ٣ مايو ١٨٠٨ والموجودة في مدريد متحف برادو، غير اعماله العديدة والمنفذة بطريقة الحفر على المعدن وهي ذات طابع مأساوي فيها حس سيريالي ساخر.

وكان ظهور الحركة الواقعية كرد فعل على المذهب الرومانتي في منتصف القرن التاسع عشر.. ولقد ظهرت بدايات هذا الاتجاه على يد الفنان حنوريه دومييه، ومن اعماله المشهورة عربة الدرجة الثالثة سنة ١٨٦٣ وتصور هذه اللوحة عددا من فقراء باريس يركبون القطار جالسين على الارض وتظهر شدة فقرهم مع وضوح كامل لمهارة هذا الفنان في توزيع الاضاءة على وجوه اشخاصه في مقدمة اللوحة بينما تلعب الظلال دورا مهما كذلك في خلفية الصورة ثم يتزعم هذا الاتجاه الواقعي الفنان جوستاف كوربيه، وكان يقول بان التصوير يجب ان يكون مقتصرا على تمثيل الواقع والاشياء الواقعية، كما عرض اولى لوحاته في صالون ١٨٤٤.. ولقد رفضت لوحاته لمدة ثلاث صالونات متتالية الا انه سمح له بان يعرض في صالون ١٨٤٨، ومن اهم اعماله التي تدلل على اتجاهه الفني: لوحة جنازة في قرية اورنانز عام ١٨٥٠، ولقد اتهم باعتناقه للافكار الشيوعية وكذلك لوحة بعنوان في مرسم المصور التي رسمها ما بين سنة ١٨٥٤ ـ ١٨٥٥ ولقد رفض كوربيه وسام الشرف المعطى له من قبل نابليون الثالث سنة ١٨٧٠ وذلك لكون نابليون كان اقدم على تمزيق لوحة له في السابق.

هذا الاتجاه الذي ادى الى نبذ الرومانتيكية ودعى الى حب الواقع قد ادى بالتالي الى تكون اتجاه جديد مع جماعة التأثيريين الذين خرجوا يرسمون وسط الطبيعة، وقبل ذلك مصورو الطبيعة الانجليز (جون كونستابل، جوزيف ترنر) وجماعة الباربيزون في فرنسا، لكن لم يكن اسلوب هذه الجماعة المكونة من بيساور وسيسلي ورينوار ومونيه وديجا واخرون يلقى اعجاب المشرفين ولجان التحكيم. كما رفضت اعمالهم سنة وراء سنة خلال الاعوام ١٨٦٣ ـ ١٨٦٦ ـ ١٨٦٧ ولم يتمكن اي منهم من العرض الا حين اقاموا معرضهم سنة ١٨٧٤ في محل المصور نادارا كاحتجاج جماعي على رفض لجان التحكيم لاعمالهم.

ادوار مانيه ١٨٣٢ ـ ١٨٨٣ ومن اعماله المميزة: لوحة الغداء على العشب ـ ١٨٦٣ متحف اللوفر باريس ولوحة اوليمبيا ١٨٦٥ ـ متحف التأثيرية باريس ولحة عازف المزمار ١٨٦٦ ـ متحف اللوفر باريس ولوحة فتاة الفولي بيرجير ١٨٨٢ ـ متحف كلية كورتولد لندن. ولقد لقب ادوار مانيه من قبل الجماعة بزعامة هذا الاتجاه التأثيري بالرغم من انه كان يرفض هذه التسمية لاعماله.

كلود مونيه ١٨٤٠ ـ ١٩٢٦ وهو يعد بحق الزعيم الحقيقي لهذه الجماعة فقد استطاع من خلال ابحاثه واعماله ان يطبق نظريات تحليل الضوء كما ان تسميتهم بالتأثيريين جاءت من خلال لوحته المسماه ـ انطباع ـ ولقد اتبع في تصوير كاتدرائية (روان) طريقة جديدة وتتلخص في تصوير المشهد الواحد اكثر من مرة وفي اوقات مختلفة من ساعات النهار ودراسة التغيير الذي يحدثه الضوء على المرئيات وذلك سنة ١٨٩٤، ومن اهم لوحاته كذلك زهور المياه التي رسمها في الفترة ١٩٠٤ ـ ١٩٠٨

اوجست رينوار ١٨٤٠ ـ ١٩١٩ ومن اعماله: لوحة المرجيحة ١٨٧٦ ـ متحف التأثيرية باريس، ومدام شاربنتيه ١٨٧٦ ـ ١٨٧ متحف اللوفر والمستحمات الكبيرات ١٨٨٧ متحف الفنون فلادلفيا وعازفة البيانو ١٨٩٢ مجموعة ليمان نيويورك

كاميل بيساور ١٨٣٠ ـ ١٩٠٣ ومن اعماله لوحة طريق روين ١٨٨٤ الفريد سيسلي ١٨٣٩ ـ ١٨٩٩ ومن اعماله: لوحة فيضان في ميناء مارلي ـ ١٨٧٦ متحف التأثيرية باريس.



نافذة على الأدب

عناقيد الغضب



بقلم: د. نبيل الشريف

ولد الكاتب الاميركي جون شتاينبك في مدينة ساليناس بولاية كاليفورنيا في سنة ١٩٠٣. وقد كانت ولاية كاليفورنيا بشكل عام ووادي ساليناس على وجه الخصوص مناطق زراعية ذات اهمية بالغة في ذلك الوقت، وكان صغار المزارعين الذين يمتلكون الاراضي في ذلك الوادي الخصيب يحضرون الى المدينة لتسويق منتوجاتهم. وقد عمل الصبي شتاينبك في هذه المزارع اثناء عطله المدرسية. ومن الطبيعي ان نجد في اعمال شتاينبك الروائية انعكاسا واضحا لهذه البيئة الجميلة ولهذا الترابط الانساني المميز.

وبالاضافة الى التصاق شتاينبك بالطبيعة منذ نعومة اظفاره، فان العامل الثاني الذي اسهم في تشكيل شخصية كاتبنا هو اطلاعه الواسع وشغفه بالقراءة. ولم يتوقف ولع شتاينبك بالقراءة عند حد معين، بل اظهر تعلقا واهتماما بقراءة الاعمال الادبية والانسانية لعدد كبير من الكتاب الموهوبين في التاريخ الانساني من مختلف بقاع الارض ومن شرق العالم وغربه.

وقد تنقل شتاينبك في سني شبابه في مختلف الوظائف والمهن، وقد اكسبه هذا التنوع دراية والماما واضحين باعماق النفس البشرية وبصنوف البشر وباختلاف امزجتهم وطباعهم، وقد عبر شتاينبك في اعماله المختلفة عن الجو العام الذي كان سائدا في عصره وفي الاماكن التي حل بها. فقد عاصر جون شتاينبك عمليات نقل الملكية من صغار المزارعين في وادي ساليناس بكاليفورنيا الى الشركات الزراعية العملاقة، وما اعقب ذلك من بطالة وتهديد لحياة المزارعين البسطاء. كما عبر ايضا عن حالة التردي الاقتصادي التي شهدتها اميركا في الثلاثينات والتي توجت بانهيار سوق البورصة في عام ١٩٢٩. ففي هذه الحقبة من التاريخ عانى المواطنون الاميركيون من حالة كساد اقتصادي رهيبة اوصلت ملايين الناس الى حافة المجاعة وهددت ملايين اخرين في امنهم وفي مستقبل اجيالهم. ولا شك بان حقبة كهذه توفر للكاتب مرهف الحس مادة من المعاناة الانسانية لايملك هذا الكاتب الا ان يفسح لها المجال في اعماله.

ومن الجدير بالذكر ان جون شتاينبك منح جائزة نوبل للاداب في عام ١٩٦٢ تكريما له على ما قدم من اعمال تتميز بصبغتها الواقعية والخيالية في ان معا، ولروح الدعابة اللطيفة غير الجارحة التي تطل من ثنايا اعماله ولحسه الاجتماعي المرهف.

ومن الواضح ايضا بان تصوير شتاينبك للاحداث التي يقدمها في اعماله الروائية يعتمد على نظرة اصيلة ومعاصرة في نفس الوقت، ويمكن القول بان تصويره للارتباط المعنوي الذي يشد الانسان الى اشياء الطبيعة كالنباتات والجمادات يرجع في جذوره التاريخية الى معالجات عمالقة الكتاب الاميركيين في القرن التاسع عشر من امثال امرسون وثورو فالطبيعة، في ادب شتاينبك، هي الملجأ والملاذ وهي المصدر الخصب للالهام الروحي والفني.

وقد صور شتاينبك في اعماله الرئيسية صراع الانسان في المجتمع والتناقضات التي تفرض على الانسان ان يلاقي التحديات التي تبرز له من مختلف المصادر. ففي روايته الاولى المسماه «معركة مريبة» يصور الكاتب المشاكل الاجتماعية التي كانت سائدة في فترة الثلاثينات المعروفة بفترة الاحباط او التراجع الاقتصادي. ومن هذه المشاكل التي كانت تطل برؤوسها مشكلة العنف الناجم عن الاضرابات، وعن لجوء اصحاب العمل الى انهاء تلك الاضرابات بالقوة. وتلمح هذه الرواية الى وجوب اتخاذ حلول واقعية انسانية لهذه المشاكل، بعد ان فشل اليمين واليسار في ايجاد الحلول المناسبة لهذه المآسي الانسانية. وتصور رواية «الفئران والرجال» اوضاع الناس البسطاء وصراعهم لتحقيق ذاتهم في عالم غامض معقد. وقد اثار اختيار شتاينبك لشخصيات ضعيفة جسما او عقلا حنق بعض النقاد الذين اتهموه بمحاولة تمجيد الجنون، ولكن بعض النقاد قرروا ان يسلكوا طريقا اخر يتفهمون من خلاله اهداف شتاينبك من وراء هذا التركيز على الشخصيات الضعيفة، فقالوا بان كاتبنا يحاول ان يصل في تصويره للشخصيات الى الخط الواهي الدقيق الذي يفصل بين العبقرية والجنون او بين الحقيقة والخيال.

اما في روايته الاكثر شهرة «عناقيد الغضب» فان شتاينبك يصور باخلاص وتفان الاحوال المعيشية الصعبة التي كان يعاني منها العمال المهاجرون او غير الشرعيين في مناطق الثراء الجديدة في الغرب الاميركي. وقد اضفى على هذا العمل اهمية متنامية اهتمام شتاينبك الشخصي باوضاع هؤلاء العمال والعيش بينهم ومعهم لفترات طويلة. وقد الم كاتبنا كثيرا ما شاهده من قصص صراع انساني صارخ في مناطق تواجد هؤلاء العمال، لدرجة ان كثيرا من اصحاب العمل واصدقائهم المتنفذين من النقاد ثاروا ثورة عارمة على شتاينبك واعتبروا ان ما قام به قد اساء كثيرا الى السمعة في تلك المناطق او انه شوه سمعتها. الا ان ذلك لم يزد روايته هذه الا شهرة، وقد نال عليها جائزة «بولتزر» الادبية وتم تحويلها الى فيلم سينمائي ناجح.

وقد بلغ من تأثر شتاينبك باوضاع هؤلاء العمال حدا اوشك فيه على قبول عرض من هوليود للتمثيل في فيلم عن روايته «الفئران والرجال» كي يتبرع بريع هذا المشروع للعمال. وفي مناسبة اخرى رفض شتاينبك ان يدخل احد المزارع حيث كان هؤلاء العمال يكدون لكي يلتقط مصور مجلة «لايف» المشهورة صورة له بينهم. وقد قال شتاينبك في حينه: اني ارفض ان ابتز عرق هؤلاء الرجال كي احصل على بعض المال والشهرة.

ويتضح بان شتاينبك يقف الى جانب الطبيعة غير الملوثة بالتسابق الصناعي، وقد ابرز في مراحل مختلفة من روايته «عناقيد الغضب» التضاد الواضح في الارض الزراعية بين الطبيعة الدافئة بنباتاتها البريئة وحيواناتها الوادعة وبين الالات الزراعية الباردة التي تفسد على الطبيعة امنها وبراءتها. فالجرار الزراعي في هذه الرواية هو رديف للعدوان والموت، اما الارض والنباتات فهما يمثلان النمو والحياة والخصب، كما ان الالة، في رأي شتاينبك، تلعب دورا هاما في اقصاء الانسان عن الطبيعة. فالفلاح الذي كان يحرث الارض بالته البسيطة في السابق كان اشد التصاقا بالارض وباشيائها المختلفة. اما العامل الزراعي الذي يعتلي ذروة جرار زراعي ليشق الارض فهو يجلس على سطح من الحديد البارد بعيدا عن دفء الارض وعن رائحة الطبيعة وملمسها الذي لا يجاريه ملمس.

ومن جهة اخرى، فان جون شتاينبك كان يخشى النقد والنقاد، وكان يفضل دائما الا يقحم نفسه في قضايا يختلف عليها النقاد فقد وجهت له الجمعية الانسانية الاميركية طلبا عام ١٩٥١ ليقوم بتصنيف نفسه في واحد من ست خانات تتفق ومفهوم الجمعية لكلمة «انساني».. الا ان شتاينبك رفض الاجابة على هذا الطلب وقال بان رد فعله الوحيد للاسئلة الفلسفية هو ان يحمل عصاه ويهرب مسرعا عندما يحاصر باية اسئلة ذات طابع فلسفي. وقد نفى في هذه المناسبة انه يعرف ما هي فلسفته وليس متأكدا من انه يتمتع باية نظرة فلسفية واضحة.

وفي مناسبة اخرى اندلعت بين ناقدين معركة نقدية حامية الوطيس في مجلة «كولورادو» الفصلية حول مزايا وعيوب رواية «عناقيد الغضب» وقد ارتأت هيئة تحرير المجلة ان افضل حكم في هذه القضية هو شتاينبك نفسه، فارسلت له رسالة طالبة تعليقه على تلك المعركة النقدية التي حمي وطيسها حول عمله. فما كان من شتاينبك الا ان اعتذر عن الخوض في تلك المعمعة، ورفض التدخل حتى الى جانب الناقد الذي كان يدافع عنه دفاعا مستميتا واسمه وارن فرنش.

وفي هذه المناسبة علق شتاينبك على العملية النقدية باسرها فقال بانه ليس بالضرورة صفة عملية النقد اذا ما كان مفهوما سلفا بانها لا تعدو كونها نقاش صالونات يتسم بحدة المزاج ولا يخرج احد منها بسمعة طيبة. ثم اضاف بسخرية فقال بان احد النقاد قد اشار مؤخرا الى انني قد اقتبست جميع ارائي الفلسفية من مفكر فرنسي عاش في القرن السابع عشر لم اسمع باسمه من قبل! وانهى شتاينبك رده قائلا بان عملية الكتابة نفسها هي عملية لاتتم الا في عزلة تامة بعيدا عن النقد والنقاد.

ويجدر القول في نهاية المطاف، بان اعمال شتاينبك بشكل عام ورواية «عناقيد الغضب» على وجه التخصيص تكتسب اهمية خاصة لانها تعالج اوضاع العمال والفقراء والبسطاء من الذين يتحملون القدر الاعظم من المعاناة البشرية.. وبالطبع فان شتاينبك يرمي من وراء تصويره الدقيق لاحوال الفقراء والمعذبين في الارض الى توجيه الانظار لهم والى الهجوم على بعض الناس الذين لا يهمهم الا مصالحهم الشخصية وليكن من بعدهم الطوفان. فالشعور الانساني الحقيقي لا يمكن ان يكتمل، في رأي شتاينبك، الا باهتمام الاغنياء بما يلاقيه اخوانهم من المعدمين والفقراء من الم ومعاناة.

الحداثة في الأدب

بقلم: ميشيل ثورب

ترجمة هانيا العايد

هناك العديد من القصص والمقالات الحديثة التي تستوحي مواضيعها الجديدة من عالم الانسان المتغير باستمرار من حوله، ولكن السؤال هو: «هل هناك ما يمكن ان يسمى بالادب الحديث»؟

والجواب هو: طبعا.

ولكن هذا لا يعني ان كل الكتاب الحديثين يرتدون زيا ادبيا ولحدا، فهناك تشابهات كثيرة، ولكن هناك اختلافات ايضا، ذلك لان الكتابة الابداعية ما هي الا تعبير عن الشخصية الذاتية للمبدع، وكل ما استطيعه هو ان احاول الاقتراح لبعض المزايا العامة التي تسم الادب الحديث.

اللغة التي هي جسد الفكر، يجب ـ وكما الجسد الحقيقي ـ ان تنمو وان تتأقلم مع البيئة المتغيرة من حولها، ويجب ان تلبي متطلبات الخبرات الجديدة، وان تجد اساليب مبتكرة للتعبير عن الخبرات القديمة، وفي اثناء ذلك، فان بعض المفردات تغدو مهملة ومهجورة، في حين تبتكر مفردات جديدة يوميا، وكذلك تتغير الايقاعات، ولكن من الصعب العثور على سبب لذلك، بعض هذه المتغيرات تبدو جلية فيما اذا لو طالعنا بعض المقتطفات من الادب الكلاسيكي العظيم على مر العصور وقارناها بعضها ببعض.

تلك المقتطفات ستظهر لنا اساليب متنوعة لكتاب عظام في عصورهم، ولكن بالرغم من لمساتنا بالتقدير لهم الا انه لو حاول احدنا ان يكتب بلغتهم واسلوبهم فلن يكون سوى مقلد بارع لهم، هؤلاء العظام، كانوا مبدعين في عصرهم، ذلك انهم طوروا او ساهموا في تطوير فن الادب، وهذا جزء هام من مقومات عظمتهم، لكنهم عظماء كادباء انتموا الى عصرهم، وقد ماتوا منذ زمن بعيد، واللغة التي استعملوها وطوروها عاشت وما زالت تعيش، ومن الطبيعي ان تنمو اللغة وتتطور حسب الازمنة. فاذا عدنا الى بعض تلك المقتطفات الكلاسيكية، فسنلاحظ بجلاء انها لا تنتمي الى روح عصرنا من حيث طريقة الكتابة او التراكيب والبناء او المفردات.

وفي كل العصور كان هناك ادباء حاولوا التمرد على صناعة الادب، والعودة به الى بساطته وعفويته، وقد نجحوا في ذلك ايما نجاح، فتجاوزوا الحذلقات والتقعير في اللغة والاسلوب والتي كانت سائدة في عصورهم، ولكن حتى هؤلاء فان كتاباتهم الان تبدو الينا غريبة مع مرور الايام عليها.

ان كتاب عصرنا الحاضر يميلون الى استعمال الجمل القصيرة، ذات المفردات الخفيفة والتراكيب السهلة البسيطة.

فما الذي يمكننا ان نستنتجه من خلال اطلاعنا على نماذج من ادب نعده نحن الان على انه كلاسيكي؟

وللاجابة على ذلك فنحن مضطرون للتعميم في الحكم عليه، ولكن اذا وضعنا بعين الاعتبار ان ما سنقوله هو مجرد حكم عام، فانه يمكننا المجازفة بالقول انه منذ عهد بعيد وحتى الان ان الادباء وبالرغم من الفروق الشخصية بينهم كانوا يشتركون بهذه السمة، وهي ان اسلوبهم الكتابي كان اكثر بعدا عن المألوف في عصورهم، مما هو عليه الوضع الان بالنسبة للادباء المعاصرين، دون ان يعني ذلك عدم وجود ادباء كانوا يكتبون باسلوب اقرب الى المألوف في عصورهم، ولكن ومع ذلك، فان مفرداتهم وتراكيبهم للجمل مختلفة تماما عن عصرنا الحالي،

لكن النقطة التي يجب عدم اغفالها هي ان هؤلاء الكتاب القدماء كانوا من العظماء بمقاييس عصرهم الادبية والتي لم تعد سائدة الان.

مما سبق نستطيع القول ان القاسم المشترك الذي يوحد بين العديد من ادباء العصر الحديث هو نزوعهم الى البساطة في الاسلوب، فهم يهدفون فقط لقول ما يريدون قوله دون لف او دوران، ويتحاشون عن قصد اساليب التكلف والزخرفة والحشو والاطناب في الكلام، والتصنع في التراكيب، دون ان يعني ذلك الاسفاف في التعبير الى درجة السوقية واللغة المحكية.

والبساطة في التعبير ليست اقل صعوبة في حد ذاتها من البناء المعقد للكلام. فالكاتب بحاجة دائما لعين ثاقبة واذن حساسة للايقاع الطبيعي غير المتكلف،

والى روح نقدية عالية في الانتقاء حتى لا يهوي في الاسفاف والابتذال ايضا، وفي محاولته لبلوغ الوضوح والطبيعية في التعبير، ينبغي عليه ان يتذكر دائما ان الاديب المبدع يجب ان يضفي حياة جديدة للغة وان يبعث بها الروح وان يحافظ على مستواها وان ينأى عن استعمال «الكليشيهات» المتداولة، اللهم الا اذا «حشاها» في فم احد الشخصيات التي تستعملها بشكل طبيعي، اما اذا استعملها الاديب لذاته فانها تصبح نقطة ضعف وعلامة سيئة في الاداء.

ان اعتماد الاسلوب البسيط في التعبير الادبي يناسب تماما عصرا لا يثق اهله باللغة التي تخاطب العواطف بدلا من مخاطبة العقل،

ويناسب الكتابات التي تطغى عليها شخصية الاديب فتسترعي بذلك انتباه القراء وتحظى باهتمامهم فتاريخ وسياسة عصرنا الراهن تمدنا بامثلة حية لاتحصى على مخاطر سوء استخدام الكلام.

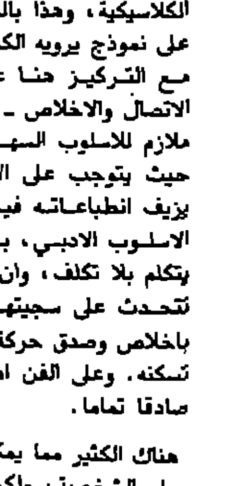
ومع ذلك فان الاسلوب البسيط لايعني بالضرورة اسلوبا غير شخصي، فاذا ما كانت للكتابة قصصا خيالية او مقالات جدلية فان الكاتب المبدع يمتلك دائما رؤيته الشخصية الذاتية في الحياة التي يحاول ان يبثها الينا ذلك ان لكل مبدع اسلوبه الذي يحمل انطباعاته الذاتية الفردية والتي تكسب صوته تميزا وفرادة ولذا فنحن عندما نتحدث عن الاسلوب يجب ان نتذكر عبارة «دي بوفون» التي تقول: «الاسلوب هو الشخص ذاته» وهذه العبارة تبقى اصدق ما ينطبق على الخصائص المشتركة للادب في اي عصر من العصور، والصوت المميز المتفرد. يعتمد على العديد من العوامل التي تكسبه خصوصيته منها «مزاج الاديب، وعلاقته العقلية او العاطفية بموضوعه، وسعة خياله وادواته الفنية».

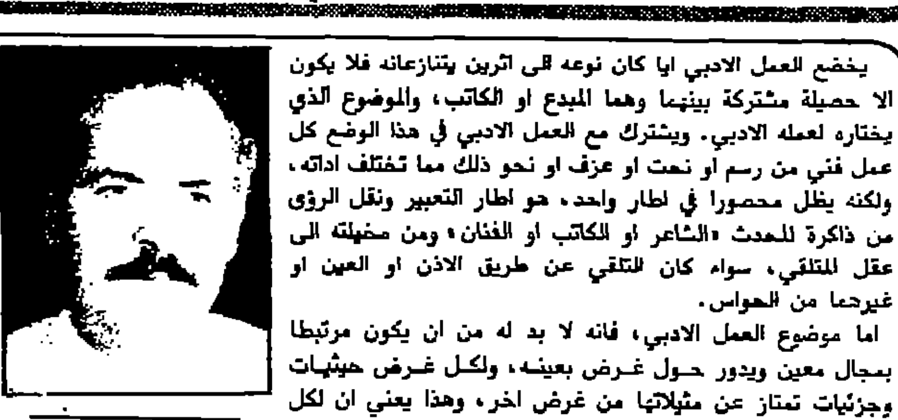
والشخصية لاتقل في بروزها في الادب الحديث عنها في الاداب الكلاسيكية، وهذا بالطبع ينطبق على نموذج يرويه الكاتب بنفسه ـ مع التركيز هنا على حميمية الاتصال والاخلاص ـ وهذا عامل ملازم للاسلوب السهل البسيط، حيث يتوجب على الاديب ان لا يزيف انطباعاته فيختبيء وراء الاسلوب الادبي، بل عليه ان يتكلم بلا تكلف، وان يترك نفسه تتحدث على سجيتها وان يتبع باخلاص وصدق حركة الحالة التي تسكنه. وعلى الفن اذن ان يكون صادقا تماما.

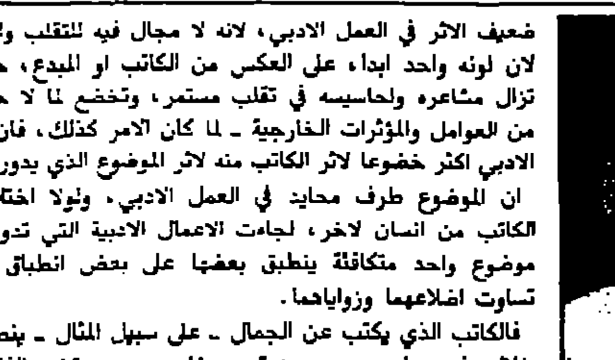
هناك الكثير مما يمكن ان نقوله حول الشخصية، ولكن هدفنا ان نلفت نظر القاريء الى بعض من خصائص الادب الحديث، وان نتحاشى ترك انطباع بان كل كتاب العصر يتشابهون، او انهم لا يتشابهون تماما مع ادباء الماضي.

ان الادب ينزع الى التطور في التعبير جراء ردود الفعل، وان احد ردود الفعل لدى الادباء المعاصرين كانت ضد طغيان النثر الشاعري في اداب من سبقوهم والذي يغلف مواضيع هزيلة، بحيث لم يعد هذا النوع من اساليب التعبير سائدا او مقبولا.

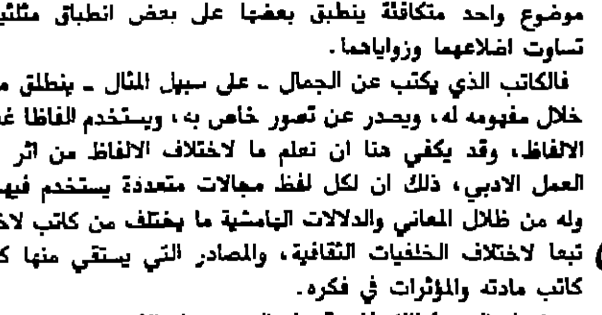
ومما لا شك فيه ان القاريء ربما يكتشف امثلة تتناقض وهذه الاحكام العامة وكل ما هدفت اليه من كل ما سبق هو ان القي بعض الضوء على جزء ولو بسيط من منطقة شاسعة غير معلومة او مكتشفة.







د. يحيى جبر



العمل الادبي بين الكاتب والموضوع

يخضع العمل الادبي ايا كان نوعه الى اثرين يتنازعانه فلا يكون الا حصيلة مشتركة بينهما وهما المبدع او الكاتب، والموضوع الذي يختاره لعمله الادبي. ويشترك مع العمل الادبي في هذا الوضع كل عمل فني من رسم او نحت او عزف او نحو ذلك مما تختلف اداته، ولكنه يظل محصورا في اطار واحد، هو اطار التعبير ونقل الرؤى من ذاكرة المحدث «الشاعر او الكاتب او الفنان» ومن مخيلته الى عقل المتلقي، سواء كان التلقي عن طريق الاذن او العين او غيرهما من الحواس.

اما موضوع العمل الادبي، فانه لا بد له من ان يكون مرتبطا بمجال معين ويدور حول غرض بعينه، ولكل غرض حيثيات وجزئيات تمتاز عن مثيلاتها من غرض اخر، وهذا يعني ان لكل غرض الفاظا بعينها، ومعاني تمكن من عرضه بواسطتها. فلا بد، اذا، للعمل الادبي «او الفني» من ان يجيء مصطبغا بلون الغرض والموضوع المختار. هذه واحدة.

اما كاتب العمل الادبي، ومثله مبدع العمل الفني، فانه لابد له من ان يترك بصمات من نفسه وفكره وخلفيته الثقافية على عمله، بحيث لا يقرأه القاريء او الباحث الا وهو يرى صورة فيه، ويشم فيه رائحته، ذلك انه يجسم رؤيته الخاصة وقد مر من دماغه الى الورق او الى اية مادة اخرى، عبر منظاره الخاص فجاء مصطبغا بلونه فيه.

وهكذا، فان العمل الادبي «والفني» لا يمكن الا ان يكون صورة اخرى للكاتب، فيه من ملامحه اشياء كثيرة. ولما كان للموضوع ضعيف الاثر في العمل الادبي، لانه لا مجال فيه للتقلب والتلوث، لان لونه واحد ابدا، على العكس من الكاتب او المبدع، حيث ما تزال مشاعره واحاسيسه في تقلب مستمر، وتخضع لما لا حصر له من العوامل والمؤثرات الخارجية ـ لما كان الامر كذلك، فان العمل الادبي اكثر خضوعا لاثر الكاتب منه لاثر الموضوع الذي يدور حوله.

ان الموضوع طرف محايد في العمل الادبي، ولولا اختلاف اثر الكاتب من انسان لاخر، لجاءت الاعمال الادبية التي تدور حول موضوع واحد متكافئة ينطبق بعضها على بعض انطباق مثلثين تساوت اضلاعهما وزواياهما.

فالكاتب الذي يكتب عن الجمال ـ على سبيل المثال ـ ينطلق من خلال مفهومه له، ويصدر عن تصور خاص به، ويستخدم الفاظا غير الالفاظ، وقد يكفي هنا ان نعلم ما لاختلاف الالفاظ من اثر في العمل الادبي، ذلك ان لكل لفظ مجالات متعددة يستخدم فيها، وله من ظلال المعاني والدلالات الهامشية ما يختلف من كاتب لاخر تبعا لاختلاف الخلفيات الثقافية، والمصادر التي يستقي منها كل كاتب مادته والمؤثرات في ذلك.

وما دام الامر كذلك فان العمل الادبي ـ او الفني ـ هو خير ما يعرف القاريء او الباحث بالكاتب، ذلك ان من جميع الجوانب النفسية للكاتب تذوب في النص الادبي الذي يكتبه، وربما جهل المقربون من الكاتب ما تنطوي عليه نفسه وجوانب منها، ويصور مختلفة، في اعماله الادبية، سواء كان ذلك من حيث يدري او لا يدري. وما اكثر اولئك الذين يكشفون اسرارهم، ويظهرون ما يكتمون، لكن بطريقة لايتمكن منها الا من يتعقب نصوصهم الادبية، ويقف عندما تبوح به سطورها، ويجد طريقه الى البروز ما بينها.

ولذلك، فاننا نرى ان العملية النقدية، وهي الوجه الاخر للعملية الادبية لابد لها من ادخال شخصية الكاتب في حسابها، وان توليها من الاهتمام قدر ما توليه للعمل الادبي نفسه، ولا يجوز، بحال من الاحوال، ان نفصل بين العمل والكاتب.

ولهذا، فانه خير للحركة النقدية في اي بلد او زمان، ان يقدم الكاتب لعمله بترجمة لحياته وخلفيته الثقافية، لان ذلك سيجعل مهمة الناقد ايسر وادق، وكذلك القاريء، للعمل ولنقده، يستطيع هو الاخر ان يحكم على كلا العملين، الادبي والنقدي.

وربما وجدنا في العمل الادبي ما يتناقض مع ما ترشحه ترجمة الحياة والسيرة العلمية والعملية للكاتب، الامر الذي يمكننا بعد مزيد من تمحيص من الحكم على الكاتب نفسه، هل غير معتقداته الفكرية؟ وهل تنكر لها؟ وهل هناك ما يدعو الى التساؤل؟

وباختصار، فان العمل الادبي هو صورة غير مرئية للكاتب يتمكن الدقاق من ادراكها والتحقق منها، وان كان الموضوع لا يكاد يذكر اذا قيس باثر الكاتب، نظرا لمحايدة الموضوع وحيوية الكاتب وتفاعله ومشاعره وانفعالاته واحاسيسه. والعملية النقدية تظل ناقصة ما لم تأخذ في حسابها شخصية الكاتب وسيرته الثقافية.

هواجس الهوى

شعر: عبدالفتاح النبيي

ويا وطني نهلنا الحب من
شريانك الابدي
وشب هواك في دمنا غذاء القلب
والكبد
هواك الجمر واللهب
اذا نام الرماد عليه لا يخبو
فنحن الحقد والغضب
وانت جوادنا المقدام لا يكبو
نحلم باسمك الابواب والاسوار
تحت الزحف تحت لوائك
المعقود

ان الفتح يقترب
فزاد القلب نار هواك
مهما طالت الدرب
وما الحب
اذا ما كان من عينيك منبعه
من البحر من السهل
من الصفصاف والزيتون والنخل
من الرمل
وما الحب

اذا ما كان فوق ترابك المسبي
يزدهر
فيكبر وهو في غل
وينتشر
كوجه الشمس فوق جدائل الليل
ويحكي قصة العشاق ملحمة
فلا تبقي ولا تذر
بنبض القلب نكتبها
وبالاسنان نحفرها على الصخر
تدق بها عطور الشيح والرمان
والحنون والمرة
وما يحوي جراب الحب تحمله
سواعد «منشم» الحرة
فهات العطر يا «منشم»
لموسم حبنا الاعظم
ودقيه ورشيه
على الطرقات يا «منشم»
ليبقى الحب خصبا دونما موسم
وما يبقى على الايام الا انت يا
وطني
وذوب هواك في قلبي

ملاحظات حول كتاب معجم قواعد اللغة العربية لمؤلفه نمر سرحان

• بقلم عبدالوهاب رشيد صالح

ارجو نشر هذه الملاحظات حول كتاب «معجم قواعد اللغة العربية» تأليف السيد نمر سرحان علما بان الذي دعاني الى تسجيل هذه الملاحظات والرغبة في تعميمها من خلال منبر جريدتكم الامانة العلمية وواجب التناصح والنصح حول موضوع خطير وحساس نظرا لانه يتعلق بلغتنا القومية ولكون وزارة التربية والتعليم قد اقرت تداوله واقتناءه في مدارسنا ووضعه بين ايدي ابنائنا كمرجع عام يرجعون اليه لحل ما يعترضهم من مشكلات لغوية نحوية.

والمأمول من السيد المؤلف ان يراجع الكتاب مرة اخرى، وان يقنحه وينقيه من جميع عثراته وثغراته في ضوء هذه الملاحظات وبدافع من الغيرة على لغتنا الحبيبة التي بدأت تستعيد مجدها محليا ودوليا ادبيا، وعلميا لا سيما وان المؤلف هو من فرسان هذا الميدان وشكرا لجريدة الدستور سلفا ومعذرة من السيد نمر مع رجاء ان يتسع صدره ووقته لقراءة هذه الملاحظات:

لقد قسمت هذه الملاحظات الى اقسام:

اولا: ملاحظات على التبويب والترتيب: حرصا على تصغير حجم الكتاب فيما يبدو فقد جاء التبويب مشوشا يحول دون سهولة الرجوع الى المادة الجزئية المطلوبة، وبخاصة في معجم، فقد حشرت تحت كل فقرة جملة من العناصر دون ترتيب، حيث وضعت الاقسام مع الامثلة مع الادلة مع التعريفات دون حدود مميزة والامثلة على ذلك كثيرة وساورد نماذج من بعض الصفحات:

١ـ ص ٥٠، ٥١ من باب التصغير، كان الاولى ان تذكر القاعدة ثم تتبعها الامثلة.

٢ـ ص ٥١، التعدية، التضمين، حيث ورد المثال على النحو التالي: لا تعزموا فعل الشر، فلم يذكر ما عدي اليه، ثم انه في هذا المثال، التعدي بحرف الجر «عزم على فعل الشر» لكنهم عدوه هنا بدونه «على التضمين».

٣ـ ص ١٠٠، قوله: على «حرف جر» بخط عريض واضح وفي اخر الفقرة ورد بخط صغير «على اسم» وكان الاولى ان يتبع سبيل ائمة النحو بقوله: على تأتي على وجهين: ١ـ حرف ٢ـ اسم، ثم يمثل لكل منهما بعن، والفاعل للفعل الذي تعلقت به ضميران المسمى.

ص ١٠٢، فقرة عن حرف جر، وردت هكذا: اقرأ هذا الكتاب جيدا ولاحظ ان المجرور بعن والفاعل للفعل الذي تعلقت به ضميران لمسمى واحد.

دع عنك لومي فان اللوم اغراء، وداوني بالتي كانت هي الداء

«الكاف» فكان الاولى وضع العبارة هكذا:

اقرأ هذا البيت جيدا:

دع عنك لومي فان اللوم اغراء وداوني بالتي كانت هي الداء

ثم لاحظ ان المجرور بعن «وهو الكاف» والفاعل للفعل الذي تعلقت به «وهو الضمير في دع» هما ضميران لمسمى واحد فهذا الترتيب هو الاسهل والانسب.

٥ـ ص ١٢٠، قال: الكلام عبارة.. والافادة، ثم لم توضع نقطة ولا فاصلة، بل انتقل الى قوله: واقل ما يتألف، مع ان هذا عنصرا اخر، ثم استشهد بكلام ابن مالك، مع ان ابن الاعدادي والثانوي، لا يفهمان ان هذه الجملة وردت في الفية ابن مالك، وبالتالي لا يدركون صلتها بما قبلها، وانها عبارة عن دليل عليه، ثم قال: وهناك جملة.. الخ، وكان الاولى ان يفصل اكثر في اعراب ف، ليظهر انه جملة.

ثانيا: ملاحظات على الضبط اللغوي، من مثل وضع همزة قطع لكلمات همزتها همزة وصل، ويمكن ملاحظة ذلك في الكتاب كله، مما يوهم عدم الالتزام بالقاعدة، وهذا ايضا خلل تربوي، وهناك اخطاء تقديم وتاخير، ووضع كلمات وجمل في مواضع بعض، او في غير موضعها، مما يوقع في الالتباس وهذه بعض الامثلة:

١ـ ص ٨ ـ سطرا، اذا اجتمعت الثاء، والصحيح التاء، مع الافعال المبدوءة باحرف التاء والصحيح الثاء.

٢ـ ص ٢٣، سطره، اصبح بالالف، والصحيح بالألف، والاولى ان يقال: لان «ذا» من الاسماء الخمسة.

٣ـ ص ٢٣، ما قبل اخر سطر، سوى، وانظر سوى، وليس وانظر غير.

٤ـ ص ٣١، اعراب الاسم الموصول في نصف ف ٢: جاء من احبه، مبني على السكون في محل نصب مفعول به والصحيح في محل رفع فاعل.

٥ـ ص ٣١، مجرور بمن والصحيح مجرور بالباء.

٦ـ ص ٣٦، الاغراء سطر ٧، والكف، والصحيح والكاف.

٧ـ ص ٣٩، سطر ٣، فان اجتمع، والصحيح تجمع، او جمعته فلجتمع بدل فتجمع او جمعته «بتشديد الميم» فتجمع.

٨ـ ص ١٠٠ ـ ف ٣، بكل تداونيا فلم يشف، والصحيح يشف.

٩ـ ص ١٠٠، ف ٣، امسك عليك بالكسرة والصحيح بالفتح لانه خطاب المذكر، ثم هي جزء من اية.

١٠ـ ص ١٠٠، علامات الاعراب والمحلي، هذا الرجل، اقول، كيف يتسنى لنا ان نقول: في محل رفع ونحن لا ندري كيف تكون الجملة الا اذا صارت على النحو التالي: هذا رجل.

١١ـ ص ٥٦، ثم اخر الفقرة، الاية: بدأ خلق الانسان... هذه تابعة لثم، بضم الثاء والكلام عن ثم بالفتح.

١٢ـ ص ٥١، التعدية، سطر ٣، زيادة الف المفاضلة، والصحيح المفاعلة، بالعين.

١٣ـ ص ١٠١، ف ١، ونسترعى.. ولا تقبلان احدى التامين، والصحيح ايا من التامين.

١٤ـ ص ١٧، اسم الفعل لفظ ينوب مناب الفاعل والصحيح مناب الفعل.

١٥ـ ص ١٠٢، فقرة، عن حرف جر: عن موعده بالهاء، مع انها وردت في اية في سورة التوبة بالتاء المربوطة هكذا، عن موعدة.

١٦ـ ص ١٢٤، تحت فقرة اللام الجازمة اتى بمثال على لام التعليل وهي ناصبة.

١٧ـ ص ٤٦، سطر ٨، الفعل الماضي يبنى على الضم الصحيح على الفتح.

ثالثا: ملاحظات موضوعية قد تكون ناشئة عن تساهل في النقل والاقتباس او عن غفلة وتقصير في التحقيق العلمي.

١ـ ص ٣٣، الاضافة، سارق البيت، اضافة الصفة لموصوفها. فهي هنا اضافة لفظية ولا صفة ولا موصوفا.

٢ـ ص ٤٧، بيد، بمعنى غير، وفي المغنى ص ١١٤، بمعنى من اجل، وهذا معنى الحديث النبوي، بيد اني من قريش.

٣ـ ص ١٠٢، سطر ٢، عنده علم الكتاب، وهي جزء من اية من سورة النحل ولفظها: علم من الكتاب.

٤ـ ص ٧٠، حرف التوقع «قد» في المغنى لها خمسة معان ومنها التحقيق ووقع من ذلك في القران اكثير «قد يعلم ما انتم عليه».

٥ـ ص ٨٤، رويد، صفة، اذا جاءت بعد نكرة سار القوم رويدا، وهل القوم نكرة؟

٦ـ ص ٩٤، طالما، طالما حصل ذلك فان الامل كبير استعمالها هنا على انها شرطية، مع انها ظرفية مصدرية وهذا خطأ شائع عند الكتاب.

٧ـ ص ٥٨، جلل، اسم بمعنى عظيم، وهو من الاضداد، فيأتي بمعنى حقير ايضا، راجع لسان العرب.

٨ـ ص ١٦٢، وي، بمعنى اتعجب، لا اتلهف، راجع سورة القصص «ولكانه لا يفلح الكافرون».

٩ـ ص ٢٤، قبل اخر الفقرة ١ باربعة اسطر، جملة: يوم هم على النار يحرقون، هذا نص اية ولكنه بتحريف والاولى الالتزام بنص الاية هكذا «يوم هم على النار يفتنون» ثم يوضع التفسير في الهامش او بين قوسين.

١٠ـ ص ٩، تعريف الادغام هو ادخال حرف في حرف من جنسه هذا التعريف غير دقيق، لان انواع الادغام ثلاثة، متماثلين، متجانسين، متقاربين، والاقتصار على ما ذكر لا يشمل الا احد هذه الاقسام.

١١ـ ص ٣٨، انى، اسم استفهام، انى اسم شرط، ولم يذكر انى الظرفية «فاتوا حرثكم انى شئتم».

رابعا: ملاحظات تربوية:

أـ الوقوع في سلبية التعليم المرافق، فان بعض الامثلة التي استعملت من شانها ان تترك اثارا سلبية في نفس المتعلم او القارىء:

اليك بعض الامثلة:

١ـ ص ٢١ ـ الصبر حيلة من لا حيلة له، هذا المثال مخالف في معناه لنصوص القران والحديث التي تحث على الصبر وهذا المثال يصبح فيه الصبر مقترنا في الذهن بالتنفير.

٢ـ ص ١١٧، كان، حذف نون المضارعة، مثال: لم اك مؤمنا، فالمثال ينطوي على توجيه سلبي، وخير منه: لم اك كافرا او كاذبا، وورد في القرآن «ولم اك بغيا».

٣ـ ص ٧٣، فلا اقسم بالشرف، ومثل هذا القسم غير جائز شرعا.

٤ـ ص ٧٣، ايراد بيت شعر طويل غزله غير عذري! للتمثيل على الاقسام بالباء مع انه لا حاجة الى ذلك.

٥ـ ص ١٤٩، سطر ٢، اختار موسى قومه اربعين رجلا، هذا مقتبس من اية في سورة الاعراف، نصها، واختار موسه قومه سبعين رجلا لميقاتنا فالاحرى به ان يلتزم بالنص.

٦ـ ص ٦٨، حذف جواب القسم من والقرآن المجيد راي والقرآن لتهلكن، والصحيح: لترجعن، بدليل ما بعده: ذلك رجع بعيد.

ب. ان اسلوب الكتاب من شانه ان يبعثر المعلومات التي حقها التكامل والتجاوز في وقت التعلم تحت قاعدة واحدة:

١ـ انعدام التبويب كما سبق ذكره والتمثيل عليه.

٢ـ ان هذا التبسيط للقواعد ضار تربويا لانه يلغي فاعلية الطالب، وللعلم على السواء، والتفريق بين المواد التي تجمعها قاعدة واحدة يحرم المتعلم من عنصر التعميم الذي هو من عناصر التفكير العلمي.

٣ـ عدم الالتزام بتطبيق القاعدة، واهمال علامات الترقيم.

٤ـ مع ان المؤلف ذكر ان من مميزات كتابه خلوه من التعرض للاختلافات النحوية والقضايا النحوية الشاذة الا انه لم يلتزم بذلك انظر ص ٥٦ و ص ١٣٦ و ص ٢١ وغيرها.

ملاحظة: هذه الامثلة المذكورة ليست حاصرة لكل ما في الكتاب من عثرات وانما هي نماذج فقط.

خواطر انسان حائر

شعر: رياض العزة

امشي على درب الحياة كتائه
القت به الايام في واد سحيق
واروح ابحث عن ضياء ربما
ينساب في قلب يتوق الى
الشروق
واهز في وجه الظلام مهندي
فتضيء لي الامال ديجور الطريق
واظل ابحث جاهدا عن عالم
لا حقد فيه ارى ولا غدر
الصديق

***

وتطير ذاتي كالفراشة بين
اشتات الورود
ترنو الى ما لا يطال ولا يكل
من الصعود
وتحطم الزمن المقيد بالسنين ولا
تحيد
وتدك اسوار المحال بقبضة الحزم
الشديد
ولكم يطيب لها مواجهة
العواصف والرعود
وتظل ارض اللامكان مكانها
السامي الفريد

***

ما زال في المصباح زيت فامكثي
يا ليلتي
ما زالت الاطياف تطفو في بحار
تشتتي
والليل يحلو حين يخلو من
متاعب رحلتي
فاستوقدي يا نفس نارا

وارقصي يا شمعتي

ودعي السكون مخيما بجلاله في
خلوتي
فالناس في ملهاتهم لا يشعرون
بحالتي

***

دوسي على ذهب يقدسه الورى
يا نفس وارضي بالذي شاء
القدير
وتخلصي من نير زيف بريقه
واستعصمي بالصبر في الخطب
الكبير
وتسلحي بالنور حتى ينجلي
عنك الذي ضاقت بحمله
الصدور
ثم اسلكي دربا الى ما تشتهي
بالعزم والايمان والقلب الجسور
دربا شريفا بالحلال مقيدا
وبه التطهر والسكينة للضمير

***

كرست ذاتي للجميع ولم اطق
اسر الانا
وفتحت قلبي كله للناس في كل
الدنى
فغدت حياتي جنة خضراء تزخر
بالمنى
ونسيت طعنة غادر وصفحت
عمن قد جنى
ودنوت ممن قد نأى عني وشاء
لي الفنا
ونظرت في مرآة ذاتي كي احدد
من انا
فوجدت اني قد فقدت تفردي
بتجردي من «نرجسية» بعضنا

الديسمبريون.. وأثرهم في الادب الروسي

بقلم: د. سلطان قسوس

في اعماق المناجم السيبيرية
تحملون كبرياء النصر
لن يضيع هباء جهدكم الذي
انتهى بحزن
ولا انطلاقاتكم الفكرية العالية

بهذه الكلمات حيا الشاعر العظيم بوشكين اصدقاءه الديسمبريين في منفاهم في سيبيريا بعد ان فشلت انتفاضتهم يوم ١٤ ١٢ ١٨٢٥ في بطرسبورج ضد الحكم القيصري والاقطاع، من هم الديسمبريون وما هي قاعدتهم الفكرية؟

من الصعب جدا ان نحيط في هذه العجالة بالحركة التي هزت روسيا في بداية القرن التاسع عشر وكادت تقوض النظام القيصري ونظام الاقطاع والعبودية فجذور هذه الحركة لم تنبت فجاة، بل غذتها التطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية التي نمت في اوروبا ممهدة الطريق لسيطرة العلاقات الانتاجية الرأسمالية في وقت حاول النظام الاقطاعي في روسيا ان يتجنب ويمنع التطور الرأسمالي في روسيا.

يوم ١٤ ١٢ ١٨٢٥ قاد مجموعة من النبلاء الشبان بعض القوات في عاصمة روسيا القيصرية الى ساحة مجلس الشيوخ في يوم تتويج نيكولاي الاول بهدف اجبار المجلس على خلعه قبل تتويجه ومن ثم الدعوة الى مجلس وطني تأسيسي يقوم باعلان دستور للبلاد يكون من اول بنوده اعلان الحرية المطلقة للفرد وتحرير العبيد الفلاحين الذين يعتبرون ملكا للاقطاعيين نعم فالفلاح الروسي كان مرتبطا بارضه بانظمة الاقطاع الجائرة وكان يباع ويشترى مع عائلته او يعطى لاقطاعي اخر سدادا لدين كان الفلاح يهدى ويمكن ان يخسره الاقطاعي او يربحه على مائدة القمار ترى ما الذي دعا هؤلاء النبلاء الاقطاعيين والمستفيدين من هذا النظام الى التضحية بحياتهم والثورة على انظمة تعطيهم حق استعباد الفلاحين والتنعم بما يمنحهم هذا النظام من ميزات؟ الجواب على هذا السؤال نجده مكثفا بشكل فلسفي في رسائل «تشاداييف» التي كان يكتبها في لندن بعد ان هجر روسيا والتي اعلنته الحكومة القيصرية بسببها مجنونا حيث يقول «هؤلاء العبيد الذين يخدمونكم الا يشكلون انفسهم الجو المحيط بكم؟ هذه التلوم والاخاديد التي يحفرها العبيد بجهدهم وعرقهم اليست هي الارض التي تحملكم؟ كم من جانب مخز وكم من عار ورهبة تحمل في طياتها كلمة عبد! هذه هي الدائرة الملعونة والمغلقة التي نموت ونتعفن ضمنها دون ان نستطيع منها خروجا هذا هو الواقع الكريه الذي نتحطم عليه جميعنا. هذا هو الذي يحول كل تطلعاتنا النبيلة واعمالنا الجميلة الى لا شيء، هذه العبودية تسحق جميع القوى النبيلة وتلوث اعمالنا بالعار».

عام ١٨١٢ هب كل روسي قادر على حمل السلاح لقتال نابليون فدحروه وطاردوه حتى باريس ثم عاد الجندي فلاحا من جديد وعبدا من جديد ليحمل السلاح مرة اخرى عام ١٨١٥ ويقضي بشكل نهائي على نابليون وقد تصور الجميع ان القيصر، وبعد ان رأى اخلاص هذا الفلاح سيأمر بالغاء الاقطاع، الا انه لم يفعل شيئا من هذا القبيل، بل شدد على تثبيت الاقطاع خلال عبور الجيش القيصري القارة الاوروبية شاهد الجميع من فلاحين ونبلاء طبيعة حياة شعوب اوروبا فكانت دهشتهم بلا حدود حين رأوا ان كل شعوب اوروبا تعيش حرة وان الفلاح يعمل دون ان يكون هو وعائلته ملكا لاحد.

بعد ان صمتت المدافع ولم يبق في ميادين الوغى الا جثث القتلى تحوم فوقها الغربان بدأت اوروبا صفحة جديدة من البناء والتطور الاجتماعي، وبدأ التحول في علاقة القوى العاملة بوسائل الانتاج ـ انه طور انحسار الاقطاع وبروز علاقات الانتاج الرأسمالية ـ الا في روسيا القيصرية. لقد عاد القيصر الى عاصمته ومعه نبلاؤه وهم اشد حماسا من ذي قبل وتصميما على اخماد كل صوت يدعو الى التغيير في نمط الحياة في روسيا.

وفي الجانب الاخر عاد نفر من النبلاء تزكم انوفهم رائحة الموت وتغطي اعينهم سحب دخان المعارك التي لم تنقشع بعد، وتملأ انفسهم مشاعر بان القيم التي ناضلوا من اجلها والمثل التي استقوها في حياتهم وفي تجوالهم في اوروبا وفي دراستهم الجامعية تتناقض والواقع الذي يعيشونه. بدأ هؤلاء النبلاء بتكوين حلقات وجمعيات سرية كانت تهدف اول الامر الى مخاطبة القيصر واقناعه بضرورة الغاء العبودية، ومع الزمن توصل هؤلاء النبلاء الى قناعة بان النظام بحد ذاته لن يسمح بهذا التحول الاجتماعي، وان الخلاص يأتي من الثورة المسلحة.

كانت لدى هؤلاء النبلاء خطة متناسقة للسيطرة على مرافق الدولة واعلان مشروع دستور اعده احد ابرز الديسمبريين المدعو «بيستيل» واقر في اجتماع موسع عام ١٨٢٣، الا ان الخطة لم تنفذ كما اتفق عليها كذلك ادت بعض الظروف الخارجة عن ارادة منظمي الانتفاضة الى فشل الثورة فقام الحرس القيصري باطلاق المدافع على الثوار فقتل الكثيرون، واعتقل جميع من ساهم في هذه الحركة، وتم اعدام خمسة منهم هم «بيستيل، ريلييف، بيستوجيف، مورافيوف وكاخوفسكي».

ومن المفارقات العجيبة انه في يوم الاعدام بعد ازالة الكراسي من تحت اقدام المحكومين انقطع الحبل بثلاثة منهم وسقطوا احياء، وكان القانون في ذلك الوقت يعتبر ان الحكم بحقهم قد نفذ فلا يعاد شنقهم الا ان الجلاد نفذ عملية الشنق مرة اخرى فصرخ احد الثلاثة «انه شرف عظيم ان اعدم في سبيل شعبي مرتين». باقي الديسمبريين من النبلاء عوقبوا بالنفي الى سيبيريا بعد تجريدهم من القابهم وبعضهم ارسل الى المناطق القلقة من روسيا كجنود وبلا القاب ليلاقوا حتفهم هناك.

لقد حصلت في روسيا قبل الديسمبريين انتفاضات فلاحية متعددة ولكن لم تقم قبلهم اي حركة منظمة تدعو الى دستورية الحكم او الغاء الحكم المطلق، واختلافا عن غيرهم كانت لديهم برامج عمل وخطط لنظام حكم متطور يضع البلاد على الطريق الرأسمالي. ومن الجدير بالذكر ان الحكم القيصري بعد حوالي اربعين عاما من هذه الانتفاضة استعان باحد مدبريها وهو الامير ابولينسكي في اعداد نظام الغاء العبودية الاقطاعية عام ١٨٦١.

لقد تركت انتفاضة الديسمبريين اثرا عميقا في الادب الروسي، فبالاضافة لكون ابطال هذه الحركة نبلاء عاليي الثقافة كان بينهم الشعراء مثل اودويفسكي الذي تحتل اشعاره مكانا مرموقا في الادب الروسي والذي رد على اشعار بوشكين المذكورة في بداية هذه المقالة بقصيدة منها:

جهودنا الحزينة لن تضيع
من الشرارة تولد النار
وشعبنا العارف بالحقيقة
سيتبع الراية المقدسة

وكذلك الشاعر الذي اعدم «ريلييف» والذي اصدر في الاعوام ١٨٢١ـ١٨٢٥ مجموعة من الملاحم الشعرية يتغنى فيها بابطال التاريخ الروسي وقد صودرت هذه القصائد بعد الانتفاضة الا ان العامة كانوا يتداولونها سرا. وكان بينهم الروائيون مثل بيستوجيف الذي كتب روايات «أمالات بيك»، «قلعة فينديين» و «الملازم بيلوزور». كما اصدر ريلييف وبيستوجيف دورية تسمى «النجم القطبي» وكان من كتابها بوشكين وغريبويديف.

كذلك كان لهذه الحركة تأثير مباشر على ادباء كثيرين مثل بوشكين الذي كان صديقا لهم وتأثر بافكارهم وبث الكثير منها في اشعاره وحين وصلت هذه الاشعار الى القيصر تم نفي بوشكين الى مدينة كيشينيوف. وقد استجوب بوشكين بعد الانتفاضة مباشرة لشك السلطات بعلاقته بالثوار. وكان بوشكين يعتبر نفسه شاعر الديسمبريين وفي قصيدة له عام ١٨٢٧ يصف بشكل رمزي كارثة اصدقائه وكيف انه نجا من الموت معهم باعجوبة ليبقى مغنيا لشعاراتهم ومثلهم. وفي رواية بوشكين الشعرية العالمية «يفجيني اونيغين» نلاحظ ان الاحداث لم تتم كما نلاحظ ان الفصل العاشر منها يحكي عن اخر اجتماع للديسمبريين عشية الانتفاضة حيث يسمي بوشكين كل واحد باسمه مقدما وصفا رائعا لاخلاق كل واحد منهم.

كذلك اثرت هذه الحركة على الاديب والديبلوماسي الشهير غريبويديف الذي يعتبر بطل رواية «مصيبة من العقل» نموذجا من ابطال انتفاضة ١٨٢٥ وقد اعتقل هذا الاديب لمدة نصف سنة لعلاقته مع الثوار ثم افرج عنه واوكلت اليه مهمة دبلوماسية في ايران، كان معروفا مسبقا انه سيلقى فيها حتفه وهذا ما حصل.

لقد كان من ضمن العقاب المنزل بالديسمبريين ان القيصر نيكولاي الاول سمح لزوجات المنفيين بالزواج مرة اخرى والتنعم بثروات ازواجهن، الا انهن رفضن الحياة المترفة ولخترن الذهاب للعيش مع ازواجهن في المنفى في سيبيريا، وقد خلد الشاعر نيكراسوف في ملحمته الشعرية «النساء الروسيات» هذا الاخلاص الذي اصبح فيما بعد تقليدا لدى المنفيين السياسيين في روسيا.

ولا يترك ليديلمان مجالا للشك بان هذه الجمعية هي احدى الجمعيات السرية التي ساهمت في الحركة الديسمبرية. ومما يؤيد هذا الرأي كون تولستوي قد قرأ في فترة كتابة «الحرب والسلام» كل ما يمكن الحصول عليه من وثائق عن الحركة الديسمبرية خاصة انه بدأ كتابة هذه الرواية بعد اقل من اربعين سنة من الانتفاضة حيث كان الكثير من ابطال الانتفاضة احياء وعاد قسم منهم من المنفى. وكذلك فان تولستوي كان يزور هؤلاء الديسمبريين بشكل مستمر ويتحدث معهم عن حركتهم سائلا عن ادق التفاصيل ومدونا الكثير منها. كذلك فان احد اقرباء تولستوي وهو الامير فيدور تولستوي كان احد المشاركين في الانتفاضة. وفي تحليل دقيق يقدم ايديلمان تصورا جريئا يبين فيه ان بطل الحرب والسلام بيير بيزوخوف هو نفسه المؤلف ليو تولستوي، وان تولستوي لو كان شابا عام ١٨٢٥ لكان احد المشاركين في الانتفاضة.

لقد احتلت حركة الديسمبريين مكانا رئيسيا في الادب الروسي في القرن التاسع عشر ولا يوجد مفكر روسي بعد عام ١٨٢٥ لم يتطرق الى هذه الحركة وابطالها، بل ان الروائي الفرنسي الكسندر دوماس كان صديقا لبعض الديسمبريين وافرد مكانا خاصا في احدى رسائله للقائه باحد الديسمبريين وزوجته والاثر العميق الذي تركاه في نفسه.

وقد تأثر بالديسمبريين كذلك الاديب والمفكر الروسي غيرتسين الذي كان عمره ١٤ عاما وقت الانتفاضة، والذي كتب فيما بعد «كنت اشعر انني لا انتمي الى تلك الناحية التي انطلقت منها المدافع تحصد الثوار اعدام بيستيل ورفاقه ايقظني بشكل نهائي من الحلم الطفولي». وبعد ان يصف ما اعتمل في نفسه ايام الانتفاضة واعدام قادتها يقول «لقد اقسمت ان انتقم لمن اعدم وان اكافح هذا الحكم وهذه المدافع لم انتقم، فبعد ٣٠ سنة لايزال كل شيء على مكانه غير انني لا ازال اقف تحت تلك الراية التي لم اتركها لحظة واحدة». وقد عاش غيرتسين معظم حياته في لندن حيث اصدر مجلة سماها «النجم القطبي» بنفس اسم المجلة التي اصدروها سابقا بعض الثوار وكان شعار المجلة رسما يمثل الثوار الخمسة الذين اعدموا. كما قدم غيرتسين للادب تحليلا واقعيا ورسما دقيقا لاحداث الانتفاضة وخلفيتها ونتائجها.

ولم تمر حركة الديسمبريين دون ان تحفر في نفس الكاتب العبقري ليو تولستوي اثرا عميقا. ان رواية «الحرب والسلام» لتولستوي تنتهي في جزئها الرابع عند الخامس من ديسمبر ١٨٢٠ وكان هذا الروائي العظيم ينوي كتابة خمسة اجزاء اخرى، لكن لاسباب لا يتسع المجال لايرادها هنا لانها تحتاج الى عرض وتحليل وافيين اكتفي تولستوي بما كتب وكما يستنتج الباحث ايديلمان في مقالة منهجية بهذا الخصوص فان يوم الخامس من ديسمبر ١٨٢٠ الذي يسافر فيه بطل رواية «الحرب والسلام» الى بطرسبورج لحضور اجتماع لجمعية هو من مؤسسيها يعتبر بداية لمرحلة جديدة من احداث الرواية لم يقم تولستوي بكتابتها.

برعاية سمو الامير حسن ولي العهد

اليوم .. ينطلق السباق الوطني الثاني الرياضة للجميع

برعاية سمو الامير حسن ولي العهد ينطلق السباق الثاني الرياضة للجميع الذي تنظمه رابطة الاعلام الرياضي، بالتعاون مع شركة الدهانات الوطنية ناشونال، ويشارك في السباق من الجنسين اكثر من الفي متسابق.

موعد السباق

صرح مصدر مسؤول في رابطة الاعلام ان التجمع سيكون عند دوار تلاع العلي في الساعة التاسعة صباحا، ويعلن سمو الامير حسن اشارة الانطلاق في الساعة التاسعة والنصف صباحا.

طريق السباق

ينطلق المتسابقون من عند دوار تلاع العلي باتجاه طريق الجامعة

ميشيل الصايغ

الاردنية باتجاه مطابع الدستور جريدة الرأي، ثم يتجه المتسابقون الى طريق عين غزال، ويدخل المشاركون الى المدينة الرياضية من باب رقم ٤، باتجاه البوابة الجنوبية لستاد عمان الدولي.

نقل المتسابقين

ابدت مؤسسة النقل العام تعاونها المطلق، وستقوم باصات المؤسسة بنقل المتسابقين من مراكز تسجيلهم الى مكان بدء السباق ابتداء من الساعة الثامنة من صباح اليوم.

الجميع.. متعاون

ابدت اجهزة الامن العام، والدفاع المدني، ووزارة الصحة ومدينة الحسين للشباب، استعداداتها لانجاح السباق، وسيرافق للتسابقين سيارات من هذه الاجهزة.

الاعلام.. ترفرف

منذ صباح امس قامت بلدية تلاع العلي برفع الاعلام على طول طريق السباق التي تمر من البلدية، كما رفعت صور جلالة الملك الحسين، وسمو الامير حسن، وتم تعليق اليافطات التي ترحب بسموه.



الامير حسن

اليوم .. سباق الرياضة للجميع في المجلة الرياضية

• تنتقل كاميرا المجلة الرياضية اليوم لتتابع كافة احداث السباق الوطني الثاني الرياضة للجميع الذي سيقام تحت رعاية سمو الاميرحسن وستبث في عدد هذا الاسبوع الذي يبدأ في حوالي الساعة الواحدة من ظهر اليوم اهم احداث هذا السباق الذي يشارك به اكثر من الفي متسابق.

كما تنتقل كاميرا المجلة هذا اليوم الى مركز الاصلاح والتأهيل المهني لتقدم ريبورتاجا مطولا «هو الاول من نوعه» عن الانشطة الرياضية التي تمارس داخل المركز، ويحتوي هذا الريبورتاج مقابلة مع نائب مدير المركز المقدم زيد الحمود.

ومن جهة اخرى يحتوي عدد هذا الاسبوع على تحقيق حول بطولة عمان الجميلة واخر الاخبار المحلية والعربية والعالمية.

وستعرض اليوم الحلقة الاخيرة من بطولة كأس العالم للناشئين حيث نشاهد اليوم المباراة النهائية ومباراتي الدور قبل النهائي، كما يقدم التلفزيون مباراة ايطاليا مع بولندا في الدور قبل النهائي لبطولة كأس العالم السابقة.

اما بالنسبة لفرق كأس العالم التي يعلق عليها المدرب مينوتي فيستعرض اليوم للفريق الفرنسي (بطل اوروبا).

ولعشاق كرة السلة سنشاهد اليوم المباراة النهائية لبطولة دورة الجامعات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، بالاضافة الى عروض رائعة في رياضة القفز على المظلات والغطس

وصول مدرب المصارعة الى عمان

وصل الى عمان يوم امس المدرب البلغاري للمصارعة الذي كان اتحاد اللعبة قد تعاقد معه مؤخرا للاشراف على منتخبات المصارعة الاردنية.

وقد اعد الاتحاد له برنامجا خاصا يتولى من خلاله المدرب اعداد منتخبات المصارعة للارتقاء بها للمستويين العربي والدولي.

بطولة المملكة للكراتية

ابطال شوتوكان عمان يسيطرون على بطولة الفردي
اليوم تصفيات بطولة الفردي والجماعي ناشئات والجماعي ناشئين

• كتب شبلي الشطرات:

▫ تختتم عصر اليوم لقاءات بطولة المملكة للكراتية ناشئين وناشئات التي بدأت تصفياتها يوم أمس باقامة بطولة الكاتا لفردي الناشئين التي شارك فيها ٥٦ لاعبا يمثلون عدة اندية.

لقاءات واستعراضات الأمس التي حضر جانبا منها السيد عيسى الريموني نائب رئيس الاتحاد، وجمهور كبير من المتفرجين اتسمت بتقديم العروض الجيدة واللمحات الفنية خاصة في التصفية الثانية التي دانت سيطرتها لابطال نادي شوتوكان عمان الذين فازوا بالمراكز الثلاثة الأولى.

اليوم ومن الساعة التاسعة والنصف صباحا تبدأ تصفيات بطولة الكاتا جماعي ناشئين وبعدها تبدأ بطولة الكاتا للفردي والجماعي ناشئات.

اما نتائج بطولة فردي الكاتا للناشئين فكانت على النحو التالي:

• الكاتا فردي ناشئين:

- فاز محمد برغل (التنين عمان) على امين القيشاوي (التنين عمان).
- فاز احمد بدير (شوتوكان عمان) على سهيل فوزي (الاسود).
- فاز محمد محمود (الاردني الرئيسي) على محمد جعفر (صقور عمان).
- فاز محمد طلال عبدالله (التنين عمان) على احمد خليفة (الاسود).
- فاز محمد الحواري (الاسود) على جواد الجوهري (الاردني النزهة)
- فاز جعفر عمر (صقور عمان) على محمود ابو قورة (النيبوكان)
- فاز فرح محمود (الاردني الرئيسي) على صالح العساف (شوتوكان صويلح)
- فاز منير ابو زيد (المهندسين) على المعز جاردي (حمزه)
- فاز باسل حياصات (المهندسين) على احمد غنام (صقور عمان)
- فاز وليد ياسين (التنين عمان) على قيس اسطفان (المهندسين)
- فاز ابراهيم يوسف (النيبوكان) على مأمون هارون (النيبوكان).
- فاز فضل دلقموني (شوتوكان عمان) على ابراهيم بقاعي (شوتوكان اربد)
- فاز احمد محمود (الاردني الرئيسي) على مالك الساكت (المهندسين).
- فاز عماد عميرة (التنين عمان) على رامي الصياد (الاردني النزهة)
- فاز فارس دلقموني (شوتوكان عمان) على حسام عسكر (الاردني النزهة).
- فاز عايد محمود (الاردني الرئيسي) على ماهر علي (شوتوكان صويلح).
- فاز امجد زيدان (شوتوكان اربد) على عبدالله خورشيد (النيبوكان)
- فاز عمار القيسي (الاردني النزهة) على نزار محمد (مركز مادبا).
- فاز محمد عبدالله (مركز مادبا) على عمر جعفر (النيبوكان)
- فاز مهدي جاردي (حمزه) على خلدون الموقت (حمزه)
- فاز طريف قواف (المهندسين) على علي النجار (شوتوكان صويلح)
- فاز رائد عيسى (صقور عمان) على فهد الحواري (الاسود)
- فاز زياد الغزاوي (شوتوكان اربد) على احمد يوسف (شوتوكان صويلح)
- فاز فرحان هلسة (مركز مادبا) على نضال محمد (شوتوكان عمان)
- فاز ابراهيم عفانة (شوتوكان صويلح) على منافسه لعدم الحضور (الاسود)
- فاز عوض داوود (صقور عمان) على عصام الجوهري (الاردني الرئيسي)
- فاز وليد صالح (شوتوكان عمان) على عبدالله محمد مسلم (النيبوكان)
- فاز محمد الجوهري (الاردني النزهة) على معن القيسي (حمزه)

• التصفية الثانية:

▫ اقتصرت تصفيات الدور الثاني على العرض الفردي للكاتا حيث اعتمد نظام العلامات والدرجات وقد اسفرت التصفيات عن النتائج التالية بعد مشاركة ٢٨ لاعب ممن فازوا في الدور الأول وتم اختيار اربعة منهم وهم:

الاول وليد صالح - شوتوكان عمان وجمع ٤٠.٥ نقطة
- الثاني فضل الدلقموني - شوتوكان عمان ٣٩.٨ نقطة
- الثالث - فارس الدلقموني - شوتوكان عمان ٣٩.٧ نقطة
- الرابع: عماد عميرة ٣٩.٥ نقطة
- الرابع بكر - محمد عبدالله ابو سبيتان ٣٩.٥ نقطة

▫ عدسة الدستور جمعت اصحاب المراكز الأولى.

▫ لقطة من تصفيات الناشئين

اليوم

الأهلي والزمالك في لقاء سداد الديون

جماهير الكرة المصرية تشد الرحال عصر اليوم الى ستاد القاهرة الدولي والذي يشهد اليوم اللقاء المنتظر بين فريق النادي الاهلي متصدر الدوري المصري، ومنافسه التقليدي الزمالك، ويهدف اللقاء الى المساهمة في تسديد ديون جمهورية مصر العربية وسيكون اللقاء برعاية الرئيس حسني مبارك.

ولقاء اليوم يحمل معه سمة المهرجان وتساهم فيه القوات المسلحة المصرية من خلال اطلاقها لصواريخ تحمل اعلام مصر والوان الفريقين حيث تم اعتبارها مناسبة قومية.

ويوم امس الاول التقى الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب بلاعبي الفريقين واعضاء مجالس ادارات الاهلي والزمالك واتحاد كرة القدم وطلب ان يكون اللقاء صورة للمجتمع المصري الذي يتصف بالاخاء وطالب لاعبي الفريقين بالعطاء.

ومن ناحية اخرى اكدت مصادر مطلعه انه لم يجر اية اتفاقات مسبقه بين الفريقين ليكون التعادل نتيجة للمباراة ذلك انهما يعتبران هذا اللقاء بمثابة بطولة بالاضافة الى انها تأتي ضمن استعداداتهما لمباريات الدوري العام ومباريات بطولتي افريقيا للاندية ابطال الدوري والكأس التي يشارك بها الناديان.

كما يشهد الوقت بين شوطي المباراة عملية المزايدة على قمصان اللاعبين حيث تم دفع مبلغ عشرة الاف جنيه مصري حتى الان ثمنا لقميص الخطيب كابتن النادي الاهلي ومبلغا مماثلا ثمنا لقميص ابراهيم يوسف صخرة دفاع الزمالك والمنتخب القومي.

وخصصت العديد من الشركات جوائز لتذاكر هذه المباراة والتي سيجري السحب عليها بين شوطي المباراة.

ولعل اهم ما في مباراة اليوم انها غير مذاعة سواء عبر شاشات التلفزيون او الاذاعة المصرية بيد ان هناك اتفاقا لتسجيلها وبثها اما مساء اليوم بعد المباراة او يوم غد السبت.

هذه هي بعض الاطر التي سيجري فيها اللقاء اما ماهية اللقاء فهو:

انهى الفريقان صباح امس استعداداتهما والذي بدأه النادي الاهلي على ستاد مختار التتش في النادي الاهلي واشتمل على تدريبات مكثفة اختتمت باختبارات لاختيار الفريق شارك فيه كافة لاعبي الاهلي عدا الدوليين باستثناء شوبير ومحمود صالح حيث من المنتظر ان يحمي الاول مرمى الاهلي في لقاء اليوم واكد الجوهري ان فريقه جاهز تماما لمباراة اليوم.

اما في الزمالك فهم ايضا قد خرجوا من المعسكر المغلق والذي كان التدريب فيه يشتمل الفترتين الصباحية والمسائية وتدريبات خاصه للاعبي الزمالك المصابين مثل بدر حامد وايمن يونس بيد ان هناك نقصا في صفوف الزمالك من جراء غياب ستة لاعبين اساسيين لمشاركتهم المنتخب العسكري المصري الموجود في زامبيا حاليا.

وصباح امس كان المران الاخير للفريق والذي تم على اساسه اختيار الفريق الذي سيمثل الزمالك في مباراة اليوم وقال حماده امام مشرف الكرة ان التدريبات تناولت اللياقة البدنية باعتبارها اهم عناصر مباراة اليوم.

ورفضت مصادر الناديين الافصاح عن تشكيله الفريقين ولكنهما اكدا على ان اللقاء يتوقع لن تكون الاثارة عنوانا له وان يخرج في جو كله الالفه والمحبة منطلقين في ذلك من هدفه الاساسي وهو حب مصر.

كرة القدم الاوروبية

خروج مبكر لليوفنتوس من كاس ايطاليا

تمكن فريق كومو لحد اندية الدرجة الاولى في ايطاليا من اخراج نادي يوفنتوس (بطل اندية اوروبا والعالم) من دور الستة عشر لبطولة كاس ايطاليا الكروية وذلك عندما نجح بالتعادل معه في لقاء الاياب الذي اقيم في تورينو بهدف واحد لكل من الفريقين، بعد ان كان كومو قد فاز في لقاء الذهاب بهدف وحيد.

ويبدو ان جيوفاني تراباتوني مدرب اليوفنتوس لم يكن مهتما لهذه المباراة حيث فضل عدم اشراك اهم ستة من نجوم الفريق وهم بلاتيني، لاودروب، شيريا، سيرينا، كابريني ومانفرودينا وذلك لارلحتهم من اجل لقاء تورينو يوم بعد غد الاحد في الدوري.

ويبدو ان كومو اصبح عقدة يوفنتوس ونجمه بلاتيني الذي فشل طوال سنواته الاربع التي قضاها في ايطاليا من التسجيل في هذا الفريق، كذلك فان كومو نجح في معادلة يوفنتوس هذا الموسم.

بلجيكا

اسفرت نتائج المباريات المؤجلة التي اقيمت يوم أول امس الاربعاء في الدوري البلجيكي عن فوز كبير لاندرلخت على ليرس ٥ صفر بعد مباراة كان نجمها هداف بلجيكا الاول فاندنبرغ الذي سجل هدفين في شباك فريقه الاسبق، ومولنبيك على مالينوا ١٠٣، وكورتراي على ستاندارد لييج ١٠٣. المعروف ان بروج يتصدر الدوري برصيد ٣٩ نقطة يليه بفارق نقطتين اندرلخت.

اسبانيا

اقترب نادي برشلونه من الدور قبل النهائي لبطولة كاس اسبانيا الكروي وذلك اثر فوزه مساء الاربعاء الماضي على فريق فالادوليد ١٠٢ في مباراة الذهاب لدور الثمانية، اما ريال مدريد فقد تعادل مع سيلتا (من الدرجة الاولى) بدون اهداف في ملعب اغرقته الامطار.

البرتغال

صعد فريق بنفيكا الى دور الثمانية في بطولة كاس البرتغال لكرة القدم ١٢. وذلك اثر فوزه في اهم لقاءات هذا الدور على منافسه الدائم والتقليدي (بورتو) بهدفين مقابل هدف واحد، وكذلك صعد سبورتنج لشبونه بعد فوزه على باريرنز ١٢ اما بقية النتائج فاسفرت عن فوز بيلاننزي على ليكسا ٤ صفر، وفاز زيم على بينشي ١ صفر، واكاديميكا كويمبرا على فيتوريا ١ صفر، وشيفيز على بورتيمونتسي

كأس الحليب

كوينز بارك هزم ليفربول

• نجح نادي كوينز بارك رينجرز، اللندني من انهاء لقاء الذهاب في الدور قبل النهائي لبطولة كأس الحليب لمصلحته وذلك عندما فاز مساء امس الاول على نادي ليفربول الذي كان يحلم بالفوز بالبطولة للمرة الخامسة من اصل اخر ست مرات وذلك بهدف وحيد سجله تيري فينويك في الدقيقة ٢٤ من بداية المباراة.

الحسم فيمن يتأهل سيتم في الشهر القادم عندما يلتقي الفريقان في لقاء الاياب الذي سيقام في ملعب الانفيلدرود.

اما المباراة الاخرى من الدور قبل النهائي بين استون فيلا واوكسفورد فقد تأجلت الى الثلاثاء القادم بعد ان تسببت الثلوج في تعطيلها يوم الثلاثاء الماضي.

احر العزاء

اسرة القسم الرياضي في الدستور تتقدم من السيد مصطفى شركس باصدق مشاعر العزاء بوفاة المرحوم والده الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس.

نتائج بطولة ابطال الكؤوس في الخليج بكرة اليد

الكويت - جرت هنا ثلاث مباريات ضمن البطولة السادسة بالاندية ابطال الكؤوس بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في كرة اليد.

وفاز في المباراة الاولى النادي الاهلي البحريني على نادي كاظمة الكويتي بـ ١٧/٢١.

وكان الشوط الاول بينهما قد اسفر عن تعادلهما بتسعة اهداف لكل منهما.

وفي المباراة الثانية فاز النادي الاهلي السعودي على نادي الوصل الاماراتي بـ ٢٣/٢٥.

وكانت نتيجة الشوط الاول ١١/١٦ لصالح الفريق السعودي.

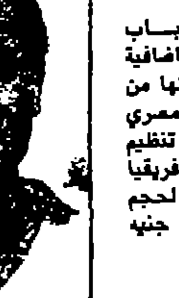
وفي المباراة الثالثة التي جرت بين فريقي الوحدة البحريني والريان القطري فاز فريق الوحدة بـ ٢٢ هدفا مقابل ٢٠.

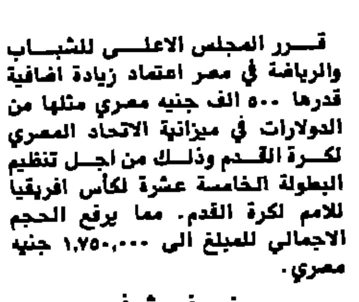
وكان الفريقان قد تعادلا في الشوط الاول بعشرة اهداف لكل منهما.

وستقام اليوم ثلاث مباريات الاول بين نادي عمان العماني والاهلي البحريني والثانية بين الوصل الاماراتي والوحدة البحريني والثالثة بين الكاظمة الكويتي والاهلي السعودي.

اخبار البطولة الخامسة عشرة لكأس افريقيا للأمم







ابراهيم يوسف

زيادة الاعتماد

قرر المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر اعتماد زيادة اضافية قدرها ٥٠٠ الف جنيه مصري مثلها من الدولارات في ميزانية الاتحاد المصري لكرة القدم وذلك من اجل تنظيم البطولة الخامسة عشرة لكأس افريقيا للامم لكرة القدم. مما يرفع الحجم الاجمالي للمبلغ الى ١,٧٥٠,٠٠٠ جنيه مصري.

ضيوف شرف

سيكون وزير الرياضة في بوركينا فاسو وهو الرئيس الحالي للمجلس الاعلى للرياضة في افريقيا ولورنت دونا فولوجو وزير ساحل العاج للشباب والرياضة، ضيفا شرف الحكومة المصرية خلال بطولة كأس افريقيا للأمم التي ستقام في اذار القادم.

١٧ اتحاد مشاركا

اعلن ١٧ اتحادا وطنيا لكرة القدم حتى الان اشتراكهم في الجمعية العامة للاتحاد الافريقي لكرة القدم التي ستبدأ اعمالها في ٣ اذار القادم في القاهرة. وعلم في مقر الاتحاد الافريقي ان هذا الرقم سيتم تجاوزه بصورة كبيرة وذلك بسبب انتخابات اللجنة التنفيذية فضلا عن اختيار بعض مسؤولي الاتحادات الوطنية في اللجان المختلفة للاتحاد الافريقي لكرة القدم.

إستبعاد شوقي غريب

استبعد نهائيا لاعب خط الوسط في المنتخب القومي المصري على مدى عشر سنوات من المنتخب. وفي المقابل

اعيد ضم لاعب النادي الاهلي الظهير الايمن علي شحاتة والذي ابعد لفترة من المنتخب بسبب خلافه مع مدرب المنتخب القومي البريطاني جون مايكل سميث.

عودة ابراهيم يوسف

انضم ابراهيم يوسف عوض الله نجم خط ظهر الزمالك والمنتخب المصري من جديد الى المنتخب بعد غياب طويل نتيجة اصابته. ويرى المراقبون انه من الصعب عليه اللعب في كأس الامم بسبب عدم اكتمال لياقته البدنية. وستكون مباراة مصر ورومانيا التي ستقام في ٢٨ شباط الحالي بمثابة اختبار للاعب المصري الموهوب.

حملة اعلامية

تبدأ وسائل الاعلام المصرية في ٢٠ شباط الحالي حملة لحث وتشجيع الجمهور على الاقبال على مشاهدة مباريات البطولة الخامسة عشر لكأس الامم. وقد طلب نور الدالي رئيس اللجنة الصحفية من وسائل الاعلام المحلية البدء في هذه الحملة اعتبارا من الان.

الجيش المغربي يتعادل مع خوريبجة ١/١

حقق فريق الجيش الملكي الحائز على لقب بطل افريقيا انجازا كبيرا بتعادله ١/١ في المباراة المؤجلة في خوريبجة في اطار بطولة المغرب لكرة القدم.

وبذلك يأتي فريق الجيش الملكي الثاني في الترتيب بفارق نقطتين عن الفريق المغربي الفاسي نظرا لانه اقل بمباراة واحدة. ويدرب فريق الجيش الملكي البرازيلي جوسيه فاريا الذي يدرب كذلك الفريق الوطني.

ومن المقرر ان يلتقي يوم الاحد القادم في اطار مباريات الاسبوع الـ ٢٤ من دوري المغرب مباراة قمة بين المغربي الفاسي والجيش الملكي وهما على رأس الترتيب في الاسبوع الحالي. تبقى بعد ذلك ثلاث فرق اخرى ما زالت في الحلبة سعيا وراء اللقب وهي الوداد البيضاوي والنادي النيطري والرجاء البيضاوي.

في نطاق استعداده لكاس العالم العراق يقابل ايفرتون والارسنال

من صبحي حداد

بغداد - في الوقت الذي يعرف فيه عن امريكا اللاتينية واوروبا شغفهما بلعبة كرة القدم فان عدد الدول التي تضاهي العراق في اخلاصه للعبة قليل.

ولم يكن حتى للحرب مع ايران اثر في حب العراق للرياضة ويتجاهل الاطفال في جميع انحاء البلاد حرارة الشمس اللاهبة ويتجمعون في ارض صلبة في كل فرصة.

وفي شهر اذار الماضي وفي مدينة البصرة الواقعة على بعد ٢٠ كيلومترا من جبهة المعركة استأنف الاطفال لعب الكرة بعد مرور ساعة على قصف المدفعية الايرانية موقعا مجاورا.

ولا غرابة اذن ان يحتفل العراقيون بوصولهم الى نهائيات كأس العالم في المكسيك فاندفع عشاق الكرة وقد غمرتهم الفرحة الى شوارع بغداد بعد فوز الفريق العراقي على سوريا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في الطائف بالمملكة العربية السعودية في شهر تشرين الثاني واناروا سماء العاصمة بالطلقات المضيئة.

اما ان كان الاحتفالات ستستمر في شهر حزيران فامر سيعرف في حينه ولكن من المؤكد ان الفريق العراقي الذي يصل الى النهائيات لاول مرة سيثير متاعب لخصومه في الدور الاول في مباريات المكسيك وبلجيكا وباراجواي.

ولم يدخر العراق وسعا في حملته للوصول الى المكسيك وقد منح لاعبوه سيارات وشقق سكنية بلغت قيمتها ٢٠٠,٠٠٠ دولار.

ويعتقد ان ايدو مدرب الفريق العراقي والشقيق الاكبر للاعب البرازيلي العظيم زيكو ومساعديه البرازيليين الاثنين يكسبون حوالي ٢٥,٠٠٠ دولار في الشهر على الرغم من ان الضغط عليهم كبير من اجل تحقيق الفوز.

ويبدي الرئيس صدام حسين اهتماما كبيرا بمقدرات الفريق القومي ويترأس ابنه الاكبر عدي اتحاد الكرة العراقي.

وهزيمة العراق من الاهمية بمكان بحيث ان صحيفة البعث الرياضي التي يملكها عدي حسين نشرت المقال الافتتاحي التالي عشية المباراة:

في حالة الخسارة لاسمح الله لن يقف الشعب مكتوف الايدي وسيرشق اولئك الذين يخيبون اماله بالبندورة - الطماطم - وبالقوارير الفارغة.

وقد واجه العراق الذي منعه الاتحاد الدولي من اللعب في بغداد بسبب الحرب مع ايران برنامج تأهل شاق ضد قطر والاردن ودولة الامارات العربية المتحدة وسوريا واضطر الى لعب جميع مبارياته في الخارج.

ومما ساعد العراق الغاء مباريات الدوري في منتصف الموسم في شهر شباط من العام الماضي ليفسح المجال امام فريق المدربين البرازيليين برئاسة جورجي فييرا حينذاك ومساعده ايدو على التركيز على الوصول الى المكسيك.

ولم يضيع العراق بعد ان حقق ذلك الهدف اي وقت في اقامة مباريات استعداد لنهائيات كأس العالم وقد نظم الفريق العراقي مباراتين ضد الدنمارك التي وصلت بدورها الى النهائيات.

وخسر العراقيون المباراة الاولى في ٣١ كانون الثاني الماضي بهدفين مقابل لاشيء ولكنهم عادوا فعكسوا النتيجة في المباراة الثانية التي اقيمت بعد ذلك بيومين.

ومن المقرر ان يصل الى هنا في وقت لاحق من الشهر الحالي الفريقان الانجليزيان افرتون وارسنال للعب ضد الفريق العراقي قبل ان يتوجه افراده الى البرازيل في شهر اذار للعب سلسلة من المباريات التمهيدية ضد نواد في ريو دي جانيرو وساو باولو ثم ينتقل الفريق الى معسكره التدريبي في المكسيك في شهر نيسان.

ويعتمد امل العراق في تفجير مفاجأة في المكسيك على ثلاثة لاعبين هم حارس المرمى رعد حمودي والمهاجمان حسين سعيد واحمد راضي.

وكان حمودي قد اعتبر افضل حارس للمرمى في العالم العربي ولم يدخل مرماه غير هدف واحد وكان ذلك من ضربة جزاء في مباراة العراق ضد سوريا.

وقال المدرب الجزائري محمد معوش الذي قاد فريق بلاده الى نهائيات الكاس كذلك، ان الفريق العراقي يتمتع بنظام شبه عسكري اذ يعتمد اسلوب الهجوم ولا يتورع اللاعبون عن التسديد الى المرمى وهم على مقربة من الهدف.

في افتتاح دورة الصداقة للشباب

فوز قطر على ايطاليا، وتعادل المغرب مع الاوروجواي

فاز المنتخب القطري للشباب على نظيره الايطالي بهدف واحد مقابل لا شيء وذلك في افتتاح بطولة الصداقة للشباب التي تشارك بها ثماني منتخبات عربية وعالمية بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لتولي الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني مقاليد الحكم.

وقد سجل هدف قطر الوحيد في هذه المباراة اللاعب صلاح ماجد امان في الدقيقة التاسعة من الشوط الاول.

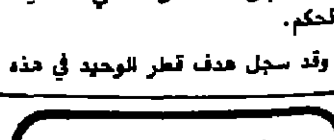
وفي المباراة الثانية تعادل منتخبا المغرب واورجواي بهدفين لكل منهما بعد ان انتهى الشوط الاول بتقدم الاورغواي ١/صفر.

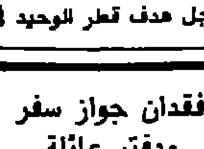
وفي الدقيقة ٩ من الشوط الثاني سجل مصطفى العيسى هدف التعادل ثم اضاف فريق الاورغواي الهدف الثاني في الدقيقة ٢٨ الا ان كابتن المغرب بدر عبدالله سجل التعادل بعد اربع دقائق من ضربة حره مباشرة.

هذا ولعب المنتخب المغربي بعشرة لاعبين بعد ان طرد الحكم لحد مدافعي الفريق في الشوط الاول.

اليوم.. انتخابات نادي المجد

تجري في الساعة الرابعة عصر اليوم انتخابات الهيئة الادارية بنادي المجد، وتعقد الهيئة العامة اجتماعها في جمعية الفجر الجديد، وسيتم تلاوة التقريرين المالي والاداري.






الدكتور عبد العزيز الخياط


الدكتور عبد السلام المجالي

أمنيات

متطلبات المسجد الحسيني بعمان

نتمنى على الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الايعاز بدراسة احتياجات المسجد الحسيني الكبير بعمان حيث ان المسجد المذكور بحاجة ماسة الى دهان جدرانه التي لم تدهن منذ زمن طويل. وتنظيف حجارة المئذنة من الخارج وتقوية الانارة داخل المسجد ودهان الاعمدة وكتابة وتخطيط الايات القرآنية على الجدران المدهونة داخل المسجد املين ان يتم ذلك في القريب باعتبار ان المسجد الحسيني واحدا من الصروح الحضارية المهمة في العاصمة.

احمد حبول
عمان

مدينة سكنية للجامعة الاردنية

نتمنى على الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية ان تدرس الجامعة الاردنية اقامة مدينة سكبية للطلاب بالقرب من الجامعة وبحيث تديرها الجامعة نفسها.

كامل ابراهيم مرجي

نادي رياضي او مركز شباب في قصر الحلابات

شباب منطقة قصر الحلابات يتمنون على المهندس السيد هشام الشراري وزير الشباب الايعاز بدراسة امكانية تأسيس نادي رياضي او فتح مركز للشباب في منطقة قصر الحلابات الشرقي نظرا للحاجة الماسة.

خالد محيلان

المهندس هشام الشراري

دروس اللغة العربية في التلفزيون

انتظرنا وبلهفة الدورة البرامجية في التلفزيون فلم نجد فيها دروس اللغة العربية والرياضيات للصفوف الثلاثة الاولى. نتمنى على الدكتور مروان خير مدير عام محطة التلفزيون الايعاز بدراسة امكانية

الدكتور مروان خير

الاهتمام بدروس الاطفال وكذلك مسلسلات الاطفال ضمن برامجهم اليومية للاستفادة.

معلم

تأمين الخدمات الهاتفية للمحافظات

تأمين الخدمات الهاتفية السريعة لسكان العاصمة يجعلنا نتمنى على المهندس السيد وليد الدويك مساعد مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية لشؤون المحافظات الايعاز بتلبية طلبات المواطنين في محافظات المملكة بتركيب هواتف في بيوتهم.

عثمان ابراهيم الحداد
الزرقاء

امام امانة العاصمة

كثرة الباعة المتجولين امام مدرسة ذكور نزال الاعدادية - وكالة - ادت الى حدوث بعض حوادث السير المؤسفة وسببت ازعاجا للطلاب والسكان لذا فاننا نأمل من امانة العاصمة معالجة هذا الوضع.

علي محمد الزهراوي
عمان

مطالب

السرعة قاتلة فاوقفوها

ان قيادة السيارة في هذا العصر اصبحت مصدر خطر كبير على ارواح المواطنين الابرياء، وخاصة اولئك الذين يعتقدون انهم اصبحوا بين عشية وضحاها من مشاهير السائقين وان قيادة السيارة لاتحتاج الا الى قليل من الحذر والانتباه.

والواقع انها تحتاج الى كثير من الانتباه والحذر والجرأة وبالتالي الى خبرة واسعة باصول قيادة السيارة وفن الميكانيك والصيانة وليس كل من يحمل رخصة قيادة وتعلم السواقة اصبح سائقا.

ان شعار السواقة الانساني هو ان القيادة فن وذوق واخلاق وهي صفات من الضروري توفرها في كل من يحمل رخصة قيادة.

وطبيعي ان الاخلال باي صفة من الصفات اعلاه من شأنه ان يجعل الحادث المؤلم امرا واقعا لا محالة.

ولذا فان الحد من حوادث السيارات يتطلب جهودا مشتركة بين كافة وسائل الاعلام والجهات المختصة من خلال الصحف والاذاعة والتلفزيون والمجلات المتخصصة وبالتالي لا بد من تدريس مواد قانون السير في المدارس ووضع الكتب ضمن مناهج التربية والتعليم عن التوعية المرورية وذلك للحد من الصورة الدموية التي ترتسم على حياتنا نتيجة حوادث السير.

ولهذا وضمن مطالبتي بتدريس مواد قانون السير ووضع كتب منهجية ضمن مناهج وزارة التربية حول التوعية المرورية فانني ايضا ارجو ان نضع حدا لما يلي:

- السرعة الجنونية التي كادت ان تكسر الرقم القياسي حتى بدا الشارع وكأنه سباق للسيارات ومسرح للمشاكسين تلك السرعة التي اصبحت مبعث فخر واعتزاز عند بعض الشباب.

- اتباع التوجيهات والارشادات الصادرة عن رجال السير من اجل المحافظة على ارواحنا وارواح الغير.

- تنمية روح المسؤولية لدى السائق بدلا من عدم الشعور بالمسؤولية واللامبالاة.

املين ان تتخذ السلطات المختصة الاجراءات الرادعة والكفيلة بالحد من هذه الحوادث المؤلمة التي تحدث اناء الليل واطراف النهار.

بكر الداوديه

لماذا يا برنامج ستوديو ٨٦..؟

اثبت برنامج ستوديو ٨٦ انه برنامج عربي لاستضافته مجموعة من الفنانين العرب من مصر والاردن ولبنان والعراق وغيرهم والاسلوب الذي ظهر به البرنامج هو اسلوب جديد وجيد ومميز عن البرامج السابقة ولكن طالما ان

البرنامج قد تم تصويره بالاردن والانتاج اردني والاخراج ايضا اردني فلماذا عرضت فيه بعض المشاهد التمثيلية بطريقة لا ترضي كل مشاهد اردني يعتز بان مثل هذا العمل صور بالاردن من هذه المشاهد كترحيب الممثل المصري لاحدى الفنانات ويجاملها باللهجة المصرية (تورت مصر) انا لا اعترض على اللهجة فاللهجة ايا كانت فهي عربية ولكن الاعتراض على الجملة فلماذا لم يقل (تورت الاردن)؟

ومثال اخر هو استعمال اسم الجنيه فلماذا لم يستعمل اسم (الدينار) في هذه المشاهد ومن المشاهد ايضا تحدث بعض الممثلين الاردنيين باللهجة المصرية مع ان المشاهد يعلم انه ممثل اردني.

يا حبذا لو تزول تلك الثغرات في الاعمال القادمة التي تمثل في الاردن وتنتج بتمويل اردني واخراج اردني وتحية لمقدم البرنامج ومخرجه وجميع العاملين على انجاح هذا البرنامج.

عماد محمد صالح حمزة
المدينة الرياضية

قضية الاسبوع

الفتاة بين البيت والتعليم

اعزائي القراء

رغم اننا تلقينا في بداية عرض القضية عشرات الرسائل من الاخوة القراء بعضها قمنا بنشرها مع الشكر لاصحابها وبعضها اشرنا الى وصولها ووعدنا بنشرها. وبين ايام الاسبوع الماضي ايضا تلقينا عشرات الرسائل التي وصلتنا من الاخوة رائد خميس نمر ويوسف جبريل وغسان عذارية ورجاء جبريل نشوان واحمد المومني ومؤيد عبد الهادي الحميدي وشادية البيروتي وفاطمة الظهراوي ودعد مصطفى وعماد القطراوي ودلال سعود وماجدة الخطيب وعاطف ابو حجر ونزيه القديسي وابراهيم شحيبر وغسان الرفاتي وفاطمة عنبوسي وحسن العدوس وحنان عنبوسي ورائد سليمان الطوباسي ومحمد الكسجي ونايف شحادة.

ونحن اذ نشير الى هذه الرسائل ووصولها فاننا نعد بنشرها في الزوايا القادمة وننشر اليوم كما وعدنا بعض الاراء التي اشرنا اليها سابقا شاكرين للاخوة القراء مساهمتهم مؤملين مرة اخرى مراعاة الاختصار قدر الامكان لنتمكن من نشرها.

والان مع اراء الاخوة القراء في القضية المطروحة.

> **وفاء قنصل صوالحة:**
> العمل يحقق الاستقلال المادي للفتاة
>
> **احمد السفاريني:**
> في صدر الاسلام كانت المرأة شاعرة وطبيبة وجراحة وممرضة
>
> **محمد الجندي:**
> قضية الاختلاط هي العائق امام اكمال الفتاة لتعليمها

ليس للعلم مرحلة معينة

• الاخت فداء حداد - عمان

- العلم ليس له مرحلة معينة تصل اليها المرأة لكي تصبح عضوا فعالا ولا يعجبني بان يقال ان التعليم فكرة حملت الينا من الغرب بالنسبة للفتاة، لان الاسلام حث على طلب العلم على حل سواء - للفتاة والشاب - فكل سواسية ومعارضة الاهل لتعلم الفتاة ليست عقبة مع احترامي لهم جميعا وكلي امل ان يأتي التشيع منهم. فالارادة القوية والطموح مفتاح العلم.

ثم ان التعليم لا يتنافى على الاطلاق مع معنى الامومة السامي فاذا كانت الام جاهلة فستنجب اطفالا عبيدا يرضعون الذل والرضوخ عن الحق. فان لم تكمل المرأة تعليمها فانها تستطيع تادية رسالتها بتعليم اولادها والمرأة تقدر ان تعمل وتتعلم بالتعاون المشترك بين الزوجين وان انجبت فارى ان تتفرغ لرعاية اولادها بالسنوات الاولى ومن ثم العودة الى ممارسة حياتها العلمية والعملية.

نعم لتعليم وعمل الفتاة

• الاخت وفاء صوالحة - عمان

- ما من شك ان الشهادة هي اقوى سلاح ممكن ان يحمله الجميع وخاصة الفتاة، واعتقد ان الجميع يوافقونني الرأي اذا قلت ان هناك نسبة قليلة جدا من الفتيات غير المتعلمات في الاردن اذ ان الغالبية العظمى من فتياتنا الاردنيات اصبحن مؤهلات تأهيلا عاليا حتى اصبحت الفتاة لا تكتفي بالشهادة الجامعية وحدها بل اصبحت تطمح للالتحاق بالدراسات العليا ونيل الدبلوم والماجستير وقد تفكر بشهادة الدكتوراه اذا اتاحت لها ظروفها ذلك وبنظرة سريعة الى اماكن العمل في العالم كله وفي الاردن هنا لرأينا ان الفتاة مثلها مثل الرجل تعمل وتكافح بل هي منذ زمن تطالب بالمساواة «والتي اعتقد بان الرجل سيبدأ بالمطالبة بها بعد قليل» وحتى حق الانتخابات واعطاء الاصوات اصبح ايضا حقا من حقوق المرأة مثلما هو من حق الرجل اما عن هدف التعليم فالاهداف هنا متشعبة فالفتاة تتعلم وتنال شهادتها فهي بذلك تطمح لتكوين شخصية مستقلة ترسم هي بنفسها خطوطها وتحدد معالمها وحين تبدأ الفتاة بالبحث عن العمل فهي بذلك تريد ان تضمن استقلالها المادي حتى لا تضطر لان تظل مرتبطة ماديا بالاهل او بالزوج.. وحتى لو اكتفت الفتاة بالتعليم لمجرد التعليم فهي تريد البرهنة هنا على ان الفتاة لا تقل بمستواها الفكري ودرجتها في الذكاء عن شقيقها او زميلها الرجل.. حتى الرجل نفسه عندما يريد الزواج فهو غالبا ما يبحث عن الفتاة الجامعية المتعلمة وغالبا ما يشترط ان تكون فتاته موظفة او عاملة حتى تساعد في تيسير دفة الحياة والامور اليومية.

اما عن موضوع الاختلاط التي ترى الاخت غادة انها قد تكون مشكلة لدى الاهل فهي بدأت تتلاشى وبشكل كبير لان الاهل بدأوا يدركون ان الاختلاط الجامعي شيء طبيعي مثل الاختلاط الوظيفي فالفتاة الان تجلس بجانب زميلها على مقاعد الدراسة وهي كذلك تقف الى جانب زميلها في العمل.

فالاختلاط لم يعد مشكلة لان الفتاة اثبتت مع مرور الايام انها تستطيع ان تفرض احترامها على الجميع اذا هي احترمت نفسها حتى ولو كانت فتاة واحدة تعمل وتدرس بين مئات الرجال.

الاختلاط هو المشكلة

• الاخت ايمان مهيب جميل العقرباوي - الزرقاء

- هناك بعض الناس لا يسمحون لبناتهم بالدراسة لاكثر من مستوى الثانوي لان الاختلاط هو المشكلة التي ستواجه الفتاة في الجامعة والمعهد والكلية وهو امر لا يرضى عنه بعض الاهل.

ان الاسلام حث على طلب العلم ولا بأس ان تأخذ الفتاة دورها في هذا وهناك العديد من الكليات التي يمكن للفتاة ان تدرس فيها ثم ان العمل لا ضير به للفتاة المتعلمة غير المتزوجة اما ان تزوجت وانجبت اطفالا فان من المستحسن ان تقوم على تربيتهم بدلا من الاعتماد على الخادمة الاجنبية.

فالتعليم ليس هدفه المادة فقط فهو اصبح سلاحا للمرأة في المستقبل.

فالتعليم ضروري للفتاة ولا يقف عند مرحلة معينة وهذا يعتمد على طموح الفتاة وظروفها.

قد تواجه الفتاة بعض الصعوبات من قبل الاهالي في التعليم لذا يجب عمل توعية عن اهمية التعليم وفوائده بالنسبة للفتاة عن طريق التلفزيون والراديو والصحف.

واشكر الاخت رغدة محمد على طرح القضية

المرأة عبر الاسلام

• الاخ احمد ابراهيم السفاريني - الزرقاء

- ان الاسلام قد اولى المرأة غاية الاهمية والعناية فهي نصف المجتمع بل صانعة المجتمع فيجب ان تحوز تلك العناية كي تكون على مستوى يجعلها تصوغ لبنات المجتمع على اكمل وجه وليس من الانسانية ان نمنع الفتاة من الترحال والخروج الى طلب العلم والتثقف بالثقافة الاسلامية التي تكسب الانسان معرفة اصول الحياة فالعلم سلاح مفروض على المرأة ان تحمله وتتسلح به كما يتسلح به الرجل وكيف يتسنى للمرأة طلب العلم ومواجهة التحديات العصرية ان هي الزمت البيت وهذا العصر لن تنفع فيه الشهادة الاعدادية ولا الشهادة الثانوية فهما وعدم التعليم سيان مثل قشة تتأرجح عبر هذا الزمن لا حول لها ولا قوة ولو اطلع الاهالي على التاريخ لوجدوا فيه للمرأة ما لم يجدوه للمرأة في العالم الحديث فهناك السيدة عائشة التي كانت شاعرة اديبة وعالمة بالطب وفقيهة مجتهدة وكانت عائشة بنت عبد الرحمن بارعة في الشهر والادب ولم يقتصر علم المرأة في الشعر والادب فحسب.. بل ان النبوغ في حقل الطب دخلن به النساء وكان لهن دور كبير كأم عطية الانصارية والشفاء ورفيدة واخت الحفيد بن زهي (وابنتيها) اللتين نبغتا في طب امراض النساء، وام عطية كانت جراحة ماهرة والشفاء كانت اخصائية في علاج القرحات الجلدية وزينب كانت طبيبة بني اود خبيرة بالعلاج ومداواة الام العين والجراحات وفي العهد العباسي في المشرق تحت ظل الامويين في الاندلس تكاثرن النساء اللواتي اشتهرن بمعارفهن العلمية والادبية حتى اثبتن اهمية المرأة ايام نضارة حضارة العرب .. فلما جاء عهد الانحطاط والضعف وانتشر الجهل وعم بلاؤه اعتقد الناس بتحريم تعليم المراة ومنهم من اكتفى بالشهادة الاعدادية او الثانوية! لما اصاب المرأة من شر وضرر ولكن ورغم كل هذا يجب ان ينظر الاهالي الى بناتهم نظرة مستقبلية وحياة مشرفة فيعلموها اذا كانوا قادرين على التعليم ويواصلوا في تعليمها وتثقيفها.

بفضل الاسلام

• الاخ احمد موسى الطيراوي - عوجان

- ان المكانة المرموقة التي وصلت اليها المرأة بفضل الاسلام بعد ان كانت متاعا يورث فاصبحت بفضل الاسلام صاحبة حق مشروع وقد كانت وصمة تدفن في مهدها فرارا من العار فجاء الاسلام فانقذها.

كما اباح لها الاسلام ان تكسب كما يكسب الرجال

اما تعليم الفتاة فانه شتان بين الفتاة المتعلمة وغير المتعلمة واني ارى ان تتعلم الفتاة ولكن ليس في المدارس المختلطة او الجامعات وهناك كليات لا يتم فيها الاختلاط وبامكان الفتاة ان تتعلم فيها حتى تحصل على الدرجة العليا.

لابد من تعليم الفتاة

• الاخ نواف ابو هزيم - عمان

- اذا كنت ادعو الفتاة للتعليم فاني ادعوها لان تتابع تعليمها وتحصل على اعلى الشهادات مثلها مثل الرجل الفعال في هذه الحياة حيث يوجد في مجتمعنا الاردني نسبة كبيرة من الفتيات اللواتي يدرسن في المدارس والكليات والجامعات وهو امر من شأنه ان يزيد من فعالية المرأة في المجتمع على اني اقول انه اذا تزوجت فان عليها تتخلى عن علمها وتتفرغ لبيتها واطفالها

، اما الاختلاط فلا زال يشكل عقبة امام الطالبات والدراسة العليا بسبب معارضة الاهل له. لكن هذا ليس بعائق طالما ان هناك كليات متخصصة لتدريس الفتيات فقط.

الاختلاط هو المانع

• الاخ محمد علي صالح الجندي - عمان

- ارى ان التعليم بالنسلة للفتاة حق لا جدال فيه فمن حق الفتاة على اهلها افساح المجال امامها لاكمال دراستها الثانوية والجامعية شرط ان لا يتعارض ذلك مع واجباتها البيتية ولقد ساوى الاسلام بين الرجل والمرأة في هذا الحق.. وسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دليل على ذلك ولكن ارى ان التعليم يجب ان يكون ضمن الاطار الذي وضع له ولا يخرج عن ذلك ابدا.. واقصد بهذا قضية الاختلاط وهي القضية التي تحول دون تعليم الفتاة في اكثر الاحيان فالاسلام حض على التعليم الهادف ولكنه لم يحض على التعليم المختلط لما في ذلك من محاذير وارى ان فكرة الاختلاط هي فكرة غريبة المنبع والاصل لذا يجب طرحها جانبا وبعد ذلك ارى ان الاهالي لن يمانعوا التعليم اذا استقل عن الاختلاط وهذا بعد توفر العنصر المادي.

اين مكان الفتاة

• الاخت هالة رجائي رفيق - عمان

- السؤال المطروح هو: اين مكان الفتاة؟ وما الفائدة الاقتصادية المرجوة من تعليمها وعملها؟ وهل حققت الغاية المطلوبة من ذلك؟

بالتأكيد لا.. وهذا ما يجب ان نبدأ به لم يكن التعليم والعمل بالنسبة للفتاة منذ القدم وسيلة بل غاية تسعى اليها كل فتاة للوصول للمادة والمركز المرموق وبالتالي للخروج من دائرة البيت المقفلة.

فبذلك يتضح ان للتعليم اهدافا فردية تسعى اليها كل فتاة وما يحدث الان سوى قشور خارجية تؤكد سطحية تفكير الفتاة وتركيزها على ذاتها علما بانها لم تحقق الغرض المطلوب من نتاج اجتماعي وفكري ابداعي للنهضة بالمجتمع الوطني ولم يكن سبب خروجها من البيت الا بمثابة اثبات وجودها واظهار نفسها بمظهر المنافس مع ان انتاجها لا يتم سوى اليا وعلى هذا فان التوجيهي يكفي اذا لم يكن تعليم وعمل الفتاة منتجا فعالا عوضا عن ما تبرزه الفتاة من اسراف في المظاهر البراقة من ثياب وجواهر وادوات للزينة وما تصرفه الدولة عليها في التعليم الجامعي لينتهي بها الى الفراغ والكلمات الرنانة.

ولا اظن ان الفتاة ساهمت في بناء النهضة في الوطن العربي بل سطحيا فقط معتمدة على الادارة والارادة الجماعية.

فليست الفتاة الان سوى جارية للمعتقدات السائدة والافكار الخاطئة في مجتمعنا.

للفتاة الحق بالتعليم

• الاخت باسمة حمدي غنيم - عمان

- قال رسول الله ﷺ (العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة)

ومن هذا الحديث الشريف يتبين لنا ان الفتاة لها الحق في التعليم اما من حيث جلوسها في البيت فان هذا قدر عائد لها او للاهل وهي في هذه الحالة اذا ما اتخذت البيت مكانا لها فان الفكرة تؤخذ عن ان الفتاة خلقت للبيت والواقع ان الفتاة تستطيع بارادتها ان تحقق احلامها ان هي صممت على رأيها وتستطيع ان تكمل تعليمها وتحصل على اعلى الشهادات اما اذا كانت تريد الحصول على شهادة الدراسة الثانوية وتكتفي بذلك فهذا يعود لها انما الرأي الاخير يظل للفتاة نفسها.

جامعات للفتيات فقط

• الاخ سعيد علي طبش - كريمة - الاغوار الشمالية

- للفتاة الحق بالتعليم كالشاب سواء بسواء ويجب ان تواصل الفتاة تحصيلها الجامعي اذا كان لها الرغبة في ذلك ومن الواجب ان تشارك في بناء المجتمع ورفع شأنه وان تقوم بتربية الاجيال على اسس صحيحة وسليمة على ان تلتزم بتعاليم الدين التي بدونها يفقد كل شيء جوهره ومعناه.

نحن امة تتمسك وتعتز بتعاليم دينها وكم اتمنى ان يكون في المجتمعات الاسلامية جامعات يتم فيها الفصل بين الطلاب والطالبات حتى لا يبقى اي تحفظات لدى اولياء الامور من دخول بناتهم في الجامعات.

اعزائي القراء

الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

من المحرر

• الاخ كمال عطا الله احمد - الزرقاء

- احييك على قصيدتك الجميلة (حلم قريب) وما حال دون نشرها وجود الكسور في بعض ابياتها بالاضافة الى استعمالك صفة الفرد في موقع الجمع.

* * *

• الاخ هاني جودت حرنوش - عمان

- كتب كلمات نثرية بعنوان مأساة يقول فيها:

- لماذا هذا العذاب

لماذا القهر لماذا البؤس لماذا البكاء

لماذا اليأس لماذا الملل لماذا الفساد

اخلقنا لنتعذب لماذا دخل اليأس قلوبنا

لماذا فتحنا للملل ابوابنا

لماذا جعلنا الاخرين يقهروننا

وبكينا حتى جفت دموع اعيننا

لماذا لماذا اهذا قدرنا ونصيبنا

لا فالامر كله بايدينا

الزمان حكم علينا بالفراق وهذا يكفينا

الناس قهرتنا وعذبتنا والالم ما زال فينا

جفت اعيننا والملل لم يعد يسلينا

العذاب والبكاء والشقاء اصبحوا عادة فينا

* * *

• الاخ مروان جورج عيسى - عمان

- كتب كلمات نثرية جميلة بعنوان عودة للطفولة يقول فيها:

اناديك في الليالي الطويلة

ليتها تعود ايام الطفولة

الايام الحلوة الجميلة

قاتل الله الفراق الذي فرق بيننا

حتى اصبحت بعيدة بعيدة

وايامي من دونك اصبحت شاقة وعنيدة

اعيش على ذكراك واعشق هواك.

* * *

• الاخت سميحة حسن عودة ابزاخ - ناعور

- كتبت كلمة بعنوان الامل تقول فيها ان الامل هو ذلك الينبوع الصافي الذي تشرب منه النفوس الطيبة التي لا تمتلىء قلوبه بالحقد والنفاق والانانية

فالامل هو ذلك البلسم الذي يشفي جراح الانسان في خضم امواج الحياة المتلاطمة هذه الحياة التي نسعى جاهدين للاخذ بها

ان الامل هو الهدف الذي يسعى اليه كل انسان يعرف معنى الحياة لانه بدون الامل لا يمكن لبني الانسان البقاء على وجه البسيطة ثانية واحدة فمع وجود الامل وغياب اليأس عن حياة الانسان نجد انه يتمنى الاستمرار في حياته ومحاولة تحسينها بشتى الوسائل وبواسطة الامل نجد ان اهداف الانسان اصبحت اهدافا سامية ورفيعة الخير فيها لاخيه الانسان تغلب على الشر والحقد والانانية.

* * *

المحرر

حكاية

والطائرة تحلق بنا في الفضاء نظرت الى الشخص الجالس بقربي على المقعد فرأيته يغط في نوم عميق ويده تعتصر مجموعة من الصور.. رأيته يتفرج عليها عند اقلاع الطائرة من مطار ميونخ.. بينما انتثرت بعض الصور من يده على الارض فرحت ارفعها بيدي.. واحاول جمعها.. كانت الصور جميلة فاغرتني مناظرها بالتفرج عليها.. صور لبنايات وحدائق وشوارع ودور سينما واوبرا.. وبعض الممثلين والممثلات وصور شخصية لاطفال ورجال ونساء وشيوخ.. ومن بين الصور لفتت نظري صورة لشجرة باسقة.. تنتصب وسط غابة من الاشجار وقد تعلق بين اغصانها صندوق كبير يجلس فيه احد الحراس.. تفرست في الصورة جيدا فرأيت ان المنظر مأخوذ في منطقة بعيدة عن بلادنا رغم تقارب الشبه بين هذه الصورة وصورة لا زالت ذاكرتي تعيها جيدا .. وفيما انا ارتب الصور واذ بجاري في المقعد يصحو.. وراح فور صحوته يتفقد مجموعة الصور التي كان يقبض عليها بين اصابع يده وقبل ان ينتبه الى ان بعض الصور قد افلتت من يده اثناء نومه.. رحت اناوله ما جمعته من الصور وانا اقول له:

• لقد وقعت من يدك اثناء نومك

- انها صور عزيزة علي

• يبدو ذلك رغم قدم بعضها

- فعلا.. فبعضها عمره اكثر من اربعين عاما هي تمثل القرية الوادعة التي كنت اعيش فيها في جنوب البانيا قبل الحرب العالمية الثانية هذه صورة بيتنا في القرية وهذه صورة والدي الذي قتل اثناء الحرب.. وهذه امي.. وذلك اخي الذي يعمل طبيبا في تيرانا وتلك صورة اختي التي تعمل في الاذاعة وهذه الصورة عزيزة علي ووضع امامي صورة لشجرة باسقة وقد علق بها صندوق كبير من الخشب برز من خلال احدى فتحاته وجه لشخص يقف فيه.

حين رآني اتأمل الصورة قال:

- كانت لنا غابة صغيرة نملكها في القرية وكان ابي يحرص دائما على ان يعودنا على النوم في الغابة.. نذهب الى هناك نفترش الارض ونلتحف السماء.. نشعل النار نأكل نقرأ نمارس العابنا الرياضية وكنا ندعو افراد العائلة كلهم وكنت تشاهد يوم الاحد عشرات من الاهل وقد جاءوا لمشاركتنا يومنا السعيد ذاك.

كانت امي تحرص على شواء اللحم وكان ابي يساعدها في تحضير الطعام وكان بقية الاهل يفرحون وهم يضعون الشراشف على الارض تمهيدا لتحضير الطعام.

اما الكوخ الصغير في اعلى الشجرة فقد اخترعه ابي لكي يقضي فيه ساعات العزلة التي كان يحبها وكان كثيرا ما يأوي اليه والصورة تمثلني انا.. لاني اردت ان احتل مكان ابي.. بعد ان ذهب الى الحرب ويا ليتني لم افعل لان ابي خرج ولم يعد.. لهذا فان هذه الصورة عزيزة علي.

• ولكن لماذا تحمل الصور..؟

- لاني لم اعد الى البانيا بعد منذ ان اخذوني اسير حرب قبل اكثر من خمسة وعشرين عاما.. هذه الطائرة ستوصلني الى صوفيا انت ستأخذ وجهة تذهب بها الى اهلك وانا سآخذ الطائرة المسافرة الى تيرانا.. والفرق بين صورة الامس وصورة اليوم كبير.. فالاب خرج ولم يعد وقد علمت انه قتل.. الام ماتت متحسرة على الزوج والاولاد بعضهم قتل وبعضهم بقي.. والاهل تشتتوا.. عمي وخالي.. خالاتي.. عماتي ابناء عمومتي.. كلهم اكلتهم نيران الحرب وابن خالتي قتله المرض في المعتقل وابن جارنا مات حين داهمته الحمى في السجن.. وانا اعود بلا اهل ولا زوجة ولا ولد لا مستقبل ولا رصيد من الحياة سوى شيء واحد.. سأظل اعتز به وهو عزائي الوحيد.

• وما هو؟

- هل انت جاد في سؤالك؟

• اجل ما هو..؟

- الوطن يا صديقي.. كلهم مضوا وسيمضون والوطن باق .. قل لي: هل هناك ما هو اجمل من الوطن؟

• ....

- لم تجبني؟

هجم الرجل علي وراح يرفع رأسي المتدلي ورأيته يضع راحته على وجهي وهو يمس.

- اراك تبكي يا صديقي ولكن لم تقل لي.. من اين انت؟

فوز الدين البسومي

باقلام القراء

كما تزرع تحصد

خرج من بيته مضى يشق الطرق بهمة عالية لا تعرف الكسل، يشاهد جموع الناس تتدفق في الشوارع وعلى محياها مسحة طفيفة من السعادة لاحظ ذلك اثناء عبوره تقاطع الشوارع الصغيرة يغرق في احزانه وهمه الثقيل، يحاول ان يسفح جراحه النفسية يقيم في مخيلته زمنا خاصا فيه ليرتاح في ظلاله من عذاب الوحدة، رؤيته تتسم بالابهام الذي يصل لحد التعمق لا لن تخرج افكاره من العدل للظلم من الرحمة للقسوة.

في مطلع حياته كان ينعم بحياة هادئة مع زوجته التي احبها، انجبت له ابنا لكن القدر اختطفه بسرعة تعلق بابنه لدرجة كبيرة، وكان هذا الحب مبعث سعادته يملأ قلبه ويرى صداه في كل ما حوله مؤكدا حبه، يغني له الالحان الجميلة التي طالما طرب لها. ينهض كل صباح ينظف المكان يجمع ملابسه المتسخة يجهز الطعام يحاول ان يوفر لابنه الراحة التامة ومضت السنون وتعلم الابن وتزوج وعمل، ابتعد عن والده لم يحاول السؤال عنه ومضت فترة طويلة اشتاق الاب لابنه خطر له خاطر، لماذا لا يذهب للشركة ويراه كان حريصا على لقائه بدافع الحب الابوي الكبير ليختلع الالم من جذوره الم الشقاء والوحدة والكفاح المرير. وذهب للشركة.. اخذ يشق طريقه تردد بعض الشيء وشيئا فشيئا وبعد وقفات مترددة في كل دور وصل الدور الثالث نظر بشيء من الارتباك.. نظر الى يساره فرأى باب المصعد وعلى بابه رجل وقبل ان يفتح فمه يسأل كان الباب قد فتح ونهض شاب طويل يلبس بدلة انيقة وقميصا ناصعا تصحبه انسة لمتابعة العمل وتفقده.. وبدا بوضوح انه بهر بمظهر العز الذي يبدو على ولده فهب واقفا واقبل على ابنه لكن الابن مر وقد تجاهل وجود والده تماما.

نظر الاب الى ابنه نظرة تساؤل وحيرة، وهز رأسه وبكل كبرياء وبشعور خفي ترك مكانه وهو يردد «ابن يتجاهل اباه؟ الناس مقامات يا ولدي..

هذه حكاية الاب المسكين وعلاقته ودوره في محبة ولده وحرصه على سعادته حكاية الاحلام التي تحولت الى رماد في لحظات قليلة امام نظرات العيون وتحسرها فالهزات النفسية ايا كان حجمها تخلق اضطرابا في الروح والنفس، ماذا يعني هذا الوقت الذي يمر به الان؟ والذي تعلم كيف يحسبه بالثواني؟ ايعني نهاية احلامه؟ لكن هل يستطيع ان يعيش بغير سماعه اخبار ولده.

اغلق الاب نوافذ بيته واسدل الستائر واخذ يكتب ما أبغض ما فعلته يا بني وانت لا تدري ان رحلة العمر قصيرة، لقد بذلت من العمر والجهد والتعب ما بذلت في سبيل وصولك لهذا المنصب لا تحاول ان تظهر يا بني يغر طبعك وحذار ان تظهر امام الناس بما ليس فيك ولا تخرج للغير مما يخالف اخلاقك وتربيتك حتى تكون قادرا على مواجهة الحياة باعبائها ومشاكلها، حاول ان تحيا حياة سعيدة لا تعقيد فيها ولا مظاهر ولا خداع فانما تخدع نفسك انت اولا ارسم لنفسك نظاما من القيم الحسنة لتوجه سلوكك نحو الخير ومحبة الاخرين ارض عن نفسك وتقبل واقعك وذاتك كما هي بقناعة كبيرة في كل الاحوال وتحت كل الظروف.

اعتقدت يا بني اني عندما جئت لزيارتك اردت مالا او وجاهة والواقع ان هذا الاعتقاد فيه مجانبة للحقيقة ذلك لاني ما جئت الا لكي اراك واطمئن عليك فوجدتك وقد تعمدت الهروب مني خجلا من مظهري الغير لائق بمقامك. بدلا من مواجهتي وثق انك لو حاولت استخدام بعض التبريرات هربا من مواجهة المسؤولية بسبب فشلك الذي تمثل في عملك المنكر هذا لوجدت ذنبا كبيرا ينتظرك لكن ما فعلته اليوم يعود للعيب كل العيب في تربيتك وهذا هو المؤلم سوف ترزق غدا بالاولاد وسوف تخرج للحياة كما خرجت انا الان من عندك وقد اعوزني هذا الشعور الكبير دون ان تكترث انت ودون ان يوقظك ذلك الادراك الحقيقي من الوعي والضمير.

اخذ الاب يدور على غير هدى في ارجاء غرفته وقد فاضت بنفسه الحسرات وناءت باثقال الالم فاجهش بالبكاء الطويل.

سميرة صبحي سلام - الزرقاء

من عروض ومناقشات النادي السينمائي الاردني

السيد البلطي في الفحيص :

ما مفهوم المجتمعات البدائية للتكنولوجيا ؟!

كتب : حسين دعسة

• خلال الاسبوع الماضي، عرض النادي السينمائي الاردني، عدة عروض سينمائية مختلفة كان اولها في مدينة الفحيص.. اضافة الى العرض الاسبوعي في مسرح اسامة المشيني.. وذلك بعد سلسلة من البرامج المكثفة التي يقدمها النادي في بداية موسمه الجديد لعام ٨٦.

• ففي يوم الاحد الماضي عرض في قاعة بلدية الفحيص الفيلم المصري (زقاق السيد البلطي) للمخرج المصري توفيق صالح، وبالتعاون مع نادي الفحيص، وقد عقب عرض الفيلم مناقشات وحوارات بدأها رئيس النادي السينمائي الاردني، الناقد حسان ابوغنيمة والذي اشار في بداية حديثه الى توجهات النادي في موسمه الجديد نحو الانتشار ونقل العروض السينمائية خارج نطاق العاصمة.

وكذلك تحدث عن مخرج الفيلم توفيق صالح وبداياته حيث قال:

ـ فيلم (زقاق السيد البلطي) تجربة سينمائية لمخرج بدأ حياته السينمائية عام ١٩٥٣، ولم يقدم خلال عمله في السينما الا حوالي سبعة افلام.. لانه يصر على ان يقدم سينما مختلفة تماما عن السينما المصرية التقليدية وبذلك اصبح لديه اسم معروف حبا في العالم العربي وخارجه، وذلك من خلال تقديمه لقضايا وهموم المجتمع العربي.

واهم افلام توفيق صالح هو فيلم (المتمردون) الذي يعتبره النقاد الاجانب واحدا من اهم (١٠٠) فيلم عالمي.. ومن افلامه الاخرى فيلم يوميات نائب في الارياف.. وكذلك المخدوعون عن قصة للكاتب غسان كنفاني.. وبعدها قدم فيلم الايام الطويلة في العراق.

• وبعد ذلك اشار رئيس النادي الى اهمية الفيلم، وقدم النقاش للجمهور حيث تحدث السيد (جريس سماوي) قائلا:

ـ نلاحظ البطء في تطور الحدث، خلافا لما تعودنا عليه في السينما، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فان المخرج اراد ان يطرح مسألة التقور والتغيير ومدى التكييف مع هذا، فكان المحور الاساسي هنا هو المحــود الاقتصــادي. ويستطــرد السيد سماوي ويشير الى تناول الفيلم لقضية الاساطير وتأثيرها على فكر وتعامل المجتمعات البدائية.

• واما السيد (شوقي غطاس) فقد اشار الى الشخصية الايجابية في الفيلم، فقال:

ـ ان الشخصية الايجابية في الفيلم هي شخصية (عزت العلايلي) لأن البطل الاخر كان يعتمد على العمال..

وهنا عقب رئيس النادي ابوغنيمة قائلا:

ـ ان شخصية (العلايلي) كانت ذات مواقف مدانة ولم نتعاطف معها لأنه كان مترددا في كل شيء ولا يستطيع اتخاذ اي قرار حتى في ادق خصوصياته.

وتحدث عدد من الاعضاء حول هذه النقطة.. مركزين على الشخصية الايجابية الواعية التي مثلها (محمد نوح). فاشار السيد (محمد خليل) قائلا:

ـ بالنسبة لشخصية محمد نوح فانه قبل العمل مع عبدالموجود حتى يتعلم ويستطيع ان يكون مع جميع الصيادين التعاونية التي تكفل الحياة الكريمة للجميع.

واما السيد (خالد منيزل) فقد تحدث عن القضية التي يطرحها الفيلم.. ومما قاله:

ان الفيلم طرح قضية صراعنا في العالم الثالث مع التكنولوجيا وكيفية التعامل معها والاستفادة منها وبين ان نترك اشياء كثيرة في حياتنا للغيبيات دون ان ندرسها دراسة علمية.

واشار حسان ابوغنيمة معقبا على ذلك.. حول ان الفيلم ركز على دخول التكنولوجيا الى المجتمع البدائي ولم يركز على العقلية التي تتعامل مع هذه التكنولوجيا ولو ان المخرج قام بهذا لقدم لنا ابعادا جديدة وجيدة في الفيلم.

واما السيد (يوسف عكروش) فقد ركز في حديثه على نفس القضية معطيا اهمية ان يتعود الانسان في المجتمعات البدائية على مجابهة القيم الاستهلاكية.

• واختتمت الحوارات بحديث متعاقب حول الناحية الايجابية التي يتركها الحضور المختلف للآلة والتكنولوجيا ضمن البدائية التي يمثلها الصيادون في مراكبهم الصغيرة..وقارن حسان ابوغنيمة تجربة عدد من السينمائيين العرب في هذا المجال من امثال رضا الباهي ويوسف شاهين.. وتمت مداخلات شارك فيها السيد محمد خليل وجريس سماوي السيد خالد منيزل.

وكذلك السيد (وليد عكروش) الذي اكد على هيمنته اسطورة السيد البلطي على مجتمع الصيادين. واما السيد (سليم حنا) فقد عقب على قضية استيعاب التكنولوجيا حتى في المجتمعات البدائية.

وبذلك ختمت امسية العرض في الفحيص مع التركيز على اهمية استمرار العروض في نادي الفحيص.



ابوغنيمة اثناء مناقشة (كلاب القش)

• جانب من حضور المناقشة في الفحيص

كلاب القش في مسرح أسامة المشيني :

والفرق مابين حرية الانسان ودفاعه عن بيته والعنف واللجوء الى الجريمة

• وكان العرض الثاني خلال الاسبوع الماضي في قاعة مسرح اسامة المشيني التابع لدائرة الثقافة والفنون في جبل اللويبدة حين عرض فيلم كلاب القش للمخرج الاميركي الراحل سام باكنباة.. وهو الفيلم الذي اعيد عرضه بعدما عرض ضمن برنامج العروض الشهرية للنادي في ماريوت عمان.

•• وقد بدأت مناقشات الفيلم حيث تحدث الناقد السينمائي حسان ابوغنيمة عن الفيلم ومخرجه وطبيعة السينما الاميركية التي ينتمي اليها.

• وبعد حوار مطول حول تحليل المخرج والنقاد للشخصية النسائية في الفيلم، تحدث السيد عيسى شتات حول الفيلم قائلا:

ـ اجواء الفيلم عرفت من رموز بسيطة كالموسيقى الاسكتلندية او السيارات او الريف البريطاني وضبابه.. وانا هنا اعتقد بأن العنف بعيد عن المجتمع البريطاني، وكذلك ارى بأنه هناك تضخيم لشخصيات الناس في الريف.

• واما الفنان منير دراز فقد تحدث عن التناقض الاساسي في زواج المدرس الجامعي مدرس الرياضيات من امرأة لعوب وشابة صغيرة، حيث ان الاختلاف كبير كون المدرس ذو عقلية علمية والمرأة ذات عقلية حسية.

وهنا عقب رئيس النادي السينمائي قائلا:

ـ السمة الغالبة في المجتمع الغربي هي التناقض.. وخاصة في مجال غزو التكنولوجيا لحياة الانسان المعاصر، والعنف في الفيلم ليس مضخما كما يراه بعض الناس واما شخصية المدرس الذهنية، فلا ضرر ان يعبر عن شيء ما في واقعه المؤلم.

وركز ابوغنيمة في حديثه على طرح المخرج لبحث الانسان الدائم عن حريته وخاصة حقه في ان يدافع عن بيته وان يعيش فيه بحرية بعيدا عن تناقضات المجتمع ومشاكله ولو لحين!!

• وتحدث السيد انور قمصية، فاشار الى الفكرة، التي طرحها الفيلم اخذت وقتا كبيرا لكي تصلنا، وناقش كذلك اهمية البيت واللامبالاة التي يتعامل بها الانسان الغربي تجاه مثل هذه الامور وهو امر ـ على حسب رأي قمصية ـ بالنسبة للمجتمع الغربي غير واردة وخاصة عملية الدفاع عن القاتل والبريء.

• وتحدث السيد عودة عودة فقال:

ـ لا اتصور ان المجتمع الغربي قد تخلى عن قيمه وقد استطاع الفيلم ان يشعرنا ان البطل متمسك ببيته وحياته.

وتساءل في نهاية حديثه:

ـ هل هناك تناقض بين التحضر والدفاع من بيت الانسان؟!

○ طرائف من العالم

طبيب يخنق السجين، جمعية للمحافظة على الحشرات

اليابانيون يشنقون انفسهم خوفا من الامتحانات

ليما ـ خنق طبيب نفسي يعمل مع بوليس بيرو متهما بعد استماعه لاعترافاته بقتل ثمانية اشخاص. واعترف الدكتور ماريو بوجي بانه: خنق المتهم انجل دياز في زنزانته مستخدما حزامه بعد ان قص عليه دياز كيف قتل ضحاياه ومزق جثثهم ودفنها في اماكن متفرقة من ليما. وقال الدكتور بوجي للصحفيين انه قتل دياز لتخليص البشرية من جرائمه البربرية.

سيدني ـ قد يجد البعوض والذباب وحشرات اخرى مكروهة، نصيرا في جمعية فيكتوريا الملكية لمنع القسوة ضد الحيوانات. فقد اعلن رئيس الجمعية هيو ريث ان منظمته ستدافع عن الحشرات اذا ما اظهرت دراسات انها تعاني من الموت بقسوة. واضاف السيد ريث قوله ان المعيار سيكون نفس معيار البرلمان الاوروبي في القتل الرحيم للحيوانات وهو ان يتم القتل بوسيلة فقد الحيوان وعيه فورا وان يلي الموت ذلك مباشرة. ولكن السيد فرانك بيترز الذي اعلن نفسه المكافح الاول للذباب في استراليا سخر من حملة الجمعية وقال: ماذا بوسعهم فعله.. لجراء رسم قلب الكتروني للذباب لتحديد سبب الوفاة.

طوكيو ـ شنق طالب ياباني نفسه والقت فتاة بنفسها من الطابق الثالث خوفا من امتحانات القبول في المدارس الثانوية اليابانية المعروفة بصرامتها. وقال البوليس ان الفتى المنتحر عرف بالجد والانهماك في التحصيل ومع ذلك فقد ترك مذكرة قال فيها: ليست لدي الثقة في نفسي لاداء الامتحان.

وتشهد اليابان في هذه الفترة سلسلة من حوادث الانتحار المرتبطة بالامتحانات

سيدني ـ سلمت صاحبة متجر ايرادها بالكامل للص هددها بانه سينقل لها عدوى مرض نقص المناعة المكتسب ـ ايدز ـ. وقال بوليس سيدني ان شابا في العشرينات من عمره دخل متجر السيدة انا بولوك امس وهددها بحقنة قال ان بها فيروس مرض الايدز فما كان من انا الا ان سلمته ٧٠ دولارا استراليا هي كل ما كان في خزينتها.

داكا ـ قال البوليس اليوم ان طفلين احترقا حتى الموت واصيب ٦٠ شخصا على الاقل بجروح في حريق كبير اجتاح اكثر من ٢٠٠ منزل في تشيتا جونج. واضاف البوليس قوله ان الحريق الذي يبدو ان السبب فيه موقد طهي استمر ثلاث ساعات.

برزبين ـ وقف صياد يشهد بذهول تمساحا يلتهم صديقته التي كانت تسبح وراءه بامتار قليلة في نهر ستاتن في ولاية كوينزلاند الاسترالية. وقال بوب مكنيل للبوليس انه كان يسبح مع صديقته وسبقها الى زورقهما وعندما التفت ليساعدها على صعود الزورق وجدها بين فكي تمساح هائل الحجم غاص بها في النهر قبل ان يتمكن من اطلاق النار عليه. وقال البوليس ان هذا هو ثاني حادث من نوعه خلال ثمانية اسابيع.

افلام جديدة

• نور الشريف

السكاكيني

عن قصة محمود دياب ومن لخراج حسام الدين مصطفى يصور حاليا فيلم السكاكيني بعد ان اعد له السيناريو والحوار كل من شريف المنياوي، وبهجت قمر ومصطفى محرم

السكاكيني تقوم ببطولته معالي زايد ونور الشريف وفاروق الفيشاوي والهام شاهين وفاروق نجيب

الفيلم يتناول الحياة الحديثة ومشاكلها وآثر تناول السموم البيضاء على الشباب.

مديحة وعزت معا في فيلمين جديدين

مديحة كامل وعزت العلايلي بطلا فيلم (قسوة الانتقام) الذي يبدأ تصويره هذا الاسبوع في احد مكاتب شركات التأمين والذي كتب له السيناريو والحوار محمد عزيز ويخرجه سيد سيف يقومان قريبا بتصوير فيلم (لا تدمرني معك) عن سيناريو وحوار احمد صالح واخراج محمد عبد العزيز

من قتل نفسا

• عفاف شعيب

انتهت عفاف شعيب وعزت العلايلي ويشاركها البطولة محمد محمد رضا من فيلم (من قتل نفسا) سيناريو وحوار فاروق سعيد واخراج حسن حافظ

ويدور حول الصراع بين المبادىء والانسانية وتعرض البطل لمواقف حساسة تضطره للتخلي عن مبادئه.

وفاة الكاتب المصري محمود البدوي

القاهرة ـ اعلن هنا عن وفاة كاتب القصة المصري الاستاذ محمود البدوي ٧٨ عاما اثر اصابته بازمة قلبية داهمته امس الاول.

ويعد البدوي من رواد كتابة القصة القصيرة في مصر، وبدأ حياته القصصية بمجموعة رجل عام ١٩٣٤وانهاها بمجموعته السكاكيني في العام الماضي التي تحولت الى فيلم سينمائي.

وقد كتب الاستاذ البدوي مايزيد عن ٣٠ مجموعة قصصية ترجمت ١٢ مجموعة منها الى عشر لغات اجنبية، وحصل على جائزة الجدارة عام ١٩٧٨.

◆◆◆◆◆◆

الذكرى الاربعون لاخراج مجنون ليلى

احتفل مسرح الدولة للاوبرا والباليه بجمهورية ترمانيا السوفياتية مؤخرا بالذكرى (٤٠) على اخراج اوبرا مجنون ليلى على خشبة هذا المسرح.

وقال المخرج الترماني بيرم فيلدي سيدوف ان اسطورة مجنون ليلى العربية تحتل مكانا خاصا بين الحكايات الشعبية الشعرية الخالدة في الشرق، ومضت قرون منذ ان حمل المغنون الجوالون الى المراعي التركمانية، هذه الحكاية البداعية والمأساوية من الصحراء العربية، ولقد اصبح بطلاها عزيزين على التركمان وصارت قصتهما رمزا للحب والوفاء الذي يتغلب على كل شيء.

واكد سيدوف انه خلال سنوات وسنوات حالف النجاح على الدوام هذه الاوبرا ولا يزال.

◆◆◆◆◆◆

اتهام ام امريكية بقتل ثمانية من اطفالها التسعة

وجهت رسميا لام امريكية تهمة قتل مولودتها التاسعة والاخيرة، وهي بعد في الشهر الثالث من عمرها بأن كتمت انفاسها بوسادة. وكانت الشبهات تحوم حول هذه السيدة التي اتهمها البعض بالتسبب في وفاة ثمانية من اطفالها التسعة منذ عام ١٩٧٢.

وتدعى الام بيث تاينينج ٤٣، عاما، وقد رفض نائب محكمة المدينة الافصاح عن قرار الاتهام وان كان قد ذكر ان التهمة الموجهة للأم هي القتل غير المتعمد.

ويبدو انه لم ينج من يد الأم القاتلة سوى طفلتها الاولى التي توفيت في المستشفى بعد ثمانية ايام من ولادتها.

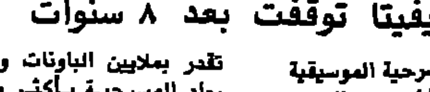
علي الزيبق.. على الطريقة المصرية

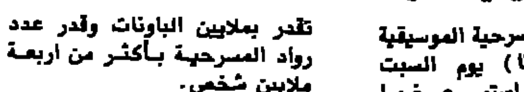
بعد ان اجتذب التلفزيون ممثلي المسرح ومخرجيه في اكثر من عمل تلفزيوني سيلتقي عدد كبير من نجوم المسرح ممثلين ومخرجين لاول مرة في عمل واحد في مسلسل (علي الزيبق) الذي بدأ تصويره قريبا بعد ان كتبه المؤلف المسرحي يسري الجندي.

ويقوم بالبطولة مخرجو المسرح سعد اردش وكرم مطاوع واحمد زكي الذي يمثل دور علي الزيبق بالاشتراك مع ممثلي المسرح سميحة ايوب ومحمود الحديني وعبد الرحمن ابو زهرة ومحمد الدفراوي وانور اسماعيل واحمد بدير وتيسير فهمي ومحمود الجندي وابراهيم الشامي وحسن مصطفى وليلى فوزي وهي الوحيدة التي لم تمثل للمسرح.

يخرج المسلسل ابراهيم الشقنقيري وسيعرض في رمضان القادم.

• احمد زكي





ايفيتا توقفت بعد ٨ سنوات

انتهى عرض المسرحية الموسيقية البريطانية (ايفيتا) يوم السبت الماضي، بعد ان استمر عرضها لثماني سنوات متواصلة.

وقد حقق عرض المسرحية ارباحا تقدر بملايين الباونات وقدر عدد رواد المسرحية بأكثر من اربعة ملايين شخص.

ويذكر ان المسرحية الغنائية عرضت حوالي الفين و (٤١١) مرة.

امسية قصصية بالزرقاء اليوم

الزرقاء ـ الدستور ـ يقيم نادي اسرة القلم في الزرقاء مساء اليوم امسية قصصية تحييها القاصتان رجاء ابو غزالة وسامية العطعوط.

◆◆◆

نقابة الممثلين تمنع الرئيس من الظهور على الشاشة

تعطل تصوير احد البرامج التلفزيونية في بريطانيا مؤخرا عندما منعت نقابة الممثلين البريطانية رئيس وزراء بريطانيا السابق من الظهور امام الكاميرا بحجة انه ليس عضوا في النقابة وكان مقررا ان يظهر ويلسون في البرنامج لدقائق معدودة الا ان النقابة اصدرت بيانا قالت فيه ان فرص العمل للممثلين اصبحت قليلة وان النقابة بهذا القرار كانت تدافع عن اعضائها.

وقد بدأ رئيس الوزراء البريطاني السابق في حالة من القلق.

اربع ساعات بين السماء والارض

امضى رجلان اربع ساعات معلقين بين السماء والارض بعد ان دخلت طائرتهما السياحية بين اسلاك كهرباء الضغط العالي بالقرب من لوس انجلوس ولم تفلح في الافلات من بينها.

وذكر متحدث باسم وكالة الطيران المدني ان الطائرة وهي من طراز سيسنا ١٧٢ قد فقدت ارتفاعها فجأة وبدون اسباب واضحة وظلت محصورة لمدة اربع ساعات بين اسلاك كهرباء الضغط العالي بالقرب من احد الطرق السريعة في كاليفورنيا.

وظل قائد الطائرة والراكب اللذان ربطا احزمة الامان يتحدثان لمدة لربع ساعات مع فرق الانقاذ وللمارة بما ان الطائرة كانت على ارتفاع خمسين مترا فقط.

وبعد ان قطع التيار الكهربائي غادرا مقعديهما ووقفا على احد جناحي الطائرة حيث تلقفهما رجال الاطفاء وصرح بعض مشاهدي التلفزيون الذين شاهدوا على الهواء مباشرة عملية انقاذ كل من دين بلانت ٥٨ سنة وكلارنس واشبورن ٦٧ عاما بان ما شاهدون كان اروع من فيلم سينمائي

وذكر متحدث باسم مستشفى لونتاريو بان الرجلين اللذين يعانيان من ارهاق نقلا الى المستشفى غير انهما لم يصابا بجرح واحد.

◆◆◆◆◆

الاستعداد لاحياء الذكرى العاشرة لام كلثوم

تستعد مصر في هذه الايام لاحياء ذكرى الراحلة ام كلثوم كوكب الشرق وقمة الغناء والطرب التي فارقت الحياة منذ ١٠ سنوات ولكن صوتها ما زال يطرب والكل ما زال يتهافت على اغانيها قديمها وحديثها.

وفي هذا الاطار تقوم فرقة ام كلثوم للموسيقى العربية باحياء العديد من الحفلات الغنائية

المعتدون يعانون من صعوبات في وصول الامدادات

القوّات العراقية تتقدم بكل الاتجاهات لتمزيق القوّات الايرانية التي عبرت شط العرب

ـ اعلن في بغداد مساء امس ان القوات العراقية تتقدم بعدة اتجاهات ضد القوات الايرانية التي عبرت شط العرب في قاطع الفيلق السابع.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان التقدم العراقي يستهدف تمزيق كامل القوات الايرانية في المنطقة وابادتها.

ونقلت الوكالة عن قادة عسكريين وصفهم للمعارك الجارية في هذا القاطع بانها ملحمية تقاتل فيها القوات العراقية قتالا ملحميا شجاعا.

وكانت بعثة وكالة الانباء العراقية الصحفية في قاطع عمليات الفيلق السابع قد ذكرت امس ان القطعات العراقية احكمت تطويق قوات العدو الايراني التي عبرت شط العرب شمال الخليج العربي.

وقالت ان الطيران والمدفعية العراقي تحجز القطعات الايرانية الان بين شط العرب من الخلف والقوات العراقية من الامام بعد قطع كل الامدادات عنها.

واضافت ان رجال المدفعية والطيارين يواصلون تدمير هذه القطعات الايرانية.

وقالت البعثة ان القطعات الايرانية اصبحت تحت رحمة الضربات العراقية المدمرة حيث ان المصير الوحيد لهذه القطعات هو الابادة الشاملة.

واكدت بعثة واع تصميم القادة الميدانيين في الفيلق السابع على سحق فلول الايرانيين الذين استهدفوا تدنيس التراب العراقي.

وفي تقرير للوكالة العراقية ان قوات الفيلق العراقي السابع شددت من تضييق خناقها على القوات الايرانية لاستكمال تطويقها من جناحين سعيا للاجهاز الكامل عليها.

وقالت ان المعلومات الواردة من جبهة القتال تؤكد ان النتائج الاولى لهذا الاندفاع العراقي بدأت تبرز في تقهقر الجنود الايرانيين الى الخلف حيث يحاصرون بين مياه شط العرب والقوات العراقية.

وتشير هذه المعلومات الى ان مجريات المعركة تؤكد ان حركة الاطباق على الايرانيين تسير بخطى سريعة لتدمير قواتهم وطردها من الاراضي العراقية.

وقالت ان القطعات الايرانية الامامية تعاني من صعوبة في وصول امدادات بشرية وتسليحية وتموينية اليها نتيجة ضرب خطوطها الخلفية.

ويؤدي الطيران العراقي دورا مهما في اسناد تقدم القطعات البرية العراقية وتدمير خطوط الايرانيين.

وقال بيان عراقي اخر ان القوات العراقية المكلفة بالدفاع عن الموانىء دمرت هجوما بحريا ايرانيا على ميناءي البكر والعميق العراقيين..

واضاف ان الايرانيين دفعوا بتسعة زوارق للتقرب من الميناءين فتصدت لهما القوات العراقية وان سبعة من هذه الزوارق قد دمرت وقتل افرادها.. عدا عدد قليل منهم تم اسرهم.

واشار الناطق الى ان الطيران العراقي نفذ مهمات قتالية ناجحة ضد القوات الايرانية بلغت حتى الساعة الثالثة عصر امس ٣٢٠ غارة.

وقال ان الطائرات العراقية هاجمت في الساعة الثانية و ٣٠ دقيقة ظهر امس مطار الاحواز واصابت عددا من الطائرات المخصصة لنقل الجنود الايرانيين بينما اغارت طائرات اخرى في الساعة العاشرة و ٣٨ دقيقة صباحا على جزيرة خرج.. وضربت قاطع التحويل لانابيب النفط في منطقة كنوه.

واكد الناطق ان جميع الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة.

واشار الناطق الى ان الطائرات العراقية اسقطت طائرتي هليوكبتر ايرانيتين في مياه الخليج العربي ظهر امس.

واسقطت القوات العراقية طائرة ايرانية نوع اف ٤

وقال ناطق عسكري عراقي ان الطائرة الايرانية اسقطت في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين من صباح امس حيث انفجرت في الجو وارتطم حطامها قرب مدينة عبدان الايرانية.

٥٠ طائرة و ١٠ قطارات ومئات السيارات خصصت لنقل الجرحى الايرانيين

لندن ـ واع ـ ذكرت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان الافا من الجرحى الايرانيين تم نقلهم من الجبهة الى مستشفيات مدن اصفهان. ويازد وسط طهران وكرمان جنوب ايران ومشهد شمال شرق ايران وتبريز شمال غرب ايران، ورشت شمال ايران وشيراز وديزفول.

وقالت في برقية لمكتب «واع» هنا ان القوات الايرانية استعملت لنقل الاعداد الكبيرة من الجرحى ٥٠ طائرة هيركوليز «سي-١٣٠» تتسع كل منها لنقل ١٢٠ شخصا اضافة الى طائرات الخطوط الجوية الايرانية. واكثر من عشرة قطارات ومئات السيارات [illegible]

فيما تقوم الاذاعات الايرانية بتوجيه نداءات استغاثة للتبرع بمختلف صنوف الدم.

وقالت التقارير الواردة لمنظمة مجاهدي خلق من داخل ايران ونقلا عن مصادر عسكرية ايرانية ان اعداد الجرحى الايرانيين كبيرة جدا بحيث ان العديد منهم يموتون اثناء انتظار اخلائهم الى الخطوط الخلفية.

واشارت الى ان معارك الايام الماضية تركت اكثر من سبعة الاف قتيل واربعة عشر الف جريح ايراني حتى الان.

[illegible]

موسكو ـ أ ف ب ـ دعا متحدث رسمي سوفياتي امس الى وضع حد على وجه السرعة للحرب الايرانية العراقية التي وصفها بانها «مأساة دامية ولا معقولة».

وقال فاليري سوخين مساعد رئيس المكتب الصحفي بوزارة الخارجية في مؤتمر صحفي عقد في موسكو ان الاتحاد السوفياتي على استعداد لتطوير علاقات حسن الجوار مع ايران وسيواصل في الوقت نفسه الوفاء بالالتزامات المنبثقة من معاهدة الصداقة والتعاون التي وقعها مع العراق في عام ١٩٧٢.

وسئل عن الموقف السوفياتي ازاء احتمال غزو القوات الايرانية للاراضي العراقية فقال ان الاتحاد السوفياتي «يعارض من حيث المبدأ ضم الاراضي واراقة الدماء» وانه سيتصرف في الوقت المناسب ورفض ايضاح شكل هذا التصرف.

وفضلا عن ذلك ندد سوخين بتدخل ايران في الشؤون الداخلية الافغانية واشتراكها في حرب غير معلنة للامبريالية ضد كابول.



صدام يتفقد الفيلق السابع

بغداد ـ بترا ـ عاد الرئيس العراقي صدام حسين الى بغداد امس بعد جولة تفقدية لقاطع عمليات الفيلق السابع الجنوبي اطلع خلالها على سير المعارك والتدابير المتخذة من قبل القيادات المعنية في مواجهة العدوان الايراني.

وكان الرئيس العراقي قد اجتمع باعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة الموجودين في الجبهة، وبالقادة الميدانيين وقائد الفيلق السابع حيث اطمأن على الاجراءات المتخذة لسحق العدوان الايراني.

واكد القادة العسكريون خلال الاجتماع انهم سيوالون ابلاغ الشعب العراقي ببشائر متتالية للنصر.

بغداد تتهم طهران باستخدام اسلحة كيماوية

بغداد ـ بترا ـ اعلن السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي ان القوات الايرانية استخدمت امس الاول وصباح امس اسلحة كيماوية ضد القوات العراقية. واكد في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس ان هذا العمل الاجرامي لن يمر دون عقاب واوضح ان العراق يراقب منذ فترة نوايا النظام الايراني واستعداداته لاستخدام اسلحة كيماوية ضده حيث احتاط لهذه النوايا.

واشار الى ان النظام الايراني لجأ الى ذلك جراء الخسائر الفادحة التي لحقت بقواته في معارك الايام الثلاثة الماضية متوهما ان هذا الاسلوب سيخرجه من ورطته ومأزقه القاتل.

اللجنة السباعية تهدد باعادة النظر في العلاقات العربية مع ايران

خطة تحرك عربية عاجلة لمواجهة العدوان ودعوة مجلس الامن الى اجتماع طارىء

بغداد ـ وكالات ـ اقرت اللجنة السباعية الخاصة بمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية خطة تحرك عاجلة لمواجهة الهجوم الايراني الاخير على الاراضي العراقية.

كما اقرت اللجنة في ختام اعمال اجتماعها الطارىء الذي عقد هنا الليلة قبل الماضية دعوة مجلس الامن الدولي للانعقاد بصورة عاجلة لمناقشة الحرب العراقية الايرانية بوجه عام وتطوراتها الاخيرة بوجه خاص.

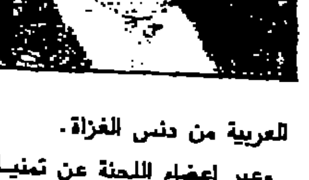
ونقلت وكالة الانباء العراقية عن السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية قوله في بداية اجتماع اللجنة ان هذا الاجتماع تعبير عن وقوف الامة العربية الى جانب العراق والحق العربي.

واعرب عن امله في ان يتمخض اجتماع اللجنة ليس فقط عن موقف تضامني مع العراق بل عن خطة سياسية ودبلوماسية تهدف الى حشد كل جهود الدول العربية والصديقة من اجل العمل على احلال السلام ووقف الحرب العراقية الايرانية.

ومن جانبه استعرض السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي في كلمة له خلال الاجتماع تحرك اللجنة السباعية منذ تشكيلها عام ١٩٨٤ وقال انه يعبر عن رغبة الامة العربية في السلام وحسن الحوار مع الدول المجاورة والرغبة في الوصول الى حل عادل للنزاع العراقي الايراني على اسس من العدل والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية استنادا للمبادىء الدولية.

وقد حضر اجتماع اللجنة السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ووزراء خارجية كل من الاردن والمملكة العربية السعودية والكويت والعراق والجمهورية العربية اليمنية وتونس ووزير التربية الوطني المغربي.

ولدى استقباله اعضاء اللجنة اكد الرئيس صدام حسين ان العراق القوي الذي قاتل ايران ست سنوات قادر بعزيمة ابنائه ومساندة اخوانه على سحق العدوان وتطهير الارض العربية من دنس الغزاة.



وعبر اعضاء اللجنة عن تمنياتهم الحارة بانتصار العراق في هذه المعركة العادلة مؤكدين ان انتصاره هو انتصار للامة العربية.

وفيما يلي نص البيان الذي اصدرته لجنة المتابعة.

بناء على دعوة الامين العام لجامعة الدول العربية وبمبادرة من الجمهورية العراقية واستنادا الى القرار الذي اتخذه مجلس جامعة الدول العربية في دور انعقاده الطارىء ببغداد بتاريخ ١٤ اذار ـ ١٩٨٤ حول الحرب بين ايران والعراق.. والذي نص على تشكيل لجنة وزارية تتولى متابعة تطورات الوضع الناجم عن استمرار هذه الحرب.

اجتمعت اللجنة ببغداد في ١٢ شباط ١٩٨٦ بحضور جميع اعضائها واستعرضت الوضع البالغ الخطورة الناجم عن قيام ايران بشن عدوان مسلح جديد واسع النطاق ضد سيادة العراق وسلامته الاقليمية في منطقتي شرق البصرة وشط العرب.. مستهدفة احتلال مزيد من الاراضي العراقية وتهديد الامن والسيادة والسلامة الاقليمية في منطقة الخليج العربي الامر الذي يؤكد امعان ايران في رفض قرارات المنظمات الدولية وتحدي نداءات السلام والوساطة والاحتكام الى الشرعية الدولية في تسوية النزاع بين البلدين الجارين.

وازاء هذا الموقف المتعنت من جانب ايران والذي يستهين بميثاق الامم المتحدة وقراراتها وبقواعد القانون الدولي والقيم الانسانية وبالرأي العام الدولي.. فان اللجنة تجد لزاما عليها ان تسترشد مجددا بالقرار الصادر عن مجلس الجامعة في دور انعقاده غير العادي سالف الذكر والذي ينص في فقرته الرابعة على تأكيد الالتزام بقرار القمة العربية الثانية عشرة بمدينة فاس المتعلقة بالتضامن مع العراق في سعيه للشروع لرد العدوان والذي يحذر ايران من ان استمرارها في الحرب ضد العراق.. العضو بجامعة الدول العربية والذي قبل جميع المبادرات السلمية لا يمكن الا ان يدفع بالدول العربية الى اعادة النظر في العلاقات معها.. كما تستذكر اللجنة مضمون البيان الختامي الصادر في مؤتمر القمة العربي المنعقد بالدار البيضاء في عام ١٩٨٥ بشأن الحرب والذي اعرب عن استنكاره الشديد واسفه العميق لاصرار ايران على مواصلة الحرب وشن الهجوم تلو الهجوم على العراق.

وبناء على ما تقدم فان اللجنة تطالب ايران بايقاف عدوانها المسلح على العراق الشقيق وترى من الواجب تحذير ايران من العواقب الوخيمة التي ستمنى بها العلاقات العربية الايرانية في حالة اصرار ايران على المضي في عدوانها ضد العراق وعدم الاستجابة لدعوات وقف الحرب والدخول في مفاوضات مع العراق في سبيل الوصول الى حل سلمي شامل ومشرف للنزاع بينها وبين العراق على اساس ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي.

ونظرا لخطورة الوضع في المنطقة من جراء استمرار العدوان الايراني وتأثيره العميق على الامن والسلم في المنطقة وعلى الامن والسلم الدوليين فان اللجنة تدعو جميع الدول والهيئات والمنظمات الدولية الى العمل الجدي وبكل حزم من اجل اقرار السلام بين العراق وايران على اساس القانون الدولي.

وقد قررت اللجنة الدعوة الى عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن لمناقشة التطورات الخطيرة في الوضع واتخاذ التدابير العملية والسريعة لوضع حد نهائي للحرب وحل النزاع بالطرق السلمية كما قررت ان تحضر مداولات المجلس بكامل اعضائها.

داعيا لاستراتيجية عربية جديدة

مزالي: الانقسام العربي يعزز المساندة الاميركية لاسرائيل

دبي ـ ق ن أ ـ دعا السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس الدول العربية الى وضع استراتيجية عربية جديدة في ضوء المعطيات القائمة في المنطقة وذلك من خلال نبذ الخلافات وتحقيق اتحاد العرب.

وأعرب في حديث نشرته صحيفة «البيان» الصادرة هنا امس عن اسفه لحالة الانقسام والتشتت التي تسود العالم العربي حاليا وحذر من انها تدفع الولايات المتحدة لاتخاذ مواقف معادية للقضايا العربية والاستمرار في مساندتها للكيان الاسرائيلي باعتباره الطفل المدلل لها.

وأكد السيد مزالي اهمية العلاقات العربية الافريقية ودعا الى ان تقوم هذه العلاقات على اساس الاحترام المتبادل والمساواة والتعاون بدلا من ان تكون علاقات اغنياء وفقراء.

كما اكد ان السياسة الخارجية لبلاده تقوم على مبدأ التعاون والصداقة مع جميع الدول ومنها الاتحاد السوفياتي واميركا من منطلق مصالح تونس دون اي التزام باية جهة اضافة الى العمل على تحقيق مبدأ التعاون بين الشمال والجنوب لايجاد صلات مباشرة دون وسطاء.

ووصف علاقات بلاده مع الجزائر بانها ممتازة ومبنية على اسس سليمة وتتطور دائما نحو الافضل ونفى وجود اية محاور في منطقة المغرب العربي.

وأضاف ان بين بلاده وكل من الجزائر وموريتانيا معاهدة تعاون واخاء مفتوحة لبقية دول المنطقة ان شاءت ذلك.

باريس تعد بتقديم العتاد والسلاح

تشاد تطلب معونات عسكرية لمواجهة الهجوم الليبي الثالث

نجامينا ـ رويتر ـ قالت تشاد امس انها طلبت من دول صديقة منها فرنسا معونة عسكرية لمساعدتها في صد هجوم ليبي مستمر منذ اربعة ايام على عدد من المواقع الحكومية.

وقال وزير الخارجية جوارا لاسو في اجتماع حاشد في نجامينا ان الحكومة اجرت منذ بعض الوقت اتصالات مع حلفائها التقليديين تحسبا للهجوم الحالي.

وقالت مصادر مطلعة ان الرئيس حسين حبري قدم طلبا رسميا للمعونة امس الاول عندما اجتمع مع السيد جي بن كبير مستشاري الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران للشؤون الافريقية.

وأكد جي بن ان فرنسا سوف تسرع بتقديم الاسلحة والعتاد لتشاد وقال ان المعارك الحالية في شمال تشاد خطيرة للغاية وشديدة الاهمية.

وقال السيد لاسو مخاطبا الوفا من التشاديين الذين كانوا يحملون لافتات تندد بالتدخل الليبي ان القوات الليبية فتحت جبهة ثالثة في كورو تورو على بعد بضعة كيلومترات جنوبي الخط الفاصل بين قوات الجانبين.

وكانت مصادر حكومية قد نفت في وقت سابق مزاعم من جانب الثوار بانهم شنوا هجوما في كورو تورو التي تبعد ٢٠٠ كيلومتر غربي ام شالوبا التي قال السيد لاسو ان القتال ما يزال دائرا فيها.

وقال السيد لاسو ان الليبيين يقصفون ام شالوبا وهي اقصى موقع للقوات التشادية نحو الشمال بالمدافع الثقيلة.

ولم يذكر الوزير التشادي حال القوات الحكومية لكنه قال انها استعادت بلدة كوبا اولانجا على بعد حوالي ٤٥٠ كيلو مترا شمالي نجامينا.

طوكيو: تجديد القيود الطوعية على تصدير السيارات لاميركا

طوكيو ـ رويتر ـ قال امس السيد ميتشيو واتانابي وزير التجارة الدولية والصناعة ان اليابان قررت تجديد القيود الطوعية التي فرضتها على تصدير السيارات الى الولايات المتحدة لعام سادس.

وابلغ مؤتمرا صحفيا ان الحد الاقصى لتصدير السيارات اثناء العام المالي الذي يبدأ في اول شهر نيسان سيكون ٢،٣ مليون سيارة وهو نفس مستوى العام الحالي.

وقالت وزارة التجارة الدولية والصناعة في بيان ان هذا الاجراء قد اتخذ في ضوء الموقف الاقتصادي والسياسي الحالي.

باكستان تمنع شاعرا من زيارة دبي

كراتشي ـ رويتر ـ قال الشاعر الباكستاني اليساري حبيب جالب امس ان البوليس منعه من مغادرة البلاد الى دبي وانه ابلغ انه غير مسموح له بالسفر الى الخارج دون اذن من الحكومة.

وقال ان البوليس منعه امس الاول من السفر في مطار كراتشي بينما سمح لخمسة شعراء اخرين بالسفر الى دبي لحضور اجتماع للشعراء الناطقين باللغة الاردية من المقرر عقده الليلة الماضية.

ولم يمكن على الفور الحصول على تعليق حكومي على النبأ.

وكان السيد جالب قد زار اوروبا والولايات المتحدة في اواخر العام الماضي عندما منحته السلطات جواز سفر بناء على حكم من احدى المحاكم بعد ان كانت ترفض ذلك لعدة سنوات.

بون: احباط محاولة لنسف مبنى منظمة افريقية جنوبية

بون ـ ق. ن. أ ـ تمكنت الشرطة الالمانية من احباط محاولة لنسف مبنى منظمة افريقية جنوبية يحمل اسم «ساوث افريكا فاونديشن».

وذكر راديو المانيا ان احباط المحاولة تم بعدما تمكنت الشرطة من ابطال مفعول عبوة ناسفة اثر تلقيها اشعارا بذلك في الوقت المناسب.

وقد تلقت عدة صحف واحدى وكالات الانباء رسائل من مجموعة تطلق على نفسها اسم «الخلايا الثورية» اعلنت فيها مسؤوليتها عن محاولة التفجير.

احكام بسجن ٢٦ مغربيا ينتمون الى حركة «الى الامام»

الدار البيضاء ـ أ ف ب ـ اصدرت الدائرة الجنائية بمحكمة استئناف الدار البيضاء مساء الاربعاء احكاما بالسجن تتراوح بين ثلاث سنوات وعشرين سنة على ٢٦ مغربيا اتهموا بالانتماء الى حركة «الى الامام» الماركسية اللينينية المحظورة وحكمت ببرائة المتهم السابع والعشرين.

وكانت محاكمة المتهمين قد بدأت في الثالث من شهر شباط الحالي بتهمة محاولة قلب نظام الحكم في المغرب وتجديد البنية الاساسية لحركة «الى الامام» التي تقرر حلها حسبما ورد في قرار الاتهام خلال الفترة من عام ١٩٧٦ الى عام ١٩٧٨.

ووجهت الى المتهمين ايضا تهمة اقامة علاقات وثيقة مع جبهة بوليساريو التي ساعدتهم ماديا للقيام باعمال ضد النظام في الدوائر الطلابية والعمالية المغربية.

وقد صدر حكم بالسجن لمدة عشرين سنة على خمسة من بينهم، ولمدة ١٥ سنة على ثلاثة، ولمدة ١٢ سنة على خمسة، وعشر سنوات على اربعة، وست سنوات على ستة، وثلاث سنوات على الثلاثة الاخيرين.

وكانت النيابة قد طالبت بتوقيع عقوبة السجن لمدة ثلاثين سنة على جميع المتهمين.

في القرن العشرين

قراصنة البحر يهاجمون سفينة يابانية ويستولون على حمولتها

بانكوك ـ رويتر ـ هاجم اشخاص مسلحون سفينة حاوية يابانية في عرض البحر ونهبوا من على متنها بضائع تقدر قيمتها بالاف الدولارات فيما وصفه مسؤول ملاحة بانه ثالث هجوم بشنه. قراصنة هذا الشهر في المياه الساحلية التايلاندية.

وقال البوليس البحري التايلاندي ان السفينة «مونت روبي» التي غادرت ميناء «كوبي» الياباني يوم الثالث من شباط متجهة الى بانكوك تعرضت للهجوم في وقت مبكر من صباح امس الاول. وقال البوليس انه لم يتسن الحصول على اي تفاصيل اخرى.

وقال السيد مانا فاثاراثام مدير عام شركة ميتسوي التايلاندية للملاحة ان شركات الملاحة كانت تعزف سابقا عن الاعلان عن اعمال القرصنة ولكنها غيرت اسلوبها في ضوء تزايد مثل هذه الاعمال.

ورفض البوليس التعليق على ميول القراصنة في خليج تايلاند.

اميركا ترفض اقتراحا سوفياتيا للاتفاق حول الاسلحة الكيماوية

عواصم ـ وكالات ـ رفضت الولايات المتحدة اقتراحا سوفياتيا بابرام اتفاقية مؤقتة بشأن الاسلحة الكيماوية تستند الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية برنارد كالب ان حكومته تعتقد ان تحريما شاملا وفعالا لكافة الاسلحة الكيماوية مع امكان التحقق منه هو وسيلة حل للمشكلة الخاصة بالاسلحة الكيماوية الموجودة وباستخدامها وانتشارها. وأضاف ان الاقتراح السوفياتي لن يكون ملائما وفعالا نظرا للمواصفات الفنية للاسلحة الكيماوية.

وأوضح ان هدف أي معاهدة ينبغي ان يكون هو الحيلولة دون اتساع نطاق الاسلحة الكيماوية خارج مجموعة الاثنتي عشرة دولة التي تمتلك هذه الاسلحة الان.

وفي بروكسل ذكر متحدث باسم اللجنة الاوروبية ان اللجنة ستطلب من الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة الموافقة على ان تتفاوض باسم هذه الدول في المحافل الدولية بشأن مشروع تقنين صادرات المنتجات الكيماوية الخطرة التي تنتجها الدول المتقدمة صناعيا وترسلها الى الدول النامية.

اجراءات سورية لمواجهة العجز في الطاقة الكهربائية

دمشق ـ ق. ن. أ ـ اتخذت وزارة الكهرباء السورية اجراءات جديدة لمواجهة العجز الكبير في استهلاك الطاقة الكهربائية في سوريا الذي تعاني منه منذ منتصف العام الماضي، حيث قررت الوزارة زيادة مدة قطع التيار الكهربائي عن احياء مدينة دمشق والمدن السورية الاخرى ساعتين زيدت الى ثلاث ساعات واخيرا اصبحت اربع ساعات.

والجدير بالذكر ان سبب النقص في التيار الكهربائي هو قيام تركيا ببناء سد على نهر الفرات في اراضيها، مما ادى الى نقص شديد في منسوب المياه في سد الفرات السوري الذي وضعت عليه محطات توليد الطاقة الكهربائية.

لقاء قمة للدول الناطقة بالفرنسية الاسبوع القادم

باريس ـ أ ف ب ـ تعقد الدول الناطقة بالفرنسية اول مؤتمر قمة لها في باريس الاسبوع القادم بهدف خلق مجال جديد لحوار بين دول الشمال والجنوب التي تجمعها لغة واحدة والارتقاء باللغة الفرنسية بحيث تواجه التحديات التكنولوجية للغد.

وتجري اعمال جلسة الافتتاح يوم الاثنين القادم في قصر فرساي حيث استضاف الرئيس فرانسوا ميتران مؤتمر قمة الدول الصناعية الكبرى عام ١٩٨٢ وذلك كدليل على الاهمية التي تعلقها الحكومة الفرنسية على هذه المحاولة لاقامة كومنولث على الطريقة الفرنسية بين نحو ٢٠ دولة من الدول الناطقة بالفرنسية.

وسيحضر ممثلو ٤٢ دولة من بينهم مصر التي وجهت اليها الدعوة باعتبارها من اعضاء وكالة التعاون الثقافي والفني هذا المؤتمر الذي تم الاعداد له بطريقة تتجنب المناقشات النظرية.

سفينة حربية بريطانية تزور الشواطىء التونسية

تونس ـ ق. ن. أ ـ وصلت الى ميناء «حلق الوادي» التونسي امس احدى السفن التابعة للاسطول الحربي البريطاني في زيارة ودية للشواطىء التونسية.

وتقل السفينة المتخصصة بالدراسات الهيدروغرافية ١٥ ضابطا وثلاثين ضابط صف سيقومون بزيارات استطلاعية ولقاءات رياضية مع زملائهم في البحرية التونسية.

ميتران يؤكد استمراره في الرئاسة حتى انتهاء ولايته عام ١٩٨٨

باريس ـ ق ن أ ـ أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مجددا ارادته في مواصلة تحمل مسؤولياته كرئيس للجمهورية بعد يوم ١٦ اذار المقبل مهما كانت نتيجة الانتخابات البرلمانية التي ستجري انذاك.

وقال الرئيس ميتران في حديث نشرته صحيفة «كورييه ديبيفر» أمس وهي صحيفة المقاطعة الفرنسية التي كان نائبا عنها قبل وصوله للرئاسة بانه تم انتخابه رئيسا للجمهورية لمدة سبع سنوات عام ١٩٨١ وانه سيستمر في تحمل مسؤولياته هذه حتى عام ١٩٨٨ حتى ولو وصلت المعارضة الى الحكم في فرنسا بعد ١٦ اذار المقبل وذلك حسب ما ينص عليه الدستور الفرنسي.

وأوضح الرئيس ميتران انه سيواصل تحمل مسؤولياته فيما يخص السياسة الخارجية الفرنسية مهما كانت نتيجة الانتخابات مشيرا الى ان من بين مواعيده المستقبلية بهذا الشأن استقبال رئيس جمهورية كوريا الجنوبية في شهر نيسان المقبل وتمثيل فرنسا في مؤتمر الدول الصناعية المتقدمة في طوكيو في شهر ايار المقبل وكذلك تلبية الدعوة التي وجهها له الرئيس الامريكي ريجان لزيارة واشنطن في مطلع شهر تموز المقبل.

ومن ناحية اخرى اشار تقرير حول استطلاعات الرأي العام الفرنسي التي جرت خلال عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ ومطلع عام ١٩٨٦ حول تقييم الفرنسيين لقادتهم السياسيين الى ان شعبية الرئيس ميتران سجلت تطورا ايجابيا في نظر الفرنسيين مؤخرا بالمقارنة مع الاعوام الماضية.

مهاجمة دورية لميليشيا لحد في حداثا

مقتل وجرح ٧ اشخاص خلال تراشق مدفعي شرقي صيدا

صيدا ـ وكالات ـ ذكرت مصادر امنية ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب اربعة اخرون بجروح خلال تراشق مدفعي وصاروخي بين ميليشيات اسلامية ومسيحية ليلة امس على محاور القتال شرقي مدينة صيدا.

وقالت ان الاشتباكات التي دارت بين ميليشيات جيش التحرير الشعبي وميليشيات ما يسمى جيش لبنان الجنوبي، المدعومة من اسرائيل على محاور كفرفالوس استمرت حتى ساعة متقدمة من فجر امس لكنها ما لبثت ان خفت تدريجيا وتحولت الى تراشق متقطع بالاسلحة الرشاشة.

وفجر الثوار اللبنانيون امس شحنة ناسفة اثناء مرور احدى الدوريات التابعة للميليشيات الحدودية المتعاملة مع اسرائيل مما ادى الى اصابة عنصرين من الدورية.

وذكرت الانباء ان رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية زرعوا عبوة ناسفة على الطريق العسكرية التي تستخدمها ميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في بلدة حداثا في القطاع الاوسط من جنوب لبنان.

ورصد استطلاع المقاومة اللبنانية اقتراب دورية للميليشيات من المياه فجرى تفجيرها لاسلكيا عن بعد مما ادى الى اصابة عنصرين واعطاب سيارة جيب كانت يستقلانها.

ومن جهة اخرى اعترف راديو اسرائيل امس بقيام ميليشيات انطوان لحد بنسف ثلاثة منازل في بلدة عطيري الجنوبية حيث قتل عضو في هذه الميليشيات اول امس نتيجة انفجار لغم ارضي.

واوضح الراديو استنادا الى تقرير اعده قائد الوحدة الايرلندية في قوات الطوارىء الدولية في لبنان عن هذه الاحداث ان جنود ما يسمى جيش لبنان الجنوبي عندما قاموا بعملية تمشيط في عطيري فتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة على جنود الوحدة الايرلندية في قوة الطوارىء الدولية في لبنان ولكن لم يسقط ضحايا.

الكويت وموسكو تدرسان مبادلة النفط بالسلاح

الكويت - رويتر - قالت مصادر مسؤولة امس ان الكويت والاتحاد السوفياتي ينظران في عملية مبادلة النفط الكويتي بأسلحة سوفياتية.

وابلغت المصادر وكالة رويتر ان عملية المبادلة المقترحة كانت بين موضوعات ناقشها مسؤولون سوفيات مع الشيخ علي الخليفة الصباح وزير البترول والصناعة الكويتي خلال زيارة قام بها لموسكو الاسبوع الماضي.

وقالت المصادر انهم ناقشوا مبادلة النفط بالاسلحة في اطار التعاون الثنائي في مجالات متنوعة وان احتمالات لجراء مثل هذه المقايضة ستتضح في المستقبل القريب.

وأضافت المصادر قولها ان المحادثات شملت ايضا التبادل الثنائي في مجالات النفط والبتروكيماويات والتكنولوجيا وان الجانبين اتفقا على تنفيذ مشروعات مشتركة في بلدان عربية.

وجاءت زيارة الشيخ علي الى موسكو في اعقاب زيارة قام بها الجنرال فلاديمير جوفوروف نائب وزير الدفاع السوفياتي للكويت الشهر الماضي.

انخفاض اسعار النفط خارج منظمة اوبيك

عواصم - وكالات الأنباء - اكدت مصر امس انها خفضت اسعار نفطها بمقدار ٣,٧٠ دولار في سعر البرميل من خام القياس مزيج السويس و ٣,٥٠ و ٣,٢٠ دولار لخاماتها الاثقل من ذلك الخام.

وقال مسؤول في الهيئة المصرية العامة للبترول ان مزيج السويس وخام راس بحر سياعان بسعر ١٩ دولارا للبرميل على ان يسري من اول شباط.

وخفض سعر البرميل من خامي بلاعيم وبدران ٣,٥٠ دولار ليباعا بسعر ١٨ دولارا و ١٧,٨٠ دولار على التوالي كما اصبح سعر خام راس غارب ارخص الخامات المصرية ١٦,٤٠ دولار للبرميل الان منخفضا ٣,٢٠ دولار عن ذي قبل.

في تونس اعلن وزير الاقتصاد ان الحكومة ستضطر الى اعادة النظر في بعض المشروعات اذا ما استمر انخفاض سعر النفط المرتبط بانخفاض سعر الدولار.

ويمثل النفط اكثر من ٤٠ في المائة من صادرات تونس ويعتبر المصدر الرئيسي للعملات الاجنبية.

وذكر الوزير التونسي ان انخفاض سعر البرميل الى ١٥ دولارا سيؤدي الى عجز في الميزانية قدره ٥٣ مليون دينار تونسي.

وأعلن كيم مان جي وزير التخطيط الاقتصادي ان حكومة كورية الجنوبية قررت خفض سعر النفط بنسبة ١٠,٨ في المائة اعتبارا من اول اذار المقبل.

كما انخفض سعر النفط يوم الاربعاء في سوق نيويورك الاجلة ليصبح اقل من ١٦ دولارا للبرميل.

وبلغ سعر بترول (برنت) المستخرج من بحر الشمال صباح امس ١٦,٢٠ دولار للبرميل في السوق الفعلية تسليم اذار.

وذكر لحد معاهد الابحاث اليابانية الخاصة ان سعر برميل النفط الخام سيستقر بين ٢٠ و ٢٣ دولار بعد خفض الانتاج.

وأكد المعهد ان الاستقرار سيتم بفضل اتفاق بين منظمة الاوبك والدول الاخرى المنتجة للنفط.

مقتل المعاون السياسي لمحافظة عيلام

بغداد - واع - اعلن في عيلام عن مقتل حميد سليمي المعاون السياسي والاداري لمحافظة عيلام الايرانية.

وقال راديو عيلام الذي اذاع النبأ امس ان سليمي قتل في جبهات القتال.

اسرائيل

بسبب الازعاج للمستوطنين اليهود.

وذكر راديو العدو ان سلطات الاحتلال بصدد اصدار تعليمات مماثلة الى القائمين على مساجد الخليل والقدس في الضفة الغربية المحتلة.

رأي الدستور

ان المطلوب من مجلس الأمن هذه المرة قرارات حازمة تتجاوز ادانة العدوان الايراني على العراق الشقيق فالادانة والمناشدة بوقف القتال، لن يلجما العدوان الايراني ولن يزجرا القيادة الايرانية التي تجاهلت حتى الان كل النداءات والوساطات الدولية والاسلامية والعربية لايقاف الحرب.

ان المطلوب من مجلس الامن هو ان يفرض شرعة الامم المتحدة التي ترفض العدوان واحتلال اراضي الغير بالقوة، وان يفرض عقوبات المقاطعة الشاملة على ايران، وان يدرس بصورة جدية ارسال قوات دولية للفصل بين جيوش البلدين وان يرغم ايران بكل الوسائل الممكنة على قبول مبدأ التفاوض لحل النزاع.

ومن ناحية اخرى، فان الدول العربية مجتمعة مطالبة بالارتقاء الى مستوى الخطر المتمثل في عدوان ايران التي لا تستطيع الادعاء مع وجود بعض قواتها على ارض العراق بانها في حالة دفاع عن النفس.

ان التخاذل العربي عن نصرة العراق في خط النار يسهم دون شك في تغذية الوهم الايراني بامكانية النصر، وبالتالي يطيل امد الحرب ويزيد من معاناة الشعبين. ولا يخفى ان بعض القادة العرب الذين يهنئون ايران على عدوانها، انما يكيدون للشعوب الايرانية نفسها التي يدفع قادتها بخيرة شبابها لمعركة يستحيل فيها احراز النصر على العراق.

اننا لا نريد للتاريخ ان يسجل على زعماء الدول العربية، أنهم تقاعسوا عن نصرة شعب العراق في ساحة الشرف، وهو يخوض المعركة وحده.. دفاعا عنهم وعن الارض العربية والكرامة العربية... فليتقوا الله في العراق.. وفي انفسهم وليحذروا حكم التاريخ!.

مع الحياة والناس

والاثم والالم، ليس لهم منه فكاك؟. ماذا يوم يتذكرون، وقد فات الاوان، ما كانوا يتقلبون فيه من بلاء السراء حينا وبلاء الضراء حينا آخر، كي يخلصوا من ذلك كله، الى ابتغاء مرضاة ربهم حامدين شاكرين في كل ما يولجهون من امتحان عمرهم، حتى تصفو انفسهم وتتقى وتحيا لما خلقت له من امر عظيم؟ لكنهم اصروا على ما هم فيه وقالوا (قد مس آباءنا الضراء والسراء.. فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون) (كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار) ويتذكرون يومئذ، ما قيل لهم: (ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون). كم يودون عندئذ، لو اتخذوا من حياتهم الدنيا الى الاخرة طريقا بما ينفقون فيها من وسعهم ومما أوتوا، ولم ينقطعوا بها عن منتهاها، فاذا هم بأغلالها مرتهنون (وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون.. افلا تعقلون).

رئيس وزراء مصر يختتم زيارته العلاجية للعاصمة البريطانية

القاهرة - ق.ن.أ - عاد الى القاهرة الليلة الماضية الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء المصري قادما من لندن بعد ان لجرى عملية جراحية ناجحة في مستشفى لندن كلينك في العاصمة البريطانية.

وكان رئيس الوزراء المصري قد امضى في العاصمة البريطانية اكثر من اسبوعين لاجراء عملية جراحية في العمود الفقري بسبب انزلاق غضروفي لجراها له استاذ العظام والجراح البريطاني البروفيسور ادجار.

ويقوم الدكتور علي لطفي بزيارة رسمية للندن في الصيف القادم بناء على دعوة من السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية حيث لم يلتق بها في زيارته العلاجية التي لختتمها امس غير ان الدكتور لطفي اجتمع اول امس مع توم رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية واستعرض معه الدور البريطاني في تحريك مفاوضات السلام في الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين.

ليبريا تدرس طلبا فرنسيا لمنح دوفالييه اللجوء السياسي

باريس - رويتر - قال متحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية لن فرنسا طلبت امس رسميا من ليبيريا منح دكتاتور هاييتي المعزول جان كلود دوفالييه حق اللجوء السياسي.

وقال المتحدث في مؤتمر صحفي ان السفير الفرنسي جان توماس قدم الطلب الى السلطات الليبيرية في منروفيا الا انه لم يتسلم ردا حتى الان.

وقال ان الحكومة الفرنسية التي وافقت على وجود السيد دوفالييه ببلادها بشكل مؤقت لتجنب اراقة الدماء في هاييتي تريد رحيله على وجه السرعة.

وفي منروفيا نسب امس السيد ج. برنارد بلامو وزير خارجية ليبيريا في اول تعليق له عن احتمال توجه السيد دوفالييه الى ليبيريا الى رئيس بلاده صامويل دو قوله ان حكومته ستنظر في جميع طلبات اللجوء السياسي بشكل جدي مؤكدا ان الرد قد يكون ايجابيا او سلبيا.

منخفض

ويكون الجو اليوم غائما الى غائم جزئيا وتسقط زخات رعدية من المطر في المناطق الشمالية تمتد تدريجيا الى بقية المناطق.

في خليج العقبة يكون الجو مغبرا والرياح جنوبية معتدلة الى نشطة والبحر هائجا.

وفاة

بغداد ويبلغ من العمر ٣٧ عاما، وجرح ثمانية اشخاص اخرين وهم: سعيد علي صالح مجدلاوي من اربد (٣٢ سنة) بسام علي صالح مجدلاوي (٢٧ سنة) واسعد علي صالح مجدلاوي (٢٨ سنة) وسعود علي صالح مجدلاوي (٣٩ سنة) فاطمة عيسى ابراهيم جبول (٥٥ سنة)، ومحمد فالح ابراهيم ابو زيتون من كفرعان (٥٠ سنة) ويوسف سالم سعيد مرجي من الصريح (٣٦ سنة) ولطيفه ابراهيم حسن من اربد (٦٠ سنة)، وجميعهم ادخلوا الى مستشفى الاميرة بسمة وحالتهم الصحية متوسطة،

وقد تولت الجهات المختصة التحقيق لمعرفة اسباب الحادث.

صيحة تحذير

في طبقات الجو العليا دون وصول اشعة الشمس تماما الى الارض وخففت بالتالي من حرارتها.

والحل الوحيد الذي يراه العالم هو خفض للممارسات التي تتسبب في هذا التفاوت الجديد في توازن الارض خاصة خفض استهلاك انواع الوقود، وبالتالي خفض انبعاث ثاني لوكسيد الكربون وخفض استخدام السماد الصناعي بمقدار الثلث.

ويأتي هذا التحذير في وقت يعكف فيه خمسون من قادة العالم في باريس على بحث مصير الغابات والحياة الطبيعية على الارض في اطار مؤتمر دولي.

البرلمان الفلبيني

الانتخابات حتى قبل بدايتها.

غير ان عددا من الاعضاء الاخرين في الوفد الأميركي قال ان الوفد تلقى بلاغات عن التزوير والتلاعب في الانتخابات تدين انصار ماركوس اكثر مائة مرة من انصار كورازون.

وقد لوحظ امس تشديد الحراسة على مرشحة المعارضة فيما لجتمع زعماء بارزون في الكنيسة امس للبحث في احتمال شن حملة جماعية للعصيان المدني.

كرامي

لجل القيام بعمل عسكري بسبب اقتتال بعض الميليشيات في غرب بيروت من لجل بسط السيطرة والنفوذ.

من جهته اكد الرئيس امين الجميل مجددا تصميمه على الاستمرار في الحكم حتى نهاية ولايته، وقال ان تقديمه الاستقالة في هذه الظروف التي يعيشها لبنان من شأنه خلق مأزق دستوري خطير.

ويأتي ذلك ردا على المطالبة المتكررة للرئيس الجميل بالاستقالة من جانب بعض الاطراف اللبنانية ومن بينها الرئيس الاسبق سليمان فرنجية.

وقال الجميل في حديث نشرته امس صحيفة «لوموند» الفرنسية المسائية انه لا يرفض اتفاق دمشق بشأن لبنان والذي وصفه بأنه خطوة هامة على طريق تحقيق الاستقرار ونقطة انطلاقة صالحة لتحقيق التفاهم بين اللبنانيين اذا تم التفاوض بشأنه بين قادة الميليشيات العسكرية المتحاربة.

ولكن الرئيس اللبناني طالب باجراء تعديلات على الاتفاق الموقع في نهاية كانون الاول الماضي من جانب قادة كل من حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية، وقال ان هذه التعديلات يجب ان تتناسب واوضاع لبنان الداخلية الدستورية وعلاقاته مع محيطه في المنطقة.

وتجدر الاشارة الى ان ايلي حبيقة الرئيس السابق للهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية الذي وقع على الاتفاقية مع نبيه بري رئيس حركة امل ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي، قد عزل من منصبه في الخامس عشر من كانون الثاني الماضي وتولى محله سمير جعجع الذي يعارض اتفاق دمشق.

وذكر الرئيس الجميل ان اتصالات تجري بين الاطراف اللبنانية بهدف تعديل «اتفاق دمشق» ليشكل خطوة حقيقية نحو السلام في لبنان الذي قال انه يمكن تحقيقه بالتوصل الى لتفاق شامل وليس باستخدام القوة العسكرية، مؤكدا في نفس الوقت ضرورة احداث تغييرات جذرية في النظام اللبناني القديم ليتناسب مع حقائق العصر في لبنان.

واضاف ان حل مشكلة الجنوب اللبناني الذي تحتل اسرائيل جزءا منه يعتبر ضروريا لاحلال السلام في لبنان، وحيا في هذا الصدد المقاومة الوطنية اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي، وطالب بدعم عربي ودولي للبنان من لجل انهاء هذا الاحتلال وحتى لا تضم اسرائيل الجنوب اللبناني على غرار ما فعلته بالنسبة للضفة الغربية والجولان.

وحول سؤال بشأن العلاقات السورية اللبنانية، اوضح الجميل انه يؤيد اقامة علاقات وثيقة جدا ومميزة بين البلدين، لكنه قال ان ازدهار هذه العلاقات يتوقف على انطلاقها من لحترام سيادة واستقلال كل بلد للاخر.

ووصف الرئيس اللبناني لقاءه الاخير بدمشق مع الرئيس السوري حافظ الاسد بانه كان وديا.

في غضون ذلك اندلعت اشتباكات بقذائف المورتر والقذائف المضادة للدبابات عند الخط الاخضر الذي يفصل شطري بيروت.

وتردد دوي الانفجارات ونيران الاسلحة الرشاشة معظم ساعات الليلة الماضية بعد ان اعلنت ميليشيات القوات اللبنانية انها اكتشفت خطة لزعزعة الاستقرار في المناطق الشرقية من العاصمة.

وقالت ميليشيا «القوات اللبنانية» ان معارضين مسيحيين مؤيدين لسوريا يعتزمون التسلل عبر «الخط الاخضر» من بيروت الغربية والسيطرة على مواقع رئيسية في القطاع الشرقي من العاصمة.

غير ان حركة امل قالت في بيان نقلته الصحف ان سبب الاشتباكات على محاور القتال في العاصمة يعود الى محاولة تسلل قامت بها الميليشيات المسيحية باتجاه الجانب الغربي من «الخط الاخضر» لكن البيان قال ان المحاولة لحبطت.

ولم تعط القوات اللبنانية اي دليل على الاتهام الذي وجهته غير انها قالت ان الخطة كشف عنها اشخاص كانت قد اعتقلتهم هذا الاسبوع للاشتباه بقيامهم بعمليات تفجير في بيروت الشرقية.

استمرار انخفاض

سنوات وهو ١٨٣,٥٦ ين للدولار الواحد. وكان قد سجل عند الاغلاق يوم الاربعاء الماضي ١٨٦,٥٥ ينا. وواصل الدولار انخفاضه بعد ذلك في سوق لندن ازاء الين الياباني ليصل الى ١٨٣,٢٠.

كما انخفض سعر الذهب في اسواق البورصة ليصل سعر الاونصة الواحدة ٣٣٤,٥٠ دولار مقابل ٣٣٦,٣٠ دولار في لندن و ٣٣٧,٥٠ دولار في زيوريخ عند الاغلاق يوم الاربعاء الماضي. اما في سوق هونغ كونغ فقد انخفض سعر الاونصة من ٣٣٩,٠٤ دولار الى ٣٣٧,١٠ دولار.

امير الكويت

وذكر راديو الكويت ان سمو الشيخ جابر الاحمد قام برفقة عدد من القادة العسكريين بجولة في الجزيرة تفقد خلالها بعض المراكز الدفاعية المتقدمة للقوات المسلحة الكويتية.

والمعروف ان جزيرة بوبيان ذات أهمية استراتيجية وتقع قرب «الفاو» وكانت ايران قد هددت بالتدخل ضد الكويت اذا سمحت الاخيرة للقوات العراقية باستخدام تلك الجزيرة في المعركة ضد القوات الايرانية.

طرابلس

الاقليمة يعد بمثابة اعلان حرب ضد ليبيا.

واوضح في هذا الصدد ان قانون الحرب سيطبق في هذه الحالة، وان تواجد القوات والقواعد الاميركية في لوروبا سيجعل من الدول الاوروبية طرفا في اي نزاع.

واعلنت وكالة الانباء الليبية مرة لخرى امس ان المناورات العسكرية الجوية والبحرية الليبية التي بدأت يوم السبت الماضي ستستمر حتى ١٨ شباط الحالي ولن هذه المناورات تجري حاليا في عرض البحر وخارج خليج سرت العربي الليبي.

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان الرئيس الايراني علي خامنئي اتصل هاتفيا بالعقيد القذافي. وقالت ان ايران تساند موقف ليبيا.

المسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية ذكروا من جانبهم ان الطائرات الحربية الاميركية اعترضت المقاتلات الليبية اكثر من ١٢ مرة خلال مناورات الاسطول السادس الاميركي في البحر المتوسط اول امس ولكن لم تقع اشتباكات.

وقالوا ان المقاتلات الليبية طراز ميغ ٢٥ وميغ ٢٣ لم تظهر ما يشير الى اي نوايا عمل عسكري خلال المناورات من جانب الطرفين شمالي ليبيا. وان الطائرات الاميركية قامت بعمليات اعتراض روتينية للطائرات الليبية.

وذكر مسؤولون عسكريون اميركيون ان هناك اربع سفن حربية سوفياتية قبالة الساحل الليبي كانت قد دخلت البحر المتوسط قادمة من بحر البلطيق وانضمت الى الاسطول السوفياتي في المنطقة.

كنعان

الدولية الخاصة بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني لا سيما حقه في تقرير المصير وتدل على مسار جديد اقل تحيزا لوجهة النظر الاسرائيلية.

وأعرب الدكتور كنعان عن امله بأن يتم ترسيخ هذا المسار في اتجاه الحياد وتوخي العدالة المتوقع من قبل الولايات المتحدة كدولة عظمى ذات مسؤولية كبرى تجاه السلام والامن الدوليين والتي كان لحد رؤسائها صاحب فكرة حق الشعوب في تقرير مصيرهم.

الشرق الاوسط

وأضافت الوكالة ان الجانبين اتفقا ايضا على تنشيط الاتصالات والتعاون وتحديد مواعيد للقاءات بين المسؤولين فيهما على مختلف المستويات.

من جهة لخرى، نقلت صحيفة «الشرق الأوسط» امس عن مصادر وثيقة الاطلاع في الرباط قولها ان الجزائر وليبيا بصدد اعلان خطوة وحدوية بينهما تم الاتفاق عليها خلال لقاء الرئيسين الجزائري الشاذلي بن جديد والليبي معمر القذافي في اولخر شهر كانون الثاني الماضي بمنطقة عين ام الناس الحدودية.

وذكرت الصحيفة ان الاعلان عن هذه الخطوة كان قد لرجيء لبحث امكانية انضمام سورية للوحدة المرتقبة. مشيرة الى ان الخطوة الوحدوية بين الجزائر وليبيا قد تكون اقرب الى صيغة اتحاد الجمهوريات العربية الذي كان يضم ليبيا وسورية ومصر.

وذكرت هذه المصادر ان عدم صدور بيان مشترك عقب المباحثات التي تمت بين بن جديد والقذافي هو الذي يبرر اتخاذ قرار حول الموضوع ارلد الطرفان ان يبقى طي الكتمان الى حين تهيئة الظروف المناسبة للاعلان عنه.

القوات

جرى تحريرها قبل يومين.

وقد دحضت الاقمار الصناعية مزاعم ايران حول لحتلال ميناء الفاو العراقي وذكر راديو لندن ان صورا التقطتها الاقمار الصناعية لمنطقة القتال اكدت ان القتال مستمر حول الميناء على الضفة الغربية من شط العرب.

وأضاف الراديو ان الصور اظهرت ان القوات العراقية ما زالت تسيطر على البلدة بالرغم من ادعاءات ايران احتلالها.

كما صرح برنارد كالب للتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية بأن الهجوم الايراني في منطقة البصرة قد تم صده فيما يبدو مع خسائر ضخمة لطهران وأضاف مع ذلك ان معارك لا تزال تدور حول الفاو جنوبي الجبهة.

وأضاف كالب ان الهجوم الايراني الاخير اقل اهمية من هجوم اذار ١٩٨٥ وأكد مجددا قلق الولايات المتحدة الشديد حيال هذه المعارك. وأوضح مع ذلك انه لا يوجد ما يكفي من معلومات للقول ما اذا كانت الهجمات الايرانية في هذا الاسبوع هي بداية هجوم كبير.

وقال لخر بيان عسكري عراقي الليلة الماضية ان القوات العراقية المسلحة تسيطر بشكل كامل على للوقف العسكري بعد ان استطاعت الوصول الى الاهداف المرسومة لها باندفاع عال وكفاءة ممتازة.

وقال بيان عسكري صدر هنا الليلة الماضية ان القوات العراقية ارغمت القوات الايرانية على التقهقر وتقليص جبهتها من جميع الاتجاهات حيث حوصرت في وضع خانق.

وأضاف البيان الذي نقلته وكالة الانباء العراقية ان القوات الايرانية تكبدت طيلة ليلة امس الاول ونهار امس خسائر كبيرة.

وجاء في البيان ان القوات العراقية تمكنت في استبسال بطولي نادر من احباط جميع المحاولات الايرانية لفك الحصار عن قواتها المحصورة بين القوات العراقية والساحل.

وأكد البيان ان جميع المجموعات التي حاولت التقرب من المواضع العراقية قد تم ابادتها فيما واصلت المدفعية العراقية صب نيرانها الحامية على الزاوية الضيقة التي حوصرت القوات الايرانية فيها.

وقال البيان ان القوات العراقية واصلت قبل ظهر امس تقدمها على عدة محاور تساندها في ذلك المقاتلات العراقية والسمتيات وللدفعية بعد ان تم استنزاف القوات الايرانية ليلة امس الاول وتكبيدها خسائر هائلة عجزت عن لخلائها

وقال البيان العراقي ان للقاتلات العراقية والسمتيات شنت لمس ٧٠٠ غارة جوية على تجمعات افراد القوات الايرانية ومعداتها واسلحتها واهدافها الحيوية ومنشآتها الحربية.

وأضاف البيان ان المقاتلات العراقية اغارت امس ايضا على مطار الاهواز ودكت ما فيه من سلاح الجو الايراني ومن الطائرات السمتية وانزلت الدمار في منشآت المطار كما نفذت هذه المقاتلات غارة على مجمع قاطع التحويل في كنوة واصابت اهدافها واشعلت النيران فيها.

وأضاف ان الطائرات الحربية العراقية اسقطت امس اربع طائرات ايرانية احداهما مقاتلة وثلاث سمتيات وان جميع المقاتلات العراقية التي نفذت مهماتها القتالية عادت الى قواعدها سالمة.

وقال البيان ان خسائر القوات الايرانية في قاطع عمليات شرق البصرة «الفيلق الثالث» بلغ امس الاول وامس ٧٦٥ من افرادها ومقتل ثلاثة مجاميع للمشاة وأسر عدد منها.

وأضاف البيان انه تم ايضا تدمير ناقلتي دبابات لحداهما محملة بمدفع ذاتي الحركة والثانية محملة بعجلة مسرفة وسبعة زوارق وسبعة اكداس للعتاد اضافة الى الاستيلاء على دبابتين و ١٨ بندقية من نوع ج سي. وسبع قاذفات من نوع ار بي. جي ٧ ورشاشة واحدة نوع بي كي سي ولجهزة ومعدات مختلفة صالحة للاستعمال.

وذكر ان القوات الايرانية قصفت بالمدفعية بعيدة المدى قضاء ابي الخصيب مما ادى الى لحداث اضرار في ٣٦ دار سكنية واعطاب سيارة مدنية.

وكان بيان سابق قد اعلن ان القوات العراقية في قاطع عمليات الفيلق السابع لحكمت تطويقها للقوات الايرانية التي عبرت شط العرب شمال الخليج العربي.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الطيران والمدفعية العراقية تحجز القطعات الايرانية الان بين شط العرب من الخلف والقوات العراقية من الامام بعد قطع جميع الامدادات عنها في حين يواصل رجال المدفعية والطيارون العراقيون تدمير القطعات الايرانية.

من ناحية اخرى اكدت بعثة وكالة الانباء العراقية من جبهة القتال ان القطعات الايرانية اصبحت تحت رحمة الضربات العراقية منتظرة مصيرها الوحيد من الابادة الشاملة.

كما اكدت البعثة تصميم القادة الميدانيين في الفيلق السابع على سحق الفلول الايرانية التي استهدفت التراب العراقي.

وقالت بعثة «واع» في قاطع العمليات العسكرية الجنوبي ان القوات العراقية تتقدم بعدة اتجاهات ضد القوات الايرانية التي عبرت شط العرب في قاطع الفيلق السابع.

وأضافت ان التقدم العراقي يستهدف تمزيق كامل القوات الايرانية في المنطقة وابادتها.

ووصف قادة عسكريون المعارك الجارية في هذا القاطع بانها ملحمية تقاتل فيها القوات العراقية قتالا ملحميا شجاعا.

الخطيب

كما وقع السيدان محمد الخطيب وصفوت الشريف وزيرا الاعلام في البلدين الشقيقين البرنامج التنفيذي لهذه الاتفاقية والذي يغطي السنوات ١٩٨٦ و ١٩٨٧ و ١٩٨٨ ويشمل تنسيق التعاون الاعلامي في مجالات الاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء وتبادل الخبرات والبرامج وكذلك التعاون في مجالات التدريب.

وقد عقد الجانبان الاردني والمصري لجتماعا موسعا في وزارة الاعلام المصرية ترأسه السيدان محمد الخطيب وصفوت الشريف.

وحضر الاجتماع اعضاء الوفد الاردني السادة نصوح المجالي المدير العام للمؤسسة الاذاعة والتلفزيون والمهندس راضي الخص مدير الهندسة ولحسان رمزي مدير البرامج التلفزيونية.

كما حضره عن الجانب المصري السادة حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون والدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات ورئيسا التلفزيون والاذاعة وكبار المسؤولين في لجهزة الاعلام المصرية.

وجرى خلال الاجتماع بحث وسائل التنسيق والتعاون في المجالات الاعلامية بين البلدين الشقيقين وتطبيق البرنامج التنفيذي.

بيريز

سراح هذا المنشق السوفياتي يوم الثلاثاء في اطار عملية تبادل للجواسيس جرت بين الشرق والغرب.

وقال فاليري سوخين مساعد رئيس الادارة الصحفية بوزارة الخارجية في رده على سؤال «لا اعتقد انه المكان المناسب للحديث عن المرتدين والمجرمين والخائنين للوطن مثلما هو الحال بالنسبة للشخص المعني».

وكان متحدث سوفياتي لخر قد رفض بالفعل التعليق على مسألة شارانسكي مؤكدا خلال لقاء مع الصحفيين ان المسألة الخاصة به خارج موضوع الحديث.

واستنكر سوخين الضجيج الذي اثير حول مسألة شارانسكي في اسرائيل التي ترفض الحقوق الاساسية لاي شعب وخاصة الشعب الفلسطيني وقد ابدى ملاحظات مماثلة بشأن موقف الولايات المتحدة التي قال انها تنتهك النصوص الاساسية للقانون الدولي في لبنان.

وقال المتحدث بصدد اسرائيل ان الاتحاد السوفياتي لا يفكر في الوقت الراهن في اعادة العلاقات الدبلوماسية التي قطعت في عام ١٩٦٧ لان الاسباب ما زالت قائمة وهي النزعة التوسعية والعدوانية ضد الدول العربية.

مجلس الامن

وكانت اللجنة التي تضم وزراء خارجية كل من المملكة العربية السعودية والاردن وتونس والكويت والجمهورية العربية اليمنية والمغرب والعراق والامين العام لجامعة الدول العربية قد عقدت اجتماعا في بغداد امس الاول وأصدرت بيانا حذرت فيه من العواقب الوخيمة التي ستمنى بها العلاقات العربية الايرانية في حالة اصرار ايران على المضي في هجومها على العراق وعدم الاستجابة لدعوات وقف الحرب.

كما دعت اللجنة في بيانها الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لمناقشة تطورات الحرب العراقية - الايرانية واتخاذ التدابير العملية والسريعة لايقافها وحل النزاع بالطرق السلمية.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

تنعي عشيرة المشارقة والفقيات ابنهم البار:

محمد محمود الفقيه (ماهر الدرويش)

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف يوم الاربعاء الموافق في ١٩٨٦/٢/١٢.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل لخيه راتب الكائن في جبل النظيف نهاية شارع جمعة حماد.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ال عوده ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج جميل سعيد علي عوده

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى هذا وسيشيع جثمانه من مسجد الدعوة في مخيم شنلر بعد صلاة الجمعة.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الرصيفة خلف المتنزهات.

من امن بي وان مات فسيحيا

رثاء

بمناسبة مرور اربعون يوما على وفاة المرحوم:

عيد عوده بوالصه

مضت اربعون يوما على فراقك وليتها لم تمر اربعون واربعون والدمع من عيني ينهمر ابكيك يا لخي ابكيك بدمع اغزر من المطر، اخي لقد تركت فراغا لم يملئه احد، لخي كل غائب يعود وانت غيابك للابد، لخي الحبيب الفراق لا يعني النسيان.

أختك عدله بوالصه وزوجها

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

صدق الله العظيم

نعي فاضله

الرمثا - تنعى عشيرة البلاسمه والخوابره والحوارنه داخل الاردن وخارجه بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومه:

الحاجه كرمه

زوجة الحاج محمد حسن بلاسمه التي وافتها المنية عن شيخوخة صالحه قضتها في اعمال البر والتقوى تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الحاج محمد حسن بلاسمه الرمثا - الحي الجنوبي.

برقيا
آل بلاسمه - الرمثا

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز السنتين عن نفس المرحوم

جبرائيل كريّم انشيوات

وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٨٦/٢/١٦ في كنيسة يسوع المخلص في ينكرز نيويورك والجناز مقدم من قبل اهل بيته.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

قالت صحف الارض المحتلة

عام على الاتفاق..

على مدى الاثني عشر شهرا الماضية لعب اتفاق عمان الذي وقعته منظمة التحرير الفلسطينية مع الحكومة الاردنية دورا هاما في الاحداث التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط. ففي مثل «هذا» اليوم من العام الماضي توصلت القيادتان الاردنية والفلسطينية الى توقيع اتفاقية عمل مشترك للتحرك السياسي لتسوية القضية الفلسطينية.

وقد كان هناك من عارض الاتفاقية من زاوية اعتبارها تنازلا من جانب القيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكان هناك من عارض الاتفاقية لمجرد انها وقعت مع الاردن، ووقفت اطراف عربية عديدة موقف المتفرج والمترقب في احسن الاحوال.

كل ذلك في الوقت الذي رفضت فيه الولايات المتحدة واسرائيل الاتفاقية منذ ولادتها، وما زالتا تعملان لابتكار العراقيل التي من شأنها دفن الاتفاقية وبالتالي دفن دور منظمة التحرير الفلسطينية، فكانت الشروط تتوالى الواحد بعد الاخر، وثبت للعالم اجمع ان العراقيل امام تحقيق السلام لا تأتي من الجانب العربي واصبح واضحا ان اميركا واسرائيل هما اللتان تضعان العراقيل في طريق عملية السلام.

فالشراكة الاردنية ـ الفلسطينية نبعت من الفهم الاساسي لضرورة مشاركة منظمة التحرير في رسم الخارطة المستقبلية للشرق الاوسط، على اعتبار ان القضية الفلسطينية جوهر الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وفي المقابل كانت الشراكة الاميركية ـ الاسرائيلية تنطلق من اسس ومفاهيم عكسية تماما لمواقف الجانب العربي، وبالتالي وصلنا وعبر التعنت الاميركي الاسرائيلي الى طريق مسدود.

وبعد عام على الاتفاقية، لا بد للشراكة العربية ان تعمل على اساس الشراكة في الخندق الواحد لمواجهة التحديات التي ابرزتها وحدتها المواقف الاميركية ـ الاسرائيلية او لا بد لكافة الجهود العربية ان تنصب في اتجاه كسر الجمود الذي خلقته المواقف الاميركية التي تستند على ضعف وتشرذم الجبهة العربية وان استمرت الاوضاع العربية على ماهي عليه فلن نجد ما نكتبه عن الجهد العربي السياسي في ١١ شباط من العام القادم.

«القدس»

رؤساء السلطات المحلية في الداخل يطالبون بالمحافظة على الهدوء في الحرم

طالبت لجنة المتابعة المكونة من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية في الوسط العربي ومن اعضاء الكنيست العرب، باقامة لجنة دولية للمحافظة على الاوضاع القائمة في الحرم القدسي الشريف.

وكان اعضاء اللجنة قد اجتمعوا في قرية الطيرة، ووجهوا في اعقاب الاجتماع نداء الى رئيس الحكومة شمعون بيرس طالبوه فيه بالتحفظ باسم حكومة اسرائيل من تصريحات الحاخام الرئيسي مردخاي الياهو الذي اصدر امرا شرعيا يطالب به باقامة كنيس يهودي في الحرم.

واوضح اعضاء اللجنة ان عملية اقامة كنيس في الحرم القدسي الشريف سيؤدي الى نشوب حرب بين الديانات، والى تأجيج نار الكراهية والحقد بين المسلمين واليهود.

وطالبت لجنة المتابعة وزير الشرطة حاييم بارليف بتسليم مفاتيح باب المغاربة الى المجلس الاسلامي الاعلى وانهاء احتلال الحرم، واخراج قوات الشرطة وحرس الحدود منه، كشرط لتهدئة الخواطر، كذلك طلبت اللجنة من الوزير اعطاء السلاح لرجال الشرطة المسلمين في الحرم.

كذلك وجهت اللجنة نداء الى المسلمين في اسرائيل، الوقوف من وراء المجلس الاسلامي الاعلى في القدس، ودعم مطالبها بالمحافظة على قدسية المكان، وضمان احترام الترتيبات التي وضعها المجلس.

وينظر اعضاء اللجنة الى قضية الحرم بأنها سياسية دينية، لذا طلبوا من المجالس المحلية العربية عقد جلسات خاصة لدعم نضال المجلس الاسلامي الاعلى.

شامير: «القانون شيء بغيض»!

فهو يدين اليهود الذين لا تجب ادانتهم ويحمي العرب الذين يجب عدم حمايتهم

يقول اسحق شامير ـ الرجل الذي سيتولى منصب رئاسة الحكومة الاسرائيلية، في السنة القادمة ـ ان طرد المواطنين العرب الذين يعتبرون خطرا على امن اسرائيل، يجب ان لا يتم عرقلته، بواسطة محكمة العدل العليا او اية عراقيل مماثلة..!


• ممارسة القمع الصهيوني ضد اهالي الارض المحتلة

هكذا اذن.. وبصورة مشابهة يطالب حزب ـ حيروت ـ بزعامة شامير، بوجوب وضع القرارات التي تصدرها المحاكم الاسرائيلية، ضد افراد التنظيم اليهودي السري، جانبا، بحجة انها قاسية جدا، ووقف السماح لافراد المقاومة العربية ـ المشتبه فيهم ـ بمراجعة المحاكم الاسرائيلية، لان اجراءات الاستئناف ليست قاسية بصورة كافية.

ان القانون هو شيء مزعج او بغيض.. انه يتدخل بالشؤون السياسية.. ويدين المواطنين اليهود الذين لا يجب ادانتهم.. ويحمي المواطنين العرب الذين يجب عدم حمايتهم.!

حقا ان اسرائيل لها وضع خاص، اننا نواجه اعمال ـ الارهاب ـ التي تعتبر مناقضة لجميع القوانين، وان علينا مكافحتها، واذا كانت الاساليب التقليدية غير كافية، فليس امامنا خيار الا ان نستخدم الاساليب غير التقليدية..

واقترح شامير ان تطبق اساليب قمع شديدة، من بينها العقوبات الجماعية، وان نجعل الحياة صعبة امام جميع السكان قاطبة، وعندما يشعر السكان المحليون ان اعمال العنف تؤثر عكسيا على مصالحهم الخاصة، فهم سيقومون بمنع تلك الاعمال، كما يعتقد شامير.

حسنا! هل سيقومون حقا بمنع تلك الاعمال؟

دعنا نضع جانبا، الجانب الاخلاقي حول ما تفرضه القوانين الدولية، بخصوص معاملة السكان الذين يخضعون للاحتلال، ولنناقش الموضوع بموجب منافعنا الذاتية فقط هل يمكن وقف ـ الارهاب العربي ـ عن طريق ارهاب السكان المحليين؟

قد يكون في امكاننا ذلك، لو كان السكان اليهود غالبية عظمى والعرب مجرد اقلية سكانية، فاننا في تلك الحالة علينا ان نقمع اعمال المقاومة بقسوة شديدة، كما فعل السوفيات مع دول البلطيق، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

ولكن العرب هم الاغلبية العددية مع خلفية ضخمة من الاشقاء الذين يعيشون في الدول المجاورة لاسرائيل ويحيطون بها من جميع الجوانب ويحرضون على اعمال المقاومة.. واسرائيل ليست دولة عظمى وليس باستطاعته ان تعامل بقسوة الاقليات من السكان.

يجب علينا ان نقدر امكانياتنا بصورة واقعية والحقيقة ان اعمال العنف، لا تزال تجري بصورة ضيقة وان الغالبية من السكان العرب يفضلون ان يبعدوا انفسهم عن المشاكل لسببين اثنين:

اولا ـ الحوادث التي تقع، تسبب اعمال قمع قاسية، مثل حملات التفتيش والاعتقالات، وفرض نظام منع التجول.

وثانيا ـ المحافظة على علاقات سلام مع الاسرائيليين، لها فوائد عديدة، تتمثل في امكانية العمل هناك.

وعلينا ان لا نتوقع اكثر من ذلك منهم، ان المواطنين العرب لن يروا افراد المقاومة، بصورة سلبية تماما. وهل يمكنهم ان يفعلوا غير ذلك، تماما، كما ان الكثير من الاسرائيليين ينظرون الى افراد التنظيم السري اليهودي، كرجال وطنيين كذلك فان المواطنين العرب ينظرون الى افراد المقاومة بينهم، كمقاتلين من اجل الحرية.

وفي ما اراد شامير ان يصعب الحياة على المواطنين العرب، ويتنكر لحقوقهم القانونية ويعاملهم باساليب مهينة املا ان ينقلبوا ضد اخوانهم من افراد المقاومة. فمن المحتمل ان يحقق نتائج معاكسة تماما سوف يثير عداءهم وسوف يشعرون بان الحياة في ظل الحكم الاسرائيلي لا تجلب لهم سوى العقاب، وسوف يزداد تمسكهم بمنظمة التحرير الفلسطينية.

ان الخطأ في سياسة القبضة الحديدية، التي يدعو اليها شامير لا يتمثل فقط في كونها سياسة غير طيبة، انها لن تنجح مطلقا ايضا.

ولماذا يعتقد شامير انها سوف تنجح..؟ لانه بكل تأكيد يعاني من وهم آخر.. انه يعتقد (ان اليهود يجب ان يستوطنوا في الضفة الغربية باعتبار ذلك حتمية تاريخية) ان ذلك لن يكون صحيحا.. ولو كان كلامه صحيحا، لما قام السكان العرب بطعن الاسرائيليين الذين يسيرون في شوارع مدنهم ولو استمر تدفق المهاجرين اليهود ـ الذي بدأ في العام ١٩٤٨ لم يتوقف سنة ١٩٥٢ مع قدوم اليهود من الدول الغربية كما تدفق اليهود الشرقيون الى اسرائيل فسوف يكون هناك حوالي مليون مواطن يهودي او اكثر يقيمون في الضفة الغربية.

ولو تحقق مثل ذلك الوضع فسوف تختلف جميع الامور تماما وسوف تكون مطالبة اسرائيل بضم الضفة الغربية قانونيا؟ وايضا لا تحتمل اي تساؤل والدول العالمية لن يكون امامها

خيار الا ان تقبل بالامر الواقع! تماما كما يعترفون اليوم بحدود العام ١٩٦٧ وسوف تكون فلسطين بأكملها يهودية كما اسرائيل اليوم يهودية ـ كندا..!

لقد كانت لدينا فرصة، ولكننا فشلنا في استغلالها، ان اسرائيل دولة ذات «سيادة»، وقد سيطرت على جميع انحاء فلسطين لمدة تقارب ٢٠ سنة حتى الان، وكان باستطاعتها ان توطن في البلاد اعدادا لا حصر لها من اليهود، ولكن، ما الذي تم انجازه في الضفة الغربية..؟

ان حوالي ٥ في المائة من السكان هم من اليهود وباقي السكان ـ اي حوالي ٩٥ في المائة هم من العرب ـ وليس هناك اي نشاط اقتصادي يهودي يستحق الذكر في المناطق.. وان شامير يحاول ان يفرض الحكم اليهودي بالقوة، في منطقة، يعتبر المستوطنون فيها فئة قليلة هامشية.. ان ذلك ليس له معنى.. وغير معقول.

عندما يشتبك طرفان في نزاع بينهما، ولا يستطيع اي طرف منهما التغلب على الطرف الثاني.. فان الحل الوحيد يكمن في التوصل الى تسوية بينهما.. والسؤال الذي طرح نفسه هنا، هو اين يجب ان يوضع الخط..؟! اذا كنا بحاجة ماسة الى الضفة الغربية، لاننا نعاني من اكتظاظ سكاني، فان التوصل الى تسوية اقليمية، قد لا يكون متاحا، ولن يكون في استطاعتنا التخلي عن الضفة الغربية، حتى لو اردنا ذلك..!

ولن يكون ذلك ضروريا.. وهنا تكمن الحقيقة لان الوضع على الطبيعة سيكون متغيرا.. ولن يتطلع احد الى استعادة منطقة، يقيم فيها حوالي مليون مواطن يهودي، وان حدود سنة ١٩٦٧، سوف تكون مستحيلة، تماما مثل مقترحات لجنة بيل ـ التي دعت الى تقسيم فلسطين سنة ١٩٣٧، في عهد الانتداب البريطاني.

ان الحقيقة المؤسفة هي ان الضفة الغربية، لا يقيم فيها الا عدد ضئيل جدا من اليهود، ولدينا مناطق نستطيع المساومة عليها، لاننا لسنا بحاجة ماسة اليها، نحن نرغب في الاحتفاظ بها.. والتنازل عنها سيكون امرا مؤلما لكل مواطن يهودي ولكنه لن يكون كذلك، وعلينا ان نعترف بهذه الحقيقة.. كما ان ذلك امرا اساسيا، للمحافظة على وجودنا.. والاكثر من ذلك، فان محاولة الاحتفاظ بالضفة الغربية ـ باستثناء المناطق الضرورية لاسباب امنية ـ سوف يضر بنا اكثر مما ينفعنا.. لان العرب يقيمون فيها.. وما الذي يترتب علينا ان نفعل بهم..؟

ان محاولة فرض الجنسية الاسرائيلية عليهم، ومنحهم حقوقا سياسية متساوية، لن يكون ذا جدوى لانه قبل مرور فترة طويلة، سوف يتفوقون علينا في اعدادهم، وسوف نصبح اقلية في دولة عربية.

يقترح مئير كهانا علينا ان نقوم بطرد العرب.. ومن المؤسف انه يجب علينا ان نرد على تلك الخطة الحمقاء المتهورة بما ان هناك اصواتا كثيرة تؤيد كلامه.

ان مقالي هذا ـ كما ذكرت سابقا ـ يحاول ان يتجنب التحدث عن الجوانب الاخلاقية من الموضوع.. ان فرضياتنا التي تقوم على اساس ـ مبررات وجودنا ـ تبرر نقض اي تفاهم توصلنا اليه مع العرب خلال المائة سنة الماضية!

دعنا نفترض، انه تم اتخاذ قرار يتعلق بابعاد حوالي مليوني مواطن عربي، من ارض اسرائيل.. ان العقبة العملية تتمثل في ان ذلك القرار يستحيل تحقيقه.. لن يوافق اي قطر على استقبالهم.. واذا وافقت بعض الدول على ذلك، فان المليوني لاجيء عربي سوف يتحولون جميعا الى مقاتلين، في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية.. ولن يقر العالم تلك الوقاحة البشعة من جانب ٣,٥ مليون اسرائيلي، حتى مع دعم الصهيونية العالمية له، وهو امر ليس مضمونا، على اية حال.

وفي تلك الحالة، سنقول «وداعا» لكل المساعدات التي تزودنا بها

اميركا..» وسوف تقوم الامم المتحدة بفرض العقوبات الاقتصادية علينا وسوف لن تستطيع اسرائيل التي تعتمد على الاستيراد الخارجي في نفطها وفي المواد الخام اذا حرمت من المساعدات الخارجية، وفي ظل الحصار الاقتصادي المفروض عليها، ان تصمد اكثر من ستة اشهر.

الحل الثالث هو الصيغة التي يطرحها الليكود «الحكم الذاتي» ان السيادة التي تم تصورها في كامب ديفيد، لم تبد اية دلالة على خروجها الى حيز الوجود.. لذلك فسوف يتم ضم الضفة الغربية وقطاع غزة على اساس الامر الواقع! وسوف يحصل المستوطنون اليهود على حقوق مواطنة كاملة.. ويحصل العرب على حقوق جزئية.. الحكومة سوف تمثل اليهود، ولكن ليس العرب. وسوف تمنح للعرب حرية ادارة شؤونهم البلدية بأنفسهم، شريطة ان لا يكون لهم انتماء لمنظمة التحرير

الفلسطينية وايضا، بشرط ان يقوموا بتنظيم شرطة ذاتية صارمة، بحيث لا يقوم اي شاب عربي بطعن اسرائيلي في اي وقت كان.

يفترض في اقتراح الليكود، ان يجلب السلام والهدوء الى داخل اسرائيل والمناطق.. اذا كان هناك تفكير سياسي يعتقد بصحته لمجرد الرغبة في كونه صحيحا، فهو لهذا التفكير.. ان المتعصبين امثال موشيه ليفنغر، يبدون منطقيين بشكل ايجابي بالمقارنة.. انهم يريدون كل ارض اسرائيل.. وهم لا يبالون بالثمن.

ولكن اولئك البرلمانيين الجامدين «ومن ضمنهم من يسمون «الليبراليون» عليهم ان يعتقدوا بامكانية تحويل عرب الضفة الغربية الى مواطنين من الدرجة الثانية، محبين للسلام الى درجة انهم سوف يحاربون مقاتليهم المنتمين اليهم، ان ذلك يصعب تصديقه تماما!!

ان كل تشويه يخلق التشويه الذي يليه، في نوع اشبه بحركة احجار الدومينو.. اذا كنت تعتقد بان على اسرائيل ان تضم الضفة الغربية، فانك تعتقد بان الارهاب يمكن وقفه باستخدام القوة.. واذا كنت تعتقد بامكانية وقف الارهاب باستخدام القوة فانك تعتقد بان منظمة التحرير الفلسطينية هي عبارة عن مجموعة «اوغاد» لا يمكن التفاوض معهم تحت اية ظروف..!

انها حقيقة ان العرب سوف يفضلون التفاوض مع حزب العمل بدلا عن الليكود، لو امكن تحقيق ذلك.

وماذا لو لم يكن بالامكان تحقيق ذلك؟

ان العرب يقولون بأنه لا يمكنهم ابدا التوصل الى ارضية مشتركة مع الليكود.. والاسرائيليون يقولون انه ليس بامكانهم ابدا التوصل الى ارضية مشتركة مع منظمة التحرير الفلسطينية وكلاهما على صواب.. ولكن الشيء

• اسحق شامير

بقلم: دافيد كريفين

المهم ان اليهود «الذين هم اكثر من الليكود» والعرب يستطيعون الوصول الى ارضية مشتركة مع بعضهما البعض.. التحدي الذي يواجهنا هو ايجاد القاعدة السحرية من خلال كامب ديفيد جديد..

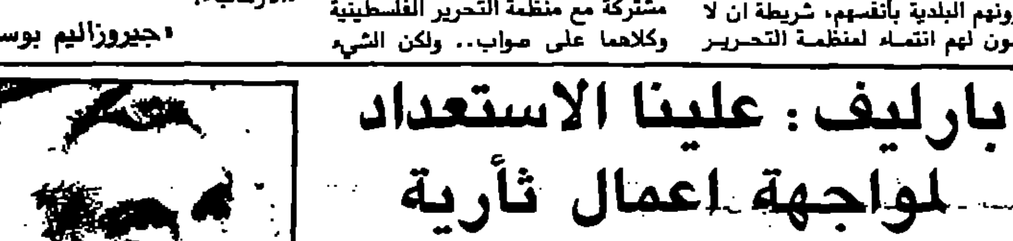
ان كراهية منظمة التحرير الفلسطينية، هو امر عديم الجدوى، فلديهم اسباب، مثل التي لدينا بالضبط، لكي يكرهوننا وذلك ايضا عديم الجدوى.. هناك ضرورة لكي نكون عمليين.. ان علينا، سواء احببنا ذلك ام لا، ان نعرض على العرب شيئا، بحيث يمكن اعتباره من قبل طرف حيادي ثالث، صفقة عادلة.

اذا اراد شامير التخلص من «الارهاب» فان التلويح ليس هو الوسيلة.. ان تجنب قرارات محكمة العدل العليا بمحاولة الالتفاف حولها، هي سياسة بائسة.. عوضا عن ذلك، عليه ان يقول بان هنالك طريقا مسدودة ويمكن حلها بالتفاوض.

بامكانه ان يفضل التفاوض مع هذا الطرف او ذاك ولكن عليه على الاقل، ان يظهر دلائل على رغبته بالتفاوض واذا كانت الرغبة موجودة يمكن ايجاد الوسيلة.

هناك فرص ملائمة حذرة في الجانب العربي، لو تم رفض تلك الفرص قبل ان يتمكن من دراستها ـ على اكثر الارضيات خداعا مثل القول: تخلوا عن طابا اولا او ان العرب يحاولون فقط الحصول على مركز منفضل لدى الرئيس ريغان، فان العرب عندها سوف يستنتجون ان لا شيء هناك للتفاوض بشأنه وسوف يستمر «الارهاب»!

«جيروزاليم بوست»



بارليف: علينا الاستعداد لمواجهة اعمال ثأرية

حاييم بارليف

قال حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلية ان على اسرائيل ان تستعد بصورة دائمة في حالة حدوث اعمال ثأرية على اثر قيام المقاتلات الاسرائيلية باختطاف طائرة مدنية ليبية يوم الثلاثاء الماضي.

واوضح بارليف ان الحكومة لم تناقش المصير الذي كان ينتظر (الارهابيين) الذين كان يفترض وجودهم على متن الطائرة الليبية! ـ

ومن جهة اخرى صرح شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل بان اسرائيل تتردد في الحيلولة دون حدوث عمليات ارهابية سواء اكانت عن طريق البحر او الجو. واضاف في خطاب القاه امام اللجنة التنفيذية للمؤتمر الصهيوني المنعقد في القدس اننا نرفض سياسة طرح الخد الاخر للمعتدين علينا.

وصرح اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية بان اسرائيل ستواصل بشتى الوسائل المتاحة عملها ضد الزعماء (الارهابيين) الفلسطينيين. وذلك في حديث ادلى به للتلفزيون الاسرائيلي وقال فيه ان اسرائيل سينتهي بها الامر الى اسر ومعاقبة رؤساء المنظمات الارهابية!

وقال شامير رغم انني لم استشر مسبقا فاني اساند عملية اختطاف الطائرة الليبية وقد باءت عملية الاختطاف بالفشل بالنسبة لاسرائيل اذ ان الطائرة الليبية لم يكن على متنها مسؤولون ارهابيون فلسطينيون كانت اسرائيل تأمل في اسرهم.

كما استبعد شامير اجراء اية مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى ولو وافقت على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ولوضح ان الحكومة الاسرائيلية قد اتخذت قرارا بهذا المعنى.

ومن جهة اخرى لا تخشى شركة الطيران الاسرائيلية (ال ـ عال) حدوث اعمال ثأرية ليبية بعد اختطاف الطائرة الليبية حسبما صرح متحدث باسم الشركة موضحا ان اجراءات الامن التي اتخذت حاليا تعتبر ممتازة.

واضاف ان السلاح الجوي الاسرائيلي والاسطول السادس الامريكي الموجود في المنطقة (قوات يمكن الاعتماد عليها).

وايزمان ينتقد اختطاف الطائرة الليبية

وجه الوزير الاسرائيلي عيزر وايزمن انتقادات لاذعة للمسؤولين عن اتخاذ قرار اختطاف الطائرة الليبية. وقال من خلال برنامج موكيد في التلفزيون الاسرائيلي «انني اقترح على المسؤولين الذين قرروا القيام بعملية الاختطاف هذه عدم المطالبة بعقد لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك. واعرب وايزمان عن تخوفه من الانعكاسات السلبية المتوقعة لهذه العملية الفاشلة».

واعرب وايزمان عن اعتقاده بأن انتخابات مبكرة للكنيست الاسرائيلي ستجري خلال الفترة بين نيسان ـ حزيران او خلال شهر تشرين الاول على ابعد تقدير.

في «حوار» بالقدس:

اقتراح صهيوني باغلاق قبة الصخرة المشرفة

ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية بان مجموعة من النشيطين المتدينين اليهود ومجموعة اخرى من المثقفين العرب التقوا في البلدة القديمة بالقدس من اجل بحث الاحداث الاخيرة في ساحة الحرم الشريف.

وقالت صحيفة معاريف بان الاسرائيلي اسرائيل ليدرمان ترأس المجموعة الاسرائيلية اما من الجانب العربي فقد شارك في هذا اللقاء عدد من المدرسين الذين طلبوا من اعضاء المجموعة اليهودية عدم الكشف عن هوياتهم.

وخلال اللقاء اقترح النشيطون اليهود اقتراحا يتكون من عدة بنود على ـ مشكلة الحرم ـ وحسب هذا الاقتراح فان من الممكن ان تبقى منطقة المسجد الاقصى بالذات تحت السيطرة العربية وفي نفس الوقت يتم اغلاق منطقة قبة الصخرة امام ابناء جميع الديانات وبحيث تكون هذه المنطقة خاضعة لسيطرة الجيش الاسرائيلي وحسب الاقتراح ايضا سيتم بناء كنيس يهودي ـ صغير ـ في منطقة الزاوية الشمالية الشرقية من منطقة الحرم.

وقال رئيس الطاقم اليهودي ـ ليدرمان ـ لقد شرحنا للعرب بان

منطقة المسجد الاقصى تقع في المنطقة الجنوبية من (جبل البيت) وهو يعتبر اضافة منذ ايام رودس ويقع خارج منطقة الهيكل اما منطقة قبة الصخرة فهي مكان قدس الاقداس ـ الهيكل ـ ولهذا فاننا نطالب باعادة الوضع الذي كان سائدا هناك ايام الحكم الروماني بحيث يتم منع الدخول الى المكان لاي من ابناء الديانات اما المنطقة الشمالية الشرقية من ـ جبل البيت ـ فانه بالامكان بناء كنيس يهودي هناك.

واضاف ليدرمان بان المتحدث باسم المجموعة العربية تساءل لماذا يصر اليهود على اداء صلواتهم داخل الحرم في الوقت الذي لا يصر فيه العرب على اداء صلواتهم في منطقة حائط المبكى ولكنه بعد ان سمع الاقتراحات قال بأنها تستحق دراستها بشكل جدي واقترح تنظيم وفد من نواب معتدلين في الكنيست الاسرائيلي.

وقال ليدرمان بأنه يعتقد ان من المهم جدا استغلال حسن النية من جانب الجمهور العربي والعمل لايجاد صيغة يمكنها تحييد الاوضاع المتوترة في منطقة ـ جبل البيت ـ بحيث تكون مرضية لجميع الاطراف.. حسب قوله.

المطالبة بحل أزمة السكن للعرب في حيفا

قدم عضوا بلدية حيفا نسيم شيرم ويوحنا ياهف، اقتراح على جدول اعمال المجلس لبحث قضية السكن لدى السكان العرب في المدينة، وسيتم بحث هذه القضية قريبا في المجلس.

وطرح المقترحون عدة حلول لهذه الازمة وهي ترميم واعادة بناء التجمعات التي يسكنها العرب مثل وادي النسناس، البلدة القديمة، ومحطة الكرمل، كذلك اقترحوا اقامة بنايات جديدة في مناطق مفتوحة، ومحاولة نقل السكان العرب الى مناطق جديدة في المدينة، وذلك من اجل دفع السكان العرب واليهود على العيش معا.

وقدم المقترحون هذا الطلب بناء على معطيات حصلوا عليها تشير الى امكانية حدوث مشكلة اجتماعية خطيرة في اعقاب ازمة المقترحين في اقتراحهم على بحث اجراه الدكتور ارتسي من جامعة حيفا يشير الى عاملين: الاول: هجرة العرب من القرى الى مدينة حيفا، ودخولهم الى الشقق الفارغة، وكذلك انتقال تدريجي لاصحاب رؤوس الاموال العرب للسكن في احياء يهودية.

واضاف المقترحون انه من شأن هذه الازمة ان تتطور في المستقبل وتتجاوز الاطار المحلي لتصبح قضية قومية.

كميات الحمضيات التي صدرت من القطاع الى البلدان العربية

بلغ مجموع ما تم تصديره من حمضيات قطاع غزة ١٧ الف طن من البرتقال الشموطي و ٣١٠ اطنان من الكريب فروت و ٣٥٤٠ طنا من الليمون و ٧٨ طنا من البرتقال «ابو صرة».

وتشكل هذه الارقام انخفاضا ملموسا بالنسبة لما تم تصديره في نفس الفترة من العام الماضي.

جمعية بنك الدم تعقد اجتماعها السنوي في ٢١ الجاري

افاد الدكتور عبد ابومراحيل رئيس جمعية بنك الدم ان الجمعية العمومية ستعقد اجتماعها السنوي في ٢١ الجاري لتلاوة التقرير السنوي والمالي والمزانية وتقارير اللجان وانتخاب مجلس ادارة جديد.

سلطة مياه بيت لحم تعتزم اقامة خزانين للمياه

من المقرر ان تطرح سلطة المياه في منطقة بيت لحم عطاء خلال الشهر الجاري لتنفيذ مشروع انشاء خزانين للمياه احدهما في منطقة المطلة ويتسع لـ ٣٧٥٠ متر مكعب من المياه واخر في موقع العصب ويتسع لالف متر مكعب من المياه.

ويؤمن المشروع المياه اللازمة لحوالي ٧ الاف مشترك في دائرة مياه بلديات منطقة بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا.

احكام بالسجن بحق ستة اشخاص

حكمت المحكمة العسكرية في غزة على محمد عبدالرحمن البدرساوي «٢٥ عاما» من غزة بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات واربع سنوات مع وقف التنفيذ، وعلى حاتم عبدالحليم ابوحسن «١٧ عاما» من سكان جباليا بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات وخمس سنوات مع وقف التنفيذ، وعلى خالد عبدالرحمن ابوظاهر ٢٠ عاما بالسجن الفعلي لمدة سبع سنوات وذلك بعد ان ادانتهم بتهم الانتماء.

كما حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على كل من رفيق اسكندر غريب وخضر فؤاد بنورة ونسيم جورج ابراهيم من بيت ساحور بالسجن الفعلي لمدة عام وثلاثة اخرى مع وقف التنفيذ وذلك بتهم الانتماء.

تعرض سيارة عسكرية للرشق بالحجارة في نابلس

ذكر راديو اسرائيل ان سيارة عسكرية تعرضت للرشق بالحجارة بالقرب من قبر يوسف الصديق في نابلس.

وكان يقود هذه السيارة ضابط في الجيش الاسرائيلي الذي قام باطلاق عدة عيارات نارية في الهواء بعد تعرض سيارته للرشق بالحجارة.

كما تعرضت سيارة باص تابعة لشركة «ايغد» للرشق بالحجارة قرب بلدة حلحول قضاء الخليل وقد اسفر الحادث عن اصابة شخصين من ركاب الباص بجروح طفيفة من جراء تحطم زجاج الباص.

اخبار من الوطن المحتل

توزيع المناصب في نقابة عمال البناء والانشاءات في بيت لحم

عقدت الهيئة الادارية الجديدة لنقابة عمال البناء والانشاءات العمرانية في بيت لحم جلسة لها قامت خلالها بتوزيع مناصب الهيئة الادارية ع النحو التالي:

عبدالكريم العزة امينا للسر، شبلي القيسي مسؤولا عن العلاقات العمالية وعمر عبداللطيف امينا للصندوق وجواد عبدربه سكرتيرا للجنة الثقافة وأحمد العزة سكرتيرا للجنة الصحية ومحمود ابوشعيرة سكرتيرا للجنة الفنية وطارق حسني سكرتيرا للجنة الرياضية.

وكالة الغوث تتراجع عن وعدها باستيعاب اعداد من الخريجين

عم الاستياء اوساط الخريجين في القطاع وذلك بعد اعلان وكالة الغوث الدولية عن عدم استعدادها لتعيينهم في وظائف في مدارس القطاع في الوقت الراهن لعدم توفر المخصصات اللازمة لذلك.

وكانت الوكالة قد اعلنت عن استعدادها لاستيعاب اعداد من الخريجين الجدد ضمن برنامج خاص.

اصحاب المحلات في حسبة البيرة يمسكون ثلاثة لصوص

تمكن اصحاب محلات بيع الخضار في حسبة البيرة من الامساك بثلاثة اشخاص بعد ان قام احدهم بسرقة حقيبة سيدة كانت تقوم بالتسوق داخل الحسبة.

وكان شركاء اللص قد حاولوا تخليصه والهروب من المكان الا ان اصحاب المحلات تمكنوا من القاء القبض عليهم وسلموهم للشرطة.

نتائج انتخابات نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي

جرت انتخابات الهيئة الادارية لنقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي وقد فاز كل من حسين الفقهاء، غسان ايوب، رياض جبران، خليل بصة، فتح الله عزم، وائل صندوقة، عيسى ابراهيم، محمود ضرغام، كمال شلبي.

وفاة فتى اثر صعقة كهربائية بغزة

توفي الفتى ذيب سالم مرشد البالغ من العمر ١٢ سنة وهو من سكان مخيم جباليا عندما صعقه التيار الكهربائي.

وحدث ذلك عندما كان يقوم باللعب بجهاز تلفزيون به تماس كهربائي.

في ذمة الله

نابلس: عبدالخالق محمد منبتاوي ـ ابو نبيل	٢٢ عاما
نابلس: الحاج وديع زيد الكيلاني ـ ابو عمر	٦٤ عاما
القدس: سعيد بشير ابو عيسى ـ ابو بشير	٥٩ عاما
القدس: الشيخ ابراهيم جعفر الجريري ـ ابو حسين	٨٥ عاما
طولكرم: تحسين مهنا ـ ابو سمير	٦٠ عاما
دورا ـ الخليل: الحاجة حميدة عبدالرحمن ريان ـ ام يوسف	٧٥ عاما
عتيل ـ طولكرم: صالحة صالح اسعد المر ـ ام العبد	٧٥ عاما
الظاهرية: ابراهيم محمد خليل ابو علان ـ ابو عياش	٨٠ عاما
نابلس ـ عصيرة الشمالية: الحاج احمد قاسم الخليل ـ ابو النادي	٩٠ عاما
غزة: اكرم ابراهيم برزق ـ ابو هشام	٦٥ عاما

رحمهم الله جميعا

THE GUARDIAN — الغارديان

بقلم: أليكس برومر وهيلا بيك

غورباتشوف يلغي اعتراضاته على برنامج "حرب النجوم" الاميركي

تحولت كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تحولا هاما عن موقفيهما من الصواريخ المتوسطة المدى المنصوبة في اوروبا.

فقد صرح الرئيس ريغان لحلفائه ـ الاعضاء في حلف الناتو ـ ولليابان بأنه على استعداد لقبول دعوة الزعيم غورباتشوف لسحب صواريخ الكروز والبيرشانغ/٢ كاملا، اذا ما سحب الاتحاد السوفياتي صواريخه/س س ـ ٢٢ من اوروبا وسحب خمسين في المئة من الصواريخ ذاتها (س س/٢٢) المنصوبة في القارة الاسيوية.

كما صرح غورباتشوف بدوره للسناتور ادوارد كنيدي المتواجد حاليا في موسكو لاجراء المحادثات هناك بأنه ـ اي غورباتشوف ـ لا يطالب الولايات المتحدة بالتزام للتخلي عن بحوث الاسلحة الفضائية في حرب النجوم للموافقة على «اتفاقية الصفرين» حول الصواريخ في اوروبا.

وهذا الامر بالتالي يتيح الفرصة لكل من بريطانيا وفرنسا لتحديث روادعها النووية وهذا ما يعارض فيه الاتحاد السوفياتي ويعتبره العائق الوحيد في سبيل تسوية موضوع الصواريخ

• رونالد ريغان

المتوسطة المدى بينه وبين الولايات المتحدة.

والاتحاد السوفياتي لا يطالب حاليا بأي «تعويض» لقاء ابقاء الترسانة النووية البريطانية والفرنسية وانما يصر على عدم توسيع هاتين الترسانتين، كما يرغب ايضا في الحصول على ضمان من الولايات المتحدة بأن لا تنقل صواريخ متوسطة المدى الى بريطانيا وغيرها من البلدان ويستهدف

هذا الضمان منع بريطانيا من أستبدال غواصات البولاريس النووية بغواصات «الترايدنت» ووقف فرنسا عن المضي في تحديث برنامجها النووي القائم.

غير ان بريطانيا وفرنسا ترفضان التخلي عن برامجهما النووية للمستقبل القريب، كما ان الرئيس ريغان اكد لحلفائه الاوروبيين بأنه لن يخضع لضغوط السوفيات.

ويقوم «باول نيتزه» المستشار الاول للرئيس في محادثات الحد من السلاح في جنيف ـ بزيارات لعواصم البلدان اعضاء الناتو في اوروبا لشرح رد الحكومة الاميركية على مقترحات الزعيم السوفياتي غورباتشوف.

وسيعلم الرئيس ريغان موسكو بأنه يرفض فكرة تجميد السلاح النووي الفرنسي والبريطاني كما يرفض ادراج ما يتعلق بنقل الصواريخ الاميركية الى هذين البلدين في الاتفاقية وفقا لمطالب الكرملين.

اما فيما يتعلق بالناحية الايجابية من الاتفاقية فالرئيس ريغان وافق على توصية وكالة الحد من السلاح وتوصية وزارة الخارجية الاميركية المعلقة بالغاء الصواريخ المتوسطة في اوروبا



• ميخائيل غورباتشوف

دون عمل ذلك في القارة الاسيوية. وموافقة الرئيس ريغان على ما يسمى «الخيار الناعم» يمثل مجالات هزم فيه المتشددون في وزارة الدفاع الاميركية ـ البنتاغون ـ

وان تحول غورباتشوف من ربط اتفاقية «الصفرين» بخصوص الصواريخ المتوسطة المدى الى عدم اصراره على متابعة «حرب النجوم» يعتبر تحولا خطيرا في موقفه. فقد كان السوفيات حتى الان متضاربي الرأي حول الموضوع وظن اعضاء حلف الناتو بان لديهم الخيار بين وقفة حرة تجعل الاتحاد السوفياتي يحتفظ بصواريخ (س س/٢٠) في اوروبا لمقابلة الترسانة الفرنسية والبريطانية او عقد اتفاق يلغي الصواريخ المتوسطة المدى كليا شريطة ان تتخلى الولايات المتحدة عن «حرب النجوم»

وفي حديث غورباتشوف مع السناتور كنيدي ذكر الزعيم السوفياتي بأن في الامكان الغاء الصواريخ الاميركية والسوفياتية دون ربطها بمشكلة الاسلحة الاستراتيجية في الفضاء الخارجي «حرب النجوم»

ولا ريب ان التحول الاميركي والسوفياتي بعدد الاسلحة المتوسطة المدى يعزز الاعتقاد بأن كلا من القوتين العظميين راغبة في احراز نتائج ملموسة قبل انعقاد مؤتمر القمة الثاني بينهما، وانهما على اتم الاستعداد للقيام بتنازلات في قضايا الحد من السلاح بيد انهما ما يزالان بعيدين عن احراز تقدم مفاجيء يسعى كل منهما الى تحقيقه قبل الاخر.

زيارة رئيس وزراء تركيا لبريطانيا تحدث شجارًا سياسيًا خطيرًا ...

بقلم: مايكل سيمونس

قد يحدث شجار سياسي خطير تهدد مضامينه باقي دول اوروبا والدول الاعضاء في حلف الناتو قبيل اعتزام رئيس وزراء تركيا ـ طرغوت اوزال ـ زيارة لندن في اواخر هذا الشهر، ويتوقع وصول السيد اوزال الى لندن في السابع عشر من هذا الشهر بناء على دعوة من الحكومة البريطانية لاجراء محادثات سياسية واقتصادية بين البلدين.

وذكر الرسميون الاتراك ان الزيارة ستتركز حول طلب تركيا ترشيحها عضوا في السوق الاوروبية المشتركة، فقد وضعت العوائق في السنوات الاخيرة في وجه هذا الترشيح بسبب وجود حكم عسكري في تركيا، وعدم وجود قوانين تضمن حقوق الانسان على الوجه الاكمل.

ويتوقع ان تحدث مشادة حادة مع رئيسة وزراء بريطانيا ـ السيدة مارغريت تاتشر ـ والوزراء البريطانيين بسبب اعتزام تركيا بناء مناعتها الدفاعية البالغة كلفتها ٢٠ مليار دولار خلال السنوات القليلة القادمة. ولذا تم لتركيا انجاز مثل هذا المشروع الكبير ستصبح تركيا من اكبر دول اوروبا المنتجة للسلاح، علما بان جيشها الحالي هو الاسوأ بين جيوش الدول الاعضاء في حلف الناتو.

وجدير بالذكر ان السيد اوزال قد زاد من نفوذه في المجال السياسي والاقتصادي منذ الانقلاب العسكري الذي وقع في ايلول عام ١٩٨٠، وهو الان راغب في الحصول على الدعم السياسي البريطاني لتنفيذ المشروع كما يرغب في الحصول على التزامات عدد من اكبر الشركات البريطانية المشاركة في تحقيق المرافق اللازمة للمشروع.

وستكون هذه الزيارة اول زيارة رسمية يقوم بها اوزال لبلد غربي على الرغم من اتصالات سابقة له غير رسمية مع فرنسا والمانيا الغربية والولايات المتحدة.

ويقول الناطق بلسان المعارضة في انقره ولندن ان المبادرة الجديدة لاقامة مناعة دفاعية تنطوي على بناء قطاعات كاملة من الاقتصاد. التركي جاءت نتيجة لتعهد قطعته تركيا

• اوزال.. رئيس وزراء تركيا

للجنة حقوق الانسان الاوروبية في كانون الاول الماضي.

وقد اكدت تركيا في وعدها بانها ستوقف كل تعذيب في السجون ورفع الحكم العرفي عن البلاد. ومقابل هذا الوعد الذي قطعته تعهد عدد من الدول الاوروبية هي الدانمارك وفرنسا وهولندا والنرويج والسويد بالغاء شكواها ضد تركيا ومنع ترشيحها الى عضوية السوق.

غير ان حوالي ٢٠ الف سجين سياسي ما زالوا قابعين في السجون التركية وما زالت لجنة العفو الدولية تؤكد ان التعذيب في هذه السجون يمارس بصورة منتظمة، وان الشكاوى ما تزال تنصب على مكاتب اللجنة، وقال احد الرسميين في اللجنة في مطلع الاسبوع الماضي «لم يتغير اي شيء منذ ان اعلنت اللجنة الاوروبية قرارها».

ومن بين السجناء قادة «جماعة السلام التركية»، ومنهم الدكتور محمود دكر دم، احد السفراء السابقين وله من العمر ٧٠ سنة. وقد القي القبض على هؤلاء عام ١٩٨٢ غير ان محاكمتهم الغيت لاسباب اجرائية وعين موعد جديد لمحاكمة اخرى وتدعي مصادر حكومية بان الجماعة تحظى بتأييد سوفياتي.

ويتوقع ان يثير اعضاء البرلمان الانجليزي موضوع قادة «جماعة السلام التركية» واطلاق سراحهم عند زيارة لرئيس وزراء تركيا للعاصمة البريطانية. وكذلك سيثيرها بعض اعضاء البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ، كما ان اللجنة الاوروبية لحقوق الانسان ستطالب ببينات تثبت ان الاتراك قد اوفوا بتعهداتهم التي قطعوها على انفسهم في كانون الاول الماضي.

وتتوقع المعارضة التركية بان عفوا سيصدر عما قريب عن عدد محدود من السجناء السياسيين قبل زيارة رئيس الوزراء اوزال لبريطانيا كما يتوقع ان تطالب المعارضة بالغاء عقوبة الاعدام عن مئات النقابيين الاتراك الذين اشتركوا في اعمال سياسية معادية للحكومة وابدالها بالسجن عشرين عاما. وقد اتهم هؤلاء النقابيون بانتمائهم لمنظمة «ديسك» التي حاولت احداث تغيير في الدستور التركي عن طريق العنف وتشكيل تنظيم سري خاص بها وسترفع شكاوى هؤلاء النقابيين الى السيدة مارغريت تاتشر ووزير خارجيتها السير جيفري هاو.

ومن بين الشركات التي سيرد اسمها في محادثات رئيس وزراء تركيا في لندن شركة جنرال الكتريك ووكالة الفضاء البريطانية بريتيش ايروسبيس.

شط العرب

ب

العراق

Herald Tribune — الهيرالد تريبيون

مع تحطم المكوك تشالنجر:

اهتزت كبرياء اميركا.. وخسرت ابطالها

بقلم: ر.و. ابيل

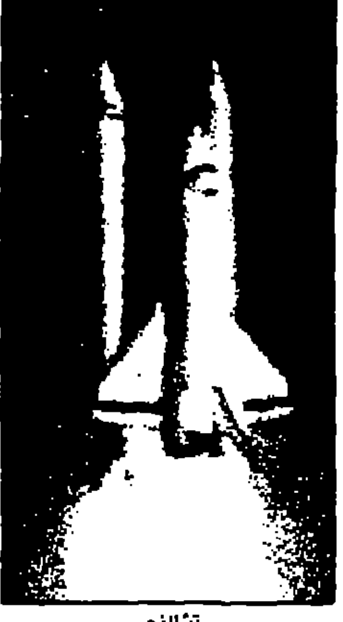
بدأت القصة في اليوم التاسع من نيسان عام ١٩٥٩، اليوم الذي تعرف فيه الجمهور على رواد الفضاء الاميركيين حيث قدموا اليه ـ كانوا سبعة رواد فضاء يدفقون حماسة ـ حسب العبارة المأثورة التي استعملها المؤلف (توم وولف) ـ للجلوس فوق شمعة رومانية هائلة، كصاروخ من صواريخ ردستون او اطلس او ساتيرن، بانتظار واحد يشعل لهم فتيل الصاروخ لينطلق؟

وقبل ليلة من صعودهم الى الصاروخ، وحتى قبل ان يبدأوا تدريباتهم، وقبل ان يتعرفوا على بعضهم البعض، اصبح الرواد السبعة ابطال الامة. لقد كانوا موضع اعجاب الامة لجرأتهم وشجاعتهم وهذا يفسر حزن الامة الغامر الذي تفجر عقب موت الرواد السبعة بعد انفجار مكوك الفضاء «تشالنجر» وتحوله الى كرة من النيران.

لكن القليل من الامريكيين يستطيعون نسيان هذا بالحادث طيلة حياتهم لان ما حدث قبالة قاعدة «كيب كمانفرال» كان يمكن ان يحدث لاي امريكي. فرواد الفضاء الامريكيون امثال الين شيبرد، وجون جلين، ورفاقهما ومن جاء بعدهما كانوا الاشخاص الذين اعتمدت عليهم الولايات المتحدة لاستعادة النظام الطبيعي للامور.

وكان عليهم ان يظهروا للعالم ـ بعد ١٨ شهرا من قيام السوفيات باطلاق اول قمر صناعي ان المهارة الامريكية لم تختف بعد، وان البلاد التي انجبت توماس اديسون وهنري فور والاخوان رايت ما زالت في مقدمة دول العالم من حيث العبقرية التقنية.

لقد ادركت البلاد بسرعة، ايضا، ان الفضاء الخارجي هو الحدود الجديدة، وان السياسيين الامريكيين ابتداء من جون كنيدي وحتى رونالد ريجان اكدوا بأنهم لن ينسوا هذا الامر. وكان الرئيس ريجان قد خطط ان يبني خطابه ـ الذي سيوجه للامة الامريكية والذي كان مقررا ان يلقيه عشية اليوم الذي انفجر فيه تشالنجر ـ على اساس فكرة هذه الحدود الجديدة. وان كان هنالك مثل هذه الحدود ومن غير الامريكيين يجب ان يكتشفها؟ واذا



تشالنجر

كانت الامم القديمة قد اتخذت من العسكريين ابطالها وتصلي على قبور الابطال امثال نلسون وولنجتون ونابليون وغريبا لدى، فان هذه البلاد قد مجدت طلائعها.

اما المؤرخ فريدرك جاكسون تيرنر، فقد وجد في فترة الرواد اهم واخلد التجارب القومية الامريكية. كما ان هذه الفترة شكلت قومية متعددة الجنسيات حفزت الشخصية الفردية ودعمت الديمقراطية. فقد روض الشعب الامريكي قارة بأكملها فهل هناك شيء اخر لا يستطيع عمله؟

وبالنسبة للآخرين فلديهم شعور بأن هناك لمسة من الكبرياء والثقة في كلام الامريكيين عن النصر المحقق. اما بالنسبة للامريكيين فكان الشعور بأنهم السباقون في كل ما يحاولون انجازه وهذا امر عادي.

وعلى مدى الاجيال كان الاباء الامريكيون يبررون لاطفالهم ان الولايات المتحدة انتصرت في حروبها لانها على حق.

لكن خلال الخمس والعشرين سنة الاخيرة، صارت الحياة معقدة اكثر، فظهور الاتحاد السوفياتي كقوة عظمى، وهزيمة الولايات المتحدة في فيتنام واذلالها في ايران، وعدم قدرة الولايات المتحدة كما هو ظاهر، حتى على حماية مواطنيها من الارهاب والقتل في الخارج ـ مثل هذه الاحداث دعت الامريكيين للشك فيما اذا كانت بلادهم حقا هي الاولى في كل شيء. وحتى الرئيس ريجان لم يستطع ان يزيل هذا الشك من نفسه كليا. وفي استطلاع للرأي اجرته مؤخرا شبكة سي بي اس ونيويورك تايمز تبين ان ٢٥ في المائة اجابوا على الاستفتاء بقولهم ان الولايات المتحدة اليوم موضع احترام من قبل العالم اكثر مما كانت عليه قبل تولي ريجان السلطة ووعده بأن يعيد لامريكا مكانتها في العالم. لكن ٣٧ في المئة اجابوا عكس ذلك تماما. وخلال الخمس والعشرين سنة الماضية كان برنامج الفضاء اللغز الذي له الاولوية باستمرار والذي له تقديره من قبل الجميع لان الامريكيين كانوا يتذكرون دوما بأن الروس سبقوهم في الوقوف على حدود الفضاء.

وعندما خطا (نيل ارمسترونج) على سطح القمر في العشرين من تموز ١٩٦٩ انتعشت ثقة الامريكيين بشكل عجيب. واذا شعر عامة الناس بغض النظر عن الصحف وشبكات التلفزيون ـ بالضجر من تكرار نجاح مكوك الفضاء تشالنجر، فهذا انما يؤكد بأنه شيء لم يستطع الروس مجاراته.

ان الصدمة التي اصابت الروح المعنوية الامريكية في ذلك اليوم ترجع لحقيقة انها حدثت اثناء البث التلفزيوني الحي لعملية اطلاق الصاروخ ولحقيقة ان معلمة مرحة كانت من بين الذين فقدوا في الحادث.

لكن المأساة اثرت تأثيرا عميقا في نفوس الشعب الامريكي اكثر مما توقع اي فرد لان الرحلة فشلت في الوقت الذي اعتقد فيه جميع الامريكيين بأن مصيرها لا بد ان يكون النجاح. وكان تصريح الرئيس ريجان بأن «لا شيء ينتهي هنا» يعني الكثير للكثيرين من الامريكيين لانه يعني ان الامريكيين ما يزالون قادرين على تحقيق النصر.



lepoint — لابوان

ارتيريا.. والحرب المنسية:

قوات الجبهة الشعبية تسيطر على ٨٥٪ من اراضي "المنطقة المحررة"، وتديرها وفق قوانين خاصة

القرن الافريقي في غليان مستمر، السودان تلتهمه الحرب الاهلية. اليمن الجنوبي تفجر مع حدوث الانقلاب الاخير. وفي ارتيريا، يخوض الشعب نضالا مسلحا منذ (٢٥) سنة من اجل الحصول على الاستقلال ويواجه الجيش الاثيوبي الذي تدعمه موسكو وهافانا.

ان ارتيريا تشكل البؤرة الثانية في العالم ـ بعد افغانستان ـ من حيث اهمية التدخل العسكري السوفياتي فيها.

في جبال شمال اثيوبيا، وليس بعيدا عن السودان توجد الانفاق والدهاليز التي تضم قيادة اقدم حركات التحرر الافريقية: الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا.

وفي قاعدة (هوروتا) السرية فان كل شيء يختفي تحت الارض، بما في ذلك المستشفيات، المصانع، المدارس والوزارات... فالجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا اصبحت مدرسة في فن التمويه، وهي بذلك تحمي نفسها من عدوها الاول: الطائرات المقاتلة الاثيوبية.

واثناء اقامتنا في تلك القاعدة وقبل الساعة السادسة صباحا، وصلت سيارة جيب مليئة بالمقاتلين الى قمة جبل قرب مدينة نكفه. وسرعان ما اطفأ السائق ضوء سيارة الجيب لئلا تصبح هدفا سهلا لطائرات الميغ الاثيوبية او لمدفعية الجيش الاثيوبي المرابطة مقابل القاعدة الارتيرية. وفجأة قطعت مدفعيات «اورغ ستالين» الاثيوبية هدوء الموقع ورمت ما يقارب (٤٠) قذيفة في غضون بضع ثوان. لما هدف تلك القذائف فكانت تحصينات الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا، الحركة الوحيدة المتبقية في ارتيريا بعد ان لجأت (جبهة التحرير الارتيرية) الى السودان عام ١٩٨٤.

وهذا ما سمح للجبهة الشعبية بالسيطرة على ما يعادل (٨٥) في المئة من اراضي «المنطقة المحررة»، وادارة هذه الاراضي من خلال انظمة وقوانين تشبه الى حد بعيد انظمة الدول المستقلة.

وفي الوقت الذي استمرت فيه المدافع الاثيوبية في رمي قذائفها على مواقع الثوار الارتيريين، ظلت نشاطات هؤلاء الاخيرين ـ الذين يلبسون القمصان الكاكي والصنادل البلاستيكية السوداء ـ مستمرة كعادتها، فقد بدا كل شيء بانه روتيني وعلى سبيل المثال، كان عدد من المقاتلين يتابعون بهدوء درسا في اللغة الانجليزية.

والجدير بالذكر ان الرئيس الاثيوبي مانغستو هيلامريام كان قد أعلن هجومه (السادس) والذي اسماه «النجمة الحمراء» من اجل تخليص مدينة ناكفه والقضاء على المقاتلين الارتيريين، ومما قاله مانغستو لجنوده: «يجب ان تسقط مدينة ناكفا في غضون يومين».

ولتحقيق هذه الغاية تم تعبئة نصف قوات الجيش الاثيوبي للقيام بالهجوم، وقامت طائرات الميغ الاثيوبية بتدمير مواقع الثوار الارتيريين، لكن كل ذلك لم يضع حدا لسيطرة الثوار على مدينة ناكفا، ولم يتمتع ذلك الهجوم الاثيوبي السادس بحظ اوفر من الهجمات السابقة.



احد مقاتلي الجبهة..

وفي الوقت الحالي ترلجع مواقع القوات الاثيوبية مسافة (٥٠) كيلو مترا، اذ يقف الجنود الاثيوبيون خلف حائط من الحجارة وأكياس الرمل، يبلغ طوله (٤٦٠) كيلو مترا، وكأنه يشق اثيوبيا كما هو الحال بالنسبة لسور الصين العظيم.

اما الرئيس مانغستو فما زال ينتظر البيان الذي يعلن سقوط مدينة ناكفا والقضاء على الثوار الانفصاليين.

وفي الوقت نفسه يواصل الثوار تسليح قراهم المقامة داخل الانفاق المحفورة في الجبال، التي تصل بين المنطقة التي تسيطر عليها الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا والجارة الشقيقة السودان.

والجدير بالذكر ان الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا انشأت شبكة كاملة من الخنادق والانفاق عبر كل الاراضي الارتيرية. وقد تحولت حرب العصابات التي تخوضها ضد اثيوبيا شيئا فشيئا الى حرب تقليدية واستنزافيه.

وتدور هذه الحرب ضمن ديكور من المجاعة، مما يجعلها مأساة تاريخية يعيشها هذا الجزء من افريقيا الذي يناضل من اجل استقلاله منذ سنة ١٩٦١، مما جعله يعرف اطول حرب تحرير وطني في القارة الافريقية.

وللمعروف ان لرتيريا، بعد ان عرفت الاحتلال التركي، والاجتياح المصري ومن ثم الاستعمار الايطالي وبعدها الادارة الانجليزية اصبحت في عام ١٩٥٢ تشكل مقاطعة فدرالية مرتبطة باثيوبيا، وكانت تتمتع بما هو اشبه بالادارة الذاتية، وببرلمان مستقل ودستور متميز.

غير ان هيلا سيلاسي الغى الفدرالية سنة ١٩٦٢ وأعلن ضم ارتيريا، مما ادى الى اشتعال الانتفاضة الارتيرية.

وما يزال مقاتلو الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا حتى وقتنا الحاضر يواجهون واحدا من اقوى الجيوش الافريقية، اذ يبلغ قوام الجيش الاثيوبي (٢٥٠) الف رجل، يحيط بهم ثلاثة آلاف خبير عسكري سوفياتي، ذلك ان اثيوبيا تشكل رأس حربة الاستراتيجية السوفياتية في قرن القارة الافريقية.

ومقابل ذلك الجيش الاثيوبي فان الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا والبالغ قوامها (٢٥) الى (٣٠) الف مقاتل، تستمر في نسج شبكة نضالها في كل لجزاء الاراضي الارتيرية وتستمر في ادارة شؤون سكان هذه الاراضي والبالغ عددهم مليون ونصف المليون نسمة.



غرفة عمليات في احد المستشفيات الارتيرية المقامة تحت الارض

بقلم: اولفييه فيبر وآن دوما

اما عن مصادر اسلحة الثوار الارتيريين، فان معدات وذخيرة الجيش الاثيوبي تشكل مصدر السلاح الاول لهم.

وهكذا استطاع ثوار الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا بواسطة دبابات (ت ـ ٥٤) ومدرعات (ب.ت. ١٠م٦٠) المسلوبة من الجيش الاثيوبي، القيام بالعديد من الغارات الاستعراضية الكبيرة، ونذكر منها على سبيل المثال، هجوم الثوار الارتيريين في العام الماضي على قاعدة اسمره الجوية، حيث دمر هؤلاء الثوار ربع سلاح الجو الاثيوبي المتواجد في ارتيريا.

وقد ادى ذلك الهجوم الى اصابة الجيش الاثيوبي بنكسة كبيرة دفعت قيادته الى اعدام (١٠) من كبار الضباط الاثيوبيين بعد ان وجهت اليهم تهمة «التقاعس» و «التعاون مع العدو».

وقبل اسبوعين فقط، عمل الثوار الارتيريون على تجديد عمليتهم الاستعراضية السابقة، ومما يذكر ان هؤلاء الثوار استطاعوا تدمير (٤٠) طائرة ميغ اثيوبية.

غير أنه الى جانب هذه الحرب المنسية التي يقودها الارتيريون من اجل الحصول على الاستقلال فان هناك خطرا ثانيا لا يقل أهمية عن الحرب، يواجه الارتيريين، الا وهو مأساة المجاعة التي تصيب كل القرن الافريقي.





في احد خنادق الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا

WASHINGTON POST — واشنطن بوست

الاطاحة بحكم الرئيس الهاييتي "دوفاليه" لم يقض على الفتنة السياسية في الجزيرة

بقلم: ادوارد كودي

انهى هرب (جان كلود دوفاليه من جزيرة هاييتي حكم طغيان احدى الاسر التي حكمت البلاد منذ تسعة وعشرين عاما. غير ان هذا لا يعني انتهاء الفتنة السياسية في هذه الجزيرة منذ ان احرزت هاييتي استقلالها عن فرنسا عام ١٨٠٤.

ويذكر ان حوالي ٢٥ طاغية ـ دكتاتورا ـ قد اقاموا حكمهم في الجزيرة بالاضافة الى الانقلابات العسكرية، بعضها نجح وبعضها فشل في اقامة حكم ديموقراطي صحيح.

وأحدث حكم طاغية في الجزيرة اقيم عام ١٩٥٧ عندما فرض فرنسوا دوفاليه نفسه رئيسا على الجزيرة في أعقاب صراع سياسي تلا ست حكومات متعاقبة في عام واحد. وقد عرف فرنسوا دوفاليه ـ وهو والد الرئيس السابق جان كلود ـ عرف باسم البابا الدكتور ـ وكانت مهنته الطب واشتهر بأنه يتعاطى بالاضافة الى مهنة الطب الحديث (السحر والعرافة) وادعى عند انتخابه رئيسا بأنه سيحدث (ثورة) في حياة سكان الجزيرة بعد ان وعد بزيادة نفوذ العبيد الفقراء على سلالة المولدين (من والدين احدهما أبيض والاخر اسود) الذين سيطروا اقتصاديا وسياسيا منذ نهاية الاستعمار الفرنسي في الجزيرة.

وقد انطبع هذا الوعد في نفوس السكان ـ وهم من العبيد الأفارقة الذين استقدمهم البيض للعمل في المزارع ويشكلون ٩٥ في المئة من سكان الجزيرة البالغ عددهم ستة ملايين نسمة.

غير أن (البابا الدكتور) أقام جهازا أمنيا قمعيا عرف بادارة فاسدة جعلت هاييتي أفقر بلد في نصف الكرة الأرضية الغربي، فأقام ما عرف بميليشيات (الطونطون ماكوت) وهي ميليشيات عسكرية صارمة، تعمل كحزب سياسي مسلح. ولما كان الشعب الهاييتي منغمسا في ممارسة السحر في حياته فقد أحاط فرانسوا دوفاليه نفسه بهالة من السرية. وقرن هذه السرية بقبضة حديدية مما زاد من سلطته في البلاد. ولما فاجأه المرض عام ١٩٧١ اعتزم توريث الحكم لولده (جان كلود) مشبها اياه ب (القيصر اغسطس) وكان له من العمر ما كان للقيصر اغسطس عندما ولي حكم روما وامبراطوريتها. اي تسع عشرة سنة وقد جرى استفتاء شعبي أجمع فيه السكان ـ والنفهم راغم) ـ على خلافة جان كلود مدى الحياة. وقد تم تعيينه في اليوم الذي تلا وفاة والده في الثاني والعشرين من نيسان/ ابريل عام ١٩٧١.

وكان أول بيان اصدره جان كلود اعلان العفو العام عن كافة خصوم والده المنفيين خارج الجزيرة (باستثناء الشيوعيين وأهل الفتنة). والواقع ان الحاكم الجديد كان أقل قسوة من والده (الدكتور بابا). فقد قام الابن بتخفيف حدة القمع السياسي والمراقبة البالغة واجاز النشاط الذي كان والده قد حظره، غير أنه كان يفرض على كل زعيم سياسي ان (يبايعه) على بقائه رئيسا لهاييتي مدى الحياة.

وبعد ازدياد الفقر في البلاد لم تعد حياة الأبهة والوفرة التي كان يحياها جان كلود واسرته واصدقاؤه لتحتمل. وما زاد في سخط المواطنين قيام زوجة الرئيس ـ السيدة ميشيلين ـ بزيارة اسواق باريس واسرافها في المشتريات هناك. ويذكر أن زواج ميشيلين بالعاهل الهاييتي أحدث استياء ايضا. فقد كانت بشرتها نحاسية بيضاء، وهي الطائفة التي كان والد الرئيس يعتزم اذلالها في حربه مع المولدين، اذ كان والدها ـ ارنست بين ـ أحد كبار رجال الأعمال الأثرياء في الجزيرة، والصورة المصغرة للنخبة المختارة التي كانت وما زالت تستغل طبقة السود الفقيرة استغلالا اقتصاديا قاتلا.

مع الحياة والناس

ذات نهار...

بقلم امين شنار

في الفيلم السينمائي الذي عرضه التلفزيون، قبل ايام، بعنوان (دعوة.. الى اجازة نهار).. رصد لتحولات النفس البشرية في قرارة اخلادها الى اللذة واستغراقها في المتاع، حتى تحول الشهوات بينها وبين فطرتها، فلا تتذكر، لحظة، فيم تحيا.. ولا تفيء الى يقين..

موظف كهل يدعو زملاءه في الشركة التي يعمل فيها، لزيارته في منزله الجديد، وقضاء يوم اجازتهم معه.. ويلبون الدعوة على مضض، فالرجل - فيما يعلمون - فقير، متجهم دائما، يعيش وحيدا منطويا على نفسه، لا سيما بعد ان فقد، مؤخرا، امه التي كانت كل شيء في حياته الرتيبة الكئيبة.. لكنهم يفاجأون، واحدا بعد الاخر، عندما يرون الى بيته الواسع الضخم الوثير، بحديقته الشاسعة المزروعة اشجارا وازاهير، تتوسطها نافورة رائعة تنثر الماء رذاذا في كل اتجاه.. وتزداد دهشتهم لما يلقاهم به الرجل من كرم الضيافه، حتى لقد استأجر، لهذه المناسبة، طاهيا بارعا، يطوف عليهم بأطباق الطعام الشهية من كل لون.. ولا يفتر ولا يمل.. ويلتقون جميعا في تلك الافياء الرطاب، في ذلك النهار المشمس الجميل، لينطلقوا على سجيتهم رجالا ونساء، وقد تحرروا من كل تبعة، وتمنوا ان لا تكون لهم حياة الا ما هم فيه، فلا يشغلهم شاغل ولا يشدهم قيد.. وحسبهم ان يلتهموا كل لحظة تأتيهم من لحظات نهارهم ذاك في نهم مشبوب.. فكأنما قد خرجوا من جلودهم التي اثقلتها متاعب العمل الدؤوب، وخلقوا خلقا آخر من جوع لا يشبع وظمأ لا يرتوي.. وشيئا فشيئا تتكشف لكل منهم نفسه على حقيقتها فيمتلىء منها رعبا.. كأنه لم يكن له بها، من قبل، عهد.. او لعله كان يختلس اليها النظر بين الفينة والفينة فيما مضى ثم يشيح عنها بوجهه.. اما الان فهو يتشبث بها، وقد استمرأ ان يكون عمره كله لذة عابرة الى انقضاء.. رجل واحد كان يرقب ما يجري مغتبطا، لا يختلج له جفن، يروح ويجيء في حرص بالغ على ان تظل المتعة متجددة، بغير انتهاء.. ذلك هو الطاهي العجوز، بوجهه الساخر ونظرته الجامدة وبروده الذي ينث الرعدة في القلوب.. يروعهم مرآه لأول وهلة، ثم ما يلبثون ان يألفوه.. كأنما كان في انفسهم حلما جميلا ثم ها هو ذا يتحقق ويتجسد بشرا.. ويدفعهم الفراغ المطبق عليهم الى استساغة ما كانوا ينكرون على أنفسهم من مجون.. ويمسي المكان جحيما يتلظى فيه السعار، فتلك امرأة تصرخ: ليتني اموت الآن!. وتلك فتاة تمتلكها الغيرة من صاحبة لها فلا تجد ما تنقع به غلتها الا ان تتعرى او تكاد، ثم يستبد بها الخجل مما فعلت فتنكفىء على نفسها في صغار.. وذاك رجل في السبعين يتخلى عن كل ما كان يجلله من سيماء الوقار، فهو يطارد احدى زميلاته بين الاشجار.. وثان رد الى صباه فراح يركض حينا ويتسلى بتتبع دخان سجائره وهو يتلوى بين الاغصان حينا اخر، ثم يلبس وجهه قناع الجد وينتهر من حوله.. لما هم فيه من عبث مجنون، ويهاجم المضيف المسكين بضراوة ويضربه حتى يدميه، لأنه - فيما يرى - المسؤول عن كل ما حدث!. وينهار صاحب البيت ويبكي.. لقد كان كل ما ينشده ان يجد بين زملائه صديقا يبدد وحشة عمره، ويمنحه الدفء الذي يفتقده.. وهيهات.. فهؤلاء جميعا يتامى مثله، كل يعيش بمنفاه، ولا لقاء.. وينتهي النهار اخيرا، ويتفرقون متباغضين وقد خيم عليهم حزن مقيم.. ويرجع كل من حيث اتى يغشاه الندم.. ويلتفت صاحب الدعوة الى الطاهي، ويناديه في ضراعة: هلا اقمت معي بقية العمر؟ ان هذا البيت الواسع يملؤني هلعا! فيبتسم الرجل الغريب ويقول في فحيح كريه: ارجو المعذرة.. فلست اطيق المقام في مكان واحد، ولا العمل لرجل واحد.. ان متعتي الاثيرة ان اقدم مثل هذا المتاع لكل من يريده في كل ارجاء العالم!.

★ ★ ★

هكذا يختصر الفيلم ما يضج به هذا العصر، لا سيما في المجتمعات المتطورة، من زخرف ومن شهوات.. وما تضج به افئدة ابنائه من ضيق وضياع.. واي شيء الا الاستغراق في متاع الارض، وما يجره ذلك من آثام، يحول بين الانسان المعاصر وبين ما خلق الانسان لاجله من عبادة ربه في كل ما يفعل.. انه بذلك الاستغراق يخمد نداء فطرته، وينقطع عن طريق آخرته، لترتهنه دنياه في ظلمات.. لا يراها على حقيقتها الا عندما ينتهي به الأجل، وينتزع قسرا من كل ما هو فيه، فاذا هو الى الابد يتجرع آلام الفقد، ويتمنى لو يرد ليحيا ولو لحظة من يقين، تستضيء بها نفسه فاذا هي مرآة مجلوة تتلقى الخير من ربها، لتنفقه باسمه عز وجل، وترقى به صعدا دونما تلكؤ او التفات.. فهي بذلك وحده تجد طمانينتها، وتعرف غايتها، وتتخلص من سكونية العدم والضنك. الا يسألون انفسهم، في كل مكان من دنياهم: ماذا عندما يحال بينهم وبين ما يشتهون، فلا يجدون الا صدأ الوهم

البقية ص ١٧

تقرير الخارجية الاميركية بشأن حقوق الانسان

العنف يتزايد في الاراضي العربية المحتلة
الحالة مؤسفة في إثيوبيا والتجاوزات خطيرة في إيران

واشنطن - أ.ف.ب - قال التقرير السنوي لوزارة الخارجية الاميركية بشأن حقوق الانسان في الجزء الخاص بالشرق الاوسط وشمالي افريقيا ان وضع حقوق الانسان تحسن في عدد من الاقطار العربية.

واشار التقرير الى تجاوزات خطيرة لحقوق الانسان في ايران وان الوضع السيىء اصلا في افغانستان ازداد سوءا. كما ان هناك زيادة ملحوظة في اعمال العنف في الاراضي العربية المحتلة والى قيود شديدة على حق التعبير والتجمع. وفي جنوب افريقيا استخدم البوليس سلطات تعسفية في ظل حالة الطوارىء.

وقال التقرير ان الحالة مؤسفة لحقوق الانسان في اثيوبيا، كما لم يتحسن الوضع في اوغندا منذ الاطاحة بالرئيس ميلتون اوبوتي.

واعلن التقرير عن بعض التحسن في جمهورية افريقيا الوسطى وعن تطورات ايجابية في السودان.

وفي هذا التقرير الضخم حول حالة حقوق الانسان في العالم الذي اعد لعرضه على الكونجرس تستمر وزارة الخارجية في تنديدها بالوضع في الدول الشيوعية.

وفيما يتعلق بتركيا يؤكد التقرير ان الوضع مستمر في التحسن في هذه الدولة عام ١٩٨٥ وان كانت هناك بعض التحفظات لا تزال قائمة. وتؤكد وزارة الخارجية انه من بين التحفظات، استمرار المعلومات الاكيدة حول استخدام البوليس للتعذيب.

الا ان التقرير يشير بصورة تنطوي على مجاملة لدول في اميركا اللاتينية تتعرض احيانا للتنديد لعدم احترامها لحقوق الانسان رغم كونها حليفة للولايات المتحدة مثل تركيا والسلفادور.

وسجل التقرير بعض التحسن في اوروبا الشرقية مثل المجر كما لم يغفل الاشارة الى ان التقدم الذي تحقق في بعض الدول الحليفة تشوبه بعض المشاكل. وجاء تقييم التقرير متباينا بالنسبة لدولتين حليفتين في اسيا هما الفلبين وكوريا الجنوبية.

وبالنسبة لتركيا اشار التقرير الى ان وضع حقوق الانسان واصل تحسنه خلال عام ١٩٨٥. الا انه لم يخل من نقاط سوداء فقد اشار الى انباء متواترة وموثوق بها عن ممارسة الوان التعذيب.

اما عن كوريا الجنوبية التي يرى التقرير نها شهدت تحسنا في هذا المجال في مطلع عام ٨٥ بالقياس الى العام السابق له، فتشير بعض الانباء الى بعض حالات التعذيب.

وفيما يتعلق بالفلبين حيث زادت حالات الاغتيال السياسي فكانت وفقا للتقرير مسرحا لانتهاكات خطيرة لحقوق الانسان. واشار التقرير الى تسامح كبير في مجال التعبير السلمي عن الرأي بالنسبة للمعارضة السياسية واتجاه نحو مزيد من حرية الصحافة، وذكر ان معظم الفلبينيين يرون ان الحكم بالبراءة الذي صدر ضد العسكريين المتورطين في عملية اغتيال بتينيو اكينو زعيم المعارضة في ٢١ اب ١٩٨٣ يفتقر الى المصداقية.

وانتقد التقرير بشدة الدول الشيوعية في الهند الصينية، فيتنام ولاوس وكمبوديا.

وعن امريكا اللاتينية وامريكا الوسطى اعرب التقرير عن ارتياح الخارجية الامريكية لعودة الديمقراطية الى البرازيل واورجواي و الانتقال بصورة منظمة الى الحكم المدني في غواتيمالا.

لتقديم ملفات نميري
النائب العام السوداني في القاهرة قريبا

القاهرة - ق.ن.أ - يصل القاهرة خلال الايام القليلة القادمة السيد عمر عبدالعاطي النائب العام السوداني لتقديم الملفات الكاملة التي تحوي الاتهامات والمبررات القانونية للقبض على الرئيس السوداني السابق جعفر نميري.

وذكرت صحيفة «الوفد» امس ان مكتب الانتربول الدولي في القاهرة تلقى برقية من مكتب الانتربول في الخرطوم لابلاغ السلطات المصرية بضرورة القاء القبض على نميري.

واكد مكتب البوليس الدولي في الخرطوم في برقيته ان نميري وجهت اليه اتهامات جنائية محددة بموجب قانون العقوبات السوداني ومنها تقويض الدستور والخيانة العظمى.

ومعروف ان نميري يقيم في مصر كلاجىء سياسي منذ شهر نيسان الماضي في اعقاب اندلاع الثورة السودانية.. وتشترط عليه مصر وفقا لما ذكره المسؤولون المصريون عدم ممارسته لاي نشاط سياسي.

«الوفد»: مصر تلغي مناورات «النجم الساطع»

القاهرة - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة (الوفد) الاسبوعية الناطقة باسم حزب الوفد المعارض امس ان مصر قررت الغاء مناوراتها العسكرية المشتركة مع الولايات المتحدة المعروفة باسم برايت ستار او «النجم الساطع».

وذكرت الصحيفة ان موقف اميركا ابان حادث اختطاف الطائرة البوينغ المصرية في تشرين الاول الماضي وخفض المساعدات الاميركية التي منحتها واشنطن هذا العام للقاهرة كانا وراء قرار الغاء هذه المناورات.

وترى الصحيفة ان هدف الزيارة الاخيرة التي قام بها الاميرال كراو رئيس اركان القوات المسلحة الاميركية لمصر هو بحث الخطوط الرئيسية لهذه التدريبات مع المسؤولين المصريين.

وقد اصطدم الاميرال الاميركي في ذلك الوقت برفض مصر ان تحدد مسبقا مواعيد كل مناورة من مناورات برايت ستار «النجم الساطع» اذ اعربت القاهرة عن رغبتها في اجراء محادثات قبل كل مناورة.

ورفض السفير الاميركي في القاهرة التعليق على هذا النبأ في رده على سؤال بهذا الشأن.

ويذكر في هذا الصدد ان الاميرال كراو قام في الفترة من ١٨ الى ٢١ كانون الثاني الماضي بزيارة للقاهرة وصفتها الدوائر الدبلوماسية الاميركية بأنها زيارة روتينية.

خدام يستقبل السناتور ماتيوس

دمشق - ق.ن.أ - استقبل السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري امس السيناتور تشارلز ماتيوس عضو مجلس الشيوخ الاميركي الذي يزور سورية حاليا.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السفير الاميركي في دمشق استعراض الاوضاع الراهنة على الساحة العربية بالاضافة الى سبل تعزيز التعاون بين البلدين.

وكان المسؤول الاميركي قد وصل العاصمة السورية اول امس في زيارة رسمية يلتقي خلالها كبار المسؤولين السوريين.

تعيين رئيس جديد لهيئة الاركان في اليمن الجنوبي

عدن - ق.ن.أ - اصدر المهندس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية امس قرارا يقضي بتعيين العقيد هثيم قاسم طاهر نائبا اول لوزير الدفاع ورئيسا لهيئة الاركان العامة بالقوات المسلحة في البلاد.

اذاع ذلك راديو عدن.

وجدير بالذكر انه تم تعيين السيد صالح عبيد احمد وزيرا للدفاع في جمهورية اليمن الديمقراطية في التشكيل الوزاري الذي اعلن يوم السبت الماضي.

العطاس: لاقواعد سوفياتية لدينا

علي ناصر: انصاري يتعرضون للتعذيب
الحرب دمرت القوات الجوية والبحرية

• العطاس

★ علي ناصر

ابوظبي - الكويت - وكالات - اتهم رئيس اليمن الجنوبية السابق علي ناصر محمد الذي اطيح به في قتال دموي الشهر الماضي الحكومة الجديدة في عدن بأنها تقوم بأعمال تعذيب وطرد جماعي لانصاره من المناصب العسكرية والحزبية.

وقال في مقابلة نشرتها امس صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في ابوظبي ان اعدادا كبيرة من عناصر الحزب، الاشتراكي اليمني الحاكم والقوات المسلحة وابناء الشعب لا زالوا يتعرضون لعمليات تعذيب وحشي نفسي وجسدي.

واضاف السيد علي ناصر قوله: وتتم الان محاكمات صورية ميدانية لمواطنين وحزبيين وتتواصل الان عمليات التصفية الجماعية في عضوية الحزب في مخالفة صريحة للنظام الداخلي للحزب ومبادىء عمله.

وقال السيد ناصر محمد في المقابلة التي اجريت معه في اديس ابابا ان القوات الموالية للحكومة الجديدة اعدمت اعدادا كبيرة من اعضاء الحزب.

وقال في روايته عن كيفية نشوب القتال يوم ١٣ كانون الثاني ان دبابات خصومه بدأت تتخذ مواقع لها في وقت مبكر من صباح ذلك اليوم كجزء من محاولة انقلاب ضده.

واستطرد قائلا: وعندما طلبنا منها ان تعود الى قواعدها في معسكر صلاح الدين لم تنفذ الاوامر لانها في اقل من ساعة واحدة انتشرت على مساحة ٤٠ كيلو مترا من العاصمة عدن واتخذت مواقعها في جميع الشوارع والمناطق الاستراتيجية. لذلك حاولنا اعتقال المدبرين قبل المضي في تنفيذ المؤامرة الانقلابية وحدثت الاشتباكات التي ادت الى مقتل بعضهم.

وقال السيد ناصر محمد انه عثر على وثائق عن خطة الانقلاب في منزل وزير الدفاع السابق صالح مصلح الذي لقي مصرعه في اليوم الاول من القتال.

وقال قائد البحرية الموالي للرئيس السابق لصحيفة الاتحاد ان ٨٠ في المئة من السلاح البحري لليمن الجنوبية و ٩٠ في المئة من قواتها الجوية دمرت خلال الحرب الاهلية التي استمرت ١٢ يوما.

من جهة اخرى، نفى السيد حيدر ابو بكر العطاس الرئيس المنتخب لجمهورية اليمن الديمقراطية ما يتردد من اشاعات عن وجود قواعد سوفياتية في بلاده وخاصة في جزيرة سوقطره.

وأكد السيد العطاس انه لا صلحة لتلك الانباء.. وقال انه على استعداد لاطلاع رجال الصحافة العالمية على الاوضاع في الجزيرة بهدف التأكد من خلوها من القواعد السوفياتية.

واعلن الرئيس اليمني في حديث لصحيفة (السياسة) الكويتية ان بلاده تنظر الى العلاقات الوحدوية مع الشطر الشمالي بوصفها قضية وطنية تتعلق بمصير شعب وتهدف الى اعادة تحقيق الوحدة ارضا وشعبا.. مؤكدا ان بلاده ستواصل الجهود الوحدوية مع الاشقاء في الشطر الشمالي.

ودعا السيد العطاس الدول العربية والدول الصديقة الى تقديم مساعداتها لبلاده للتغلب على اثار الاحداث الدموية التي تعرضت لها مؤخرا، مشيرا الى ان بعض الدول الاشتراكية والمنظمات الدولية بدأت بالفعل في تقديم المساعدات.

البرلمان الفلبيني يرجئ استكمال فرز الاصوات
وكورازون تطالب ماركوس بالتخلي عن السلطة

مانيلا - واشنطن - وكالات - طالبت مرشحة المعارضة كورازون اكوينو من الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس التخلي عن السلطة لنزع فتيل الغضب السياسي الذي يجتاح الفلبين، مؤكدة أنها الفائزة في الانتخابات.

وجاء تصريح السيدة كورازون في الوقت الذي بدأ فيه البرلمان الفلبيني امس فرز اصوات الانتخابات الرئاسية التي اجريت يوم الجمعة الماضية. الا ان البرلمان ارجأ استكمال فرز الاصوات بعد ان فرز قرابة نصفها.

وقال رئيس البرلمان نيكانور ينجويز ان البرلمان سيجتمع مرة اخرى صباح اليوم لاستئناف الفرز. وقد اعلن بعد اكثر من ست ساعات من الفرز ان ماركوس حصل على٦,٤٠٣,٧٨٥ صوتا مقابل ٥,٥٨٤,٥٨١ صوت للسيدة كورازون.

وقال ينجويز ان واجب البرلمان الوحيد هو فرز الاصوات واعلان الفائز، وسيتعين رفع الخلافات حول وجود تزوير الى المحكمة الانتخابية التي يرأسها رئيس المحكمة العليا رامون اكينو وهو زميل دراسة قديم للرئيس ماركوس.

وقد بدأ البرلمان فرز الأصوات في الوقت الذي اكدت فيه «٣٠» من عاملات الكمبيوتر هربن من مركز فرز الأصوات يوم الاحد الماضي ان اللجنة الرسمية للانتخابات اضافت اصواتا لصالح ماركوس حتى يظهر متقدما على منافسته كورازون.

وقالت زعيمة العاملات ان الفتيات لن يسحبن تصريحاتهن على الرغم من خشيتهن على حياتهن. واضافت تقول: ان نزاهتنا غير قابلة للمساومة.

في السياق المضاد قال سناتور أميركي حضر انتخابات الرئاسة الفلبينية ان المراقبين في لجنة نامفريل يؤيدون مرشحة المعارضة وانه لم يلاحظ شخصيا اية حالة تزويد صارخة او أي عنف.

وذكر السناتور تاوكوشران ان الوفد الأميركي تسلم ادعاءات عديدة من لجنة نامفريل وصفها بأنها مخادعة. وقال ان هناك اشخاصا حاولوا افقاد الثقة في عملية

البقية ص ١٧

الحسين يصطحب نور وراية لدى مغادرتهما المدينة الطبية

عمان - بترا - اصطحب جلالة الملك الحسين جلالة الملكة نور وسمو الاميرة - راية - لدى مغادرتهما مدينة الحسين الطبية بعد ظهر امس.

وقد من الله العلي القدير على صاحبي الجلالة بالاميرة الهاشمية راية بنت الحسين مساء يوم الاحد الماضي في الثلاثين من جمادى الاولى سنة ١٤٠٦ هجرية الموافق للتاسع من شباط الجاري.

مفاوضات طابا تستمر حتى الاثنين

كيمحي: قررنا عدم الربط بين «التحكيم» وتحسين العلاقات

تل ابيب - وكالات - قال ابراهيم تامير مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي وعضو طاقم المفاوضات الاسرائيلي بشأن طابا ان الوفدين المتفاوضين المصري والاسرائيلي يحرزان تقدما في صياغة شروط التحكيم بشأن مسألة طابا.

وقال تامير الذي كان يتحدث في اليوم الثاني من مفاوضات فنية لوضع شروط التحكيم ان هناك مشكلات معقدة، وكل جانب يسعى الى وثائق تضمن له الفوز في التحكيم. وينبغي تسوية كثير من الأمور موضع الخلاف من قبل الطرفين.

اما ديفيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية ورئيس الوفد الاسرائيلي فقد ذكر ان اسرائيل لا تطالب بادراج بنود تجعل التحكيم بشأن طابا يتوقف على تطبيع العلاقات المصرية - الاسرائيلية.

وقال: ان ادراج مثل هذه البنود يعطي لمحكمة التحكيم الدولي سلطة تقرير ما اذا كان هذا التطبيع قد تم وهو ما ليس في نيتنا.

وذكر كيمحي ان المباحثات بشأن تطبيع العلاقات بين الجانبين تسير جنبا الى جنب مع صياغة وثيقة اجراءات التحكيم الا اننا قررنا عدم الربط بين الموضوعين.

وقال ان هذه المفاوضات ستستمر طالما تتطلب صياغة هذه الوثيقة ذلك، وهي صياغة من المتوقع ان تكون طويلة ومعقدة وشاقة.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان المباحثات قد تستمر بناء على طلب مصر حتى يوم الأحد او الاثنين.

وردا على سؤال ذكر كيمحي ان رئيس الوفد المصري نبيل العربي ابلغ اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي مساء الاربعاء بأنه سيتم تسليم عريضة الاتهام والحكم في قضية الجندي سليمان خاطر الى اسرائيل في الأيام القريبة القادمة.

اسرائيل توسع مستعمراتها في القطاع

تل ابيب - وكالات - قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي امس ان اسرائيل لا تنوي اقامة مستعمرات جديدة في قطاع غزة هذا العام لأسباب اقتصادية لكنه اشار الى ان حكومته ستعمل على توسيع ودعم المقام منها على اراضي القطاع المحتل.

واضاف يقول لوفد المستوطنين في القطاع ان اسرائيل تجري حاليا مفاوضات مع مصر بشأن ٥٠٠ عائلة فلسطينية تقيم في مخيم كندا في الجانب المصري منذ اربع سنوات وذلك ردا على طلب وفد المستوطنين بمنع عودة هذه العائلات.

٩٠٠ مليون امي في العالم

امبو: الدول المنسحبة من «اليونسكو» تدير ظهرها للتعاون الدولي

القاهرة - ق.ن.أ - اتهم السيد احمد مختار امبو المدير العام للمنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» الدول المنسحبة من المنظمة بأنها تدير ظهرها للتعاون الدولي المتعدد الاطراف - وقال ان المعنى الوحيد لاي دولة تنسحب من «اليونسكو» هو انها تريد ان تفرض وجهة نظرها على اخرين لا يقبلون وجهة النظر هذه.

واضاف في تصريحات صحفية نشرت هنا امس انه اذا انسحب الغرب كله من منظمة اليونسكو فان الازمة لن تكون ازمة خاصة بمنظمة داخل اطار الامم المتحدة وانما سيكون الامر كله مواجهة خطيرة وازمة يتعرض لها التعاون المتعدد الاطراف وتهدد الامم المتحدة كمنظمة دولية حيث لا يمكن التفرقة بين «اليونسكو» وغيرها من الوكالات التابعة للامم المتحدة.

وفيما يتعلق بالوضع الحالي داخل منظمة «اليونسكو» قال احمد مختار امبو ان اليونسكو تطرح حاليا فكرة قيام نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال.

واشار مختار امبو الى ان منظمة اليونسكو تضطلع بمهمة القضاء على الامية في العالم حيث يوجد ٩٠٠ مليون امي في العالم و ١٢٥ مليون طفل في سن الدراسة لا يلتحقون بالمدارس.. كما قامت المنظمة بجهود متقدمة لحماية التراث الثقافي في بلدان الشرق الاوسط ومن اجل الفلسطينيين في الارض المحتلة وهو الامر الذي يخرج عن نطاق الاعتبارات السياسية.

واكد ان «اليونسكو» حينما تقوم بهذه الانشطة فان ذلك يرجع الى حق العرب في الارض المحتلة في الحصول على تعليم يتفق تماما مع هويتهم الثقافية وهو حق يماثل حق اليهود خارج اسرائيل او السود في جنوب افريقيا او اية اقليات اخرى.

صيحة تحذير من عالم الماني

حرارة الارض مرشحة للارتفاع الى درجة تذيب القطب الشمالي

بون - أ.ف.ب - يؤكد البروفسور هنيلوت وهو عالم طبيعة الماني غربي ان تغييرات كبيرة ستطرأ على العالم خلال الاعوام القادمة منها ان درجة حرارة الارض سوف ترتفع بمعدل كبير قد يؤدي الى حدوث تغيرات جوهرية في شكل الحياة على سطح الارض من الان وحتى خمسين او مائة عام قادمة.

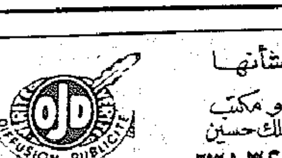
ويؤكد هذا العالم الذي يشغل منصب رئيس قسم الفيزياء في جامعة بون انه اذا لم يتم التقليل بنسبة ٢ في المائة سنويا من انبعاث ثاني اوكسيد الكربون ومشتقاته الناجمة اساسا عن استهلاك الطاقة فان الارض سوف تصل الى نقطة اللاعودة وتشهد ارتفاعا في درجة الحرارة لا يمكن تجنبه.

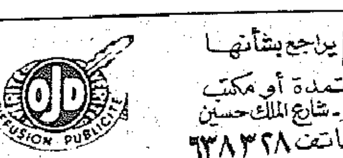
وسيؤدي هذا الارتفاع الشديد في درجة الحرارة الى ذوبان القطب الشمالي وبالتالي الى حدوث فيضانات تغرق المناطق الساحلية مثل شمالي المانيا وهولندا.

وهناك ظاهرة طبيعية يمكن ان تخفف من سرعة ارتفاع درجة حرارة الارض وهي الثورات البركانية الكبرى مثل بركان شيشون في المكسيك عام ١٩٨٢ الذي كان من نتيجته ان حالت طبقة غبار انتشرت

البقية ص ٧

الدستور تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر | المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير المسؤول: محمود الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | مدير التحرير: عبدالسلام الطراونه | مدير الإدارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي - ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 MEDIA JO هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦ خطوط - مكتب المدينة: شارع الملك حسين - درج الكاحة هاتف ٩٢٣٣٠٩





هكذا في الأصل